

مطبوعات المجمع العلمي بدمشق



تاريخ

هناك نيت دمشق

وذكر فضلها وتسمية من حملها من الأماثل أو أجاز بنواحيها
من واديها وأهلها

تصنيف

الامام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي
المعروف بابن عساكر

المجلد الثاني

القسم الأول - خط دمشق

بتحقيق

الدكتور صلاح الدين المنجد

المقدمة

باسم الله

تفضل المجمع العلمي العربي فكلفني تحقيق المجلدة الثانية من تاريخ دمشق بعد ان حققت الأولى . فقامت بهذا العمل شاكرًا هذه الثقة انالها من المجمع مرة جديدة .

واذ كانت هذه المجلدة تشتمل على قسمين مختلفين في موضوعهما : الأول خطط دمشق ، والثاني السيرة النبوية ، فقد رأيتُ اخراج كل قسم وحده ، على ان يؤلفا معاً المجلدة الثانية .

وها انذا اقدم القسم الأول في خطط دمشق ، وإني لأرجو ان يكون خير عون للباحثين في تاريخ دمشق .

صلاح الدين المنجد

دمشق : { في الثالث عشر من رمضان سنة ١٣٧٣
والخامس عشر من ايار سنة ١٩٥٤

لعلّ أول من ألف في تاريخ دمشق الطبوغرافي هو أحمد بن المعلّى ، قاضي دمشق ، المتوفى في أواخر القرن الثالث سنة ٢٨٦ هـ .^(١) فقد ألف تاريخاً ضمّنه بناء المسجد الجامع وقصة الكنيسة . ومن المؤسف أن هذا التاريخ لم يصل إلينا ، بل روى ابن عساكر الكثير من نصوصه في تاريخه^(٢) ، ورآه ابن جبير فنقل عنه في رحلته^(٣) .

وظهر في القرن الرابع أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن حميد المشهور بابن أبي العجائز ، فآلف كتاباً سماه « تاريخ دمشق » . ونكاد لا نعرف عن أبي العجائز وكتابه إلا القليل . فكل ما نعرفه أنه دمشقي الأصل ، وأنه عاصر أبا الحسين الرازي الذي توفي سنة ٣٤٧ هـ ؛ فيكون صاحبنا قد عاش في القرن الرابع . أما كتابه فنجد نصوصاً منه في تاريخ الحافظ^(٤) ، نقلها عنه ياقوت في معجم البلدان .

ويبدو من النصوص التي نقلها ابن عساكر أن ابن أبي العجائز خصّ كتابه ببني أمية ، فذكر من كان يسكن منهم الغوطة ، ومن كان يسكن دمشق . فكتابه يفيد في معرفة طبوغرافية القرى المنتثرة في الغوطة وأرباض دمشق التي سكنها بنو أمية . وكثير من قرى الغوطة في معجم البلدان مرّدف بنقل من كتاب ابن أبي العجائز^(٥) .

أما المؤرخ الذي عاصره ابن أبي العجائز ونوّهنا به فهو أبو الحسين محمد بن عبد الله ابن جعفر الرازي . ولم يكن دمشقي الأصل بل ورد من الري . وفي الري كان

(١) انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ١ : ٨٠ ؛ مهذب ابن عساكر ٢ : ٩٤ . وقد تاب ابن

المعلّى في القضاء عن أبي زرعة صاحب « التاريخ »

(٢) انظر ابواب بناء المسجد في هذا القسم

(٣) رحلة ابن جبير ص ٢٦٣ ، ٢٦٤

(٤) انظر مثلاً : ابن عساكر ١٥ : ٢٥٧ ب

(٥) انظر مثلاً : مادة : بيت سابا

يُعرف بالرساقي . وقدم دمشق وعاش بها وعُني بتسجيل اشياء كثيرة افادت في تاريخ هذه المدينة ^(١) .

وقد افاد الرازي من معاصرتة ابن ابي العجائز فسمع منه اخباراً كثيرة ؛ مثال ذلك ان صاحب النجوم الزاهرة روى خبراً ذا شأن سمعه الرازي من ابي العجائز ، يصف دمشق ايام احمد بن طولون والحريق الذي وقع عند كنيسة مريم ^(٢) .

ألف الرازي تصانيف كثيرة لم تصل الينا ، بل وصلتنا نقول عنها . ألف في « كتاب امراء دمشق » ^(٣) و « تسمية امراء دمشق في ايام بني العباس » ^(٤) و « تسمية من كتب عنه في قرى دمشق » ^(٥) و « تسمية من نقل عنه بدمشق » ^(٦) و « تسمية من نقل عنه في الدفعة الثانية » ^(٧) . وقد اخذ ابن عساكر في تاريخه من هذه المؤلفات كلها ، والى هذا فقد ألف الرازي كتاباً يتعلق بتاريخ دمشق نقل عنه الحافظ في هذا القسم ^(٨) ، ونصوص الرازي في هذا الموضوع ذات شأن .

وفي القرن الخامس ظهر ثلاثة علماء عنوا بتاريخ دمشق : الأول تمام الرازي ابن ابي الحسين . وكان نشأ في دمشق وتوفي بها سنة ٤١٤ هـ ^(٩) . ويكاد يكون كتاب فضائل الشام ودمشق للربيعي الذي سنتحدث عنه مرويّاً كله عن تمام ^(١٠) .

(١) ابن عساكر ١٥ : ٢٥٧ آ ، ب و ٢٤٨ آ

(٢) النجوم الزاهرة ، مخطوطة باريز ، ورقة ٦ ب (ترجمة احمد بن طولون)

(٣) ابن عساكر ١٥ : ١٨٥ ب

(٤) « (ترجمة اشناس)

(٥) « ١٥ : ١٤٢ آ

(٦) « ١٥ : ٢٧٣ ب

(٧) « ١٥ : ٥٦ ب

(٨) انظر ص ١٣٤ من هذا القسم : « ذكر الرازي فيما نقلته من كتابه . . . »

(٩) انظر مذهب ابن عساكر ٣ : ٣٤٢ ؛ شذرات الذهب ٣ : ٢٠٠

(١٠) انظر مقدمتنا لكتاب فضائل الشام ودمشق

أما الثاني فهو عبد العزيز بن أحمد الكتاني الصوفي ، تلميذ تمام . وقد توفي سنة ٤٦٦ هـ^(١) . وهو وإن لم يخلف لنا آثاراً في تاريخ دمشق فإنه كان شيخ هبة الله الأكفاني ولقنه هذا التاريخ ؛ وكان يطوف به ويريه آثار دمشق ، ومنها قبور الصحابة ، فيسجلها ويرويها^(٢) . وقد كتب الكتاني ذيلاً على كتاب الوفيات لابن زبر الدمشقي^(٣) . أما الثالث فهو علي بن محمد الربيعي المتوفى سنة ٤٤٤ هـ ، وهو تلميذ تمام أيضاً . وترك لنا فضائل الشام ودمشق^(٤) . وقد رواه عن تمام كما ذكرنا . وفي ثناياه اشارات طبوغرافية مفيدة . ويعتبر هذا الكتاب اول حلقة في سلسلة كتب الفضائل الدمشقية التي أُلِّفت في القرن الخامس كرسالة ابي الفتح الكاتب المتوفى سنة ٤٦٠ هـ في « تفضيل دمشق على غيرها من البلدان »^(٥) او التي الفت في القرون القادمة^(٦) .

ويجب ان نشير هنا الى سبب ظهور كتب الفضائل هذه التي بدأت بكتاب الربيعي . نحن نعلم ان دمشق ظلت ترزح تحت نير الفاطميين حتى سنة ٤٦٨ هـ^(٧) . وقد ذاق منهم الواناً من العذاب ، وكانت ايامهم فيها مملوءة بالفتن والثورات والحريق والخراب . ونعتقد ان لهذه الأمور كلها أثراً كبيراً في نشأة كتب الفضائل . فتمجيد دمشق كان يخفي وراءه غاية سياسية . ولقد انتهت سوء الحالة التي كانت فيها دمشق يومئذ الى اعظم خسارة عرفت لها هي حريق المسجد الاموي ، سنة ٤٦١ هـ ، من قبل جند الفاطميين . وقد افاد ابن عساكر من روايات الربيعي افادة كبيرة .

(١) ابن عساكر ١٠ : ١٧٤ آ ، ب ؛ شذرات الذهب ٣ : ٣٢٥

(٢) انظر ص ١٩٦ من هذا القسم

(٣) الرسالة المستطرفة للكتاني ص ١٥٨

(٤) انظر مقدمة هذا الكتاب

(٥) ابن عساكر ١٦ : ٢٣٤ آ

(٦) انظر الملحق الرابع في كتاب فضائل الشام ودمشق ص ١١٦ - ١١٨

(٧) انظر ولاية دمشق في العهد الساجوقي ، المقدمة ص ١ - ٥

وننتهي الآن الى القرن السادس لتحدث عن عالم كان الحلقة الأخيرة من سلسلة الكتاني وتمام والرازي وابن ابي العجائز . . هو هبة الله بن احمد الأصفهاني . وقد نوهنا انه كان تلميذ الكتاني واخذ عنه . وعاش ثمانين سنة حتى مات سنة ٥٢٤ هـ ايام السلاجقة ^(١) وكان له دفاتر يسجل فيها تراجم معاصريه ؛ فذيل على ذيل شيخه الكتاني وسماه « جامع الوفيات » ^(٢) ، وكذلك ذيل على تاريخ داريا للقاضي عبد الجبار الخولاني وسماه « تنمة تاريخ داريا وتسمية من حدث من اهلها » ^(٣) . والى ذلك فقد كان يسجل ويروي آثارات دمشق . وتخرج عليه الحافظ ابن عساكر فأخذ عنه رواياته واوردها في تاريخه . وفي قسمنا الطبوغرافي عدد كبير منها .

وجدير بنا ان نذكر هنا ، قبل ان ننتقل الى ابن عساكر ، مؤرخاً توفي في اول القرن السادس سنة ٥٠٩ هـ ، لم يكن من السلسلة الشامية التي نوهنا بها ، هو غيث ابن علي الأرمنازي . فقد كان هذا خطيب صور ومحدثها . ثم رحل الى دمشق وعاش فيها ^(٤) . وألف « تاريخ دمشق » ^(٥) . لكننا لا نعرف عن هذا الكتاب شيئاً ، غير ان ابن عساكر ينقل عن غيث ، فهو مصدر من مصادره المكتوبة .

- ٢ -

وقد اعطى ابن عساكر تاريخ دمشق شكلاً واضحاً مركزاً ، فأتى بأعظم تاريخ ألف عن مدينة . وكنا بيننا شأنه في المجلدة الأولى . ونريد ان نتكلم هنا على التاريخ من الناحية الطبوغرافية . ولعل هذا القسم من المجلدة الثانية هو كل ما نلجده في الكتاب

(١) انظر ترجمته في شذرات الذهب ٤ : ٧٣

(٢) الرسالة المستطرفة ص ١٥٩

(٣) ابن عساكر ٧ : ورقة ٢٢٥ آ : ٥ : ٣٤٥ ب : وانظر هذه التنمة في تاريخ داريا

(٤) انظر ترجمته في شذرات الذهب ٤ : ٢٤

(٥) منتخبات التواريخ لتقي الدين ٣ : ١٠٢٥

عن التاريخ الطبوغرافي مجموعاً معاً ، عدا اشارات عنه نجدها في ثنبايا التراجم .
 ويفوق تاريخ الحافظ في هذا الباب التواريخ التي سبقته والتي وصلت اليها .
 فالقشيري المتوفى سنة ٣٣٤ هـ لا يتحدث عن خطط الرقة في تاريخ الرقة ^(١) ، وحمزة
 السهمي المتوفى سنة ٤٢٧ هـ لا يذكر من ذلك في تاريخ جرجان الا باباً واحداً هو
 خطط المساجد ^(٢) ، اما الخطيب البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣ هـ فقد ذكر شيئاً من
 خطط بغداد ^(٣) ، ويخيل اليها ان ما ذكره ابن عساكر هو اكثر ترتيباً : ففقد الترتيب
 صفة تلازم تاريخ الخطيب .

بدأ ابن عساكر بالمسجد الجامع ، الذي كان بيت القصيد في دمشق ، فعقد له
 ستة ابواب ذكر فيها شرفه وفضله وقسمة الكنيسة ثم هدمها ، وبناء الجامع واخباره وما
 يتصل به ، ثم تلى بتعداد مساجد البلد في داخلها وظاهرها ، وأردف بها المساجد
 والمواضع المقصودة بالزيارة ، ثم انتقل الى الكنائس فعدّد ما عرفه منها ، ثم انتقل الى
 الدور التي كانت داخل السور والمنازل التي كانت خارجه ، ثم ذكر الأنهار المحتفزة
 للشرب وسقي الزرع والقني والحمامات ، ثم عقد باباً ساق فيه ما ورد عن الحكماء والعلماء
 في مدح دمشق ، ثم انتهى الى ذكر ابواب المدينة ومقابرها .

وهذه الأبواب كلّها تمدنا بمواد غنية عن خطط دمشق السلجوقية والنورية .

— ٣ —

في هذا القسم من المجلدة الثانية ابواب اصيلة وضعها ابن عساكر ولم يروها عن
 غيره تلك هي : باب المساجد ^(٤) (عدا ما في مقدمته من احاديث) ومن باب الأنهار

(١) انظر تاريخ الرقة ، مخطوطة الظاهرية

(٢) تاريخ جرجان ، ص ١٦

(٣) تاريخ بغداد ، ١ : ٦٦ - ١٢٦

(٤) انظر ص ٥٥ - ٩٤ من هذا القسم

القني والحمامات^(١) . وكلا البابين يدخلان في طبوغرافية دمشق . ويبدو ان ابن عساكر طاف بالمدينة مبتدئاً من باب الجابية فسجل ما وجده من مساجد وقني وحمامات ، شاطراً المدينة شطرين يحدهما الشارع المستقيم . وهذان البابين من اصح ما في هذا القسم ، لأن الحافظ شاهد ما ذكره فيهما ولم ينتقل عن سبقه . اما سائر الأبواب فقد اخذها عن شيوخه بالرواية او بالنقل عن الكتب . والرازي والأكفاني هما اكثر من اخذ عنهما هنا . اما الأبواب المتعلقة بمسجد دمشق فلا شك انه اخذها عن جزء ابن المعلى في بناء الجامع . ونحن نجد اسم ابن المعلى في جميع اسانيد الأخبار المتعلقة بالمسجد .

والشيء الذي اثار ضجة كبيرة مما رواه ابن عساكر في هذا القسم هو خبر قسمة الكنيسة نصفين ، واتخاذ المسلمين قسمها الشرقي مسجداً . فقد لقي هذا الخبر من عناية المستشرقين ما لم ينله خبر آخر . فذهب كاتاني ولامانس وهارتمان الى ان هذا الخبر ذو صبغة اسطورية وانه موضوع وضعه ابن عساكر . وزعموا ان هذا الخبر قد ظهر اول ما ظهر في تاريخ دمشق ، وقد صنعه ابن عساكر ليبرر اخذ الوليد الكنيسة ، هذا الاغتصاب الذي يعتبر نقضاً للمعاهدة القائمة يومئذ بين اهل دمشق والفاحين^(٢) .

ولن نتعرض هنا لأمر نقض العهد ؛ ولكن ينبغي ان نبين ان هؤلاء المستشرقين قد اخطأوا جميعاً عندما حسبوا أن خبر القسمة ظهر اول مرة في تاريخ الحافظ ، وأن الحافظ هو الذي وضعه في القرن السادس . فثمة دليل قوي على خطأهم هو ان ابن جبير نقل هذا الخبر عن ابن المعلى في تاريخه ، وعن ابن المعلى ايضاً اخذ ابن عساكر الخبر . وقد وهم سوفاجه^(٣) عندما حسب ان ابن جبير اخذ الخبر عن القاسم بن عساكر لأنه يقول : « كذلك ذكر ابن المعلى في تاريخه^(٤) » . وابن المعلى عاش في القرن الثالث كما

(١) انظر ص ١٥٤ - ١٦٤ من هذا القسم

(٢) انظر تلخيص هذه الأقوال في : Sauvaget, M. H. D, p. 13 — 14

(٣) المصدر السابق ص ١٤

(٤) رحلة ابن جبير ص ٢٦٤

رأينا . فيكون خبر القسمة معروفاً قبل ابن عساكر بثلاثة قرون ، ولا محل اذن
للأسباب التي ذكرها لامانس^(١) وغيره .

ونضيف ان ابن المعلّى كان قاضي دمشق ، وقد وثقه من كتب عنه . وكان
يرجع في اخباره الى ما ثبت في سجلاته .

ويجب ان نشير هنا الى ان هذا القسم يمدنا بنور جديد عن حياة ابن عساكر
نفسه وحياة ابيه ، فقد كان يمنعه ابيه ان يمر من صنم ام حكيم ، وكان قريب ابن
المعلم الذي بنى الكهف ، وكانت له ارض في بيت سابا .

(١) Lammens, Études sur le Siècle des Omeyyades : Walid 1er la Mosquée, p. 269 - 304

تحقيق هذا القسم

اعتمدنا في تحقيق هذا القسم على مخطوطتين من النسخ المساعدة ، هما نسخة الظاهرية ونسخة كامبردج ، لفقدان هذا القسم من النسخة الأم . وقد أدى ذلك الى صعوبة العمل صعوبة كبرى .

فهاتان النسختان حديثتان ، مملوءتان بالأخطاء ، ناقصتان أحياناً^(١) . فاضطررنا الى الرجوع الى مختصرات التاريخ ، او المصادر التي اخذ عنها ابن عساكر ، او التي نقلت عنه ، لنوازن بين النصوص ونقابل بعضها ببعض .

ولم يكن بين ايدينا من المختصرات سوى فاكهة المجالس المقدسي ، اما المصادر التي اخذ منها الحافظ ، وهي تحت ايدينا ، فأشهرها فضائل الشام ودمشق ، اما التي انت بعده فأشهرها الأعلام الخطيرة لابن شداد ، ومسالك الأبصار للعمرى ، والبداية والنهاية لابن كثير . ولم نرجع الى المصادر المتأخرة لبعدها عن المؤلف .

واذا كان رجوعنا الى هذه المختصرات والمصادر قد ساعدنا وافادنا ، فإنه لم يحل كل المشكل الذي صادفناه في الكتاب . اذ يبدو ان في نص التاريخ اشياء وألفاظاً غامضة عسر على اولئك الذين سبقونا ، منذ القرن السابع ، فهمها ؛ لذلك نجدهم حذفوا — عندما نقلوا — ما صعب عليهم حله او عجزوا عن قراءته . فابن شداد الذي اغار على هذا القسم من التاريخ وجعله في كتابه بعد حذف الأسانيد ، لم ينقل كتاب الكنائس الذي سجله الحضرمي لأنه مصحف . وابن كثير أهمل نصوصاً كثيرة عن الجامع صعب عليه تقويم الفاظ محرفة فيها ، والعمرى لا يحذف ، ولكنه يروي المصحف والمحرف كما وجده .

(١) انظر وصف هذه النسخ في مقدمة المجلد الاول

ورغم ذلك فقد جهدنا ان نحقق النص كأحسن ما يكون . وان كنا نرى ان
هناك ابواباً يجب ان تقايس بنصوص اخرى ، كباب الدور ، ونرجو ان يتاح لنا ذلك .
ونذكر هنا اننا نظرنا ايضاً الى اعمال الذين نشروا بعض نصوص هذا القسم ،
كالأب شيخو الذي نشر « كنائس النصارى في دمشق عند الفتح الاسلامي » ^(١)
— وهو باب الكنائس — فحذف بعضه ولم يحققه . وكالدكتور اسعد طلس الذي
نشر ثمار المقاصد لابن عبد الهادي وفيه باب المساجد كله منقولاً عن ابن شداد ، وكان
ابن شداد نقله عن ابن عساكر ^(٢) .

ونضيف اننا كنا نشرنا من باب الأنهار ما يتعلق بالحمامات ^(٣) .

نهج التحقيق :

واتبعنا في التحقيق النهج الذي سلكناه في المجلد الأول .

الأجزاء والسماعات :

ولم نستطع تجزئ هذا القسم اجزاء ، ولا اثبات السماعات ، لأن النسختين اللتين
اعتمدنا عليهما ليس فيهما تجزئ ، ولا سماع .

الفهارس :

وحافظنا في الفهارس على ما تعلق منها بابن عساكر ، والأحاديث . اما الفهارس
المتعلقة بدمشق والأعلام فقد جعلناها مفصلة تحليلية ، ليسهل الانتفاع بما في الكتاب ،

(١) المشرق مجلد ١٤ ص ٨٠٠

(٢) انظر ثمار المقاصد

(٣) انظر كتابنا خطط دمشق

وستكون هذه الفهارس دليلاً لكل من يرغب في تأريخ دمشق او معرفة ما كان فيها . وأضفنا فهرساً جديداً لبعض الألفاظ الفنية او الحضارية او التي لا توجد في المعاجم القديمة اوضحنا فيه معناها او المقصود بها . فمثل هذا الفهرس يكون نواة لمعجم عربي كبير حديث يشتمل على الفاظ اللغة جميعاً ويغني عن معاجمنا القديمة الفقيرة التي تمثل حالة اللغة في قرون معينة ، والتي ينقصها كثير من الألفاظ .

المخططات :

ورأينا ان يسان مواقع الأماكن والحال في مخطط صحيح علمي اجدى من ذكره شرحاً في الحواشي ، فوضعنا مخططين : الأول لما كان منها داخل السور ، والثاني للأرباض وما كان خارج السور ، مستندين الى مخططات المساحة الرسمية .

رجاء :

ونعيد هنا الرجاء الذي ارسلناه في مقدمة المجلدة الأولى في ان يتفضل من يجد في هذا القسم خطأ او خللاً بتصحيحه مشكوراً .

شكر :

ولا بد لنا ان نتوجه بشكرنا الى اولئك الذين شجعونا على المضي في تحقيق التاريخ او ساعدونا فيه ، واذكر هنا باجلال العلامة المغفور له الاستاذ محمد كرد علي الذي كان يلاح علينا الحاحاً في تحقيق هذه المجلدة ، والاستاذ الجليل خليل مردم بك ، الذي يسر طبع هذا القسم واخراجه ، وقبل فقرأنا عليه قصيدة ابن منقذ الواردة في الكتاب . والشكر للأستاذ محمد احمد دهان الذي رجعنا اليه في مشكلات صادفناها فأفادنا كثيراً . وللمهندس السيد محمد الفراء الذي اشرف على رسم المخططات .

واغتتم هذه الفرصة لأشكر ايضاً هنا اولئك الذين رحّبوا بالمجلدة الاولى واثنوا على تحقيقها ، واخص منهم بالذكر صديقنا المستشرق الألماني الكبير الأستاذ ريتز فقد شهد ان « التحقيق كان جيداً »^(١) والأستاذ الدكتور مصطفى زيادة الذي بالغ في الثناء على التحقيق وأبدى ملاحظات جيدة^(٢) ، والأستاذ محمد دهمان الذي وصف المجلة احسن وصف^(٣) ، والأستاذ حمد الجاسر الذي نبهنا الى تصحيح بعض الأسماء وضبطها^(٤) .

الى هؤلاء جميعاً نتقدم بأصدق شكر .

(١) Oriens , Vol . 5 , N^o . 1 , 1952 P 169

(٢) مجلة الكتاب ، المجلد ١٢ ، الجزء السابع ، ١٩٥٣ ، ص ٨٩٦

(٣) مجلة المجمع العلمي العربي ، المجلد ٢٨ ، الجزء الأول ، ١٩٥٣ ، ص ١٤٣

(٤) مجلة المجمع العلمي العربي ، المجلد ٢٧ ، الجزء الثالث ، ١٩٥٢ ، ص ٤٤٦

الرموز

ط	:	نسخة الظاهرية القديمة
ك	:	نسخة كمبردج
س	:	ابن شداد في الأعلام الخطيرة
ع	:	عيون التواريخ ، وقد نذكر : عيون ، او العيون
✱ ✱	:	ما بينهما آية قرآنية
< >	:	ما بينهما أضيف لتوضيح النص ، وليس هو من الأصل
()	:	ما بينهما يدل على ارقام ورقات الأصل
آ	:	الوجه
ب	:	الظهر

تاریخ

ہدایتِ دمشق

و ذکر فضائل و تسمیة من حلہا من الأماثل أو أجاز بنوایجہا
من واردیہا و اہلہا

باب مختصر

في ذكر يأجوج ومأجوج

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي الفقيه ، أنبأنا أبو بكر البيهقي الحافظ ، أنا أبو نصر بن قتادة ، أنا أبو الحسن محمد بن الحسن السراج ، أنا مطين (١) ، أنا أبو صالح عبد الحميد بن صالح البرجي (٢) أنا أبو شهاب ، عن سفيان ، عن أبي إسحق (٣) ، عن وهب بن جابر ٥

عن عبد الله بن عمرو — قال : أراه رفعه — قال (٤) : يأجوج ومأجوج من ولد آدم ؟ قال : نعم ، ومن ورائهم ثلاث أمم : تاويل وتاريس والمنسك (٥) ، يلد الرجل من صلبه القاء (٦) .

أخبرنا أبو القاسم اسمعيل بن أحمد السمرقندي ، أنا أحمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان وأحمد بن محمد بن إبراهيم القصاري ح ١٠

وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم القصاري ، أنا أبي ، أنا ابن طاهر أحمد بن محمد قالوا (١ ب) : أنبأنا اسمعيل بن الحسن (٧) بن عبد الله الصرصري ح

وأخبرنا أبو منصور سعد بن محمد بن عمر [نا] أبو العلي سعيد بن يثلف (٨) بن ميمون الكناني ، وأبو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الانصاري ، وعلى بن أحمد بن محمد بن عبد الوهاب ، وأبو غالب المبارك بن عبد الوهاب بن محمد بن منصور المسدي ، وأبو البيضاء مسعد (٩) بن عبد الله الحبشي ١٥
الجمعي قالوا : أخبرنا نصر بن أحمد بن نصر بن عبد الله البطلن حينئذ ح

(١) ظ ، ك مطين

(٢) ظ ، ك الترجي ، والصواب البرجي بضم الموحدة والجيم وراء ساكنة . تهذيب التهذيب ٦ : ١١٧

(٣) أبو إسحق الهمداني ، تهذيب التهذيب ١١ : ١٦٠

(٤) ساقط من ك ٢٠

(٥) ظ « المسك » انظر معجم البلدان ٣ : ٥٣

(٦) ظ « الف »

(٧) ك « الحصين » وهو خطأ ، والصرصري بفتح الصادين المهملين نسبة الى صرصر قرية قرب بغداد .

شذرات الذهب ٣ : ١٦٦

(٨) ك « يثلف » ٢٥

(٩) ظ « سعد »

ب (١)

واخبرنا ابو محمد هبة الله بن احمد بن طاوس ، انا ابو الغنائم محمد بن علي بن الحسن بن ابي عثمان ،
انا ابو عبد الله عبيد الله بن يحيى ، انا ابو عبد الله الحسين بن اسمعيل الخاملي ، انا محمد بن عمرو
ابن حباب ، انا يحيى بن سعيد ، انا محمد بن اسحق ، عن الأعمش ، عن شقيق

عن حذيفة قال : سألتُ رسول الله ﷺ عن يأجوج ومأجوج فقال : يأجوج
ومأجوج ، فيأجوج امة ومأجوج امة ؛ كل امة اربع مئة ألف امة ، لا يموت الرجل
حتى ينظر الى الف ذكر بين يديه من صلبه كلهم قد حمل السلاح . قلت يا رسول
الله ، صفهم لنا . قال : هم ثلاثة أصناف . صنف منهم مثل الأرز . قلت : وما الأرز ؟
قال : شجر بالشام ، طول كل شجرة عشرون ومائة ذراع في السماء . فقال رسول الله
ﷺ : هؤلاء الذين لا يقوم لهم جبل ولا حديد . وصنف منهم يفترش اذنه ويلتحف
بالاخرى ، لا يميرون بفيل ولا وحش ولا جمل الا أكلوه ، ومن مات منهم اكلوه ،
مقدمتهم بالشام وساقبتهم بخراسان ، يشربون انهار المشرق وبحيرة طبرية .

واخبرنا ابو عبد الله الخلال ، انا ابو القاسم ابراهيم بن منصور الجبار ، وابو بكر بن المقرئ قال :
انا ابو يعلى الموصلي قال : سمعت ابي يتحدث عن قتادة ان ابا رافع حدث - وقال ابن المقرئ : حدثه -

عن ابي هريرة ان رسول الله ﷺ قال : يحفرون السد^(١) كل يوم ، حتى يكادوا
يرون شعاع الشمس ، فيقولون نرجع اليه غدا ، فيرجعون وهو أشد^(٢) مما كان . فاذا
بلغت عدتهم^(٣) واراد الله تبارك وتعالى ان يبعثهم على الناس قالوا : نرجع اليه غدا
إن شاء الله ، فيرجعون اليه كهيئة ما تركوه فيحفرونه^(٤) ، او كما قال .

قال فقال رسول الله ﷺ : فيفر الناس منهم الى^(٥) حصونهم ، او كما قال .

قال المعتمر : وقال ابي عن قتادة : إنهم يرمون في السماء سهبا - وقال ابن حمدان : بسهام -

٢٠ (١) ساقط من ظ

(٢) ظ « ما »

(٣) ك « مدتهم »

(٤) ظ « فيحفرونه »

(٥) ظ « في »

فترجع اليهم كأن فيها دماً . فيقولون : ظهرنا على الأرض وقهرنا اهل السماء . او كما قال .

وزاد ابن المقرئ قال : وقالوا : فيبعث الله عليهم النّفث^(١) في اقفائهم فيقتلهم .
فقال رسول الله : حتى إن دوابهم تسمن — وقال ابن المقرئ : لتسمن — فتبطر^(٢) مما
تأكل من^(٣) لحومهم ، او كما قال .

واخبرنا ابو عبد الله الفراوي ، انا ابو بكر البيهقي ، انا محمد بن عبد الله الحافظ ، انا
ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه ، ببغداد ، انا الحسن بن مكرم البزاز ، انا يزيد بن هرون ،
انا العوام بن حوشب ، عن جبلة بن سحيم بن عفازة^(٤)

عن عبد الله بن مسعود قال : لما أُسرى ليله أُسرى بالنبي^(٥) ﷺ لقي ابراهيم
وموسى وعيسى . فتذاكروا الساعة . فبدأوا بابراهيم فسألوه عنها . فلم يكن عنده منها
علم . ثم موسى فلم يكن عنده منها علم . فتراجعوا الحديث الى عيسى . قال عيسى : ١٠
عهد الله الى فيما دون^(٦) وحمها — يعنى اما وحمها فلا نعلمها . قال فذكر من خروج الدجال :
فأهبط فأقتله ، وترجع الناس الى بلادهم فيستقبلهم يأجوج ومأجوج وهم من كل حذب
ينسلون . فلا يمرون بماء الا شربوه ، ولا يمرون بشيء^(٧) الا افسدوه ، فيحارون (٢٢ آ) الى
فأدعو ، فترسل السماء بالماء ، فنحمل اجسامهم ، فيقذفونها في البحر ، ثم تنسف الجبال
وتمد الأرض مدّ الاديم . فعهد الله تبارك وتعالى الى اذا كان ذلك . قال : الساعة من الناس ١٥
كالخامل^(٨) المتم^(٩) لا يدري اهله متى تفجأهم بولادها^(١٠) ليلاً أو نهاراً . قال عبد الله :

(١) النّفث : محرّكة دود في انوف الابل والغنم ، ودود يكون في النوى المنسحق ، ودود عثف
تسلخ عن الخنافس (القاموس)

(٢) ط ك ، « فتبظر »

٢٠

(٣) ساقطة من ط

(٤) جبلة بجيم وموحدة مفتوحتين ، وسحيم مصغراً (التقريب) وعفازة كسحابة

(٥) ك « برسول الله »

(٦) « فيما دون ... نعلمها » كذا في الاصل ، ولم أهد الى صواب هذه الجملة

(٨) ط « الخامل »

٢٥

(٩) المتم الخامل اذا شارفت الوضع . النهاية في غريب الحديث ١ : ٤٣

(١٠) يقال ولدت ولاداً ، بكسر الأول ، وولادة (القاموس)

فوجدتُ تصديق ذلك في القرآن ﴿ حَتَّىٰ إِذَا فَتَحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ، وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ ﴾^(١) الآية . قال : وجمع الناس من كل مكان جاؤا منه يوم القيامة فهو حدب^(٢) .

٥ أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الأديب ، أنا أبو القاسم إبراهيم بن منصور السلمي ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا أبو يعلى الموصلي ، أنا عبد الله بن معاوية ، أنا حماد بن سلمة ، أنا عاصم ، عن أبي صالح

عن أبي هريرة ، قال : يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ يَحْفَرُونَ^(٣) كل يوم الأبواب^(٤) .

(١) سورة الانبياء ٢١ : ٩٦ ، ٩٧

(٢) في النهاية في غريب الحديث : وهم من كل حدب ينسلون يريد يظهرون من غليظ الأرض ومرتفعها . ١ : ٢٣٩

(٣) ظ « يحفرون »

(٤) ظ « ابواب »

باب

ذكر شرف المسجد الجامع بدمشق وفضله
وقول من قال إنه لا يوجد في الأقطار مثله

أخبرنا أبو الفضائل ناصر بن محمود بن علي ، أنا أحمد بن زهير ، أنا علي بن محمد بن شعاع ،
أنا تمام بن محمد ، أنا أحمد بن سليمان بن حذلم ، أنا أبي ، أنا سليمان بن عبد الرحمن ، أنا ابن ٥
عياش ، أنا سليمان بن سليمان ، عن يحيى بن جابر

عن يزيد ميسرة قال ^(١) : أربعة أجبل مقدسة بين يدي الله تبارك وتعالى :
طور زيتا ، وطور سينا ، وطور تينا ، وطور تيانا .

قال : فطور زيتا بيت المقدس ، وطور سينا طور موسى ، وطور تينا مسجد دمشق

١٠ وطور تيانا مكة .

ورواه سليمان أيضاً عن ابن عياش ، عن صفوان بن عمرو

عن الحارث أن يزيد كان يقول : أربعة أجبل مقدسة ، فذكر نحوه .

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن الأكفاني وعبد الكريم بن حمزة السلمي قالا : أنا عبد العزيز ،
أنا تمام بن محمد ، وعبد الوهاب الميداني قالا : أنا أبو الحارث أحمد بن محمد بن عمارة بن أبي طالب
ابن أبي الخطاب يحيى بن عمرو بن عمارة الليثي ، أنا أحمد بن الملقى بن يزيد الأسدي ح ١٥

قال تمام : وأخبرنا أبو اسحق بن سنان ، أجازة ، أنا أحمد ، أنا محمد ، أنا أحمد بن
الملقى ح

قال تمام : وأخبرني أبو بكر يحيى بن عبد الله بن الحارث ، أنا عبد الرحيم بن عمر المازني ،
أنا أحمد بن الملقى . ح

(١) انظر فضائل الشام ودمشق ص ٦١ ، وصحاح السند هناك كما ورد هنا ؛ وانظر هذا الباب كله ٢٠
في عيون التواريخ (مخطوط) في حوادث سنة ٨٦

قال : واخبرني سليمان بن عبد الرحمن ، انا عيسى بن موسى بن عيسى القرشي ، ثنا خليل (١) بن دعلج وسعيد بن بشير جميعاً

عن قتادة^(٢) قال : أقسم الله تبارك وتعالى بمساجد أربعة قال : ﴿ والتين ﴾ وهو مسجد دمشق ﴿ والزيتون ﴾ وهو مسجد بيت المقدس ﴿ وطور سينين ﴾ وهو حيث كلم الله تعالى موسى ﴿ والبلد الأمين^(٣) ﴾ وهو مكة .

قالوا : وانبأنا احمد بن المعلى ، اخبرني هشام بن خالد ، انا محمد بن شعيب قال :

سمعت عثمان بن ابي العاتكة عن اهل العلم أنهم كانوا يقولون : (والتين) مسجد دمشق .

قال : واخبرني ابو مروان ، انا محمد بن شعيب :

١٠ سمعت غير واحد من قدمائنا يذكر أن (التين) مسجد دمشق ، وأنهم أدركوا فيه شجراً من تين قبل أن يبنيه الوليد .

ابو مروان هو احمد بن عبد الباقي

كذلك رواه ابو شيبة محمد بن احمد بن المعلى عن ابيه .

١٥ قرأت على ابي محمد عبد الكريم بن حمزة ، عن ابي محمد عبد العزيز بن احمد ، انا تمام الرازي ، انا ابو بكر (٢ ب) احمد بن عبد الله بن الفرج بن البرامي ، ثنا ابي عبد الله بن الفرج ، انا القاسم بن عثمان الجوعى

سمعت مروان بن محمد يقول في قول الله تبارك وتعالى (والتين والزيتون) قال : التين مسجد دمشق ، والزيتون مسجد بيت المقدس .

(١) خليل بفتح الحاء ، ودعلج بفتح الدال والعين المهملتين ، وفتح لام ، وورد بكسرهما ، ويجوز .

تهذيب التهذيب ٣ : ١٥٨

(٢) انظر فضائل الشام ودمشق ص ٣٦ : معجم البلدان ٢ : ٥٨٩ « باختلاف في اللفظ »

(٣) سورة التين ٩٥ : ١ - ٣ . ونفس الآية الثالثة : « وهذا البلد الأمين »

قال : وابننا ابن انس ، انا ابرهيم بن مروان قال : سمعتُ احمد بن ابرهيم بن ملاس يقول : سمعت عبد الرحمن بن اسمعيل

عن ^(١) عبد الله ^(٢) بن ابي المهاجر قال ^(٣) : [كان] خارج باب الساعات صخرةً يوضع عليها القربان ، فما تقبل ^(٤) منه جاءت نار فأخذته ، وما لم يتقبل بقي على حاله .
صوابه يحيى بن اسمعيل .

اخبرنا ابو الفضائل ناصر بن محمود ، انا علي بن احمد ، انا ابو الحسين عبد الوهاب بن جعفر ، انا ابن فضالة ، انا ابو بكر بن معاذ ، وهو محمد بن عبد الله ، انا هشام بن عمار ، انا الحسن بن يحيى

أن النبي ﷺ ليلة أُسرى به صلى في موضع مسجد دمشق .

هذا منقطع .

اخبرنا ابو محمد هبة الله بن الأكفاني ، وعبد الكريم السلمي قالا : انا عبد العزيز التميمي ، انا تمام بن محمد وعبد الوهاب بن جعفر الميداني (٦) قالا : انا ابو الحارث احمد بن محمد ح قال تمام : واخبرني ابو اسحق بن سنان ، اجازةً ، انا ابن الملقى ، اخبرني صفوان بن صالح ، انا عبد الحقائق بن زيد - يعني ابن واقد - عن ابيه ، عن عطية (٧) ، بن قيس الكلاني قال :

قال كعب الأحبار ^(٨) : لِيُبْنَيْنَ في دمشق مسجدٌ يبقى بعد خراب الدنيا أربعين عاماً ^(٩) .

(١) ظ « بن »

(٢) ظ « عبيد الله »

(٣) انظر فضائل الشام ودمشق ص ٦٢ : معجم البلدان ٢ : ٥٨٨ زيادة

(٤) ظ « تقرب »

(٥) انظر فضائل الشام ودمشق ص ٣٩

(٦) ظ « المدائني »

(٧) ظ « عكية » ، انظر تهذيب التهذيب ٧ : ٢٢٨

(٨) انظر كتاب البلدان لابن الفقيه ص ١٠٨ .

(٩) في فضائل الشام ودمشق : عن كعب « البناء في دمشق يبقى بعد خراب الارض أربعين عاماً » ص ٣٨

فَرَأْتُ عَلَى ابْنِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ حَمْزَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ،
أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَرَجِ بْنِ الْبَرَامِيِّ ، أَنَا أَبُو شَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمَعْلَى ، أَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ هَرُونَ ، يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدَ بْنَ بَكْرٍ بْنِ بِلَالٍ ، أَنَا عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ — يَعْنِي الْحَخَّالَ — ، أَنَا
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ يَحْيَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، أَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلَمٍ ، أَنَا عِثَانُ بْنُ أَبِي عَاتِكَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدٍ ،

٥ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ^(١) قَالَ : أَوْحَى اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى جَبَلِ قَاسِيُونِ
أَنْ هَبْ ^(٢) ظِلَّكَ وَبَرَكَتَكَ لَجَبَلِ بَيْتِ الْمَقْدَسِ . قَالَ : فَفَعَلَ . فَأَوْحَى اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَيْهِ :
أَمَا إِذَا فَعَلْتَ فَإِنِّي سَأُبْنِي لِي فِي حَضْنِكَ ^(٣) بَيْتًا — قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، قَالَ الْوَلِيدُ :
فِي حَضْنِكَ أَيِ فِي وَسْطِهِ ، وَهُوَ هَذَا الْمَسْجِدُ ، يَعْنِي مَسْجِدَ دِمَشْقَ — أُعْبِدْ فِيهِ بَعْدَ
خَرَابِ الدُّنْيَا أَرْبَعِينَ عَامًا ، وَلَا تَذْهَبِ الْأَيَّامُ وَاللَّيَالِي حَتَّى أَرِدَّ عَلَيْكَ ظِلَّكَ ^(٤)
١٠ وَبَرَكَتَكَ . قَالَ : فَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى بِمَنْزِلَةِ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ الْمُتَضَرِّعِ .

قَالَ : وَأَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْبَرَامِيِّ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ — يَعْنِي أَبَا شَيْبَةَ — ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ
عَدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ :

سَمِعْتُ ابْنِي ^(٥) يَقُولُ : حَيْطَانُ مَسْجِدِ دِمَشْقَ الْأَرْبَعِ مِنْ بَنَاءِ هُودٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ،
وَمَا كَانَ مِنَ الْقِسْفِ نِسَاءً إِلَى فَوْقَ فَهُوَ مِنْ بَنَاءِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ .

١٥ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ وَعَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ قَالَا : أَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، أَنَا
تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَعَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَا : أَنَا أَبُو الْحَارِثِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عِمَارَةَ ^(٦) بْنُ أَبِي
الْحَطَّابِ اللَّيْثِيِّ ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمَعْلَى

قَالَ تَمَامُ : وَأَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، أَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ عَمْرِو الْمَازَنِيِّ ،
أَنَا ابْنُ الْمَعْلَى

٢٠ قَالَ : وَأَخْبَرَنِي أَبُو تَقِيٍّ ^(٧) هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، أَنَا الْوَلِيدُ قَالَ :

(١) انظر فضائل الشام ودمشق ص ٣٨

(٢) ظ « نكب »

(٣) ظ « حصنك »

(٤) ساقطة من ظ

٢٥ (٥) انظر فضائل الشام ودمشق ص ٣٩

(٦) ظ « عبادة »

(٧) ظ « أبو تقي » وهو خطأ . انظر تهذيب التهذيب ١١ : ٥٠ ؛

لما (١) أمر الوليد بن عبد الملك ببناء مسجد دمشق وجدوا في حائط المسجد القبلي لوحاً من حجر فيه كتاب نقش . فأتوا به الوليد . فبعث الى الروم فلم يستخرجوه . ثم بعث الى العبرانيين فلم يستخرجوه . ثم بعث الى من كان (٢) بدمشق من بقية الاشبان (٣) فلم يستخرجوه . فدُلَّ على وهب بن منبه (٣) ، فبعث اليه . فلما قدم عليه أخبره بموضع ذلك اللوح . فوجدوه في ذلك الحائط — ويقال ذلك الحائط من بناء هود النبي ﷺ (٤) — فلما نظر اليه وهب حرك رأسه وقرأه ، فإذا هو :

« بسم الله الرحمن الرحيم . ابن آدم ! لو رأيت يسير ما بقي من أجلك ، لزهدت في طويل ما ترجو من أملك ، وإنما تلقى ندمك لو قد (٥) زلت بك قدمك ، وأسلمك أهلك وحشمتك ، وانصرف عنك الحبيب ، وودَّعك القريب ، ثم صرت تدعى فلا تُجيب ، فلا أنت الى أهلك عائد ، ولا في عمالك زائد . فاعمل لنفسك ١٠ قبل يوم القيامة ، وقبل الحسرة والندامة ، وقبل أن يحلَّ بك أجلك وتُنزع منك روحك (٦) ، فلا ينفعك مال جمعه ولا ولد ولدته ولا أخ تركته (٧) ، ثم تصير الى برزخ الثرى ومجاورة المولى (٨) . فاغنم الحياة قبل الموت ، والقوة قبل الضعف ، والصحة قبل السقم ، قبل أن تؤخذ بالكظم ، ويُحَال بينك وبين العمل .
وكتب في زمن سليمان بن داود عليهما السلام . »

١٥

أخبرنا أبو الفضائل بن محمود ، أنا علي بن زهير ، ثنا علي بن شعاع ، أنا أبو الحسين عبد الوهاب بن جعفر ، ثنا محمد بن عبد الله الربيعي ، ثنا علي ، أنا محمد بن يوسف ، ثنا أحمد بن إبراهيم الغساني ، أخبرني أبي ، عن أبيه ،

(١) فضائل الشام ودمشق ص ٣٤ - ٣٥ ؛ مسالك الابصار ص ١٧٨ ؛ مروج الذهب للمسعودي ٢٦٣:٥

٢٠

(٢) ظ « مكان »

(٣) عن الاشبان انظر مروج الذهب ٣ : ٦٦

(٤) في فضائل الشام زيادة « وفيه قبره » ص ٣٥

(٥) ظ « لقد زلت »

(٦) في فضائل الشام ودمشق « ويتنزع ملك الموت روحك من بدنك » ص ٣٥

٢٥

(٧) في المصدر السابق « اتخذته »

(٨) « « « « « الموق »

عن زيد بن واقد^(١) قال : وكُنِّي الوليد على العمال في بناء جامع دمشق . فوجدنا فيه مغارة . فعرفنا الوليد ذلك ، فلما كان الليل وافى وبين يديه الشمع . فنزل ، فاذا هي كنيسة لطيفة ثلاثة أذرع في ثلاثة أذرع ، واذا فيها صندوق . ففتح الصندوق ، فاذا فيه سبط^(٢) ، وفي السبط رأس يحيى بن زكريا عليهما السلام ، مكتوب عليه : هذا رأس يحيى بن زكريا . فأمر به الوليد فرُدَّ الى المكان ، وقال : اجعلوا العمود الذي فوقه مغارة من الأعمدة . فجعل عليه عمود مسبك مسط^(٣) الرأس .

قال : وانبأنا على ، انا ابو القاسم عبد الرحمن بن عمر الامام ، انا ابن حبيب ، انا ابو عبد الملك ، انا مهدي بن جعفر ، انا الوليد بن مسلم ، انا زيد بن واقد قال (٤) :

رأيتُ رأس يحيى بن زكريا حين أرادوا بناء مسجد دمشق أُخرج من تحت ركن ١٠ من أركان القبة ، وكانت البشرة والشعرة على رأسه لم تتغير .

اخبرنا ابو محمد هبة الله بن الاكفاني وعبد الكريم بن حزة قالا : انا ابو محمد الكتاني ، انا تمام الرازي وعبد الوهاب الميداني قالا : انا ابو الحارث احمد بن محمد بن عمار ، انا احمد بن المعلى ح قال تمام : واخبرنا احمد بن محمد بن احمد بن المعلى ، انا ابو المعلى احمد بن المعلى ، اخبرني القاسم بن عثمان قال (٥)

١٥ سمعتُ الوليد بن مسلم وقد سأله رجل : يا أبا العباس ، اين بلغك رأس يحيى بن زكريا ؟ قال : بلغني انه ثمَّ ، وأشار بيده الى العمود المسطَّ الرابع من الركن الشرقي .

قال ابن المعلى : واخبرني اسمعيل بن أبان ، حدثني محمد بن عائذ ، حدثني الوليد بن مسلم

حدثني زيد بن واقد^(٦) قال : حضرتُ رأس يحيى بن زكريا وقد أُخرج من

(١) كتاب البلدان لابن الفقيه ص ١٠٧ : انظر فضائل الشام ودمشق ص ٣٣

٢٠ (٢) ظ « سبط »

(٣) ظ « سبط الرأس »

(٤) انظر فضائل الشام ودمشق ص ٣٢ : البلدان لابن الفقيه ص ١٠٨

(٥) انظر فضائل الشام ودمشق ص ٣١

(٦) المصدر السابق ص ٣١ - ٣٢

الليطة القبليّة الشرقية التي عند مجلس بجيلة فوضع تحت عمود السكاسك^(١) .

رواه غيره عن ابن الملقى .

يُقال : البلاطة^(٢) بدل الليطة

قال ابن الملقى : وابننا هشام بن عمار ، انا محمد بن شعيب قال :

دخلت مع شداد بن عبد الله^(٣) من هذا الباب ، فقال لي : أترى ماهنا كتاباً بالرومية ؟ قلت : نعم (٣ ب) . فصلّى ركعتين وقال : هاهنا رأس يحيى بن زكريا .

رواه غيره عن هشام فقال : من باب الدرج .

قرأتُ على ابي محمد عبد الكريم ، عن عبد العزيز بن احمد ، انا تمام ، انا احمد بن عبد الله ابن الفرّج بن البرامي ، انا ابي ، نا القاسم بن عثمان ، انا الوليد قال (٤) :

سألتُ الأوزاعي : يا أبا عمرو ، اين بلغك رأس يحيى بن زكريا ؟ قال : بلغنا ١٠ انه في العمود الرابع المسقط^(٥) .

اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل بن احمد الفراوي ، انا ابو بكر محمد بن عبد الله بن عبد العزى ، انا ابو محمد عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن شريح ، انا ابو جعفر محمد بن عبد الجبار الرازي ، انا حميد بن زنجويه النسوي ، انا هشام بن عمار ، انا ابو البركات الدمشقي ، انا زريق ابو عبد الله الألخاني (٦) ، عن انس بن مالك قال :

١٥

قال رسول الله ﷺ : صلاة الرجل في بيته صلاة . وصلاته في مسجد القبائل

(١) ظ « عمود السط السكاسك »

(٢) وبها وردت في الرمي

(٣) ظ « عبيد الله » ، وهو خطأ . وكان شداد بن عبد الله مولى معاوية بن ابي سفيان . تهذيب

٢٠

التهذيب ٤ : ٣١٧

(٤) انظر فضائل الشام ودمشق ص ٣١

(٥) ظ « المسقط »

(٦) ظ « الاكفاني » وهو خطأ . والصواب الألخاني نسبة الى الهان بن مالك اخي همدان

تهذيب التهذيب ٣ : ٢٧٥

بخمسة وعشرين . وصلاته في المسجد الذي يجمع فيه بخمس مئة صلاة . وصلاة في المسجد الأقصى بخمسة آلاف صلاة . وصلاة في المسجد الحرام بمئة الف .

كذا قال . وأسقط ذكر مسجد النبي ﷺ .

٥ اخبرنا ابو القاسم بن السمرة ، انا ابو القاسم اسميل بن مسعدة ، انا ابو القاسم حمزة بن يوسف ، انا ابو احمد بن عدي الحافظ ، انا عبد الصمد بن عبد الله ومحمد بن بشر القزاز ومحمد وعبد الرحمن بن اسحق . الدمشقيون قالوا : انبأنا هشام بن عمار ، انا ابو الخطاب الدمشقي (١) ، انا زريق ابو عبد الله ، عن انس بن مالك قال :

قال رسول الله ﷺ : صلاة الرجل في بيته بصلاة واحدة . وصلاته في مسجد القبائل بخمس وعشرين صلاة . وصلاته في المسجد الذي يجمع فيه بخمس وعشرين صلاة . وصلاته في المسجد الأقصى بخمسة آلاف . وصلاته في مسجدي بخمسين ألفاً . وصلاته في المسجد الحرام بمئة الف .

١٥ اخبرنا ابو القاسم نصر بن احمد بن مقاتل السوسي ، انا جدي ، انا ابو علي الحسن بن ابراهيم الأهوازي ، انا ابو الفرج الهيثم بن احمد بن محمد القرشي ، انا ابو بكر احمد بن سعيد ابن فطيس ، انا احمد بن انس بن مالك ، انا حبيب المؤذن ، انا ابو زياد الشعاني وابو امية الشعاني (٢) قالوا :

كنا^(٣) بمكة فاذا رجل في ظل الكعبة^(٤) ، واذا هو سفيان الثوري . فقال رجل : يا ابا عبد الله ما تقول في الصلاة في هذا البلد ؟ قال : بمئة الف صلاة . قال : ففي مسجد رسول الله ﷺ ؟ قال : بخمسين الف . قال : ففي بيت المقدس ؟ قال : [ب]أربعين الف صلاة . قال : ففي مسجد دمشق ؟ قال : بثلاثين الف صلاة .

٢٠ رواه (٥)

(١) ظ « الخطاب الدمشقي » وهو خطأ

(٢) في ظ « الشعاني » والصواب ما ائبنا ، نسبة الى شعبان ، قبيلة . تهذيب التهذيب ١٢: ١٥

(٣) انظر فضائل الشام ودمشق ص ٣٦

(٤) ظ « في كل ركعة » والتصحيح من فضائل الشام

٢٥ (٥) كذا في الاصل ، ويبدو ان هناك جملة سابقة

أخبرنا أبو عبد الله بن أبي مسعود الصاعدي ، أنبا أبو بكر محمد بن عبد الله العدوي ،
أنبا أبو محمد الثوري ، أنبا محمد بن أحمد بن عبد الجبار الرثاني (١) ، أنبا حميد بن زنجويه ، أنبا
حميد الصايغ ، أنبا عيسى بن ميمون ، عن معاوية بن قرّة .

قال عمر بن الخطاب : من صلى صلاة مكتوبة في مسجد من الأمصار كانت فريضة
فتكون له حجة مقبلة ، وإن صلى تطوعاً كانت كعمرة مبرورة .
٥

قال : وأنبا حميد بن زنجويه ، أنبا سعيد بن عمير ، عن عبد الله الشامي ، عن رجل

عن كعب : قال من صلى في مسجد مصر من الأمصار صلاة فريضة فتكون
حجة مقبلة (٤) ، ومن صلى صلاة تطوع فتعدل عمرة مقبلة . فإن أصيب في وجهه
ذلك حرم لحمه ودمه [على النار] أن تطعمه ، وذنبه على (٢) من قتله .

قرأت (٣) على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة ، عن عبد العزيز بن أحمد ، أنبا تمام بن محمد الرازي ،
أنبا أبو بكر أحمد بن عبد الله ، ثنا إبراهيم بن عبد الملك بن المغيرة المقرئ ، حدثني أبي عبد الملك ،
عن أبيه المغيرة

أن (٤) الوليد بن عبد الملك تقدم إلى القوام ليلة من الليالي فقال : إني أريد أن
أصلي الليلة في المسجد فلا تتركوا فيه أحداً حتى أصلي الليلة . ثم إنه أتى إلى باب
الساعات . فاستفتح الباب ففتح له . فدخل من باب الساعات . فإذا رجل قائم يصلي
بين باب الساعات وباب الخضراء الذي يلي المقصورة ، وهو أقرب إلى باب الخضراء
منه إلى باب الساعات . فقال للقوام : ألم أمركم ألا تتركوا أحداً يصلي الليلة في المسجد ؟
فقال له بعضهم : يا أمير المؤمنين هذا الخضر عليه السلام يصلي في المسجد كل ليلة .

قال : وأنبا ابن البرامي ، أنبا أحمد بن انس ، أنبا أبو بكر محمد بن معاذ ، أنبا أبو مسهر
عبد الأعلى ، ثنا ابن المنذر ، عن رجل سمع
٢٠

(١) بالراء المشددة والياء التحتية المخففة . انظر المشتبه للذهبي ص ٢١١

(٢) ظ « عن »

(٣) كان هذا الاسناد مضطرباً : قومناه عن فضائل الشام ودمشق ص ٣٠

(٤) انظر فضائل الشام ودمشق ص ٣٠

أن^(١) وائلة بن الأسقع خرج من باب المسجد الذي في باب جيرون ، فلتقي كعب الأحبار . فقال له : أين تريد ؟ فقال له وائلة بن الأسقع : أريد بيت المقدس . فقال له : تعال^(٢) حتى أريك موضعاً في هذا المسجد من صلى فيه فكأنما صلى في بيت المقدس . قال : فذهب به فأراه ما بين الباب الأصغر الذي يخرج منه الوالي الى الحنية يعني القنطرة الغربية . قال : من صلى فيما بين هذين [فكأنما] صلى في بيت المقدس . قال وائلة : إنه لمجلس قومي . [قال] : هو ذاك .

رواه صفوان بن بشر بن صفوان ، عن أبي مسهر ، عن المنذر بن نافع ، عن أبيه قال : خرج وائلة . وسأني في ترجمة نافع .

أبنا أبو علي الحداد في كتابه الى^{١٠} به ، وحديثي عبد الرحيم بن علي الإصبهاني عنه ، أبنا عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني (٣) ، أبنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيّان ، أبنا إسحق

قال : سمعتُ أبا زُرعة يقول : مسجد دمشق خطّه أبو عبيدة بن الجراح ، وكذلك مسجد حمص ، وأما مسجد مصر فإنه خطّه عمرو بن العاص .

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن الأكفاني وعبد الكريم بن حمزة قالا : أبنا عبد العزيز بن أحمد ، أبنا تمام الرازي وعبد الوهاب الميداني قالا : أبنا أبو الحارث أحمد بن محمد بن عمار ، أبنا أحمد بن المعلى ح

١٥ قال تمام : وأبنا أبو إسحق بن سنان ، أبنا أحمد بن المعلى ح

قال تمام : وأخبرني يحيى بن عبد الله بن الحارث ، ثنا عبد الرحمن بن عمر المازني ، أبنا أحمد ابن المعلى ، أبنا أبو أمية ، أبنا أحمد بن الحواري ، أبنا الوليد بن مسلم

عن ابن ثوبان^(٤) قال : ما ينبغي^(٥) أن يكون أحدٌ أشدَّ شوقاً الى الجنة من أهل دمشق لما يروون من حُسْنِ مسجدِها .

٢٠ (١) انظر فضائل الشام ودمشق ص ٣٧

(٢) خط « تعلى »

(٣) خط « عبد الرحيم ... الركواني » والصواب ما أثبتنا

(٤) انظر مسالك الإبرار ص ١٩٣

(٥) خط « ما ينبغي »

قرأت علي أبي محمد بن عبد الكريم ، عن أبي محمد عبد العزيز الكتاني ، أبا تمام الرازي ،
أبا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن الفرج البرامي ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن عبد الوهاب ، أبا
أحمد بن إبراهيم بن ملاس ، ثنا أبي ، عن أبيه قال (١) :

لما قدم المهدي [الشام] ^(٢) يريد بيت المقدس دخل مسجد دمشق ومعه أبو عبيد الله
الأشعري كاتبه . فقال : يا أبا عبيد الله ! سبقتنا بنو أمية بثلاث . قال : وما هن يا أمير
المؤمنين ؟ قال : هذا البيت ، يعني المسجد ، لا أعلم على ظهر الأرض مثله ابداً . [وبئيل
الموالي ، فإن لهم موالي ليس لنا مثلهم . وبعمر بن عبد العزيز ، ولا يكون فينا والله مثله
ابداً] ^(٣) . ثم أتى بيت المقدس فدخل الصخرة (٤) فقال : يا أبا عبيد الله ! وهذه رابعة .
قال : وانبأنا ابن البرامي ، أبا أحمد بن إبراهيم بن ملاس (٥) ، حدثني أبي قال (٥)

لما دخل المأمون مسجد دمشق ومعه أبو اسحق المعتصم ويحيى بن أكرم قال
[لهما] ^(٦) : ما أعجب ما في هذا المسجد ؟ فقال له أبو اسحق : ذهبه وبقاؤه فإنما نهيبه
في قصورنا فلا تمضي به العشرون سنة حتى يتغير . قال : ما ذاك أعجبني منه . فقال
يحيى بن أكرم : تأليف رخامه ، فإني رأيت فيه عقداً ما رأيت مثلاً . قال : ما ذاك
أعجبني . فقال له : ما الذي أعجبك ؟ قال : بنيانه على غير مثال متقدم .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي قال : كتب إلينا أبو تمام علي بن محمد الواسطي يذكر أن
أبا عمر بن حيويه أخبرهم ، أذاً ، أنا محمد بن خلف ، أبا الحسن بن إبراهيم بن الحسن الخوارزمي
قال : سمعت أبي يقول :

قال المأمون لقاسم التمام ^(٧) : اختر لي اسماً حسناً أسمى به جاريقي هذه . قال : سمها
مسجد دمشق فإنه أحسن شيء .

٢٠ (١) انظر فضائل الشام ودمشق ص ٤٢ ؛ وممالك الابصار ص ١٩٢

(٢) ساقطة من ظ

(٣) ساقط من ظ ، ك . اخفناها من الربيعي

(٤) ظ « هشام » وهو خطأ

(٥) انظر فضائل الشام ودمشق ص ٤٣ ؛ ممالك الابصار ص ١٩٢

٢٥ (٦) الزيادة من الربيعي

(٧) في عيون النوارين « التمار »

كتب إلى أبو عبد الله الفراوي ، قبل أن القاه ، يخبرني عن أبي بكر أحمد بن الحسين الحافظ ،
أبنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني أبو تواب الذكرك وهو أحمد بن محمد الطوسي ، أبنا أبو محمد
ابن المنذر بن سعيد ، أبنا أبو محمد جعفر بن أحمد قال : سمعت عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد
الحكم يقول :

٥ سمعت^(١) الشافعي يقول : عجائب الدنيا خمسة أشياء أحدها منارتكم^(٢) هذه ، يعني
منارة ذي القرنين . والثانية أصحاب الرقيم الذين هم بالروم اثنا عشر رجلاً أو ثلاثة
عشر رجلاً . والثالثة مرآة ببلاد الأندلس معلقة على باب مدينتها الكبيرة ، فإذا غاب
الرجل من بلادهم على مسافة مئة فرسخ في مئة فرسخ وجاء أهله إلى تلك المرآة المنارة
فتمعد تحتها ونظر في المرآة يرون صاحبهم من مسافة مئة فرسخ . والرابعة مسجد دمشق
١٠ وما يوصف من الاتفاق عليه . والخامسة الرخام والفسيفساء ، فإنه لا يدري لهما موضع .
ويقال إن الرخام كلها معجونة ، والدليل على ذلك أنها لو وضعت على النار لذابت .

وذكر إبراهيم بن أبي الليث الكاتب — وكان قدم دمشق سنة اثنتين وثلاثين
واربع مئة — في رسالة له قال :

١٥ ثم أمرنا بالانتقال إلى البلد ، فانتقلتُ منه إلى بلدٍ تمت محاسنه ، ووافق ظاهره
باطنه . ازقته أرجة ، وشوارعه فرجة ، فحيثُ ما شئتُ شمتَ طيباً وابن سعتَ
رأيتَ منظرًا عجيباً . وأفضيتُ إلى جامعهِ فشاهدتُ منه ما ليس في استطاعةِ الوصفِ
أن يصفه ، ولا الرأي أن يعرفه . وجملةُ أنه بكرُ الدهر ، ونادرةُ الوقت ، وأعجوبةُ
الزمان ، وغريبةُ الاوقات . ولقد بقتُ أُميَّةً به ذكراً يدرس ، وخلفتُ أثرًا لا يخنى
ولا يدرس .

٢٠ (١) انظر مسالك الابصار ص ١٩٣ ، باختصار في اللفظ

(٢) ظ « متأذنكم »

باب

معرفة ما ذكر من الأمر الشائع الذائع من هدم الوايد بقية كنيسة مريحننا وإدخاله آياها في الجامع

اخبرنا ابو محمد هبة الله بن احمد ، وعبد الكريم بن حمزة قالا : ثنا عبد العزيز بن احمد ،
ابنا تمام بن محمد ، وعبد الوهاب الميذاني قالا : انا ابو الحارث احمد بن محمد بن عمار ، انا (١) ٥
احمد بن المعلى ح

قال تمام : وابنا ابو اسحق بن سنان ، اجازة ، انا ابو المعلى

قال تمام : واخبرني يحيى بن عبد الله بن الحارث ، انا عبد الرحيم بن عمر المازني ، انا
ابو المعلى ، اخبرني هشام بن خالد ، ابنا الوليد ، انا ابن النخعة ، عن يزيد بن ابي حبيب (٢)

عن كعب في قول الله تبارك وتعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ ^{١٠}
مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ ﴾ ^(٣) فقال : اذا هُدمت كنيسة (٥٠) دمشق فُبْنيت مسجداً فظهر
لبس القصب ^(٤) فينئذ تأويل هذه الآية ^(٥) .

قرأت على ابي محمد السلمي ، عن عبد العزيز التميمي ، انا تمام بن محمد ، انا احمد بن عبد الله
ابن الفرج ، انا محمد بن احمد ، هو ابن المعلى ، انا محمد بن هرون ، هو ابن بكار ، انا عبد
الرحمن بن ابراهيم ، انا ايوب بن سويد ، حدثني يحيى بن ابي عمرو ١٥

ان كعباً سئل عن هذه الآية ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ^{٢٠}
ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ ﴾ قال : يقع تأويلها اذا هُدمت كنيسة دمشق ^(٥)

(١) ظ ، ك « بن »

(٢) ك « جيب » وهو خطأ

(٣) سورة المائدة ٥ : ٢٠٨ وقام الآية : « الى الله مرجعكم جميعاً ، فينبئكم بما كنتم تعملون » ٢٠

(٤) ظ ، ك « القصب »

(٥) لم أجده مثل هذا التأويل في تفسير من تفاسير القرآن المعروفة

قال يحيى : فهدمها الوليد بن عبد الملك .

اخبرنا ابو محمد هبة الله بن احمد ، وعبد الكريم بن حمزة قالا : ثنا عبد العزيز بن احمد ، انبا
تمام الرازي ، وعبد الوهاب الميداني قالا : انا احمد بن عمارة ، انبا احمد بن المعلى ح

قال تمام : وانا انا ابو اسحق بن سنان ، اجازة ، انبا ابو المعلى ح

قال تمام : وانا يحيى بن عبد الله بن الحارث ، انبا عبد الرحيم بن عمر المازني ، انا ابو المعلى ، اخبرني
احمد بن محمد ، ومعاوية بن صالح قالا : انبا محمد بن عايد (١) ، انا خالد بن يزيد بن ابي مالك

ان معاوية اراد ان يبني مسجداً دمشق . فقال له كعب : ذاك اخنس قريش^(٢)
وما اجتمع ابواه .

قرأت على ابي محمد السلمي ، عن عبد العزيز بن احمد ، انا تمام بن محمد ، انا ابو بكر
١٠ احمد بن عبد الله بن البرامي ، انا محمد بن احمد ، انبا أي ، انا احمد بن المعلى ، انبا ابو مروان ،
انا احمد بن محمد ومعاوية بن صالح قالا : انا محمد بن عايد ، انا خالد بن يزيد بن ابي مالك

ان معاوية بن ابي سفيان اراد ان يبني مسجداً دمشق ، فقال له كعب : ذلك
اخنس قريش^(٣) وما اجتمع ابواه . فلما كان الوليد بن عبد الملك بعث الى النصارى وقال
لهم في كنيستهم وسألهم ايها ، فأبوا . فقال لهم : ايتونا بالعهد ! فأتوه به . فقال لهم :
١٥ قد رضيتم فأنا اسجل البعض عليكم . فنظروا فاذا كنيسة كذا ، وكنيسة كذا ، وكنيسة
كذا ، وكنيسة كذا ، ورضوا بأن اعطوا الكنيسة وكف عن كنائسهم .

قال : وأنا ابن البرامي قال :

سمعت أبا الفتح ابن اخت طيب^(٤) الوراق ، واسمه محمد بن هرون بن نصر يقول :

(١) ظ « صالح عايد » وهو خطأ . والصواب ما اثبتنا بتحانية ومعبدة في آخره . وهو محمد بن عائذ

صاحب المغازي . انظر تهذيب التهذيب ٩ : ٢٤١

(٢) ظ « احسن فرش » ويقصد ان الذي يبني الجامع هو الوليد لا معاوية

(٣) ظ « اخنس فرش »

(٤) ك « هيب »

سمعت مشايخنا يقولون إن معاوية بن أبي سفيان كان يخرج إلى الصلاة في المسجد من الموضع الذي يصلّي فيه الغرباء^(١) عند باب جيرون ، من عند الزجاجة الخضراء . فجُعِلَت الزجاجة علامة لما سُدَّ البابُ من شرقي المسجد خارج الباب .

اخبرنا ابو غالب محمد بن الحسن بن علي البصري ، انا ابو الحسن محمد بن علي السيرافي ، انا ابو عبد الله احمد بن اسحق الناهوندي ، انا احمد بن عمران بن موسى بن زكريا ، اخبرنا

ابو عمرو خليفة بن خياط^(٢) قال : وفيها ، يعني سنة سبع وثمانين ، بنى الوليد بن عبد الملك مسجد دمشق . يعني شرع فيه .

اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، انا ابو بكر بن الطبري ، انا ابو الحسين بن الفضل ، انا عبد الله بن جعفر ، انا يعقوب بن سفيان قال :

سألت^(٣) هشام بن عمار عن قصة [مسجد]^(٤) دمشق وهدم الكنيسة فقال : ١٠

كان الوليد قال للنصارى من اهل دمشق : ما شئتم ، ان اخذتم كنيسة توما عنوة وكنيسة الداخلة صلحاً ، فإننا لنهدم كنيسة توما^(٥) — قال هشام : وتلك اكبر من الداخلة — قال : فرضوا ان اهدم كنيسة الداخلة وأدخلها في المسجد .

قال : وكان بأبها قبلة المسجد . اليوم المحراب الذي يُصلّي فيه .

قال : وهدم الكنيسة في اول خلافة الوليد سنة ست وثمانين . وكانوا في بنائه ١٥ تسع^(٦) سنين ، حتى مات الوليد ولم يتم ، فأتمه هشام (٥ ب) من بعده .

(١) ك « العرب »

(٢) كان خليفة بن خياط المتوفى سنة ٢٤٠ صاحب طبقات ، وتاريخ (شذرات ٢ : ٩٤) ولا شك ان هذا من تاريخه

(٣) انظر مسالك الابصار ص ١٨١ ؛ والبداية والنهاية ٩ : ١٤٥ باختلاف في اللفظ

(٤) ساقطة من خط ، ك

(٥) في مسالك الابصار : « ما شئتم ، إنا اخذنا كنيسة توما عنوة وكنيسة الداخلة ، فأنا اهدم كنيسة

توما » ص ١٨١

(٦) خط ، ك « سبع »

كذا قال : هشام . والصواب سليمان .

قرأتُ على أبي محمد السلي ، عن عبد العزيز بن أحمد ، وأبانا أبو محمد بن الأكفاني ، ثنا
ابراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني ، حدثني أبي ، عن جدي يحيى بن يحيى قال (١) :

لما همَّ (٢) الوليدُ بن عبد الملك بهدم كنيسة مَرِيْحَنَّا ليهدمها ويزيدها في المسجد ،
٥ دخل المسجد (٣) ثمَّ صعد المنارة ذات الأضلاع (٤) المعروفة بالساعات ، وفيها راهب يأوي (٥)
إلى صومعة له . فأحدره من الصومعة ، فأكثر الراهبُ كلامه ، فلم تزل يد الوليد في
قناه حتى أحدره من المنارة .

انتهى حديث عبد الكريم . زاد ابن الأكفاني :

ثم همَّ بهدم الكنيسة . فقال له جماعة من تجاري النصارى : ما نجسر على أن نبدا
١٠ في هدمها يا أمير المؤمنين . نخشى أن نعثرى (٦) أو يصيبنا شيء . فقال الوليد : تحذرون
وتخافون ؟ يا غلام ، هاتِ المعول ! ثمَّ أتى بسلم فنصبه على محراب المذبح ، وصعد فضرب
المذبح حتى أثر فيه أثراً كبيراً (٧) . ثمَّ صعد المسلمون فهدموه . وأعطاهم الوليد مكان
الكنيسة التي في المسجد الكنيسة التي تعرف بحمام القاسم بجذاء دار أم البنين في القرايس .
فهي تسمى مَرِيْحَنَّا (٨) مكان هذه التي في المسجد . وحولوا شاهدها ، فيما يقولون هم ،
١٥ إليها ، إلى تلك الكنيسة .

قال يحيى بن يحيى (٩) : أنا رأيتُ الوليد بن عبد الملك فعل ذلك بكنيسة دمشق .

(١) انظر « أخبار وحكايات عن أبي بكر الربعي » ورقة ١٣٧ آ ؛ والمسالك الابصار ص ١٨١

(٢) ظ « أهم »

(٣) في الاخبار والحكايات « الكنيسة »

(٤) « الأكارع » ٢٠

(٥) « راهب نوني في صومعة له »

(٦) ظ « نغترا ١ » ، ك « نخشى أن يصيبنا شيء » ، أثبتنا رواية الاخبار والحكايات

(٧) ظ « كثير » ك « كثيراً »

(٨) ظ « من يحمي »

(٩) ظ ، ك « يحيى بن زكريا » وهو خطأ

اخبرنا ابو محمد هبة الله بن الأكفاني ، وعبد الكريم بن حمزة السلمي قالا : انا عبد العزيز بن احمد ، انا تمام الرازي ، وعبد الوهاب الميداني قالا : اخبرنا احمد بن محمد ، انا احمد بن الملقى ح

قال تمام : واخبرني ابو اسحق بن سنان ، اجازة ، قال ابن الملقى ح

قال تمام : وانبأنا يحيى بن عبد الله ، انا عبد الرحيم بن احمد المازني ، انا ابن الملقى ،

اخبرني احمد بن ابي العباس ، انا ضمرة

عن علي بن ابي حمزة^(١) قال : كان موضع مسجد دمشق كنيسة من كنائس العجم . فكان المسلمون يصلون في ناحية منها والنصارى في ناحية منها . فلم يزالوا كذلك منذ فتحت حتى ولي الوليد بن عبد الملك . فقال لهم ارى^(٢) ان نأخذ نصف^(٣) هذه الكنيسة فنبنى لكم كنيسة حيث شئتم^(٢) من دمشق . فأبوا . فهجم عليهم فهدمها وبنها مسجداً . فسألوه ان يعطيهم مادعاهم اليه ، فأبى^(٢) .

١٠

قال ابن الملقى : واخبرني معاوية ، يعني ابن صالح ، انا سليمان بن عبد الرحمن ، نا خالد بن يزيد بن ابي مالك انه حدثه ، عن ابيه (٤)

ان الوليد بن عبد الملك ارسل اليه حين اراد ان ينقض الكنيسة ويبني المسجد . فأناه النصارى فقالوا : كنيسةنا لا تهدمها . قال : فأني اتركها ، وأهدم كنيسة توما ، وأبني المسجد فيها لأنها لم تكن في العهد . فلما رأوا ذلك قالوا : انا نتركها لكم وتدع لنا ١٥ كنيسة توما .

قال . فصعد الوليد وصعدنا معه . فكان أول من ضرب بفأس في هدمها الوليد ، ثم هدم الناس بعده . فأراد ان يبني المسجد اصطوانات^(٥) الى الكوى — يعني الطاقات — فدخل بعض البنائين فقال : لا ينبغي ان يُبنى كذا ، ولكن ينبغي ان تُبنى فيه قناطر وان

(١) بفتح الحاء المهملة والميم . انظر تهذيب التهذيب ٧ : ٣١٤ : وصحح الاسم في المسالك

(٢) ساقطة من ظ

(٣) ظ « نقض » ، وساقطة من ك

(٤) انظر مسالك الابصار ص ١٨١

(٥) ظ « اصطوانات » ك « اصطوانات »

يُعقد^(١) بعضها الى بعض ، ثم تجعل اساطين ، وتُجعل عمُد ، وتُجعل فوق العمُد قناطرٌ تحمل السقف ويخف عن العمد البناء ، ويُجعل بين كل عمودين ركنٌ . قال : فُبني كذلك .

قال ابن الملقى : واخبرني معاوية ، حدثني محمد بن سهر ، ان الوليد بن مسلم حدثهم

٥ عن ابن جابر وغيره قالوا^(٢) : لما كان الوليد — وقال تمام : لما كان ولاية الوليد — وأراد بناء المسجد فقال انا نريد ان نزيد في مسجدنا كنيسة هذه كنيسة يوحنا ، ونعطيك موضع الكنيسة حيث شئتم ، وإن شئتم أعطيناكم ثمنها . وأضعف لهم في الثمن وأرفع ذلك . فأبوا وقالوا : لا نبيع ولا نأذن في هدمها (٦) ولنا ذمة وعهد . والله انا لنجد ما يهدمها احد الا جن ! قال : فأنا اول من يهدمها . فقام وعليه قباء اصفر ، ١٠ فرفعه بخزقة^(٣) ، ثم ضرب وهدم الناس معه ، فزاد من ناحية شرق المسجد المقصورة كلها من كنيساتهم ، وأقاموا على ما هم حتى ولي عمر بن عبد العزيز .

قال ابن الملقى : واخبرني شيعة (٤) بن الوليد القرشي ، حدثني ابي ، قال (٥) :

كنت امرأ بعبد الرحمن بن عامر اليحصي — وهو شيخ كبير ازرق — وهو جالس بالروضة فيقول : الا تأتي^(٦) حتى اكتب لك ارتجاز^(٧) جدك وهو يضرب بالقأس في الكنيسة بعد الوليد ؟ قلت : نعم . ولكن حدثني الحديث . فقال : انه لما عزم الوليد على هدم الكنيسة قالوا له انه لا يهدمها احد الا جن . فقام جدك يزيد بن تميم فجمع له وجوه اهل البلد . وأمره الوليد ان يتخذ فأساً صغيرة ، ففعل . وخرج الوليد ومعه وجوه اهل

(١) ك « وتعدان »

(٢) انظر كتاب البلدان لابن الفقيه ص ١٠٦ : معجم البلدان ٢ : ٩١٥

(٣) ك « فرفع فوقته » ٢٠

(٤) ك « ابن شيعة بن ... »

(٥) انظر مسالك الايضار ص ١٨٢ — ١٨٣ : عيون التواريخ سنة ٨٦ زيادة : البداية والنهاية ٩ : ٦٠٩

بأختلاف في اللفظ

(٦) ك « تأتي »

(٧) خط ، ك « ان تحاز »

البلد حتى علا الكنيسة . ثم التفت الى يزيد بن تميم فقال : اين القأس ؟ فأتاه به . فقال : ان هؤلاء الكفرة يزعمون ان أول من يهدمها ^(١) يُجَنُّ ؛ وانا أول من يُجَنُّ في الله . فأخذ برقة ^(٢) قبائه فوضعها في منطقتة ، ثم اخذ القأس فضرب به ضربات ، ثم ناوله جدك فضرب به بعده ، ثم ناوله ابا نائل ^(٣) رياح الغساني فضرب به ، وكان على شرطه . وتناولوه كل من حضر ، ولم يجدوا من ذلك بُدأً اذ نعله أمير المؤمنين .
وصاح النصارى على الدرج ^(٤) وولولوا ، فالتفت الى ابي نائل فقال : لأعلمن منهم اثنين ^(٥) . ثم التفت الى يزيد بن تميم — وكان على خراجه — وقال : ابعث الى اليهود حتى يأتوا على هدمها . ففعل . فجاء اليهود فهدموها .

قرأتُ على ابي محمد السلي ، عن ابي محمد التميمي ، ابا تمام الرازي ، انا ابو بكر احمد ابن عبد الله بن الفرج البرامي ، انا ابو اسحق ابراهيم بن عبد الملك بن المغيرة القرني ، مولى الوليد بن عبد الملك ، حدثني ابي عبد الملك بن المغيرة بن عبد الملك .

انه ^(٦) دخل يوماً على الوليد بن عبد الملك بن مروان فرآه مغموماً . فقال له : يا أمير المؤمنين ماسبيك ^(٧) ؟ قال : فأعرض عنه . ثم عاود فقال : يا أمير المؤمنين ماسبيك ؟ قال فقال له : يا مغيرة ان المسلمين قد كثروا ، وقد ضاق بهم المسجد . وقد بعثتُ الى هؤلاء النصارى اصحاب هذه الكنيسة لندخلها في المسجد فأبوا علينا . وقد اقطعتم قطائع كثيرة ، وبذلتُ لهم مالاً ، فامتنعوا . فقال له المغيرة : يا أمير المؤمنين ، لا تغم . قد دخل خالد من باب الشرقي بالسيف ، وباب الجابية دخل منه ابو عبيدة بن الجراح بالأمان . فماسحهم ^(٨) الى اى موضع بلغ السيف ، فإن يكن لنا فيه حق اخذناه . وإن لم يكن لنا

(١) ظ ، ك « هدمها »

(٢) ك « برقة » ؛ وكل من نقل هذا النص والجملة بالمعنى . ففي غير التواريخ : « أخذ اذبال قبائه » ؛ وفي ابن كثير « غرز اذباله في المنطقة » ؛ وفي البصروي « أخذ طرف قبائه فجعله في وسطه »

(٣) ظ ، ك « نائل » والصحيح ما اثبتنا

(٤) ظ « الروح » ك « الدوح »

(٥) ظ ، ك « اثنتان »

(٦) انظر فضائل الشام ودمشق ص ٤٠ - ٤١ ؛ البداية والنهاية ٩ : ١٤٥ باختلاف في اللفظ

(٧) ظ ، ك « ما سلك »

(٨) ك « فماسحهم »

فيه حق داريناهم حتى نأخذ باقي^(١) الكنيسة فنُدخله في المسجد . فقال له : فرَجَتْ عني فتولَّ أنتَ هذا . فتولَّاه . فبلغت المسجة^(٢) الى سوق الريحان^(٣) حتى حاذى من القنطرة الكبيرة بأربعة اذرع وكسر بالذراع القاسمي^(٤) فاذا باقي الكنيسة قد دخل في المسجد . فبعث اليهم فقال لهم : هذا حق قد جعله الله لنا لنصلي فيه ، لم يُصلِّ المسلمون في غضب ولا ظلم ، نأخذ حقنا الذي جعله الله تعالى لنا . فقالوا له : يا أمير المؤمنين قد اقطعتنا اربع كنائس ، وبذلت لنا من المال كذا وكذا ، فإن رأيتَ يا أمير المؤمنين ان تَتَفَضَّلَ به علينا فافعل . فامتنع عليهم حتى سألوهم وطلبوا اليه . فأعطاهم كنيسة مُحمَّد بن درَّة ، وكنيسة أخرى حيث^(٥) سوق الجبن ، وكنيسة مريم ، وكنيسة المصليبة^(٦) .

١٠ قال : ثم إن الوليد بعث الى المسلمين حتى اجتمعوا لهدم الكنيسة . واجتمع النصارى . فقال له بعضُ الأقباء — والنَّاسُ^(٧) على كتفه وعليه قباء خز سمرجلي ، وقد شدَّ بخُرقة^(٨) (ب) قباءه — : إني اخاف عليك من الشاهد يا أمير المؤمنين . فقال له : ويلك ! ما أضع فأسِي إلا في رأس الشاهد . ثم إنه صعد ، فأولَّ من وضع فأسه في هدم الكنيسة الوليد . وتسارع الناس في هدم الكنيسة ، وكبَّر الناسُ ثلاث تكبيرات ، وزادها في المسجد . فهذا ما كان من خبر المسجد وخبر هدم الكنيسة . ١٥

(١) لك « ما في »

(٢) لك « المساحة »

(٣) ساقطة من لك

(٤) ظ « القاسمي » لك « القاسي »

(٥) ظ ، لك « جنب » ٢٠

(٦) ظ « المصليبة »

(٧) ظ « والناس »

(٨) ظ « برقة »

باب

ما ذكر في بناء المسجد الجامع واختيار بانيه وموضعه على سائر المواضع

ذكر ابو الحسن محمد بن عبد الله الرازي قال : قرأت في هذا الكتاب الذي فيه اخبار الأوائل أن هذه الدار المعروفة بالخضراء ، مع الدار المعروفة بالسكبيق^(١) ، مع الدار المعروفة بدار الخليل ، مع المسجد الجامع ، اقاموا وقت بنائها يأخذون لها الطالع ثمانى عشرة سنة . وقد حُفر اساس الحيطان ، حتى وافاهم الوقت الذي طلع فيه الكوكبان اللذان ارادوا أن المسجد لا يخرب ابداً ولا يخلو من العبادة ، وأن هذه الدار إذا بُنيت لا تخلو من ان تكون دار الملك والسلطنة والضرب والحبس وعذاب الناس والقتل والجند والعساكر والبلاء^(٢) . والفتنة . فبنى على هذا . والله تعالى اعلم . وكانت في ذلك الزمان ١٠ داراً واحدة .

اخبرنا ابو محمد بن الاكفاني ، وعبد الكريم السلي قالوا : انا عبد العزيز بن ابي طاهر التميمي ، انا قاتم الرازي ، وعبد الوهاب بن جعفر الميداني قالوا : انا ابو الحارث احمد بن محمد بن عمارة ، انا احمد بن المعلى ح

قال قاتم : واخبرني ابو اسحق بن سنان ، اجازةً ، انا بن المعلى ح ١٥

قال قاتم : واخبرني ابو بكر يحيى بن عبد الله بن الحارث ، انا عبد الرحمن ، والصواب عبد الرحيم بن عمر المازني ، انا ابن المعلى قال : اخبرني همام بن محمد بن عبد الباقي القرشي ، حدثني ابي ، حدثني مروان بن عبد الملك بن عبد الله بن عبد الملك بن مروان قال (٣) :

(١) لها كانت داراً يتعلم فيها الرماية الى جانب دار الخليل . ولعبة القبق اشتهرت فيما بعد ايام نور الدين وخلفائه

(٢) ظ « البلاد » ٢٠

(٣) انظر مسالك الابصار ص ١٨٣ : عيون التواريخ سنة ٨٦ : البداية والنهاية ٩ : ١٤٦

لما اراد الوليد بن عبد الملك بناء مسجد دمشق احتاج الى صنّاع كثيرة^(١). فكتب الى الطاغية: اَنْ وجهه الى بمائتي صانع من صنّاع الروم ، فاني اريد اَنْ ابني مسجداً لم يُبنَ في مصر قبل ولا يكون بعدى مثله . فإن انت لم تفعل غزوتك بالجيش ، وخربت الكنائس في بلدي ، وكنيسة بيت المقدس ، وكنيسة الرها ، وسائر آثار الروم . ٥

فأراد الطاغية اَنْ يفرضه عن بنائه ويضعف عزمه ، فكتب اليه :

« والله لئن كان ابوك فهمها فأغفل عنها ، إنها لوصمة عليه . ولئن كنت فهمتها وغيبت عن ابيك ، إنها لوصمة عليك . وأنا موجه ما سألت »

فأراد ان يعمل له جواباً ، فجلس له عقلاء الرجال في حظيرة المسجد يفكرون^(٢) في ذلك فدخل عليهم القرزوق فقال : ما بال الناس اراهم مجتمعين حلقاً حلقاً ؟ فقيل له : السبب كيت وكيت . فقال : انا اُجيبه من كتاب الله تبارك وتعالى . قال الله تعالى ﴿ قَتَلْنَاهَا سُلَيْمَنَ ، وَكُلًّا آتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا ﴾^(٣) فسُرّي عنه .

رواه ابو شبيب محمد بن احمد المعالي ، عن ابيه فقال : همام بن احمد .

اخبرنا ابو الحسن علي بن المسلم الفقيه ، انا ابو عبد الله محمد بن ابي نعيم النسوي ، انا ابو محمد بن ابي نصر ، انا عيسى ابو علي محمد بن القاسم بن معروف ، انا علي بن ابي بكر ، عن ابن الخليل ، وهو احمد ، انا عمر بن عبيدة ، قال حدثني عبد الله بن محمد بن حكيم ، ثنا خالد ابن سعيد بن عمرو^(٤) بن سعيد بن العاص ، عن ابيه قال^(٥) :

لما هدم الوليد بن عبد الملك كنيسة دمشق كتب اليه ملك الروم :

(١) ظ « كثير »

٢٠ (٢) ظ « فيكرون » ، مسالك « يذكرون »

(٣) سورة الانبياء ٢١ : ٧٨

(٤) ظ ، ك « عمر »

(٥) انظر كتاب البلدان لابن الفقيه ص ١٠٦ : مسالك الابصار ص ١٨٣

«إناك هدمت (١٧) الكنيسة التي رأى أبوك تركها ، فإن كان حقاً فقد خالفت أباك ، وإن كان باطلاً فقد أخطأ أبوك . »

فلم يدر ما جوابه فكتب الى الكوفة والبصرة وسائر البلدان ان يجيبوه ، فلم يجبه احد ، فوثب الفرزدق فقال : انا ابو فراس^(١) ! أصلح الله الأمير ، قد رأيتُ رأياً فإن يكُ حقاً فخذهُ وإن يكُ خطأ فدعه^(٢) [وهو] قول الله عز وجل ﴿ داودُ هـ وسليمنُ اذ يحكمان في الحرث اذ نفثت فيه غنمُ القومِ وكنا لحكمهم شاهدين . ففهمناها سليمان ﴾^(٣) .

قال : فكتب به الوليد الى ملك الروم فلم يجبه . فأنشأ الفرزدق يقول^(٤) :

<p>والعابدين لدى^(٥) الاسحار والغم^(٦) شئى ، اذا سجدوا لله والصنم أهلُ الصليب له^(٨) القراء لم تتم عن مسجدٍ فيه يُتلى طيبُ الكلم اذ يحكمان له في الحرث والغنم اولادها^(١١) واجتاز الصوف بالجلم^(١٢)</p>	<p>فرقت بين النصارى في كنائسهم وهم جميعاً اذا صلوا^(٧) وأوجههم وكيف يجتمع الناقوس يضر به فهمك الله تحويلاً لبيعهم فهمت تحويلها عنه كما فهما^(٩) داودُ والملك المهدى اذ جززا^(١٠)</p>
---	--

١٥

(١) ظ ، ك « ابو قراش »

(٢) ظ « فني »

(٣) سورة الأنبياء ٢١ : ٧٨ - ٧٩

(٤) انظر ديوان الفرزدق ص ٤٤

(٥) ظ « من » ؛ الديوان « مع » ؛ اثبتنا رواية عيون التواريخ

٢٠

(٦) ظ ، ك « الغنم »

(٧) الديوان « في مصلاهم »

(٨) الديوان « مع »

(٩) ظ ، ك « كفاهما »

(١٠) الديوان « اذ حكما »

٢٥

(١١) ظ ، ك « ولادها »

(١٢) ك « بالجلم » والجلام ما يُجزَّ به

والله ما من اب في الناس نعلمه^(١) خير بنين^(٢) ، ولا خير من الحكم

اخبرنا ابو محمد هبة الله بن الأكفاني وعبد الكريم بن حمزة قالا : انا عبد العزيز بن ابي طاهر ،
انا تمام بن محمد الرازي ، وعبد الوهاب الميداني قالا : انا احمد بن محمد بن عمارة بن ابي الخطاب ،
انا احمد بن المعلى ح

٥ قال تمام : واخبرني ابو اسحق بن سنان ، اجازة ، انا ابن المعلى ح

قال تمام : واخبرني ابو عبد الله بن الحارث ، انا عبد الرحمن (٣) بن عمر المازني ،
انا ابن المعلى

قال : واخبرني سليمان بن محبوب بن عبد الرحمن ، انا الحسن بن يحيى ، انا ابو حفص

١٠ ان هوداً النبي عليه الصلاة والسلام أسس الحائط الذي قبالة مسجد دمشق .

قال ابن المعلى : واخبرني سليمان بن محبوب أنه سمع عبد الرحمن بن ابراهيم يقول :

ان الوليد بن عبد الملك بنى كل ما كان داخل حيطان المسجد ، وزاد في
سلك الحيطان .

١٥ قرأت على ابي محمد عبد الكريم بن حمزة ، عن عبد العزيز بن احمد ، انا تمام الرازي ،
انا ابو بكر احمد بن عبد الله بن الفرج البرامي ، انا احمد بن ابراهيم بن عبد الوهاب ، انا احمد بن
ابراهيم ، عن هشام بن ملاس الفسائي ، حدثني ابي ، عن ابيه ، عن جده قال (٤) :

بنى الوليد بن عبد الملك القبة — يعني قبة مسجد دمشق — فلما استقلت وتمت ،
وقعت . فشق ذلك عليه . فأتاه بناء ، فقال : انا انولى بناءها ، على ان تعطيني عهد
الله ان لا يدخل معي احد في بناءها . ففعل ذلك . فحفر موضع الأركان حتى بلغ الماء .
٢٠ ثم بنسائها ، فلما استقلت على وجه الأرض غطاها بالحصر ، وهرب عن الوليد . فأقام

(١) في الديوان « ما من اب حملته الأرض نعلمه »

(٢) ك « خير بين »

(٣) مرّ تصويبه ببعد الرحيم

(٤) انظر مسالك الابصار ص ١٨٤ : وعيون التواريخ سنة ٨٦ باختلاف في اللفظ

يطلبه فلا يقدر عليه . فلما كان بعد سنة لم يعلم الوليد إلا وهو على بابه . قال ما دعاك الى ما صنعت ؟ قال : تخرج معي حتى أريك . فخرج الوليد والناس معه حتى كشف الحُصْر ، فوجد البنيان قد انحط حتى صار مع وجه الأرض ، ثم قال : من هذا كنت تؤتى . ثم بناها بيناها الذي بُنيت عليه ، حتى قامت .

٥ ابن ملاس نميري وليس . بغساني . والله تعالى اعلم .

ابنأنا ابو محمد بن الأكفاني ، انا ابو محمد عبد العزيز بن الكتاني ، انا تمام الرازي ، انا احمد بن عبد الله بن الفرج ، انا ابو بكر عبد الرحمن بن محمد بن العباس ، انا ابو تمام عتبة بن سلامة بن ربيع ، انا محمد بن عتبة ، ثنا يحيى بن حمزة ، انا (٧ ب) عمر بن الدرقس (١) الفسائي قال (٢) :

رأيتُ قبة مسجد دمشق قد حُفر لأركانها حتى بلغ الحُفر الى الماء وألقي على الماء جِرانُ^(٣) الكرم وبُني الأساسُ عليه .

قرأتُ على ابي محمد السلمي ، عن ابي محمد الزبيدي ، انا تمام ، انا ابو بكر البرامي

قال : وابنأنا هشام ، انا ابو شبيب محمد بن احمد ، انا احمد بن المولى ، انا اسمعيل بن ابان ، انا ابو مسهر ، عن جده .

انه شرب من اركان القبة ماء .

١٥ قال : وابنأنا ابن البرامي ، انا محمد بن احمد بن عدوان ، انا محمد بن هرون بن بلال ، حدثني يزيد بن احمد بن غزوان ، حدثني يزيد بن احمد قال (٤) :

سمعتُ ابراهيم بن ابي حوشب^(٥) النضري يذكر ان جده كان أحد^(٦) قَوْمَةِ المسجد في بنائه . قال : حَدَّثْتُ ان الوليد بن عبد الملك بعث اليه يوماً عذد فراغه من

(١) بفتح المهملة والراء وسكون الفاء وآخره مهمة . تهذيب التهذيب ٧ : ٤٤٣

(٢) انظر مسالك الابصار ص ١٨٤

(٣) كذا في الأصل ، وكذلك في المسالك . وفي تحفة الأنام في فضائل الشام لابن صروي « جراز » ، الفصل السابع ٢٠

(٤) انظر مسالك الابصار ص ١٨٤ ؛ وعيون التواريخ سنة ٨٦ باختصار

(٥) في ظ « ابراهيم بن حوشب »

(٦) ك « أخذ »

القبة الكبيرة ، ولم يبق الا عقد رأسها ، فقال له : إني عزمْتُ على أن أعقدها بالذهب . قال : يا أمير المؤمنين ! اختلطت ؟ هذا شيء تقدرُ عليه ^(١) ؟ فقال : يا ماجنُ ^(٢) ! تقول لي هذا ؟ فأمر به فشق عنه وضرب خمسين سوطاً . ثم قال : اذهب ، فافعل ما أمرت ^(٣) به . قال : فذُكر لي انه عمل لبنةً من ذهب فجاء بها ^(٤) اليه . فلما نظر اليها وعرف ما فيها وما تحتاج القبة الى مثلها قال : هذا شيء لا يوجد في الدنيا . ورضي عنه وأمر له [بخمسين] ديناراً ^(٥) .

وقال ابن البرامي : انا محمد بن العباس بن الدرفس ، انا هشام بن عمار ، ثنا ايوب بن سليمان الطائي ، عن رجل حدثه قال :

لما ^(٦) قطع الوليد بن عبد الملك [بالرصاص] لمسجد دمشق [على أهل الكور] كانت كورة الاردن أكثرهم في ذلك . فطلبوا الرصاص من النواويس ^(٨) العادية فأتوها الى قبر حجارة في داخله قبرٌ من رصاص . فأخرجوا الميت الذي فيه فوضعه فوق الأرض فوقع رأسه في هوة من الأرض فانقطع عنقه . فسأل من فيه دمٌ ، فبالهم ذلك ، فسألوا عنه ، فكان فيمن سألوا عنه عبادة بن نسي ^(٩) الكندي فقال لهم : هذا القبر قبر طالوت الملك .

كذا قرأناه على عبد الكريم . ورأيت بخط عبد العزيز في نسخة اخرى : داود بن سليمان بدل ايوب (١٠) .

(١) ك « هذا شيء لا تقدر عليه »

(٢) ك « يا ناصر »

(٣) ك « امرتك »

(٤) ك « فحملها »

٢٠ (٥) ك « وأمر له بصلة » وكلمة « بخمسين » ساقطة من ظ ، أضفناها من المسالك

(٦) انظر عيون التواريخ سنة ٨٦ باختصار

(٧) ظ ، ك « على أهل الكوفة » التصحيح والزيادات من القلائد الجوهريّة (مخطوط) باب زيارات الصالحية : قبر طالوت

(٨) ك « النواد من »

٢٥ (٩) نسي بضم النون وفتح السين المهملة الخفيفة ، وتشديد التثنية ، وكان عبادة هذا قاضي طبرية .

تهذيب التهذيب ٥ : ١١٣

(١٠) كذا ، ولم يرد ذكر ايوب ، ولعلها « طالوت »

انبأناه ابو محمد بن الأكفاني ، ثنا عبد العزيز قاله تعالى أعلم .

قرأتُ على أبي محمد التميمي ، أنا تمام الرازي ، أنا أبو بكر بن البرامي قال : سمعتُ أبي يقول : سمعت بعض مشايخنا يقول :

لما ^(١) فرغ الوليد بن عبد الملك من بناء المسجد قال له بعض ولده : اتعبت الناس في طينه كل سنة ويخرب سريعاً . فأمر أن يُسَقَّفَ بالرصاص . فطلب الرصاص من كل بلد فوصل إليه ^(٢) . فبقي عليه موضع لم يجد له رصاصاً فكتب إلى عماله يحرّضهم في طلبه . فكتب إليه بعض عماله :

« إنا قد وجدنا عند امرأة منه شيئاً . وقد آتت أن تبنيه إلا وزناً بوزن » | فكتب إليه الوليد : ان افعل . فلما كلمها العامل ، قالت : هو مني هديه . للمسجد . فقال : كيف ذلك وقد آتيت أن تبنيه إلا وزناً بوزن | ^(٣) شحاً منك ، افتديته إلى المسجد ؟ ١٠ قالت : أنا فعلت ذلك ، ظننتُ أن صاحبكم يظلم الناس في بنائه ويأخذ راحلهم . فلما رأيتُ الوفاء منكم علمتُ أنه لم يظلم فيه أحداً . فكتب إلى الوليد في ذلك فأمر أن يعمل في صفائحه : لله . ولم يدخل في جملة ما عمله ، فهو إلى اليوم مكتوب عليه : لله . طبع بطابع على السقف .

وسمعتُ أبا الحسن علي بن أحمد بن منصور الفقيه يذكر عن مشايخه معنى هذه الحكاية ويذكر أن المرأة كانت يهودية ، وأنه كتب على الذي أعطتهم : الاسرائيلية . وذكر أنه رأى منه شيئاً قبل الحريق عليه : الاسرائيلية .

قرأتُ على أبي محمد السلمي ، عن أبي محمد الكتاني ، أنا تمام الرازي ، أنا ابن البرامي ، أنا محمد بن غزوان ، أنا أحمد بن المعالي ، أخبرني أبو تقي هشام بن عبد الملك ، أنا الوليد بن مسلم قال :

٢٠

(١) انظر معجم البلدان ٢ : ٥٩٢ : ومالك الابصار ص ١٨٤ : وعيون التواريخ بزيادة قليلة

(٢) ظ « وصل إليه »

(٣) ساقطة من ظ

لما ^(١) أراد الوليد بن عبد الملك بناء مسجد دمشق كان سليمان بن عبد الملك هو المقيم مع الصناع .

اخبرنا ابو محمد بن الأكفاني وعبد (٨٨) الكريم بن حمزة قالا : انا عبد العزيز الكتاني ، انا تمام بن محمد ، وعبد الوهاب الميداني قالا : انا احمد بن محمد بن عمار ، انا احمد بن المعلى ح قال تمام : وأخبرني يحيى بن عبد الله بن الحارث ، انا عبد الرحيم بن عمر ، انا ابن المعلى قال : ٥

وجدت ^(٢) في كتاب لبعض اهل دمشق : أقيمت القبة الرخام التي فيها فؤارة الماء في سنة تسع وستين وثلاث مئة ^(٣) .

وقرأت بخط ابراهيم بن محمد الحنائي : أنشئت الفؤارة المنحدرة وسط جيرون في سنة ست عشرة واربعائة ، وجرت ليلة الجمعة لسبع ليالٍ خلون من شهر ربيع الأول سنة سبع عشرة واربعائة . وأمر بجر القصعة من ظاهر قصر حجاج الى جيرون وأجرى ماءها الشريف القاضي فخر الدولة ابو يعلى حمزة بن الحسن بن العباس الحسيني ^(٤) جزاه الله تعالى على ذلك خيراً .

| وتحت بخط محمد بن ابي نصر الحميدي . « سقطت في صفر سنة سبع وخمسين واربع مائة ، عن جمال تماكت بها ، فأنشئت كبراً اخرى .

١٥ ثم سقطت عمدتها وما عليها في حريق اللبادين ، ورواق دار الحجارة ، ودار خديجة ، سنة ائتين وستين وخمسمائة . | ^(٥)

(١) انظر مسالك الابصار ص ١٨٥

(٢) ظ ، ك « عبد الرحمن » مرّ تصويبه انه عبد الرحيم

(٣) انظر مسالك الابصار ص ١٩٩ - ٢٠٠

٢٠ (٤) هذه في الصحن ، امام رواق المحراب . انظر مسجد دمشق ص ١٢

(٥) « وكأنه كان ناظر الجامع » تاريخ دمشق ورقة ٣٠ آ ؛ مسجد دمشق ص ١٢ . وهو حمزة بن

الحسن . . بن ابي الجن الشريف . فاضي دمشق . جدد بدمشق مساجد ومنابر وقنوات . وانشأ

القيارية المعروفة بالفخرية توفي سنة ٤٤٣ هـ . انظر مهذب ابن عساكر ٤ : ٤٤٣ ؛

٢٥ (٦) ساقط من ظ ، ك نقلناه من مسالك الابصار عن ابن عساكر

باب

كيفية مارخم وزوق ومعرفة كمية المال الذي عليه أنفق

اخبرنا ابو الحسن الخطيب ، انبا جدي ابو عبد الله ، ثنا ابو على الاهوازي ، انا عبد الوهاب ابن الحسن ، نا ابو الطيب احمد بن ابراهيم بن عبادل (١) ، قال : سمعت احمد بن ابراهيم بن هشام قال : ٥ سمعت ابي يقول (٢) :

ما في مسجد دمشق من الرخام شيء ، إلا رخامتا المقام ، فإنه يُقال إيهما من عرش سبأ ، وأما الباقي فكله مرمر .

اخبرنا ابو محمد هبة الله بن الأكفاني ، وعبد الكريم بن حمزة قالا : انا عبد العزيز ، انا تمام بن محمد ، وابو محمد عبد الوهاب بن الميداني قالا : انا احمد بن محمد بن عمار (٣) ، انا احمد بن ١٠ الملقى ح

قال تمام : واخبرني ابو اسحق بن سنان ، اجازةً ، نا احمد بن الملقى

قال : واخبرني سليمان بن عبد الرحمن ، انبا الحسن بن يحيى قال :

سمعت ابا جعفر يقول : هاتان الرخامتان اللتان في جانبي المقام من عرش سبأ .
المقام هو المقام الغربي (٤) .

١٥

قرأت على ابي محمد السلمي عن ابي محمد الاكفاني ، انا تمام الرازي ، انا احمد بن عبد الله بن الفرج ، انا احمد بن عامر ، ومحمد بن بشر قالا : انا هشام بن عمار ، انا الحسن بن يحيى الحشني ، انا

(١) ك « عياذل »

(٢) انظر مسالك الابصار ص ١٨٥

(٣) ظ ، ك « غفارة » وهو خطأ

٢٠

(٤) في المسالك بزيادة « المقام هو مقصورة الخطابة ، والرخامتان هما السباقي البراق لا يُدرى ما قيمتها »

ثم ردّ هذا القول . انظر ص ١٨٥

عثمان بن أبي العاتكة قال : ليس في مسجد دمشق من الرخام إلا اللتان عند المقام
هما من عرش بلقيس .

اخبرنا ابو محمد الاكفاني ، وعبد الكريم بن حمزة قالا : انا عبد العزيز ، انا تمام الرازي ،
وعبد الوهاب بن جعفر الميداني قالا : انا احمد بن الملقى ح

وقال تمام : وانا يحيى بن عبد الله بن الحارث ، انا عبد الرحيم بن عمر المازني ، ابنا
احمد بن الملقى ح

قال : وابنا احمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم ، انا الوليد ، ثنا مروان بن جناح ، عن ابيه

قال ^(١) : كان في مسجد دمشق اثنا عشر الف سرخس ^(٢) .

وقال ابو تقي هشام بن عبد الملك ، ثنا الوليد بن مسلم قال :

١٠ لما اخذ الوليد بن عبد الملك في بناء مسجد دمشق وظهر من تزويقه وبنائه وعظم
مؤننته ما ظهر ، تكلم الناس فقالوا : يُنفق في البناء ^(٣) ويتلف ما في بيوت أموالنا في
نقش الخشب وتزويق الحيطان ؟ ثم كأنه حرمانا أعطياتنا ^(٤) واعتل علينا بذهاب المال
وقلته . فبلغ الوليد كلامهم والذي قالوا من ذلك . فصعد المنبر ، فحمد الله تعالى
وأثنى عليه ، ثم قال :

١٥ « يا أيها الناس ! قد بلغني مقالتم ، وانتهى الى ما خفتم من حبس ^(٥) أعطياتكم
ودفعكم عن حقوقكم ، وليس الأمر على ما ظننتم . ألا وإنني امرت بإحصاء ما في بيوتكم
من المال فأصبته فيه عطاءكم ست عشرة سنة مستقبلة من يومي هذا . »

(١) انظر مسالك الابصار ص ١٨٦ ؛ ورواية ثانية في معجم البلدان ٢ : ٥٩٢ .

(٢) ك « مرهم »

٢٠ (٣) ظ « ينفق فينا »

(٤) ك « اعطاء آتنا »

(٥) ظ « حسن » ك « منع »

زاد ابن الميذاني : ثم نزل . (٨ ب)

ورواه غيره عن احمد بن المولى ، عن اسمعيل بن ابان ، حدثني محمد بن عائذ قال :

لما اخذ الوليد في بناء مسجد دمشق ، فذكر الحكاية .

اخبرنا ابو القاسم نصر بن احمد بن مقاتل ، انبا جدي ، انا ابو علي الأهوازي ، انبا
ابن الخزرج بشير بن نعمان الانصاري ، انا ابو بكر احمد بن عبد الله بن عمر بن صفوان النضري ،
انا ابو قصى اسمعيل بن محمد بن اسحق العنزي ، انا الوليد بن مسلم

عن عمرو بن مفاخر الانصاري قال^(١) : إنهم حسبوا ما أنفق على الكرمة التي
قبلة مسجد دمشق < فكان > سبعين^(٢) الف دينار .

قال ابو قصى^(٣) : أنفق على مسجد دمشق اربع مئة صندوق ، في كل صندوق
اربعة عشر الف دينار ، في الصندوقين ثمانية وعشرون الف دينار .

كذا قال .

واخبرنا ابو العشار محمد بن الخليل بن فارس العنسي^(٤) ، انبا ابو القاسم بن ابي العلى ، انا
الوليد بن مسلم

عن عمرو^(٥) بن مهاجر : — وكان على بيت مال الوليد بن عبد الملك — انهم
حسبوا ما انفقوا — وقال العنسي : ما أنفق — على الكرمة التي في قبلة مسجد دمشق ١٥
فكان سبعين الف دينار .

قال ابو قصى : وحسبوا ما انفقوا على مسجد دمشق فكان اربع مائة صندوق ،
في كل صندوق ثمانية وعشرون الف دينار . وأتاه حرسه فقال : يا أمير المؤمنين إن

(١) انظر مسالك الابصار ص ١٨٧ ، ومعجم البلدان ٢ : ٩١١ هـ

(٢) خط ، ك « سبعون »

(٣) انظر مسالك الابصار ص ١٨٨

(٤) خط « العنسي » ثم وردت « القيسي »

(٥) انظر معجم البلدان ٢ : ٩٢ هـ ؛ وعيون التواريخ سنة ٨٦ : مسالك الابصار ١٨٧

اهل دمشق يتحدثون انّ الوليد انفق الأموال في غير حقها . فنادى بالصلاة جامعة .
وخطب الناس فقال : ألا إنه بلغني حربي انكم تقولون إن الوليد انفق الأموال في غير
حقها . ألا يا عمرو^(١) بن مهاجر ، قم فأحضر ما تملك من الأموال من بيت المال . قال :
فأتت البغالُ تدخلُ بالمال وتصب في القبة على الأنطاع^(٢) حتى لم يبصر مَنْ في الشام^(٣)
من في القبلة ، ولا مَنْ في القبلة مَنْ في الشام^(٤) .

وقال^(٤) : الموازين^(٥) ، فأتت الموازينُ — يعني القبايين — فوزنت الأموال .
وقال لصاحب الديوان : أحضر مَنْ قبلك ممن يأخذُ رِزْقنا . فوجدوا ثلاث مئة ألف
الف في جميع الأمصار ، وحسبوا ما يُصيّبهم فوجدوا عنده رزق ثلاث سنين . ففرح
الناس وكبروا ، وحمدوا الله تعالى ، وقال : إلى ما يذهب هذه الثلاث ، وقالوا :
السنين — قد أتى — وقال القيسي : قد أتانا — الله بمثله ومثله . ألا وإني رأيتمكم
يا أهل دمشق تفخرون على الناس بأربع خصال ، فأحببتُ أن يكون مسجداً كم
الخامس^(٦) . فانصرفوا شاكرين .

زاد ابن الأكفاني : داعين .

قرأتُ على عبد الكريم ، عن عبد العزيز ، أنا تمام ، أنا أبو بكر البرامي ، أنا محمد بن
أحمد بن هرون ، يعني العاملي ، أنا خالد بن تبولك

حدثني^(٧) شيخ من اهل العلم ان عبد الملك اشترى العمودين الأخضرين الكبيرين
الذين تحت النسر من حرب بن خالد بن يزيد بن معاوية بألف وخمس مئة دينار .

(١) ظ « عمر » وهذا خطأ . انظر تهذيب التهذيب ٨ : ١٠٧ وصحح المسالك ص ١٨٧

(٢) ظ « الامطاع »

(٣) ك « الشمال » ٢٠

(٤) ظ « قالت »

(٥) ك « هات الموازين »

(٦) ك « الخامسة »

(٧) انظر مسالك الابصار ص ١٨٨ : وعيون التواريخ سنة ٨٦

اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، انا ابو بكر بن الطبري ، انا ابو الحسن بن الفضيل ،
انا عبد الله بن جعفر قال :

قال ابو يوسف يعقوب بن سفيان : قرأت^(١) في صفائح في قبلة مسجد دمشق ،
صفائح مذهب بلزورد :

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم . الله لا اله الا هو الحي القيوم ، لا تأخذه سنة ولا
نوم ، له ما في السموات وما في الأرض ، من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه ، يعلم ما بين
ايديهم وما خلفهم ، الى آخر الآية ﴾^(٢)
لا اله الا الله وحده ، لا شريك له ، ولا نعبد الا اياه . ربنا الله وحده .
وديننا الاسلام . ونبينا محمد ﷺ .

أمر بينان هذا المسجد وهدم الكنيسة التي كانت فيه عبد الله الوليد امير المؤمنين ١٠
في ذي القعدة من سنة ست وثمانين^(٣) .

في ثلاث صفحات ، وفي الرابعة : (٩٨)

الحمد لله رب العالمين . مالك يوم الدين . الى آخر السورة . ثم النازعات الى
آخرها . ثم عبس الى آخرها . ثم اذا الشمس كورت .

قال ابو يوسف : وقدمت بعد ذلك فرأيت هذا قد محي . وكان هذا قبل المأمون^(٣) . ١٥

(١) انظر عيون التواريخ سنة ٨٦ ، باختصار .

(٢) سورة البقرة ٢ آية الكرسي

(٣) قال المسعودي : « ... وأمر الوليد ان يكتب بالذهب على اللوزورد في حائط المسجد : ربنا
الله لا نعبد الا الله . أمر بينان هذا المسجد وهدم الكنيسة التي كانت فيه عبد الله الوليد أمير
المؤمنين في ذي الحجة سنة سبع وثمانين . وهذا الكلام مكتوب بالذهب في مسجد دمشق الى
وقتنا هذا في سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة . (المروج ٥ : ٣٦٣) والمعروف ان المسعودي
كان بدمشق في سنة ٣٣٢ . فاذا صح كلامه يكون المأمون لم يمح الكتابة كما جاء في رواية
ابي يوسف

اخبرنا ابو محمد بن الاكفاني ، وعبد الكريم قالا : انبا عبد العزيز بن احمد ، وعبد الوهاب الميداني قالا : انا ابو الحارث احمد بن عمار ، انا احمد بن الملقى ح

قال تمام : واخبرني يحيى بن عبد الله بن الحارث ، انا عبد الرحيم بن عمر ، انبا بن الملقى ، حدثني احمد بن عبد الواحد ، انا ابو مُسهر قال :

عُملت المقصورة لسليمن بن عبد الملك حين استُخلف .

٥

انشدني^(١) بعض اهل الأدب لبعض المحدثين في جامع دمشق عمره الله

دمشقٌ قد شاع حسنُ جامعِها	وما حوته رُبُّي ربايعِها ^(٢)
بديعةُ المُدُنِ ^(٣) في السَّكَّالِ لما	يُذِرُ كِه الطرفُ من بدائعِها
طَيِّبَةُ أَرْضُهَا مَبَارَكَةٌ	باليَمْنِ والسَّعْدِ أَخَذُ طالعِها
جامعُها جامعُ المحاسنِ قد	فاقت به المُدُنُ في جوامعِها
وَبُنْيَةٍ بِالْإِتْقَانِ قد وُضِعَتْ	لَا ضَمِيعَ اللَّهِ سَعْيِ واضعِها
تُذَكِّرُ في فضله ورفعته	أخبارُ صِدْقِ راقِ راسمِها
قد كان قبلَ الحريقِ مدهشةً	فغَيَّرَتْهُ نارٌ بِالْإِفْعِها ^(٤)
فأذهبتْ بِالْحَرِيقِ مَهْجَتَهُ	فليس يُرْجى إِيَابُ راجعِها
إذا تَغَيَّرَتْ في القُصُوصِ وما	فيها تَبَيَّنَتْ حَذَقُ راصعِها ^(٥)
أَشْجارُها لَا تَزَالُ مُثْمِرَةٌ	لَا تَذْهَبُ ^(٦) الرِّيحُ في مدافعِها
كأنَّها من زُمُرِدٍ غُرُست	في أرضٍ تَبِيرُ تَغْشَى بفاقعِها
فيها ثَمَارٌ تَخَالُها يَنْعَتُ	وليس يُخْشَى فسادُ يانعِها

١٠

١٥

(١) انظر عيون التواريخ سنة ٨٦ ؛ البداية والنهاية ٩ : ١٥١ - ١٥٣

(٢) في عيون التواريخ « مرابعها »

(٣) « الحسن »

(٤) ظ « نار بلاقها » اثبتنا رواية العيون

(٥) في عيون التواريخ « صانعها »

(٦) « لا تذهب » ؛ وفي البداية « لا تهرب الريح من مدافعها »

- تُقَطَّفُ بِاللَّحْظِ لَا بِجَارِحَةِ الْأَيْدِي وَلَا تُنَجَّى لِبَانِعِهَا
وتحتها من رُخامه قِطْعٌ
احكم ترخيمها المرخم^(١) قد
وإن تفكرت في قناطره
وإن تبينت حسن قبته
تخرق الريح في مخارمها^(٢)
وأرضه بالرُخام قد فرشت
بجالس العلم فيه متقنة^(٣)
وكلُّ بابٍ عليه مطهرة^(٤)
يرتفق الخلق من مرافقها
ولا تزال المياه جارية
وسوقها لا تزال آهلة
لما يشاؤون من فواكهها
كانها جنة معجزة
دامت برغم العدى مسامة
- ٥
١٠
١٥
- لا قَطَعَ اللَّهُ كَفَّ قَاطِعِهَا
بان عليها احكام صانعها
وسقته بان حذق رافعها
تخير اللب في آصالها
عصفا فتقوى على زعازعها
ينفسح^(٥) الطرف في مواضعها
ينشرح الصدر في مجامعها
قد آمن الناس دفع^(٥) مانعها
ولا يصدون عن منافعها
فيها لما شق من مشارعها
يزدحم الناس في شوارعها
وما يريدون بضائعها (٩ ب)
في الأرض لولا سري فجائعها
وحاطها الله من قوارعها

(١) ظ « الموجز »

(٢) في البداية والنهاية « منافذها »

(٣) ظ ، ل « بنفسح »

(٤) في عيون التواريخ والبدية والنهاية « مونة »

(٥) ظ « رفع »

باب

ذكر ما كان عمر بن عبد العزيز همّ برقم رده على النصارى حين قاموا في طلبه

٥ أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، وعبد الكريم بن حمزة قالوا : أنا عبد العزيز بن أحمد (١)
أنا أحمد بن محمد بن عمارة ، أنا أحمد (٢) بن المعلى .

قال قام : وأخبرني يحيى بن عبد الله بن الحارث ، ثنا عبد الرحيم (٣) بن عمر ، أنا ابن
المعلى ، أنا أحمد بن العباس ، أنا حمزة (٤) ، عن علي بن أبي حمزة (٥)

أنه (٦) لما وليَ عمرُ بنُ عبد العزيز قالوا — يعني نصارى دمشق — : يا أمير
المؤمنين قد علمتَ حال كنيسةنا . قال : إنها صارت ما (٧) ترون . فعوضهم كنيسة
١٠ من كنائس دمشق لم تكن في صلحهم يُقال لها كنيسة توما .

قال ابن المعلى : وبلغني عن الوليد بن مسلم ، عن ابن جابر ، وغيره

أن (٨) النصارى رفعوا إلى عمر بن عبد العزيز ما أخذوا عليه العهد في كنائسهم : لا
تهدم ولا تُسكن (٩) وجاءوا بكتائبهم إليه وكلمهم عمر ورفع (١٠) لهم في الثمن ، حتى بلغ

(١) ظ ، ك « حمزة » وهو خطأ

(٢) ظ ، ك « حمزة » وهو خطأ ١٥

(٣) ظ ، ك « عبد الرحمن » وقد مرّ تصويرها

(٤) ظ ، ك « حمزة » وهو خطأ . وحمزة هذا هو حمزة بن ربيعة . انظر تهذيب التهذيب ٧ : ٣١٤

(٥) ظ ، ك « علي بن ملة » وهو خطأ ، والصواب علي بن أبي حمزة بفتح الحاء المهملة والميم . تهذيب

التهذيب ٧ : ٣١٤ . وصحح مسالك الأبصار فقد وردت فيه « جميلة » ص ١٩٠ . وكان علي

على دار القرب بدمشق لعمر بن عبد العزيز ٢٠

(٦) انظر هذا الخبر موجزاً في فتوح البلدان للبلاذري ص ١٢٥ : مسالك الأبصار ص ١٩٠

(٧) ك « كما » مسالك « إلى ما »

(٨) انظر البداية والنهاية ٩ : ١٥١ باختصار

(٩) انظر المجلة الأولى من ابن عساكر ص ٥٠٢ ، ٥٠٤

(١٠) ظ ، ك « ووقع »

مائة الف دينار . فأبوا . فكتب عمر الى محمد بن سويد الفهري ^(١) ان يدفع اليهم كنيسةهم إلا ان يرضوا برضاهم . فأعظمه ذلك وأعظم الناس ، وفيهم يومئذ بقية من اهل الفقه . فشاورهم محمد بن سويد فقالوا ^(٢) : هذا امر عظيم . ندفع ^(٣) اليهم مسجدنا — وقراؤنا فيه [وقد اذننا فيه] ^(٤) بالصلاة وجمعنا فيه — يهدم فيعاد كنيسة ! فقال رجل منهم : ها هنا خصلة : لهم كنائس عظام حول مدينتهم : دير مُران ^(٥) وباب توما ، والراهب ^(٦) وغيرها إن احبوا ان نعطيهم كنيسةهم ، ولا يبق حول مدينة دمشق كنيسة ولا بالغوطة إلا هُدمت ، وإن شاؤا تركت لهم كل كنيسة بالغوطة ونسجل ^(٧) لهم بها سجلاً وتركوا ما يطلبون . فعرض ذلك عليهم فقالوا : انظرونا ننظر في امرنا . فتركهم ثلاثاً . فقالوا : نحن نأخذ الذي عرضت علينا وتكتب ^(٨) الى الخليفة تخبره ^(٩) انا قد رضينا بذلك ، ويسجل ^(١٠) الخليفة من قبله سجلاً منشوراً بأمان على [ما في الغوطة من] ١٠ كنيسة ^(١١) من ان تهدم او تسكن . فكتب الى عمر بن عبد العزيز بذلك ، فسرّه وسجل لهم في كنائسهم التي خارج مدينة دمشق والغوطة انهم آمنون ان تحرب او تسكن . وأشهد لهم شهوداً .

قال تمام : واخبرنا ابو اسحق ، اجازةً ، انبا ابو المعالي ح

قال تمام : واخبرني يحيى بن عبد الله ، انبا عبد الله بن عمر قال : انبا ابن المعلى . قال ١٥

(١) ظ ، ك « النهري » وهو خطأ ، والصواب ما اثبتنا . وكان أمير دمشق . تهذيب التهذيب ٩ : ٢١٠

(٢) ظ « وقال »

(٣) ظ « يرفع »

(٤) ساقطة من ظ ، ك اضفناها من مسالك الابصار

٢٠

(٥) أنظر مخطوط دمشق (٢)

(٦) أنظر مخطوط دمشق (٢)

(٧) ظ ، ك « سجل »

(٨) ك « وكتب » ، مسالك و نكتب »

٢٥

(٩) ك « يخبره » ، مسالك « نخبره »

(١٠) ك « وسجل »

(١١) ك « على الكنيسة . . »

اخبرني صفوان بن صالح - املاه عليّ - انا الوليد بن مسلم ، انا محمد بن مهاجر قال: سمعت اخي عمرو بن مهاجر قال (١) :

- سمعت عمر بن عبد العزيز ، وذكر مسجد دمشق ، فقال :
- رأيتُ اموالاً أنفقت في غير حقها ، فأنا مُستدرِكٌ ما استدركتُ منها ، فرائده (٢)
- ٥ في بيت المال ، اعمدُ الى ذلك التفسير والرخام فأقلعه (٣) وأطينه (٤) ، وأنزع تلك السلاسل وأجعل مكانها حبلاً ، وأنزع تلك البطائن فأبيع ذلك وأدخله بيت المال . فبلغ ذلك اهل دمشق ، فأشدّ عليهم ، فخرج اليه اشرافهم فيهم خالد القسري (٥) . فقال لهم : ائذنوا لي حتى اكون انا المتكلم . فأذنوا له . فلما اتوا الى دير معمار (٦) استأذنوا على عمر . فأذن لهم . فلما دخلوا سألوا عليه ، فقال له خالد : يا أمير المؤمنين ! بلغنا انك هممت في مسجدنا بكذا وكذا . قال : رأيتُ اموالاً أنفقت (١٠ آ) في غير (٧)
- حقها ، وانا مستدرِكٌ ما ادركتُ فرائده (٨) الى بيت المال . فقال له : والله ما ذاك لك (٩) يا أمير المؤمنين . فقال عمر : لمن هو ؟ لأملك الكافرة ! وغضب عمر — وكانت امه نصرانية ام ولد رومية — فقال خالد : إن تك نصرانية فقد ولدت مؤمناً . فاستحي عمر ، وقال : صدقت ! فما قولك ما ذاك لي ؟ قال : إنا كنّا معشر
- ١٥ اهل الشام ، واخواننا من اهل مصر والعراق ، نغزو فيفرض على الرجل منا ان يحمل من ارض الروم قتيلاً (١٠) بالصغير (١١) من فسيفساء ، وذراعاً (١٢) في ذراع من رُخام . فيحمله

(١) انظر كتاب البلدان لابن الفقيه ص ١٠٨ : معجم البلدان ٢ : ٥٩٤ : وممالك الابصار ص

١٩٠ - ١٩١ : وعيون التواريخ سنة ٨٦ : البداية والنهاية ٩ : ١٥١

(٢) ظ « فرائده » ك « قراره »

(٣) ظ « الرخا وما قلعه » ٢٠

(٤) ظ « واحليه »

(٥) ظ « التسري » ك « التسري »

(٦) أنظر مخطوط الصالحية لدمشق

(٧) ساقطة من ظ

(٨) ك « قراره » ٢٥

(٩) ظ « مالك مالك »

(١٠) ظ ، ك « قسماً »

(١١) ظ ، ك « بالقصر » ما أثبتناه من الممالك

(١٢) ظ ، ك « وذراع في ذراع »

اهل العراق واهل حلب الى حلب ، ويُستأجر على ما حملوه الى دمشق . ويحمل اهل حمص الى حمص ، فيستأجر على ما حملوه الى دمشق . ويحمل اهل الشام ومن وراءهم حصتهم الى دمشق . فذاك قولي : ماذا لك . فسكت عمر .

ثم جاءه بريد من مصر من واليها يخبره انَّ قارباً ورد عليه من رومية^(١) فيه عشرة من الروم عليهم رجل منهم يريدون الوفود الى امير المؤمنين . فكتب اليه انَّ وجههم^(٢) الىَّ ووجه معهم عشرة من المسلمين عليهم رجل منهم كلهم يحسن < الكلام > بالرومية ، ولا يعلمونهم بذلك ، حتى يحملوا الىَّ كلامهم . فساروا حتى نزلوا دمشق ، خارج باب البريد . فسأل الروم رئيس العشرة من المسلمين ان يستأذن لهم في دخول المسجد ، فأذن لهم . فرَّوا في الصحن حتى دخلوا من الباب الذي يُواجه القبة . فكان اول ما استقبلوا المقام . ثم رفعوا رؤوسهم الى القبة فخرَّ رئيسهم مغشياً عليه . فحُمِل الى منزله . فقام ١٠ ماشاء الله ان يقيم . ثم افاق فقالوا له بالرومية : ما قصتك ؟ عهدنا بك من رومية^(٣) وما ننكرُك^(٤) وصحبتنا في طريقنا فما انكرناك . فما الذي عرض لك حين دخلت هذا المسجد ؟ قال : انا معشر اهل رومية نتحدث انَّ بقاء العرب قليل ، فلما رأيت ما بنوا علمت انَّ لهم مدَّة سيبلغونها ، فلذلك اصابني الذي اصابني . فلما قدموا على عمر اخبروه بما سمعوا منه . فقال عمر : لا ارى مسجد دمشق الاَّ^(٥) غيظاً على الكفار . فترك ١٥ ما كان همَّ به من امره .

رواه محمد بن عبيدة بن فياض ، عن صفوان بن صالح ، بسنده ، وقال فيه :

فقدموا عليه ، ومعهم فتى من ولد خالد بن عبد الله القسري . وهو وهم .

(١) ك « من الرومية »

(٢) ظ « زوجهم »

(٣) ظ ، ك « الرومية »

(٤) ظ « ينكرُك » و « ما ننكرُك » ساقطة من ك

(٥) ساقطة من ظ ، ك

[وقال ابو زرعة : حدثني احمد بن ابراهيم بن هشام ، حدثنا ابي ، عن أبيه ، عن جدّه]

قال^(١) : لما استخلف عمر بن عبد العزيز اراد ان يجرّد ما في قبلة < مسجد^(٢) > دمشق من الذهب ، وقال إنه يُشغل عن الصلاة . ف قيل له : يا أمير المؤمنين ؟ انه أنفق عليه مال^(٣) المسلمين وأعطيتهم ، وليس يجتمع منه شيء يُنتفع^(٤) به . فأراد ان يبيّضه بالخص . ف قيل له : | تذهب النفقات فيه . فأراد ان يستره بالخزف ف قيل له |^(٥) : تضاوي الكعبة . فبينما هو كذلك اذ ورد عليه وفد الروم . فاستأذنوا في دخول المسجد فأذن لهم وأرسل معهم من يعرف الرومية وقال : لا تعلموهم انكم تعرفون بالرومية واحفظوا ما يقولون . فلما وقفوا تحت القبة ، قال رئيسهم^(٦) : كم للاسلام ؟ قالوا مئة سنة^(٧) . قال : فكيف تُصغرون اسرهم ؟ ما بنى هذا البنيان إلا ملك عظيم . وأتى الرسول^(٨) عمر فأخبره ، فقال : اما اذ هو غائظ العدو^(٩) ، فدعه .

اخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم السلمي الفقيه ، انا ابو الفتح نصر بن ابراهيم المقدسي الزاهد ، وابو محمد عبد الله بن عبد الرزاق بن فضيل قالا : انا ابو الحسن احمد بن عوف ، انا هشام بن عمار ، انا ابن ابي السائب ، وهو عبد العزيز بن الوليد بن سليمان قال :

سمعتُ ابي يذكر ان عمر بن عبد العزيز اراد ان يمحو الذهب الذي في المسجد
١٥ ف قيل له إنه اذا جرّد لم يكن له ثمن ، فتركه .

(١) انظر مسالك الابصار ص ١٩٢ : عيون التواريخ سنة ٨٦

(٢) ساقطة من خط ، ك

(٣) ساقطة من خط ، وفي مسالك « في »

(٤) ك « ننتفع »

(٥) ساقط من خط ، ك . اضفناه من مسالك الابصار ٢٠

(٦) ك « والسهم »

(٧) ساقطة من خط ، ك

(٨) ك « للعدو »

باب

ذكر ما كان في الجامع من القناديل والآلات ومعرفة ما عمل فيه وفي البلد بأمره من الطلسمات (١٠ ب)

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي ، عن عبد العزيز بن أحمد ، أنا تمام بن محمد ، أنا أبو بكر أحمد بن عبد الفرج البرامي ، أنا أبي ، أنا أبو القاسم بن عثمان ، أنا ابن أبي ٥ السائب ، يعني عبد العزيز بن الوليد قال :

سمعتُ أبا بكر يذكر عن مكحول أنه كان إذا أطفئت قناديل المسجد ، يعني مسجد دمشق ، سدَّ الله ، وقال : يُعْتَرَى من راحة المسك .

قال : وأنا ابن البرامي ، أنا اسمعيل بن إبراهيم بن زياد ، أنا ابن المنفق ، أنا أبي ، عن ١٠ عبد الرحيم الانصاري ، سمعته يقول : (١)

سمعتُ الأعراب وهم يزورون المسجد يقولون لا صلاة بعد القليلة^(٢) ، يعني الدرّة . قلت له رأيت القليلة فقال : نعم . كانت تضيء مثل السراج . قلت من أخذها ؟ قال : أما سمعت : منصور سرق القلعة وسليمن شرب المرّة ! منصور الأمير وسليمن صاحب الشرطة .

١٥ كذا هو في نسخة أخرى بخط عبد العزيز .

وذلك^(٣) أن الأمين كان يحب البأور ، فكتب إلى صاحب شرطة وإلى دمشق أن ينفذ إليه القليلة . فصرفها ليلة ووجهها إليه . فلما قتل المأمونُ الأمينَ رد القليلة إلى دمشق ليشنع بذلك على الأمين . وكانت هذه القليلة في محراب الصحابة . فلما ذهب جُعل موضعها برنية من زجاج رأيتها ، ثم انكسرت بعد فلم يُجعل في مكانها شيء .

٢٠ (١) أنظر عيون التواريخ سنة ٨٦ : مسائل الابصار من ١٩٣

(٢) ظ « القليلة »

(٣) أنظر البداية والنهاية ٩ : ١٤٩ - ١٥٠

اخبرنا ابو محمد بن الاكفاني ، وعبد الكريم قالوا : انا عبد العزيز ، انا تمام ، وعبد الوهاب
قالا : انا احمد بن محمد بن المعلى .
قال تمام ، واخبرني يحيى بن عبد الله ، انا عبد الرحيم بن عمر ، انا ابن المعلى قال :

كنا^(١) نستمر مسجد دمشق في الشتاء بلبود حسنة — قال : في عهد الوليد — فدخلته
٥ الريح فبهزته فثار الناس فخرقوا اللبود .

قرأت على ابي محمد السلمي ، عن عبد العزيز التميمي ، انا تمام الرازي ، انا ابن البرامي قال :
سمعت ابا مروان عبد الرحيم وهو ابن عمر المازني يقول (٢) :

لما كان في ايام الوليد بن عبد الملك وبنائه المسجد ، احتفروا فيه موضعاً فوجدوا
باباً من حجارة مغلقاً ، فلم يفتحوه وأعلموا به الوليد ، فخرج من داره حتى وقف بين يديه ،
١٠ فاذا داخله مغارة فيها تمثال انسان من حجارة على فرس من حجارة ، في يد التمثال الواحدة
الكرة التي كانت في الحراب ويده الاخرى مطبوقة ، فكسرت فاذا فيها حبتان : حبة
قمح وحبة شعير . فسأل عن ذلك ، فقيل له : لو تركت الكف لم تكسرهما ، لم
يسوس في هذه البلدة قمح ولا شعير .

رواه عبد العزيز مرة اخرى فقال : مقبوضة ، وهو الصواب .

١٥ انبأنا ابو محمد بن الاكفاني ، انا ابو نصر عبد الوهاب بن عبد الله المدني ، قال : وحدثني الشيخ
احمد الحافظ الوراق ، — وكان قد عمر مائة سنة — قال :

سمعت بعض الشيوخ يقول إنه لما دخل المسلمون دمشق وقت فتحها ، وجدوا على
العمود الذي في المتسلاط على السنود الحديد الذي في اعلاه ، صنماً ماداً يده بكف منطبقة .
فكسروه فاذا في كفه حبة قمح . فسألوا عن ذلك فقيل لهم هذه الحبة القمح جعلها
٢٠ خلفاء اليونانيين . وفي كنف هذا الشعير حتى لا يسوس القمح ولو اقام سنين كثيرة .

(١) انظر مسالك الابصار ص ١٩٤

(٢) انظر مسالك الابصار ص ١٨٨

وقد رأيت انا هذا السفود على عمود قائم بالمتسلاط^(١) . وطُرح في سنة أربع وستين وخمسمائة ، وعُمِلَ منه أُسْكُفَةٌ^(٢) لباشورة الباب الصغير .

اخبرنا ابو محمد الاكفاني ، شفاهاً ، انبأنا تمام بن احمد ، انا ابو نصر ، انا ابو سليمان (١١١ آ) محمد بن عبد الله بن زبر الحافظ ، حدثني ابي عبد الله بن احمد بن زبر القاضي قال (٣) :

إنما سُمِّيَ بابُ الساعات لأنه عمل هناك بركار الساعات يُعلم بها كل ساعة تمضي ٥ من النهار عليها عصافير من نحاس وغراب من نحاس . فاذا تمت الساعة خرجت الحية فصغرت العصافير وصاح الغراب وسقطت حصاة .

انبأنا ابو محمد بن الاكفاني ، انا عبد العزيز الكتاني ، انا عبد الوهاب بن جعفر الميداني ، انا ابو سليمان بن زبر ، حدثني ابي قال (٤) :

إنما سُمِّيَ بابُ الجامع القبلي بابَ الساعات لأنه كان عمل هناك ساعات يُعلم بها كل ١٠ ساعة تمضي من النهار ، عليها صورة عصافير وحية وغراب . فاذا تمت الساعة خرجت الحية فصاحت العصافير وصاح الغراب وسقطت حصاة في الطست^(٥) .

وسمعت جدي ابا الفضل يحيى بن علي القاضي يذكر انه ادرك في الجامع قبل حريقه طِلَّسَاتٍ لسائر الحشرات معاقدة في السقف فوق البطاين مما يلي السُبع . وأنه لم يكن يوجد في الجامع شيء من الحشرات قبل الحريق ؛ فلما احترقت الطِلَّسَاتُ وُجدت . ١٥

(١) انظر ص ٥٠١ من المجلد الاول

(٢) الخُشْبَةُ التي تضمّ المضادتين من أسفل ، والعبّة التي تضمّهما من فوق (مبادئ اللغة للاكفاني ، ص ٣٨)

وهي لفظة سريانية (الألفاظ السريانية في المعاجم العربية ص ١٦)

(٣) انظر مسالك الابصار ص ١٩٨

(٤) انظر المصدر السابق

(٥) كان باب الجامع القبلي يسمى باب الساعات في القرن الرابع ، ولكن هذا الاسم أُطلق في

القرن السادس على الباب الشرقي اي باب جيرون . ووصف ابن جبير الذي زار دمشق سنة ٥٨٠ هـ

هذه الساعات في رحلته (الرحلة ص ٢٧١ - ٢٧٢) وكان صنع هذه الساعات ايام نور

الدين صنعها فخر الدين ابن الساعاتي (عيون الانباء في طبقات الاطباء ٢ : ١٨٤) انظر :

مسجد دمشق ص ٢١ حاشية ١

وكان حريق الجامع ليلة النصف من شعبان بعد العصر سنة احدى وستين
واربع مائة .

انبأنا ابو القاسم علي بن ابراهيم الحسني ، عن ابي محمد عبد العزيز التميمي ، عن ابي نصر عبد الوهاب ،
عن عبد الله المزني قال :

٥ سمعتُ جماعة من شيوخ اهل دمشق يقولون إن العمود الحجر الذي بين سوق
الشعير وبين سوق ام حكيم الذي بحضرة مسجد الطباخين صنم مكسور على القنطرة
للحاجات . اذا دخل انسان فيه حاجة لم تقض . قال : وكان ابي ينهاني عن الدخول
فيه اذا كنتُ في حاجة .

وفي سقف مسجد الجامع طلاس عيَّنها الحكماء في السقف مما يلي الحائط القبلي منه ،
١٠ للصنونيات فلا تدخله ولا تعشش فيه ، من جهة الاوساخ التي تكون منها ، ولا يدخله
غراب . وطلسم للحيات والفأر والعقارب . وما ابصر الناس فيه من هذا شيئاً الا الفأر .
ويوشك ان يكون تغير طلسمها . وطلسم للعنكبوت لا ينسج في زواياه ويركبه
الغبار والوسخ .

باب

ماورد في امر السَّبْع^(١) وكيف كان ابتداء الحضور فيه والجمع

أبنا أبو نصر أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسي ، وأبو الحسن علي بن عبيد الله بن نصر بن الراغوثي (٢) قالوا : أنا المبارك بن عبد الجبار بن أحمد ، أنا محمد بن سويد (٣) بن يعقوب بن إسحق ٥ الصيدلاني ، أنا عمر بن محمد بن سيف ، أنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، أنا أبو عامر موسى بن عامر المرسي (٤) ، أنا الوليد ، قال : قال أبو عمرو (٥) - وهو الازعاعي - .

عن حسان بن عطية قال : الدراسة^(٦) محدثة ، أحدثها هشام بن اسمعيل الخزومي (٧) في قَدَمَتِهِ على عبد الملك . فحجبه عبد الملك [فجلس] بعد الصبح في مسجد دمشق ، وعبد الملك في الخضراء . فأخبرنا [عبد الملك يقرأ في الخضراء ، فقرأ هشام بن اسمعيل ، ١٠ فجعل] عبد الملك يقرأ بقراءة هشام ، فقرأ بقراءته مولى له ، فاستحسن ذلك من يليه من أهل المسجد فقرأ بقراءته .

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم بن الفقيه ، أنا نصر بن إبراهيم الزاهد ، وعبد الله بن عبد الرزاق بن فضيل قالوا : أنا محمد بن عوف (٨) ، أنا الحسن بن منير ، أنا محمد بن خريم ح

-
- (١) يُقصد بالسَّبْع ، سبع من القرآن . ثم أطلق على المكان الذي كان يُقرأ السَّبْع فيه . وكان ١٥ موضع السَّبْع في المسجد على ما ذكر ابن جبير الجهة الشرقية من مقصورة الصحابة . وقراءة السَّبْع لا تتعدى ذلك الموضع متصلاً مع جدار القبلة إلى الجدار الشرقي . ووقت قراءته كل يوم إثر صلاة الصبح (الرحلة ٢٩٤) وقد أوقف بعد أسبوع كثيرة . انظر النعمي (٢) ك « الزعفراني » وهو خطأ . والراغوثي هذا هو شيخ الحنابلة . المشتهر ص ٢٣٥ (٣) ظ « سويد »

- (٤) ظ المزني . والصواب المرسي . تهذيب التهذيب ١٠ : ٣٥١ ٢٠ (٥) ظ « أبو عمر » وهو خطأ . تهذيب التهذيب ٦ : ٢٣٨ (٦) ظ ، ك « الدوام » . وانظر البداية والنهاية ٩ : ١٥٩ . والزيادات منه (٧) كان نائب عبد الملك على المدينة . والبداية والنهاية ٩ : ١٦٠ (٨) ظ ، ك « عون » وهو خطأ . شذرات الذهب ٣ : ٢٤٩

وقرأت على أبي محمد السلمي عن عبد العزيز (١١ ب) التميمي ، نا قام الرازي ، أنا أبو الحسين ، ثنا محمد بن جعفر بن محمد بن هشام بن ملاس (١) ، أنا الحسن بن محمد بن بكار قال : أنا هشام بن عمار ، ثنا أيوب بن حسان ، ثنا الأوزاعي ، أنا خالد بن دهقان قال :

٥ أول من أحدث الدراسة بدمشق — وقال ابن خريم : في مسجد دمشق — هشام بن اسمعيل بن هشام بن المغيرة الخزومي . وأول من أحدث الدراسة في فلسطين الوليد بن عبد الرحمن الجرشي^(٢) . فمن حفظ لنا اسمه ممن كان يحضر الدراسة ، أو من يوصف بالعلم أو بالرياسة : هشام بن اسمعيل الخزومي الذي تقدم ذكره ، وقد ولّاه عبد الملك بن مروان امر المدينة . ورافع^(٣) موله ، واسمعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر^(٤) ، وقد ولي إفريقية لهشام بن عبد الملك . وابناه عبد الرحمن ومروان ابنا اسمعيل . ومن القضاة أبو ادريس عائذ الله بن عبد الله الخولاني^(٥) ، ونمير بن أوس الأشعري^(٦) ، ويزيد بن أبي مالك الهمداني^(٧) ، وسالم بن عبد الله المحاربي^(٨) ، ومحمد بن عبد الله بن لييد الأسدي .

(١) ظ ، ك « قلاس » وهو خطأ

١٥ (٢) الجرشي بضم الجيم وبالثين المعجمة . وكان الوليد هذا على خراج القوطة أيام هشام . وكان جيد الحديث . تهذيب التهذيب ١١ : ١٤٠

(٣) كان من حفاظ القرآن . تهذيب ابن عساكر ٥ : ٢٩٥

(٤) ظ « الهاجر » محدث ثقة . كان مؤدب ولد عبد الملك . وقال خليفة في تسمية عمال عمر ابن عبد العزيز : ثم ولي اسمعيل بن عبد الله ، مولى بني مخزوم ، البربر سنة مائة . فأسلم عامة البربر في ولايته . تهذيب التهذيب ١ : ٣١٨

٢٠ (٥) ك ، ظ « الحرائي » وهو خطأ . وكان أبو ادريس قاضي أهل الشام وقاضيه في خلافة عبد الملك . تهذيب التهذيب ٥ : ٨٥ ؛ وانظر تاريخ داريا

(٦) قاضي دمشق أيام هشام بن عبد الملك . واستعفاه فأعفاه في سنة ١٢١ أو ١٢٢ . تهذيب التهذيب ١٠ : ٤٧٦ ؛ وفي الاستيعاب : نمير بن أوس الأشجعي ، ويقال الأشعري

٢٥ (٧) قاضي دمشق ، ولّاه هشام بعد نمير بن أوس (تهذيب ١٠ : ٤٧٦) وهو يزيد بن عبد الرحمن ابن أبي مالك الهمداني . وبعثه عمر بن عبد العزيز إلى بني نمير يفقههم ويقرئهم ، مات سنة ١٣٠ وفي وفاته خلاف . المصدر السابق ١١ : ٣٤٦

(٨) ظ ، ك « سالم بن هبة الله .. » وهو خطأ . كان قاضي دمشق ومن حملة القرآن . تهذيب ابن عساكر ٦ : ٥٥

ومن الفقهاء والمحدثين والحفاظ المقرئين^(١) : ابو عبد الرحمن القاسم بن عبد الرحمن مولى معاوية^(٢) ، وابو عبد الله مكحول^(٣) ، وابو ايوب سليمان بن موسى الأشدق^(٤) ، وعبد الله بن العلاء بن زبر الربيعي^(٥) ، وابو ادريس الأصغر عبد الرحمن بن عراك^(٦) ، وعبد الرحمن بن عامر اليحصبي^(٧) اخو عبد الله بن عامر^(٨) ، ويحيى بن الحارث الذماري^(٩) ، وعبد الملك بن النعمان المزني^(١٠) ، وانس بن انيس العذري^(١١) ، وسليمان بن بزيق القاري^(١٢) ، وسليمان بن داود الخشني^(١٣) ، وهزان بن حكيم القرشي^(١٤) ، وعبد بن

(١) ظ « المقرئين »

(٢) ظ « مولى الى معاوية » ولعلها مولى آل معاوية ، فقد ورد في ترجمته انه « مولى آل ابي سفيان بن حرب » . كان له حديث كثير . توفي سنة ١١٨ على خلاف . تهذيب

التهذيب ٨: ٣٢٤

١٠

(٣) مكحول الشامي ، الفقيه الدمشقي من كبار التابعين . وكان اعجباً وأحد من تكلم بالقدر . مات سنة ١١٢ على خلاف . تهذيب التهذيب ١٠: ٢٩١ - ٢٩٣

(٤) سليمان بن موسى الأموي ، فقيه اهل الشام في زمانه ، من اصحاب مكحول . وليس بالقوى في الحديث . توفي سنة ١١٩ . تهذيب التهذيب ٤: ٢٢٧

(٥) ظ ، ك « الملاء » وهو خطأ . وزبر بفتح الزاي المعجمة وسكون الموحدة . كان من اشراف دمشق . وكان ثقة في الحديث . توفي سنة ١٦٤ . تهذيب التهذيب ٥: ٣٥٠

(٦) ظ « عوال » وهو خطأ . كان احد حملة القرآن . تاريخ ابن عساكر ١٠ : ورقة ٢٧ آ (٧) ظ « النجبي » وهو خطأ . وهو اليحصبي بفتح الصاد . من اهل الشام ، من التابعين . تهذيب التهذيب ٦: ٢٠٣

(٨) ظ ، ك « عمر » وهو خطأ . وعبد الله بن عامر قارىء اهل الشام كان رئيس اهل المسجد زمان الوليد . ولي قضاء دمشق بعد بلال بن ابي الدرداء . ثم كان على مسجد دمشق لا يرى فيه بدعة الا غيرها . اتخذاه اهل الشام اماماً في قراءته واختياره . مات سنة ١١٨ . تهذيب التهذيب ٥: ٢٧٤

(٩) ظ ، ك « الدماري » وهي الذمارى بكسر المعجمة وتخفيف الميم . وهو من قراء دمشق ، وعليه دارت قراءة الشاميين ، قليل الحديث . مات سنة ١٤٥ . تهذيب التهذيب ١١: ١٩٣ ، شذرات ١: ٢١٧

٢٥

(١٠) ورد ذكره في ترجمة سليمان بن بزيق في ابن عساكر انه من الحفاظ

(١١) ظ « المذري » وهو خطأ . وهو انس بن انيس ويُقال ابن ابي انيس . كان من حملة القرآن وحفظته . تهذيب ابن عساكر ٣: ١٣٤

(١٢) من حملة القرآن . انظر ترجمته في ابن عساكر ٧ : ورقة ٢٧٥ آ

٣٠

(١٣) من حفاظ القرآن . انظر ترجمته في ابن عساكر ٧ : ورقة ٣٠٥ آ

(١٤) من حملة القرآن . ويقال في اسمه نهران . ابن عساكر ٧ : ورقة ٢٧٥ آ

خالد بن أبي ظبيان الأزدي^(١) ، ويزيد بن عبدة بن أبي المهاجر^(٢) ، وعياش بن دينار^(٣) وغيرهم . وسيأتي ذكر كل واحد منهم إن شاء الله في موضعه بذكر أخباره . وقد روى بعضهم أنه كره اجتماعهم وانكره ، ولا وجه لانكاره .

٥ أنبأنا أبو نصر أحمد بن محمد بن عبد القاهر ، وأبو الحسن علي بن عبيد الله بن نصر قال : أنا أبو الحسن علي بن المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الخصامي ، ثنا أبو بكر محمد بن سعيد بن يعقوب ابن اسحق الصيدلاني ، أنا عمر بن محمد بن سيف ، ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، أنا عمر بن عثمان ، أنا الوليد ، عن عبد الله بن العلاء قال :

سمعت الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب^(٤) ينكر هذه الدراسة ويقول : ما رأيت ولا سمعت وقد أدركت أصحاب النبي ﷺ .

١٠ قال : وأنبأنا محمد بن وزير ، أنا الوليد قال :

سألت عنها عبد الله بن العلاء^(٥) فقال : كنا ندرس في مجلس يحيى بن الحارث في مسجد دمشق ، في خلافة يزيد بن عبد الملك ، إذ خرج علينا أمير دمشق الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب الأشعري من الخضراء ، فأقبل علينا منكرًا لما نصنع فقال : ما هذا وما أنتم ؟ فقلنا : ندرس كتاب الله . فقال : اتدرسون كتاب الله تبارك وتعالى ؟ إن هذا شيء ما سمعته ولا رأيته ولا سمعت أنه كان قبل ! ثم دخل الخضراء . وكان الضحاك بن عبد الرحمن أميراً على دمشق في خلافة عمر بن عبد العزيز رحمه الله .

(١) من حلة القرآن ، ويُقال اسمه خالد . وما اثبتنا أصح . ابن عساكر ١٥ : ورقة ١٤٠ ب

(٢) من الحفاظ . وعبيدة العين مفتوحة والباء مكسورة . ابن عساكر ١٨ : ١٧٣ ب — ١٧٤ آ

٢٠ (٣) » » . ورد ذكره في ترجمة سليمان بن بزيغ في ابن عساكر .

(٤) الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب ويقال عرزبم . بتقديم الراء المهملة استعمله عمر بن

عبد العزيز على دمشق . ولي دمشق مرتين . وكان من خير الولاة . تهذيب ابن عساكر

(٥) عبد الله بن العلاء بن زبر الربيعي الدمشقي الراوية . كان من اشراف دمشق . توفي سنة

باب

ذكر معرفة مساجد البلد وحصرها بذكر التعريف لها والعدد

قريء على أبي محمد بن الأسفاني ، وأنا اسمع ، عن عبد العزيز بن أحمد ، أنا عبد الوهاب
ابن جعفر الميداني ، أنا أبو الحارث أحمد بن محمد بن عمار بن أبي الخطاب اللبني الدمشقي ، أنا
أبو سهل سعيد بن الحسن الأسباني ، أنا محمد بن أحمد بن إبراهيم ، أنا هشام بن خالد ، أنا الوليد ،
أنا ابن جابر ، عن عبد الله بن عامر ، عن وائلة بن الأسقع قال :

قال رسول الله ﷺ : ستكون دمشق في آخر الزمان أكثر^(١) المدائن أهلاً ،
وأكثرها^(٢) أبدالاً ، وأكثرها^(٣) مساجد ، وأكثرها^(٤) زهاداً ، (١٢ آ) وأكثرها^(٥)
ملاً ورجالاً ، وأقلها^(٦) كفاراً ، وهي معقل لأهلها .

١٠

أخبرناه أبو الفضائل ناصر بن محمود بن علي القرشي ، أنا علي بن أحمد بن زهير ، أفضلاً ، أنا
علي بن محمد بن شجاع ، أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عمر الامام ، أنا أبو الحسن محمد بن عبد الله ،
أنا محمد بن أحمد بن أبي الخطاب ، أنا أبي ، أنا محمد بن إبراهيم ، أنا هشام بن خالد (٣) الأزرق ،
أنا الوليد بن مسلم ، أنا ابن جابر ، عن ابن عامر ، عن وائلة بن الأسقع قال (٤) :

قال رسول الله ﷺ : ستكون دمشق أكثر المدن أبدالاً ، وأكثرها زهاداً ، ١٥
وأكثرها مساجد ، هي لأهلها معقل ، وأكثر المدن أهلاً وأكثرها ملاً ورجالاً .

قال : وأنا علي بن محمد بن شجاع ، أنا تمام بن محمد ، أنا ابن يعقوب اسحق بن إبراهيم ، ثنا
محمد ، أنا هشام بن خالد ، أنا الوليد ، أنا ابن جابر ، عن ابن عمارة ، عن وائلة قال (٥) :

قال رسول الله ﷺ : ستكون دمشق في آخر الزمان أكثر المدن أهلاً وهي لأهلها

٢٠

(١) ظ « أكثره »

(٢) ظ « وأقله »

(٣) ظ ، ك « خاليد » وهو خطأ . انظر تهذيب التهذيب ١١ : ٣٧

(٤) انظر فضائل الشام ودمشق ص ٤٤

(٥) انظر المصدر السابق ص ٤٤ - ٤٥

معقل ، وأكثرها ابدالاً ، وأكثرها مساجد ، وأكثرها زهاداً ، وأكثرها مالا ،
وأكثرها رجالاً ، وأقلها كفاراً .

محمد هو ابن احمد بن ابراهيم .

كذا قال . والصواب حديث احمد بن محمد وهو ابن عمارة احمد بن ابي الخطاب . انا ابي ،
انا محمد بن احمد بن ابراهيم .

اخبرنا ابن سهل محمد بن ابراهيم بن سعدويه ، انا ابراهيم بن منصور السلمي ، انا ابو بكر بن
المقرئ ، انا ابو يعلى الموصلي ، انا احمد بن عيسى المصري ، ثنا عبد الله بن وهب ، اخبرني عمرو
ابن بكير بن عبد الله ، حدثني ان عاصم بن عمر بن قتادة ، حدثني انه سمع عبيد الله الحولاني يذكر :

انه سمع عثمان بن عفان حين بنى مسجداً رسول الله ﷺ يقول :
انكم قد اكثرتم . انا سمعت رسول الله ﷺ يقول : من بنى مسجداً لله ،
— قال بؤكير : حسبت انه قال : يبتغي به وجه الله — تبارك وتعالى بنى الله تعالى له مثله
في الجنة .

اخرجه مسلم ^(١) عن احمد بن عيسى .

اخبرنا ابو اسمعيل بن سعدويه ، انا ابو الفضل عبد الرحمن بن احمد بن الحسن الرازي ، انا
ابو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، انا ابو بكر محمد بن هرون الروياني ، انا العباس بن
محمد ، انا احمد بن عبد الله بن يونس ، انا ابو بكر بن عياش ، عن الاعمش ، عن ابراهيم
التميمي ، عن ابيه ، عن ابي ذر ،

عن النبي ﷺ قال : من بنى لله تعالى مسجداً ولو مثل مَفْحَص ^(٢) قِطَاطِ بنى
له بيتاً في الجنة . او قال : بنى الله تعالى له بيتاً في الجنة .

قال احمد بن عبد الله بن يونس : قيل لأبي بكر بن عياش إن هذا لم يرفعه
غيرك ! قال : سمعته من الأعمش وهو شاب .

(١) انظر صحيح مسلم ٢ : ٦٨

(٢) مَفْحَص كمفعل من الفحص كالافحوص ، وهو موضع القِطَاط التي تجثم فيه وتبيض ، كأنها تفحص
عنه التراب أي تكشفه . انظر النهاية في غريب الحديث ٣ : ٢٠٠

اخبرنا ابو عبد الله الحلال ، انا ابراهيم بن منصور السلمي ، انا ابو بكر بن المقرئ ، انا ابو يعلى الموصلي ، انا بشر ، هو ، ابن الوليد ، انا سليمان ، هو ابن داود الياضي ، انا يحيى بن كثير ، عن ابي سلمة ، عن ابي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ من بنى بيتاً ليعبد الله فيه ، من حلال ، بنى الله تعالى له بيتاً في الجنة من درٍ وياقوت .

اخبرنا ابو سعد منصور بن عبد علي بن عبد الرحمن الحجري البوشنجي ، انا ابو منصور اسعد بن عبد المجيد البوشنجي ، انا ابو الحسين احمد بن محمد بن منصور العمالي الخطيب ، انا ابو عبد الله محمد بن الحسن البغدادي ، وابو القاسم منصور بن العباس الفقيه . قالوا : انا ابو سليمان داود بن ابراهيم بن ايوب بن سليمان البوشنجي ، ثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ ، انا مروان بن معاوية الفزاري ، انا بكير المؤذن ، حدثني عطاء بن ابي رباح ، عن عائشة قالت : ١٠

قال رسول الله ﷺ من بنى مسجداً ولو (١٢ ب) قدر مئحة قطاة بنى الله تعالى له بيتاً في الجنة . قال : قلت يا رسول الله : وتلك المساجد التي في طريق مكة ؟ قال : وتلك .

وهذا الحضر على المساجد وبنائها يدل على خطر علاها وعظم شأنها .

فأولها من قبلة السوق ^(١) وانت داخل من باب الجابية : ١٥

١ — مسجد معلق يعرف بمسجد السقطين . له سلم حجارة ، وقد جعل له سلم خشب آخر من شامه ، له امام ومؤذن ووقف ، وهو ^(٢) مسجد كبير .

٢ — مسجد في درب المدين . سفل ، فيه ^(٣) شجرة زيتون . له ^(٤) امام ومؤذن ، وله خزانة ^(٥) ووقف لطيف .

٣ — مسجد سفل عند رأس درب عرقل وسويقة ^(٦) الحجامين . يعرف بمسجد ٢٠

(١) ظ ، ك « الشرق » ، ويقصد بالسوق ، السوق الكبير أي الطريق المستقيم الذي يصل الباب الشرقي بباب الجابية . انظر مخطط دمشق ١

(٢) ساقطة من ك .

(٣) ظ « في » .

(٤) ظ « لها » .

(٥) ش « جراية »

(٦) ظ ، ك « سوقه »

الصهرجتي^(١) وكان يعرف قديماً بمسجد الشجرة . له امام ومؤذن ووقف ، وعلى بابيه سقاية^(٢) .

٤ — مسجد ابن طغان بالفُسْتَار^(٣) ، حذاء درب القصاصين^(٤) . يُصعد اليه بدرجة ، له امام ومؤذن ووقف . وعند قبلته طاقات^(٥) .

٥ — مسجد في درب القصاصين^(٤) . سفلى ، عن يسار الداخل ، مستجد^(٦) بناه ابو سعيد العجمي الكنجي^(٧) . له امام ومؤذن ، وعنده قناة^(٨) .

٦ — مسجد آخر بناه ابن البيطار في غربي^(٩) الشارع .

٧ — مسجد بناه الحسن بن الأمير^(١٠) يوسف . سفلى له وقف ، في القصاصين ايضاً

٨ — مسجد سفلى ، عند دار محمد بن النقار^(١١) الكاتب^(١٢) .

٩ ١٠ — مسجد قديم سفلى فيها ايضاً ، عند زقاق عطايف^(١٣) . وهو مسجد ايمن^(١٤) بن خريم ابن فاتك الأسدي الصحابي^(١٥) .

١٠ — مسجد آخر سفلى لطيف فيها ايضاً .

١١ — مسجد عند دار ابن الخياط الكاتب . معلق له امام ومؤذن ووقف . فيها ايضاً .

(١) ظ « الصهرجتي » ك « الصهرجتي »

(٢) ظ ، ك « سقاية » ١٥

(٣) ظ ، ك « الفسقات » وهو خطأ . انظر مخطوط دمشق ١ . والفسقار من Foscarion ويدل على مكان صنع الفسقة ويبيعها ، والفسقة شراب كان يشربه الجنود الرومانيون . انظر سوفاجه ، دمشق الشام ص ٢٠

(٤) ظ ، ك « القصاصين » وهو خطأ . انظر مخطوط دمشق ١

(٥) ش « قناة » وفيه زيادة « يعرف بالخياط » ٢٠

(٦) ش « مستجد »

(٧) ظ ، ك « الكنجي » ولا توجد الكلمة في ش

(٨) ظ « قناته »

(٩) ش « في طريق الشارع »

(١٠) ظ « المثن بن الاثير » ك « المثن بن الاثير » ش « الأمير الحسن بن الأمير يوسف » ٢٥

(١١) احد الكتاب المشهورين في دمشق في القرن السادس . انظر الحريدة للاصبهاني

(١٢) ش زيادة بعد الكاتب « فيها »

(١٣) هو عطايف المعلم . ابن عساكر ١ : ورقة ١٧٤ آ

(١٤) ك « ايمن »

(١٥) ظ « الماني » ك « الضابي »

١٢ — ١٤ ثلاثة مساجد عند دار سند قرا^(١) : واحد سفلى ، ومسجدان معلقان لأحدهما امام ومؤذن .

١٥ — مسجد في سوق الفسقار . كبير ، يعرف بابن حميد^(٢) . له امام ومؤذن .

١٦ — مسجد ابن لبيد^(٣) بالفسقار^(٤) ايضاً . كبير ، له امام ومؤذن وفيه^(٥) منارة ، وعلى بابها سقاية الشيخ^(٦) وقناية الشيخ .

١٧ — مسجد عند طاحون^(٧) السجن ، لطيف .

١٨ — مسجد في سوق الفسقار . يعرف بابن حفاظ ، سفلى ، له امام ووقف .

١٩ — مسجد الفرجة عند القطانين^(٨) ورأس القلانسيين ، بقرب^(٩) سقاية الشيخ .

٢٠ — مسجد مقابل دار الوكالة ، كبير ، يعرف بمسجد الديوان . له امام ووقف ومؤذن .

٢١ — مسجد في سوق القلانسيين معلق^(١٠) على باب الخواصين^(١١) ، له امام ومؤذن ووقف . ١٠

٢٣ — مسجد القلانسيين ، في طريق سوق السراجين الذي جعل سوقاً للبر^(١٢) . وله امام ووقف [ومؤذن]^(١٣) .

٢٤ — مسجد الطرايفيين^(١٤) ، في سوق السراجين^(١٥) . هذا^(١٦) له امام ومؤذن .

(١) ظ « سند قرا »

(٢) ش « صُميد »

(٣) ش « ابن هشام »

(٤) ك « بالفسقار »

(٥) ش « وله »

(٦) ش « سقاية للشيخ وقناية للشيخ »

(٧) ك ، ش « طاحونة » انظر موقعها في مخطط دمشق ١

(٨) ك « القطانين »

(٩) ظ ، ك « يعرف »

(١٠) ظ « المعلق » ك « في سوق المعلق على »

(١١) انظر مخطط دمشق ١

(١٢) ش « البر »

(١٣) من ش

(١٤) ظ ، ك « الطريقين » اثبتنا رواية ش

(١٥) بعد هذا في ش « تعرف الآن بالرامحين »

(١٦) لا توجد « هذا » في ش

- ٢٥ — مسجد ملاصقه . بابه الى سوق علي . كان زيادة يُعلم فيها الصبيان فجعلت مسجداً .
- ٢٦ — مسجد في درب السوسي . له امام ووقف .
- ٢٧ — مسجد في درب ابن محرز^(١) قديم . هو مسجد مروان بن الحكم بن ابي العاص^(٢) له امام ووقف .
- ٢٨ — مسجد لطيف عند قناة الزلاقة^(٣) . له امام ووقف .
- ٢٩ — مسجد عند دار ابن ريش قبلة الزلاقة . له امام ووقف ، ويُقال إنه مسجد واثلة ابن الاسقع .
- ٣٠ — مسجد الجلائدين ، وهو الذي يُعرف اليوم بمسجد الرماحين . كبير له امام ومؤذن ووقف .
- ٣١ — مسجد بالمقسلاط^(٤) ، كان يعرف بمسجد الطريفيين^(٥) ، له منارة محدثة ، وله امام ومؤذن ، وعنده سقاية وقناة .
- ٣٢ — مسجد عند مسبك^(٦) الحديد ، يعرف بابن القصيعة^(٧) القامي ، له امام .
- ٣٣ — مسجد واثلة على رأس درب الزلاقة . يجلس عنده الجنائزيون^(٨) . كبير له امام ووقف ومؤذن ، وعلى بابه قناة ، وله منارة محدثة^(٩) .
- ٣٤ — مسجد في سويقة باب الصغير . لطيف ، يعرف بابن ابي العود ، له امام ومؤذن ووقف .
- ٣٥ — مسجد في درب العبسي ، عن يسار الخارج الى باب الصغير . لطيف .
- ٣٦ — مسجد الرطابين في طرف^(١٠) المقسلاط ، خلف سوق الصرّف . له امام ومؤذن ووقف .
- ٣٧ — مسجد بقرب حمام ابي نصر في الطريق^(١١) .

(١) ظ ، ك « في دار ابن محزور » : ش « درب محرز » اثبتنا رواية ع

(٢) ك « . . بن ابي القاصر »

(٣) انظر درب الزلاقة في مخطط دمشق ١

(٤) ش « المقلص » ، وقد ورد الاسمان . والمقسلاط اقرب الى Macella . انظر سوفاجه ، دمشق

الشام ص ٢٠

(٥) ظ « الطريفيين »

(٦) ظ ، ك « مشبك »

(٧) ظ ، ك « القصيعة » اثبتنا رواية ش

(٨) ش « الجنائزين »

(٩) لا يذكر ش ان له منارة محدثة ، ويعمل ذلك للمسجد الرابع والثلاثين

(١٠) ظ « طرفه »

(١١) ظ ، ش « الحريق »

- ٣٨ — مسجد بناء معالي المذني^(١) . له امام ومؤذن ووقف .
- ٣٩ — مسجد في طرف الحباليين عند رأس درب الريحان^(٢) من السوق الكبير . سفلى ، يعرف بمسجد الريحان . وهو مسجد فضالة بن عبيد الأنصاري الصحابي قاضي دمشق^(٣) . عند بابه قناة .
- ٤٠ — مسجد معلق يعرف الآن بمسجد الجلادين . فيه منارة ومؤذن ووقف .
- ٤١ — مسجد لطيف عند رأس درب البزوريين^(٤) وسوق الأكايفين^(٥) . (١٣ آ) له وقف وعنده قناة .
- ٤٢ — مسجد في [طرف]^(٦) درب البزوريين القبلي . لطيف بشباك .
- ٤٣ — مسجد في درب دينار عند رأس درب القرشيين . مستجد^(٧) بناه ابو بكر العميد
- ٤٤ — مسجد في درب القرشيين ، قبلي القناة . لطيف بشباك ، بناه الأمير سليمان الجندي^(٨) . ١٠
- ٤٥ — مسجد آخر بقربه ، لطيف ، له امام ووقف وهو قديم .
- ٤٦ — مسجد في [رأس]^(٩) درب القرشيين الذي ينفذ الى درب النخلة . معلق ، بناه ابو غالب بن الكوفي البزاز^(١٠) .
- ٤٧ — مسجد في السوق الكبير عند رأس درب الريحان . لطيف بشباك .
- ٤٨ — مسجد في قبة اللحم^(١١) يعرف بمسجد الكف . له بابان ، وله مؤذن وامام ووقف . ١٥
- ٤٩ — مسجد في درب فندق البيع^(١٢) . له امام ووقف ، وعنده طاقات^(١٣) .

(١) ش « المزين »

(٢) انظر مخطط دمشق ١

(٣) صحابي ولاه معاوية الفزو ، وقضاء دمشق ، واستخلفه عاليا لما غاب عنها . تهذيب التهذيب ٨ : ٢٦٧

٢٠ (٤) انظر مخطط دمشق ١

(٥) ك « سوق الكافين »

(٦) من ش

(٧) ظ ، ش « مسجد »

٢٥ (٨) ش « الجزري »

(٩) من ش

(١٠) ظ « البزاز »

(١١) ظ ، ك « قبة الحنفي » . اثبتنا رواية ش ، ع . وانظر مخطط دمشق ١

(١٢) ظ ، ك « البيمي » ، اثبتنا رواية ش

٣٠ (١٣) ش « قناة »

- ٥١ — مسجد في زقاق الشعر قبل ان تصل الى درب الناقيدين ^(١) .
- ٥٢ — مسجد عنده عمود مخلق ^(٢) في زقاق النهر ، بين ^(٣) درب القرشين ودرب الناقيدين ^(٤) . له امام ، ووقف .
- ٥٣ — مسجد في درب الناقيدين ، قديم .
- ٥٤ — مسجد آخر في هذا الدرب . عنده طاقات ^(٥) ، ويعرف بابن المتانعية ^(٦) .
- ٥٥ — مسجد في السوق الكبير . يعرف بمسجد الزينبي ^(٧) ، ويعرف قديماً بمسجد قاسم . كبير ، له امام ومؤذن .
- ٥٦ — مسجد في رأس درب البقل . يُعرف بابن عنقود ، له امام ووقف ^(٨) .
- ٥٧ — مسجد لطيف بشباك يعرف بابن المنتاش ^(٩) ، له وقف .
- ٥٨ — مسجد لطيف بشباك في اول حارة الخاطب ^(١٠) ، عند دار ابن ابي الخوف .
- ٥٩ — مسجد في رحبة الخاطب . بناه بركات الزرّاد . سفلى لطيف ، له منارة خشب ، وله امام ومؤذن ووقف .
- ٦٠ — مسجد الطبّاخين عند قنطرة [ام] حكيم ^(١١) برأس سوق العلبيين ^(١٢) . كبير ، له امام ومؤذن ووقف .
- ٦١ — مسجد عند رأس درب الجبن ^(١٣) ملاصق للحمام . وعلى بابه قناة ، قديم كبير ، جدّه الرئيس ابو الذؤاد المفرج بن الصوفي ^(١٤) .

(١) قوله « قبل ان تصل . . . » ساقط من ش

(٢) خط « عند عمود مخلق »

(٣) ش « البزورين » وتابعه ه ، ك « النهرتين »

(٤) ك « الناقيدين »

(٥) ش « قناة »

(٦) ك « التانفية »

(٧) ش « الزيب »

(٨) هذا المسجد مؤخر في ش

(٩) ك « التناش » ش « العرباض »

(١٠) خط ، ك « الخطيب » والصحيح الخاطب ، نسبة الى محمد بن علي الخاطب . انظر البداية والنهاية سنة ٣٤٧

(١١) انظر عن تسمية هذه القنطرة الاصابة لابن حجر ٤ : ٤٤٣ . وام حكيم هي بنت الحرث بن هشام زوج عكرمة بن ابي جهل ثم خالد بن سعيد . كان لها قصر في مرج الصفر .

(١٢) ك « العلس »

(١٣) خط ، ك « درب الحسين »

(١٤) احد وزراء دمشق ايام السلاجقة . قتل سنة ٥٣٠ . انظر تاريخ دمشق للقلاسي ٢٥٧

- ٦٢ — مسجد عند راس دار الشريف الجعفري . ويعرف اليوم بدار خطنخ البالسي ، لطيف ، بناء اكشوك^(١) بن خطنخ البالسي .
- ٦٣ — مسجد داخل درب الجبن عند درب الديلم . له امام ومؤذن ووقف .
- ٦٤ — مسجد الحدادين . له امام ومؤذن ووقف .
- ٦٥ — وقبلته مسجد عند راس درب العدس ، بينها الطريق ، كبير ، له امام ومؤذن ووقف ٥
- ٦٦ — مسجد معلق يُعرف بمسجد سوق اللؤلؤ . كبير ، له امام ومؤذن ووقف ، وعنده سقاية . احترق منذ اعوام ، وقد شرع في تجديده ، والله سبحانه وتعالى يُسهِّل في إتمامه ، وهو^(٢) من المساجد القديمة المشهورة . وقد تم والحمد لله رب العالمين^(٣) .
- ٦٧ — مسجد داخل درب العدس . سفلى لطيف .
- ٦٨ — [مسجد] لطيف في رأس سوق الطير . سفلى بشباك . ١٠
- ٦٩ — مسجد قبلية عند رأس درب الحبالين ، يعرف بمسجد سوق الطير . له امام ووقف ومؤذن .
- ٧٠ — مسجد في درب سوق الحبالين . معلق ، له امام ومؤذن ووقف .
- ٧١ — مسجد داخل درب الحبالين ، قبلي النهر ، عند دار ابن مقلد الشوا^(٤) . سفلى لطيف .
- ٧٢ — مسجد في درب الدرفس^(٥) عند بستان القط^(٦) . سفلى قديم جدده ابو الفهم ١٥ عبد الرحمن بن ابي العجائز .
- ٧٣ — مسجد عند رأس درب بني^(٧) نصر . سفلى لطيف بشباك .
- ٧٤ — مسجد الأبريين^(٨) . معلق كبير ، له وقف ومؤذن وامام .

(١) ش « اكشوك »

(٢) ك « فهو »

(٣) 'يلاحظ ان هذه الجملة « وقد تم ... العالمين » اضيفت فيما بعد

(٤) ش « الشوي »

(٥) ش « الفراش »

(٦) انظر مخطط دمشق ١

(٧) ش « ابي نصر »

(٨) هذه الكلمة ساقطة من ش

- ٧٤ — مسجد عند رأس [درب] ^(١) التميمي ، في سوق دار البطيخ ^(٢) لطيف بشباك ، له وقف وامام .
- ٧٥ — مسجد دار البطيخ المعلق . كبير ، له وقف وامام ومنارة ومؤذن ، وله بابان عند احدهما قناة .
- ٥ ٧٦ — مسجد يُعرف بمسجد الاجابة في سوق دار البطيخ . يُنزل اليه بدرج ، قديم ، له امام ومؤذن ووقف .
- ٧٧ — مسجد في درب القراش . مسجد ^(٣) بناه ابو يعلى النصراني عامل القسمة ^(٤) ، عنده قناة .
- ٧٨ — مسجد داخل منه . كبير سفل ، له منارة خشب ، يُعرف ببني علان (١٣ب) له امام ووقف .
- ٧٩ — مسجد الخشابين بين فنادق الخشب ، حضرة سوق البقل ^(٥) ومسبك ^(٦) الزجاج . كبير ، له امام ومؤذن . ١٠
- ٨٠ — مسجد في الدقاقين ^(٧) يعرف بمسجد السكاكين ^(٨) . قديم ، كبير ، له وقف وامام ومؤذن .
- ٨١ — مسجد معلق عند حمام اللؤلؤ المعروف قديماً بحمام البريديين ^(٩) . يعرف بمسجد الرأس ^(١٠) . كبير ، له وقف ومؤذن .
- ٨٢ — مسجد الكشك ^(١١) الذي فوق الأعمدة . كان ^(١٢) داراً فبناه الملك العادل نور الدين رحمه الله تعالى مسجداً ، وبني له منارة ، له امام ومؤذن ووقف . ١٥

(١) من ش
(٢) انظر موقع دار البطيخ العتيقة في مخطط دمشق ١
(٣) ظ ، ك « مسجد »
(٤) ظ ، ك « الفتنة » اثبتنا رواية ش
(٥) ظ ، ك « النبل » اثبتنا رواية ش ٢٠
(٦) ظ ، ك « مشبك »
(٧) ك « الزقاقين »
(٨) ش « السكاكين »
(٩) ش « المعروف قديماً بحمام البريديين »
(١٠) ش « الناس » ٢٥
(١١) ظ ، ك « الكوشك » . وانظر محله في مخطط دمشق ١
(١٢) ظ ، ك « كانت »

- ٨٣ — مسجد في درب شداد قبلة الكشك^(١) . كان قديماً لطيفاً ، فزاد فيه ابو غالب بن الشيرجي^(٢) ووسعه .
- ٨٤ — مسجد السالين ، عند رأس درب التبان . سفلى قديم كبير ، له امام ووقف وفيه بئر .
- ٨٥ — مسجد في درب التبان . سفلى لطيف ، كان خراباً فجده خالد ابو المكارم ، ثم غير بعده وبنى بحائط .
- ٨٦ — مسجد داخل منه . لطيف معلق يعرف بيوسف^(٣) ، بلغني^(٤) انه تغلب عليه وخرب .
- ٨٧ — مسجد ملاصق لكنيسة اليهود ، على النهر . سفلى لطيف .
- ٨٨ — مسجد معلق فوقه . فيه منارة ، بناه نور الدين رحمة الله تعالى عليه .
- ٨٩ — مسجد عند باب المدينة^(٥) ، سفلى لطيف بناه الشريف ابو الحسن بن الجعفري^(٦) ، له امام ومؤذن ووقف .
- ٩٠ — مسجد صدقة الملاصق لكنيسة مريم . معلق له منارة ، وفيه امام ومؤذن ووقف ، ويُقال^(٧) ان صدقة كان شوا نصرانياً فأسلم وحسن اسلامه وبنى هذا المسجد .
- ٩١ — مسجد آخر تحته . سفلى معطل لا يفتح .
- ٩٢ — مسجد في آخر درب كنيسة مريم ، عند معصرة الشيرج^(٨) . قديم له وقف وامام .
- ٩٣ — مسجد الثلاث في سوق كنيسة مريم . كبير ، له وقف وامام ومؤذن^(٩) ، وفيه منارة ١٥ خشب مستجدة .
- ٩٤ — مسجد في درب القرائي ويُعرف اليوم بدرب الشيخ . سفلى لطيف بشباك .
- ٩٥ — مسجد بقربه ، من الجانب الشرقي ، قديم .

(١) ظ ، ك « الكوشك »
 (٢) ظ ، ك « الشيرجي » اثبتنا رواية ش
 (٣) ش « يعرف مسجد دوس »
 (٤) هذه الجملة « بلغني ... الى قوله وخرب » لا توجد في ش
 (٥) ظ ، ك « المدبغة » اثبتنا رواية ش
 (٦) ش « ابو الحسن الجعفري »
 (٧) قوله « ويقال ... المسجد » لا يوجد في ش
 (٨) ك « المشيرج »
 (٩) قوله « ومؤذن ... مستجدة » لا يوجد في ش

- ٩٨ — مسجد^(١) عند دار^(٢) محمد بن القلانسي^(٣) في درب سحنون^(٤) . سفلى لطيف ، له
إمام ووقف .
- ٩٩ — مسجد في السوق الذي بين سوق كنيسة مريم وسوق درب الحجر . يُعرف بمسجد
عقيل ، كبير ، له وقف وإمام ومؤذن .
- ١٠٠ ٥ — مسجد قبله عند موقف^(٥) الشيخ . يُقال إن النذر فيه فضيلة .
- ١٠١ — مسجد في درب البلاغة^(٦) . لطيف سفلى ، قديم جدده ابن الفُسَيْتَقَة^(٧)
- ١٠٢ — مسجد كبير في هذا الدرب . كان قديماً كنيسة لليهود ثم جعل مسجداً ويُعرف
اليوم بمسجد الشهرزوري^(٨) لأنه كان يعقد فيه مسجد الوعظ .
- ١٠٣ — مسجد كلية في درب كلية [في] حارة اليهود ، قبلي درب البلاغة^(٩) .
والدرب يُعرف قديماً بكليلى الفامي^(١٠) فقيل درب كلية . وقول^(١١) العامة إن
التي بنته امرأة يهودية اسمها كلية يصح .
- ١٠٤ — مسجد درب الحجر . كبير سفلى قديم ، له منارة ووقف وإمام ومؤذن ، له بابان
وعلى أحدهما سقاية ، وعلى الآخر قناة .
- ١٠٥ — مسجد العميد بن الجسطار . كبير ، له امام ومؤذن ، وعلى بابيه سقاية وقناة .
- ١٠٦ ١٥ — مسجد في درب كيسان^(١٢) ، المعروف اليوم بدرب الفواخير ، مقابل القرن . لطيف له
وقف وإمام .
- ١٠٧ — مسجد آخر قبلته ، لطيف .

(١) ك « مستجد »

(٢) ش « أبي محمد »

(٣) ك « القلانسي » ٢٠

(٤) ك « سحنون »

(٥) ظ ، ك « موقف »

(٦) ش « البلاغة »

(٧) كذا في ظ ، ش ، ولعلها « الشقيشة »

(٨) ك « الشهروردي » وهو خطأ ٢٥

(٩) ش « البياعة »

(١٠) ش « القاضي »

(١١) نقل ه هذا القول من ش في أنه المؤلف ابن عساكر نفسه

(١٢) ك « كيسان »

- ١٠٦ — مسجد آخر معلق كبير . له وقف وامام ومؤذن .
- ١٠٧ — مسجد ملاصق لباب كيسان^(١) . له منارة وامام ومؤذن [ووقف]^(٢)
- ١٠٨ — مسجد يُعرف بابن الأعمى الماخوري بقرب درب نمير . لطيف .
- ١٠٩ — مسجد في سوق^(٣) الباب الشرقي . يعرف بمسجد موسى الكردي . قديم ،
جدده موسى ، وعنده قناة .
- ١١٠ — مسجد لطيف خفي في دهليز دار نمير الذي يدخل اليه من درب ربيع .
- ١١١ — مسجد آخر في صدر درب غير لطيف ، سفلى
- ١١٢ — مسجد آخر في سوق^(٤) الباب الشرقي . قديم ، جدده ابو الفوارس الصوفي ،
له امام ووقف .
- ١١٣ — مسجد آخر شرقيّه يعرف بالوزير في السوق ، وبقربه سقاية مجددة . (١٤٠)
- ١١٤ — مسجد في اول درب الأندر . سفلى ، صغير بناه ناصر السابق .
- ١١٥ — مسجد داخل منه . يعرف بابن باقى ، سفلى لطيف . له وقف وامام .
- ١١٦ — مسجد^(٥) داخل الباب الشرقي . كبير ، يُعرف بمسجد الفتوح ، له وقف
وامام ومؤذن .
- هذه المساجد التي قبلي السوق الأوسط .
- أما مساجد الناحية الشامية عن يمينه الداخل من الباب الشرقي فمن ذلك :
- ١١٧ — مسجد في درب ابن^(٦) خلاد . له امام ووقف .
- ١١٨ — مسجد يُعرف بمسجد الحراقلة^(٧) بقرب الكنيسة المصلبة^(٨) . قديم ، له وقف .
- ١١٩ — مسجد في درب كشكشة . سفلى لطيف ، له وقف وامام ، جدده ابو عبد الله بن ناجية .
-
- (١) ك « كيان »
- (٢) من ش
- (٣) ظ ، ك « سونبة »
- (٤) هذه الزيادة من ش . ولا توجد في ظ ، ك
- (٥) لا ذكر لهذا المسجد في ش
- (٦) ساقطة من ظ ، ك
- (٧) ظ ، ك « الحرادنة » ، اثبتنا رواية ش
- (٨) انظر مخطط دمشق ١

- ١٢٠ — مسجد آخر فيه لطيف سفلى .
- ١٢١ — مسجد النبطين^(١) . سفلى كبير ، له منارة وامام ومؤذن ووقف ، وعلى بابه سقاية وقناة . وكان عنده مسجد صيفي يصعد اليه بدرجة فعمل .
- ١٢٢ — مسجد في درب الداراني . له وقف .
- ١٢٣ — مسجد في درب ابن صامت . خراب .
- ١٢٤ — مسجد عند معصرة الزيت بقرب دار ابن المهاجر^(٢) النصراني .
- ١٢٥ — مسجد يعرف بأبي الصرف^(٣) . له امام [ومؤذن]^(٤) ووقف .
- ١٢٦ — مسجد في خربة البواب^(٥) . سفلى لطيف .
- ١٢٧ — مسجد آخر فيها يعرف بابن عطف . سفلى لطيف بشباك عند رأس درب الحجر^(٦) .
- ١٢٨ — مسجد في وسط درب الحجر .
- ١٢٩ — مسجد كان فرنًا^(٧) فجعله ابو المواهب بن الشيرازي^(٨) مسجداً . له امام ومؤذن ، وفيه منارة خشب .
- ١٣٠ — مسجد عند رأس المربعة ، طرف درب الحجر . له امام ومؤذن ووقف .
- ١٣١ — مسجد في اول قنطرة سنان^(٩) . كبير ، له امام ومؤذن ووقف .
- ١٣٢ — مسجد آخر معلق ، في طرف قنطرة سنان من الشرق^(١٠) .
- ١٣٣ — مسجد عند رأس درب المظامة من رحبة خالد . يعرف بمسجد المظامة^(١١) ، لطيف له وقف .

(١) هي حلة النبطون . انظر مخطط دمشق ١ ؛ ومعجم البلدان ٤ : ٨٥٥

(٢) كذا في الاصول ، وفي تنبيه الطالب « المتار » ٢ : ٣٢٠

(٣) ظ ، ك « الصرو » اثبتنا رواية ش

(٤) الزيادة من ش

(٥) ك « التواب »

(٦) انظر مخطط دمشق ١

(٧) ظ « قرينا » ك « قريبا »

(٨) ظ « الشرائي » ك « الشراقي » اثبتنا رواية ش

(٩) هو سنان المخرومي مولى خالد بن الوليد

(١٠) ظ ، ك « سن الشرقي »

(١١) كذا في الاصول . وفي تهذيب ابن عساكر « مسجد الظلم » وقال : سمي كذلك لأنه ظلم

من رحبة خالد . وليست هذه الزيادة في ظ ، ك ، ش

١٣٤ — مسجد عند قنطرة ابن مدج^(١) ، ويُعرف بمسجد القُطَيْط . له امام ومؤذن ، وعلى بابِه قنّاة تُعرف بالمنحدرة^(٢) .

١٣٥ — مسجد الزينبي في سويقة باب توما . له امام ومؤذن ، وعلى بابِه قنّاة قديمة وسقاية مستجدة^(٣) .

١٣٦ — مسجد عند باب توما . يُعرف بصعلوك النجار^(٤) ، عند بابِه قنّاة .

١٣٧ — مسجد معلق على يسار الداخل من باب توما ، عند بيت المصره^(٥) ، يُعرف بمسجد البرزى^(٦) ، ملاصق للسور معطل .

١٣٨ — مسجد عند دار^(٧) غضب الدولة ابن لطيف . سفلى ، في درب حمام العلوي .

١٣٩ — مسجد في مربعة القرّ^(٨) . سفلى^(٩) ، كبير ، بناه الشريف الزيدي ، له وقف وإمام .

١٤٠ — مسجد بخذاء دار الأمير نوح التي تُعرف بدار ابن عفص^(١٠) النصراني . كان مَتَبَنّاً فجعله نوح مسجداً .

١٤١ — مسجد في زقاق الحبش^(١١) . سفلى لطيف ، طباقه مسجدٌ علوّ لها منارة تعرف بمسجد عبدة القرّان^(١٢) .

١٤٢ — مسجد في رحبة خالد . قديم سفلى ، على بابِه قنّاة .

(١) في ظ ، ش « قنطرة مدج » اثبتنا رواية ك

(٢) ظ ، ك « المنحدرة » اثبتنا رواية ش

(٣) ظ « سقاية مسجد » » ش

(٤) ظ ، ك « النجار » » ش

(٥) كذا في ظ ؛ ش « عند المصره » ك « باب المصره » ، ولعلها عند « باب المصره »

(٦) كذا في ظ ، ك ؛ ش « النعدي » ه « النورى »

(٧) ش « عند باب غضب الدولة »

(٨) ظ ، ك « القر »

(٩) ظ ، ك « سد »

(١٠) ش « عقصد »

(١١) ظ « الحبش » ه « الحبش »

(١٢) ك « القرّاز »

- ١٤٣ — مسجد قبلة كنيسة اليعقوبيين^(١) . سفلى لطيف ، له منارة .
- ١٤٤ — مسجد آخر شامي الكنيسة . كبير ، له امام ومؤذن ووقف . وعنده قناة وسقاية .
- ١٤٥ — مسجد عند رأس درب طلحة من سوق باب توما . يعرف بمسجد ابن عمير ، سفلى كبير ، له امام ومؤذن ووقف .
- ١٤٦ ٥ — مسجد شرقيه في السوق ، في سقيفة^(٢) ابن عمير . لطيف بشباك ، يُعرف بابن الفراش^(٣) .
- ١٤٧ — مسجد عند دار الشريف [النصيبي]^(٤) التي تعرف اليوم بابن بوري حسان^(٥) . على بابه قناة .
- ١٤٨ — مسجد عند السلاحة في درب السوسي ، له منارة مستجدة ، وله امام ووقف .
- ١٤٩ ١٠ — [مسجد في رأس سوق الغزل عند قناة درب العلق . يعرف بابن البياعة ، له امام ووقف]^(٦)
- ١٥٠ — مسجد آخر في سوق الغزل . فيه شجرة توت^(٧) وعنده سقاية . جدده نور الدين رحمة الله تعالى عليه ، يُعرف^(٨) بأصحاب الشافعي ، فتغلب عليه وجرت فيه منازعة .
- ١٥١ — مسجد مربعة القطر . ويعرف بمسجد الشريف ، قديم جدده الشريف خير الهاشمي المحتسب^(٩) ١٥
- ١٥٢ — مسجد ابن ابي الحديد ، المعلق فوق القناة . كبير ، قديم ، له منارة ومؤذن وامام ووقف ، وعند درجته مسجد سفلى مهجور .

(١) ظ ، « اليعفرين » ك « البعرتين »

(٢) ش ، ك « سوقية »

(٣) ظ ، ك « يعرف بالفراش » اثبتنا رواية ش ٢٠

(٤) ظ « دار الشويقة التي » ؛ ك « دار الشريفة التي » اثبتنا رواية ش « دار الشريف النصيبي التي »

(٥) ظ « بابن بوزي خان » اثبتنا رواية ش

(٦) هذا المسجد ساقط من ظ ، ك ، اضفناه من ش

(٧) ش « زيتون » ٢٥

(٨) قوله « يعرف ... منازعة » لا يوجد في ش

(٩) ك « المجيب »

- ١٥٣ — مسجد ابن عوف في سوق القناديل (١٤ ب) عند حمام حديد^(١). سفلى لطيف ، له وقف وامام .
- ١٥٤ — مسجد سفلى بشباك ، فوقه مسجد معلق ، له منارة وامام ومؤذن ، يعرف^(٢) بمسجد فيروز ومنارة فيروز^(٣) .
- ١٥٥ — مسجد عند قناة ابن الماشكي^(٤) كبير ، سفلى لطيف ، له امام ومؤذن ووقف . كان كنيسة للنصارى فجعل مسجداً .
- ١٥٦ — مسجد عند قناة صالح ، بقرب درب كراز من الفورنق^(٥) . معلق لطيف ، تحته قناة صالح .
- ١٥٧ — مسجد في درب حميد بن درة عند الزقاقين^(٦) . لطيف قديم له وقف .
- ١٥٨ — وفوقه مسجد بناه ابن الصيقل^(٧) ، وخرّب .
- ١٥٩ — مسجد عند رأس درب النقاشة^(٨) ، كان كنيسة للنصارى ثم خربت ، فجعل بعد ذلك مسجداً ، له منارة خشب ومؤذن ووقف .
- ١٦٠ — مسجد عند رأس درب كراز^(٩) ، يعرف بابن الجري^(١٠) له امام ووقف .
- ١٦١ — مسجد في الفورنق^(١١) الذي يُعرف اليوم بالجينق^(١٢) . كبير ، كان كنيسة للنصارى فجعل مسجداً . وجدده يوسف الخادم على يدي ابي اليمن المغربي^(١٣) متولى الشرطة ١٥

(١) ضبطها في ش « حديد »

(٢) قوله « يعرف بمسجد ... فيروز » ساقط من ك

(٣) انظر مخطوط دمشق ١

(٤) ظ « المثالي » انظر تاريخ ابن القلانسي ص ٨٥ وما بعدها

(٥) ظ ، ك « كراز بن الفوريق » ، ش « كراز من الفورنق » الصحيح ما اثبتنا . والفورنق ٢٠ من الكلمة Fornaces وهو مكان الفخارات . انظر سوافجة ، دمشق الشام ص ٢٠

(٦) ظ « الرقاقين »

(٧) ظ « ابن الصيقل » ك « ابو الصيقل » ه « ابن ابي الصيقل » اثبتنا رواية ش

(٨) ظ ، ك « الشاشة » اثبتنا رواية ش

(٩) ظ ، ك « كراب »

(١٠) ش « الخنثي »

(١١) ظ ، ك « الفوريق » ش « الفورنق »

(١٢) انظر مخطوط دمشق ١

(١٣) ش « المغربي »

- الشام^(١) فُعُرف به . على بابِه سقاية مستجدة بناها نور الدين رحمه الله .
- ١٦٢ — مسجد داخل الجنينق ، بقرب السلاحة ، في درب شابور . كان قديماً فخر ب
مجدده ابو طالب بن محسن الفامي^(٢) .
- ١٦٣ — مسجد في الجنينق ايضاً ، يعرف بمسجد الجنينق . له امام ووقف ومؤذن
- ١٦٤ ٥ — مسجد في شامي^(٣) سوق الطير . بناه القاضي ابن نجح^(٤) ، له وقف وامام ،
وعنده قناة .
- ١٦٥ — مسجد في الديماس ، عنده عمود مخلوق^(٥) ، لطيف .
- ١٦٦ — مسجد في رقاق صفوان . لطيف .
- ١٦٧ — مسجد عند حمام ابي الطيب^(٦) . بناه ابن فيروز .
- ١٦٨ ١٠ — مسجد الأوزاعي^(٧) مقابل دار ابن البري ، قديم ، جدته ابنة الرئيس ابي النواد
المفرج بن الصوفي ، وبنت^(٨) فيه منارة . له امام ووقف .
- ١٦٩ — مسجد ابن جمار^(٩) في درب عجلان ، خلف قيسارية الفرش قديماً . له امام
ووقف ومؤذن .
- ١٧٠ — مسجد سوق الأحد ، يعرف بمسجد العباسي^(١٠) قبلة المطرزيين . قديم له بابان ، على
احدهما سقاية وقناة ، وعلى الآخر قناة اخرى ، عندها مسجد لطيف بشباك .

١٥

(١) ظ ، ك « متولى الشام الشرطة » ش « متولى الشرطة »

(٢) ك « النامي »

(٣) ك « شمال »

(٤) ظ ، ك « ابو الحاج » اثبتنا رواية ش

(٥) ظ ، ك « عند عمود مخلوق » اثبتنا رواية ش . وقد ذكر سوفاجه أن الحي المسمى

« الديماس » يقابل موقع « Démotion » اي « دائرة المالية » القائمة قرب الساحة العامة .

انظر دمشق الشام ص ٢٠

(٦) ش « ابي المطر »

(٧) ش « الاذرعى »

(٨) ك « وبنت » ٢٥

(٩) ش « خمار »

(١٠) ش « العباس »

- ١٧١ — مسجد في الجينيق ، يعرف بنواجبا^(١) يعقوب . له وقف وامام .
- ١٧٢ — مسجد عند دار ابن السحارة^(٢) . جدده على الشنباشي ، له وقف وامام .
- ١٧٣ — مسجد في طرف سوق اللؤلؤ ، في درب ابن شفور^(٣) . بشباك .
- ١٧٤ — مسجد في سوق ام حكيم . لطيف بشباك ، له قناة .
- ١٧٥ — مسجد رحبة البصل . كبير له بابان ، وعنده سقاية وقناة .
- ١٧٦ — مسجد في دار الوزير المزدقاني . معلق ، انشأه الوزير ابو علي المزدقاني^(٤) .
- ١٧٧ — مسجد في رأس عقبة الصوف . معلق ، له منارة مستجدة انشأها الوزير المزدقاني ، له بابان .
- ١٧٨ — مسجد في عقبة الصوف ، في دار ابن الاعيرج . سفلى لطيف .
- ١٧٩ — مسجد السراجين المعلق ، عند رأس الأسا كفة العتق^(٥) ، الملاصق لحصن^(٦) جيرون .
- ١٨٠ — مسجد سوق الصفارين . له بابان : الى الصفارين والى الأسا كفة . وله امام ووقف .
- ١٨١ — مسجد عند حمام منكلي^(٧) ، سفلى .
- ١٨٢ — مسجد في درب^(٨) الما خلف الحصن ، [يعرف بسكنى الأشراف الجعفرين]^(٩) ، سفلى .
- ١٨٣ — مسجد مقابل باب السلامة^(١٠) . [يعرف بمسجد تميس]^(١١) سفلى له امام ووقف .

(١) ظ ، ك « بنواجة »

(٢) ش « ابن الشحادة »

(٣) ش « ابن شفور »

(٤) انظر اخباره في تاريخ القلاني

(٥) ك « العتق » ش « العتيق »

(٦) ك « بحصن »

(٧) ك « من كلي » ش « ابن كلى »

(٨) ظ ، ك « في دار » اثبتنا رواية ش

(٩) الزيادة من ش

(١٠) انظر مخطوط دمشق ١

(١١) الزيادة من ش . وفي ه « تميس »

- ١٨٤ — مسجد في درب القلي^(١) . سفلى لطيف ، بشباك قديم ، يُقال له مسجد اوس الثقيفي الصحابي .
- ١٨٥ — مسجد في جيرون بين البابين^(٢) . سفلى ، لطيف ، بشباك . يُقال^(٣) ان فيه دُبح يحيى بن زكريا عليهما السلام ، ويُقال إن الدعاء فيه مستجاب .
- ١٨٦ ٥ — مسجد فوقه . معلق ، له امام ووقف .
- ١٨٧ — مسجد في سقيفة القطيعي^(٤) داخل جيرون . بشباك ، عنده قناة^(٥) ، بقرب المدرسة^(٦) .
- ١٨٨ — مسجد بالمدرسة المعروفة بدار طرخان^(٧) . وهي كانت قديماً للشريف ابي عبد الله ابن ابي الحسن ، فوقها سنقر الموصل وجعلها مدرسة لأصحاب ابي حنيفة .
- ١٨٩ — مسجد في طرف درب خفيف . سفلى ، بناء القتيه ابو البركات بن عبد^(٨) [في داره]^(٩) ١٠
- ١٩٠ — مسجد آخر في درب خفيف . سفلى لطيف .
- ١٩١ — مسجد في طرف درب خفيف . لطيف بشباك ، مقابل دار ابي^(١٠) الفهم ابن الشيرجي .
- ١٩٢ — مسجد عند باب المسجد الجامع ، يُعرف بمشهد الرأس . فيه قناة ، يُقال إن رأس الحسين بن علي عليهما السلام (١٥٠) وُضع فيه حين أتى به الى دمشق^(١١) . ١٥
- وله امام ووقف .

(١) ظ ، ك « في باب العلي » اثبتنا رواية ش
 (٢) يقصد باب الجامع الاموي الشرقي وباب جيرون القديم نفسه
 (٣) ظ « فقال »
 (٤) ظ ، ك « القطيعي » اثبتنا رواية ش
 (٥) ظ « كناة »
 (٦) يعني المدرسة الطرخانية . انظر مخطوط دمشق ١
 (٧) انظر تنبيه الطالب للنعماني ١ : ٥٣٩
 (٨) هو الحضر بن شبل بن عبد ، ابو البركات خطيب دمشق (٥٦٢ -) . انظر شذرات الذهب ٤ : ٢٠٥ ، وفي ش « بن عبيد » وهو خطأ
 (٩) الزيادة من ش
 (١٠) ك « ابن »
 (١١) عن رأس الحسين ومكان وجوده انظر « جواب ابن تيمية عن سؤال وجه له » مخطوط

- ١٩٣ — مسجد على الدرج يُعرف بمسجد عمر رضي الله عنه ، بناه رجل من العجم لرؤيا رأيت له . له إمام ^(١) .
- ١٩٤ — مسجد في درب كشك ، عند الاطباقيين . وكان في الدرب قديماً يُعرف بقرا قرون ^(٢) الحجري . سفلى صغير بشباك .
- ١٩٥ — مسجد آخر داخل هذا الدرب كان قد تغلب عليه ^(٣) وجعل ميّناً ^(٤) فردّه انز ٥ ابن عبد الله ^(٥) مسجداً ، وهو قديم .
- ١٩٦ — مسجد في مدرسة الخنابلة ^(٦) ، عند قناة جيرون .
- ١٩٧ — مسجد باب الفناديس ^(٧) داخل الباب ملاصق السور . له منارة ، وفيه قناة .
- ١٩٨ — مسجد في درب قليد ، عند سوق الكبير . بناه القائد ^(٨) دلال . سفلى ، لطيف .
- ١٩٩ — مسجد ابن عبدان في درب ^(٩) الريحان . سفلى ، له وقف وامام . ١٠
- ٢٠٠ — مسجد آخر في درب الريحان ^(١٠) . لطيف سفلى بشباك ، له وقف وامام . يُقال إن احدهما مسجد يزيد بن نبيشة القرشي الصحابي .

(١) ش « .. رجل من العجم وما رأيت له امام »

(٢) ظ ، ك « قرا قروت »

(٣) ظ « تغلب اليه » ك « نقل اليه » ١٥

(٤) ش « متنبأ »

(٥) ك « فردّه ابن عبد الله » . ش « انز بن عبد الله التركي المعروف بمعين الدين » وهذه

الزيادة لا توجد في ظ ، ك ، وانز هذا هو معين الدين صاحب المدرسة الميمنية . انظر

تنبية الطالب ١ : ٥٨٨

(٦) هي المدرسة التي بناها شرف الاسلام عبد الوهاب الخنبلي ، وتسمى الشريفيّة . انظر تنبيه ٢٠

الطالب ٢ : ٦٤

(٧) انظر مخطوط دمشق ١

(٨) ك « العادل »

(٩) انظر مخطوط دمشق ١

(١٠) ش « يزيد بن مبشر » وهو خطأ . ويزيد بن نبيشة ، بنون وموحدة ثم معجمة مصغراً ،

كان امير معاوية على دمشق ، وكانت داره في سوق الريحان . انظر الاصابة ٦ : ٣٤٨ ٢٥

- ٢٠١ — مسجد لطيف ، سفلى ، بشباك عند باب درب^(١) ابن مبرود^(٢) عند حمام
سويد^(٣)
- ٢٠٢ — مسجد فى سوق القمح^(٤) ، مقابل قيسارية الوزير [فى الكتانين]^(٥) ، سفلى
كبير له امام .
- ٢٠٣ — مسجد آخر فى سوق القمح ، عند باب الحمام النورى^(٦) الجديد . لطيف ، سفلى ،
له امام ، وعلى بابه قناة . وكان فيه كأس يجرى فيه الماء فعمل .
- ٢٠٤ — مسجد عند زقاق الدر ، فى الطريق النافذ الى قيسارية السلطان . سفلى ،
مسجد^(٧) ، بناه ابن العكبرى . له امام ومؤذن ووقف .
- ٢٠٥ — مسجد فى درب^(٨) ابن بشر^(٩) الذى^(١٠) يعرف اليوم بدرب العميان^(١١) .
- ١٠ — ٢٠٦ — مسجد فى المدرسة الامينية^(١٢) التى تقابل دار الخيل . بناه كشمكين بن عبد الله
المعروف بأمين^(١٣) الدولة .
- ٢٠٧ — مسجد فى المدرسة النورية^(١٤) التى فى القبايين^(١٥) بقرب الخواصين^(١٥) .

-
- (١) ش « باب دار »
(٢) ش « معرور » ولعلها « ابن منزو »
(٣) هذا الحمام هو الذى هدمه تنكز ، فى القرن الثامن ، وبني مكانه دار القرآن والحديث التنكزية .
انظر تنبيه الطالب ١ : ١٢٣
(٤) انظر مخطط دمشق ١
(٥) الزيادة من ش
(٦) ظ ، ك « الشورى » . انظر هذا الحمام فى مخطط دمشق ١
(٧) ش « مسجد » وقد عدّه مسجداً غير مسجد زقاق الدر
(٨) ش « دار »
(٩) ساقطة من ش
(١٠) ش « التى »
(١١) ظ ، ك « العبيان » اثبتنا رواية ش
٢٥ (١٢) انظر تنبيه الطالب ١ : ١٧٧
(١٣) ظ ، ك « بأمير »
(١٤) انظر تنبيه الطالب ١ : ٦٠٦
(١٥) انظر مخطط دمشق ١

- ٢٠٨ — مسجد مستجد في درب معن^(١) . صغير بشباك .
- ٢٠٩ — مسجد في مدرسة بزنان بن يامين الكردي^(٢) التي كانت دار الشريف القاضي ابن ابي الجن^(٣) .
- ٢١٠ — مسجد عند القباب^(٤) ، عند القنطرة^(٥) ، يعرف بمسجد عائشة . سفلى لطيف له امام . ولم تدخل عائشة رضي الله عنها الشام .
- ٢١١ — مسجد في المدرسة الصادرية^(٦) التي على باب الجامع مما يلي باب البريد . بناها الأمير صادر .
- ٢١٢ — مسجد بحضرة حمام العقيقي^(٧) . كبير ، سفلى ، على باب سقاية وقناة ، له امام .
- ٢١٣ — مسجد بالافتريس . سفلى لطيف ، له امام^(٨) .
- ٢١٤ — مسجد في درب اللبان^(٩) ، عند كنيسة بولس . سفلى صغير بشباك .
- ٢١٥ — مسجد آخر في طرف درب اللبان^(١٠) . يُعرف بابن القاشي . سفلى صغير .
- ٢١٦ — مسجد في المدرسة التي اوقفها الأمير اكرز^(١١) في محلة الكنيسة .

- (١) ظ ، ك « بعز » اثبتنا رواية ش
- (٢) هي المدرسة المجاهدة الجوانية . انظر تنبيه الطالب ١ : ٥١ ؛ ومخطوط دمشق ١ . وبعد « الكردي »
- في ش : المعروف بمجاهد الدين
- (٣) ظ ، ك « ابن ابي الحسن » وهو خطأ
- (٤) ش « القبان »
- (٥) ظ ، ش « القفزة »
- (٦) انظر تنبيه الطالب ١ : ٥٣٧ ؛ ومخطوط دمشق ١
- (٧) انظر ترجمة العقيقي في العبر للذهبي في سنة ٣٦٨ ؛ وانظر موقع الحمام في مخطوط دمشق ١
- (٨) لا ذكر لهذا المسجد في ش . والافتريس حارة تقابل المدرسة المقدمة الجوانية من الغرب ، في حي العمارة اليوم
- (٩) ظ ، ك « الكتان »
- (١٠) ظ ، ك « في درب دار الكتان »
- (١١) ظ « اكرز » ك « اكرز » ش « ارككز » . انظر المدرسة الاكرزية في تنبيه الطالب ٢٥
- ١ : ١٦٦ ، ومخطوط دمشق ١

- ٢١٧ — مسجد معلق قبل هذه المدرسة أنشأه الشريف ولي^(١) الدولة أبو القاسم بن أبي الجن^(٢).
- ٢١٨ — مسجد صغير جداً بشباك في رأس حارة البلاطة^(٣).
- ٢١٩ — مسجد معلق مستجد، بناه شرف العرضي في حارة البلاطة^(٤)، له امام ومؤذن.
- ٢٢٠ — مسجد في حجر الذهب^(٥)، سفلى، عند دار ابن يغمور^(٦)، على باب قناة، له امام، وعنده شجرة توت.
- ٢٢١ — مسجد في رأس درب الأنصار، على طريق باب البريد. سفلى، لطيف، عنده قناة.
- ٢٢٢ — [مسجد في دار الحديث^(٧) التي أنشأها نور الدين في محلة حجر الذهب^(٨)]
- ٢٢٣ — مسجد عند قصر الثقفين. عند المدرسة^(٩)، سفلى.
- ٢٢٤ — مسجد في المدرسة المعينية^(١٠)، في قصر الثقفين.
- ٢٢٥ — مسجد عند حمام القصير. لطيف، كان سفلاً فجعل علواً، له امام على باب قناة.
- ٢٢٦ — مسجد في المدرسة النورية^(١١) التي داخل باب الفرج الآن، ملاصقة لزقاق العسل والسور، عند حمام القصير.

- ١٥ (١) ظ، ك « أبو الدولة »
 (٢) ظ، ك « ابن أبي الحسن » وهو خطأ
 (٣) انظر مخطط دمشق ١
 (٤) انظر مخطط دمشق ١
 (٥) المعروف ان ابن يغمور جال الدين كان نائب دمشق في القرن السابع، ولم يدركه ابن عساكر
 ومن المرجح ان قوله « عند دار ابن يغمور » مضاف بعد، او ان المسجد كله مضاف
 ٢٠ (٦) هي دار السنة كما كانت تسمى في القرن السادس. انظر تنبيه الطالب ١ : ٩٩، ومخطط دمشق ١
 (٧) الزيادة من ش
 (٨) كذا، ولم يذكر اسم المدرسة. ولعلها المعينية. وفي ش « النورية » وهو خطأ
 (٩) انظر تنبيه الطالب ١ : ٨٨
 ٢٥ (١٠) لعلها المدرسة العادية التي بناها نور الدين، داخل باب الفرج، للهاد الكاتب. انظر تنبيه الطالب ١ : ٤٠٦

- ٢٢٧ — مسجد صغير داخل باب الفرج ، لم يحوط عليه بمحاط .
- ٢٢٨ — مسجد في درب الهاشمي ، من حجر الذهب ، عند دار الأمير كجك^(١) . له امام ووقف .
- ٢٢٩ — مسجد فوق^(٢) عين التفليسي من^(٣) حجر الذهب^(٤) . له امام ووقف .
- ٢٣٠ — مسجد في المدرسة النورية التي اوقفها على المالكية في حجر الذهب^(٥) . ٥
- ٢٣١ — مسجد سفلى لطيف عند باب دار الشريف السيد في^(٦) حجر الذهب ، بناه الأمير اكز^(٧) .
- ٢٣٢ — مسجد شام هذه الدار ، (١٥ ب) سفلى ، له امام ، بناه سنقر الموصل .
- ٢٣٣ — مسجد في درب الشعارين^(٨) . سفلى لطيف .
- ٢٣٤ — مسجد باب الجابية ، يعرف بمسجد ابن عطية^(٩) رأس درب الأسديين . سفلى ١٠ كبير ، له منارة ووقف وامام .
- ٢٣٥ — مسجد لطيف في حارة الغرباء .
- ٢٣٦ — مسجد عند اصطبل العمارة . سفلى لطيف ، خلف باب العمارة^(١٠) المسدود .
-
- (١) ظ ، ك « جكك » اثبتنا رواية ش
- (٢) ظ ، ك « غير » وهو تحريف . وفي ش « نهر » ولا نعرف نهراً بهذا الاسم ١٥
- (٣) ظ ، ك « بن »
- (٤) ظ « الذهبي »
- (٥) لم يذكر النعمي في مدارس المالكية مدرسة نورية كانت في حجر الذهب ؛ وعد الاربلي في مدارس الطائفة المالكية مدرسة نورية ولم يمين موقعها انظر تنبيه الطالب ٢ : ١ - ٣٠ ؛ ومدارس دمشق للاربلي ص ١٤ ٢٠
- (٦) ظ ، ك « بن »
- (٧) ظ ، ك « اكز » ش « ارككز »
- (٨) انظر مخطوط دمشق ١
- (٩) ش « ابن عطية الحايك »
- (١٠) ظ ، ك « خلف باب الحمار المسدد » وهذه الجملة ساقطة من ش . انظر باب : ابواب دمشق ٢٥

٢٣٧ — مسجد في دار محله^(١) (؟) عند النهر . سفلى لطيف ، له وقف وامام ، انشأه محمد النائب^(٢) .

٢٣٨ — وفي القلعة المحروسة^(٣) المسجد الكبير الذي انشأه الملك العادل نور الدين ، ادام الله سلطانه ، فيه منارة وبركة ، وعلى بابه سقاية^(٤) ، وله امام ومؤذن ووقف .

٢٣٩ — مسجد عند باب الدركاه^(٥) . لطيف سفلى .

٢٤٠ — مسجد في الدركاه ، لطيف سفلى ، انشأه نور الدين

٢٤١ — مسجد آخر قبلي القلعة فيه عريش وله امام ، [ويُقال إنه مسجد الضحاك ابن قيس]^(٦)

٢٤٢ — مسجد داخل باب القلعة . معلق ، تحته سقاية .

١٠ فهذه مساجد البلد المحصاة بالتعريف والعدد ، ومبلغها مائتان واثنان^(٧) واربعون مسجداً .

فأما ما عداها من المساجد التي في ارباضه فظاهرة ؛ مما ليس في قرية مسكونة او معمورة من ظاهره^(٨) .

فالتى في ناحية القبلة :

(١) كذا في ظ ، ش وفي ك « مجلد »

(٢) ش « النائب » ١٥

(٣) انظر مخطوط دمشق ١

(٤) ظ « سقاية »

(٥) انظر معنى الدركاه في ذيل دوزي على المعاجم العربية

(٦) الزيادة من ش

٢٠ (٧) ش « مائتان وواحد واربعون » في حين ان عددها بلغ عنده ٢٤٨ . ونذكر ان

المقدسي في كتابه فاكهة المجالس المخطوط الذي لحس فيه تاريخ دمشق قال عند ذكره مساجد البلد ما يلي : « وذكر في الكتاب المساجد التي بدمشق وعددها مسجداً مسجداً وجمعتها مائة وثمانون مسجداً »

(٨) كذا والجملة مضطربة

- ١ — مسجد على باب الصغير ملاصق للسور ، كبير ، يعرف بمسجد ^(١) شجاع ، له منارة خربت ، ووقف ومؤذن وامام ، وفيه بئر ، وعلى بابه مطهرة ^(٢) .
- ٢ — مسجد يعرف بعبد الملك بالشاغور . عند بابه سقاية ^(٣) .
- ٣ — مسجد العناية بالشاغور ، عند دار ابن ابي القدا ^(٤) . كبير ، له امام ووقف .
- ٤ — مسجد الجوزة ، في حارة بين النهرين . له امام ووقف .
- ٥ — مسجد زقاق المدقف ^(٥) ، المعروف بمسعود ^(٦) . له امام ووقف .
- ٦ — مسجد عند زقاق الساقية . له وقف وامام .
- ٧ — مسجد عند زقاق ابن باقى ^(٧) ، يُعرف بنصر الله .
- ٨ — مسجد كبير معالق ، على المزاز ، له وقف .
- ٩ — مسجد عند زقاق الجوز ^(٨) .
- ١٠ — مسجد الفقيه ^(٩) ، عند دار عبد الرحمن القطني .
- ١١ — مسجد عند باب المقشر ، له امام .
- ١٢ — مسجد يعرف بقميية النور ^(١٠) ، خارج باب الشاغور ، وقبلة المقشر .
- ١٣ — مسجد بين حَجيرة وراوية ^(١١) على قبر مُدرك بن زياد الذي يُقال إن له صحبة . ولم يذكره اهل العلم في كتبهم .

١٥

- (١) ظ ، ك « بباب »
- (٢) اضاف ش من عنده « ويُعرف اليوم بمسجد الباشورة وكان به درساً (كذا) للفقه في الايام النورية والسلاحية والمادلية »
- (٣) ظ ، ك « عند باب السقاية »
- (٤) ظ ، ك « ابن ابي القدا »
- (٥) ظ ، ك « الموقف » اثبتنا رواية ش وهي مضبوطة فيه
- (٦) ظ ، ك « بمسعود » « » « »
- (٧) ظ « ماقى » ك « باقى »
- (٨) بعد هذا في ش « عند دار ورد آس »
- (٩) ش « القبة »
- (١٠) ش « قبة النور »
- (١١) عن حجيرة وراوية انظر معجم البلدان ٢ : ٢١٦ (واثبت اسمها حجيرا) و ٢ : ٧٤٣ ؛ وانظر كتاب غوطة دمشق للاستاذ كرد علي ومخطوط الغوطة فيه

٢٥

١٤ — مسجد راوية مستجد على [قبر] ام كلثوم . وام كلثوم هذه ليست بنت رسول الله ﷺ التي كانت عند عثمان ، لأن تلك ماتت في حياة النبي ﷺ ودفنت بالمدينة ، ولا هي ام كلثوم بنت علي من فاطمة التي تزوجها عمر رضي الله تعالى عنه ، لأنها ماتت هي وابنها زيد بن عمر بالمدينة في يوم واحد ودفنا بالبقيع . وإنما هي امرأة من اهل البيت سُميت بهذا الاسم ، ولا يُحفظ نسبها ، ومسجدُها مسجدُ بنه رجل قرقوبي من اهل حلب .

١٥ — مسجد الجنائز ^(١) بباب الصغير بسوق الغنم . كبير ، خرب فجده جراح المنجي ، فيه [بئر] ^(٢)

١٦ — مسجد خارج سوق الغنم ، في طرف المقبرة . بناه رجل اسمه مظلوم .

١٧ ١٠ — مسجد في فندق ابي طاهر بن عفيف الفارقي ، في شام المقبرة .

١٨ — مسجد يعرف بمسجد سُكَيْنَة ^(٣) ، في وسط المقبرة بقرب قبر بلال ^(٤) رضي الله عنه .

١٩ — مسجد في شرق المقبرة محاذي قبة العتيقي . بناه نصر الحفار .

٢٠ — مسجد في بستان ابن الشيرجي في طرف المقبرة من الشرق . بناه ابو غالب بن الشيرجي .

٢١ — مسجد يُعرف بمسجد الخضر ، وبمسجد سَكِينَة ، فيه بئر وعلى بابه ... ^(٥) ، واه مناره لطيفة . ١٥

٢٢ — مسجد الصنفاة ، قبلي مسجد الخضر ، فيه بئر .

٢٣ — مسجد السماقة شرقي الشاغور ، بقرب الخندق . بناه رجل اعجمي ، وفيه بئر . ^(٦)

(١) انظر مخطوط دمشق ١

(٢) ساقطة من ظ

٢٠ (٣) يزعمون انها سَكِينَة بنت الحسين ، وليست هي . وفي طبرية مشهد به قبر سَكِينَة بنت الحسين ايضاً . انظر الاشارات الى معرفة الزيارات للبروي ص ١٩

(٤) انظر ذيل ثمار المقاصد لطامس ص ١٩٨

(٥) كلمة ساقطة من ظ ، ك ، وهذه الجملة « على بابه ... » لا توجد في ش

(٦) زاد ش من عنده « ويعرف الآن بمسجد سليم »

٢٤ — مسجد فُذايا ^(١) ، قرية كانت فخرت ، قبلي مقابر اليهود . خرب ولم يبق منه غير المحراب .

٢٥ — مسجد كُثار ، قبلي فذايا ، قرية كانت فخرت ، وبقي المسجد .

والتي منها من ناحية الشرق :

١ — مسجد على باب شرقي يعرف بمسجد الجنائز ، على بابه بئر ، وليس له سقف . ٥

٢ — مسجد على ضفة نهر المجدول ^(٢) .

٣ — مسجد عطاء الحاجب ^(٣) في الخامس ^(٤) ، فيه بئر .

٤ — مسجد شرقية ، يعرف ببلاشو ^(٥) الكردي .

٥ — مسجد عند المائدة الحجر ^(٦) ، في طريق الغياض ^(٧) . بناه الملك العادل نور الدين

١٠ ادام الله تعالى سلطانه .

٦ — مسجد ابي صالح ^(٨) . مسجد قديم ، كان يلزمه ابو بكر بن سيد حمدونة ^(٩)

الزاهد ، وخلفه فيه ابو صالح صاحبه فنسب اليه ، سكنه جماعة من الصالحين ، فيه بئر ، وله وقف وامام .

٧ — مسجد شرقيه ، بقرب الرحا الاحد عشرية ^(١٠) .

٨ — مسجد بناه ابو القاسم بن الفسيثقة . ١٥

(١) عن فذايا انظر معجم البلدان ٣ : ٨٥٧ ؛ وانظر مخطط دمشق ١

(٢) انظر مخطط دمشق ٢

(٣) انظر ترجمته في تاريخ القلاني ص ٣٢٦ ؛ والروضتين ١ : ٩٥ ؛ وولادة دمشق في العهد الساجوقي ص ٢٦

٢٠ (٤) ظ ، ك ، ش « الخامس » والصحيح ما اثبتنا . انظر غوطة دمشق للاستاذ كردعلي

(٥) ظ « بلاشو » وهو تصحيف

(٦) ظ ، ك « المائدة والحجر »

(٧) ك ، ش « الفياض »

(٨) انظر ترجمته في العبر للذهبي سنة ٥٣٠

٢٥ (٩) كذا في ظ ، ك ، ش . وفي « سند حمدويه »

(١٠) انظر موقعها في مخطط دمشق ٢

- ٩ — مسجد قبلي اندر الباب الشرقي ، بقرب الخندق . مستجد فيه بئر .
- ١٠ — مسجد في مقبرة ابي المغيرة ^(١) المعروف بعصب الدولة .
- ١١ — مسجد في مقبرة با [ب] توما ، عند نهر المجدول ، بقرب الصفوانية ^(٢) ، يُعرف بخالد بن الوليد ^(٣) ، لأنه صلى فيه وقت الحصار . وهو اول مسجد صلي فيه بدمشق .

وأما التي بناحية الشام بشرق :

- ١ — فمسجد على باب توما ملاصق بالسور ، على يمين الخارج ^(٤) . له منارة وامام ، وعلى بابها سقاية وقناة .
- ٢ — مسجد على النهر ، يُعرف بمسجد الكنيسة . كان كنيسة للنصارى فجعل مسجداً .
- ٣ — مسجد في عقب الجسر ^(٥) ، على يمين الخارج ، يُعرف بمسجد التبكير ^(٦) . على بابها قناة .
- ٤ — مسجد آخر ، عند باب الجسر ، عن يسار الخارج ، بناه رجل يُعرف بالبلبل .
- ٥ — مسجد السبعة انايب ^(٧) ، له منارة خشب وعنده سقاية .
- ٦ — مسجد في الجزيرة ^(٨) ، مقابل حمام عصفور ، ليس له سقف .
- ٧ — مسجد على ضفة نهر داعية ، قبلي عين كيل ^(٩) .

(١) ش « في مقبرة آبق المعروف بعصب (كذا) الدولة »

(٢) ظ ، ك « الصفوانية » وهو تحريف . والعامية تقول الصفوانية . انظر موقعها في مخطط دمشق ١ و ٢

(٣) انظر موقع المسجد في مخطط دمشق ١

٢٠ (٤) بقي من هذا المسجد مئذنته ، وهدمه الفرنسيون . انظر دمشق القديمة ص ٤١

(٥) ظ « الحسن »

(٦) ش « النبيكوا »

(٧) انظر موقعها في مخطط دمشق ١

(٨) كذا في الاصول

٢٥ (٩) ظ ، ك « عين الكند » وهو تصحيف

- ٨ — مسجد بقبة غربي رحى الاشنان^(١) ، بالخشبيين .
- ٩ — مسجد آخر شرقي رحى الاشنان .
- ١٠ — مسجد آخر ايضاً شرقياً ، بنته امرأة .
- ١١ — مسجد عند رحى السميرية^(٢) ، لم يتم .
- ١٢ — مسجد عند رحى ابن ابي الحديد ، بقرب دير السروري^(٣) .
- ١٣ — مسجد يُعرف بمسجد النبي ﷺ في أرض المصيصة^(٤) ، له منارة .
- ١٤ — مسجد المصيصة ، قرية^(٥) كانت عامرة فخرت ، شرقي بيت لهيا^(٥) .
- ١٥ — مسجد لطيف في طريق بيت لهيا^(٥) ، عند قسطل^(٦) قناة الزينبي .
- ١٦ — مسجد عند جسر تورا^(٧) ، قبل ان تصل الى مسجد العباسي^(٨) . استجدّه
- ١٠ ابراهيم بن محمد السني .
- ١٧ — مسجد العباس على طريق حرستا .
- ١٨ — مسجد عند قبر . . . ، عنده قبة ومصنع ، على طريق حرستا .
- ١٩ — مسجد عند الناعمة ، على الجسر^(٩) ، على طريق برزة .
- ٢٠ — مسجد سطر^(١٠) ، قرية كانت فخرت بين البساتين ، بقرب من بيت لهيا .
- ٢١ — مسجد عند جسر تورا^(١١) ، على نهر تورا . خراب السقف .
- ١٥

(١) انظر موقعها في مخطط الصالحية

(٢) ظ « السميرية » ش « الشميرية »

(٣) في ش زيادة « ودير السروري وهو مريس » ولم يذكر الزيات هذا الدير

(٤) انظر مخطط دمشق ٢ ؛ ومعجم البلدان ٤ : ٥٥٨

(٥) انظر مخطط دمشق ٢ ؛ ومعجم البلدان ١ : ٧٨٠

(٦) ظ ، ك « مستطل »

(٧) انظر مخطط دمشق ٢

(٨) ظ ، ك « العباس »

(٩) ظ « الحسن » . انظر جسر الناعمة وبستان الناعمة في مخطط الصالحية

(١٠) انظر مخطط دمشق ٢ ؛ ومخطط الصالحية ؛ ومعجم البلدان ٣ : ٩٠

(١١) ظ ، ش ، ك « فرزا »

- ٢٢ — مسجد عند رأس زقاق سطرًا ، فيه رؤوس الصحابة ، يعرف بمسجد القصب^(١) .
على بابه قناة قديم .
- ٢٣ — مسجد عند حور تلة^(٢) ، على النهر . انشأه ابو طاهر بن البيضاوي .
- ٢٤ — مسجد في الدباغة خارج باب توما .
- ٢٥ — مسجد على باب طاحونة الدباغة^(٣) ، صغير .
- ٢٦ — مسجد عند عقب جسر باب السلامة ، على النهر ، عند عين كمشتكين والوارقة القديمة^(٤) .
- ٢٧ — مسجد في زقاق الرمان^(٥) ، بقرب العقبية^(٦) . له منارة .
- ٢٨ — مسجد كبير خارج باب الفرائيس ، في عقب الجسر ، على يمين الخارج . فيه بركة وسقاية ، وله امام ووقف ووظائف ، وطاقات على النهر . انشأه الأمير بزان بن يامين الكردي^(٧) .
- ٢٩ — مسجد على الجسر ايضًا ، عن يسار الخارج ، لطيف . وله شباك على نهر بردا .
- ٣٠ — مسجد في العقبية ، عند القرن ، لطيف .
- ٣١ — مسجد الجوزة^(٨) بالعقبية . فيه بركة ، وله امام ووقف ، وعلى بابه سقاية .
- ٣٢ — مسجد صغير ، على النهر ، جوار زقاق المغربل . بناه رجل كلاس .
- ٣٣ — مسجد الزيتونة . مسجد قديم تُنسب اليه اراض^(٩) حوله .

(١) انظر مخطط دمشق ١ ؛ ذيل ثمار المقاصد لطلس ص ٢٢٢

(٢) انظر مخطط الصالحية

(٣) انظر مخطط دمشق القديمة ، عند باب توما

(٤) انظر مخطط دمشق ١ ؛ ومخطط دمشق ص ١١١

(٥) ط « الزمان »

(٦) انظر مخطط دمشق ١

(٧) هو مسجد المدرسة المجاهدة البرانية ، انظر مخطط دمشق ١ ؛ وفي ش زيادة « يُعرف الآن بمسجد النقاش »

(٨) انظر مخطط دمشق ١

(٩) ط ، ك ، ش « اراضي »

- ٣٤ — مسجد آخر بالعقبة ، على طريق المقبرة ، يعرف بمجعر الضمير . فيه بئر ^(١) .
- ٣٥ — مسجد في رأس العقبة ، عند مفرق الطرق .
- ٣٦ — مسجد فيروز ^(٢) ، في المقابر . كان مسجداً قديماً يُصلى فيه على الجنائز وجدده امرأة الحاجب فيروز ^(٣) . فيه بركة ومنارة ، وعلى بابه قناة .
- ٣٧ — مسجد في غربي المقبرة ، على النهر ، لطيف . انشأه ابو محمد بن طاووس ^(٤) المقي ^(٥) .
- ٣٨ — مسجد لطيف ، في شرقي المقبرة ، بقرب ^(٦) بستان ابن صدقة .
- ٣٩ — مسجد في عقب الجسر ^(٧) ، عند الرحي الزيرية ، يُعرف بمسجد سواقه ^(٨) .
- ٤٠ — مسجد عند قصر اللباد ^(٩) . وهو دير مسكون .
- ٤١ — مسجد عند بيت ابيات ^(١٠) ، يُعرف بمسجد آدم عليه السلام . قديم ، جدده ١٠ الحاجب عطاء .
- ٤٢ — مسجد الميطور ^(١١) . بناه السار ^(١٢) اسمعيل بن عمر بن بختيار .
- ٤٣ — مسجد عند الميطور . بناه حسن العماني القصاب .
- ٤٤ — مسجد في غربي العقبة ، عند رحي المشر ^(١٣) ، يُعرف بمسجد الخادم . له شبابيك على نهر بردا .

١٥

(١) ظ « بين »

(٢) ظ « قبرون »

(٣) مات سنة ٥٣٦ هـ . انظر ترجمته في طبقات القراء ٢ : ٣٤٩

(٤) ظ « يعرف بستان ... » ش « عند بستان ابن صدقة »

(٥) ظ « الحسن »

(٦) ش « سواقه »

(٧) ظ ، ك « الابان » وهو خطأ . انظر موقعه في مخطط الصاحبة

(٨) انظر مخطط الصاحبة

(٩) ظ « الميطور » ، وهو خطأ . انظر مخطط الصاحبة

(١٠) ظ « السلام »

(١١) ظ ، ك « رخا المشر » ، اثبتنا رواية ش

٢٠

٢٥

- ٤٥ — مسجد عند طرف اندر ابن عقيل ودار^(١) ام البنين ، بناه ابو عامر الآجري ، له منارة ، لم يتم .
- ٤٦ — مسجد في مقبرة الأمير [بُزَاش]^(٢) ، عند دار^(٣) ابن الحكك .
- ٤٧ — مسجد الصِّدف^(٤) ، غربي مقبرة الفراديس ، على النهر . له منارة .
- ٤٨ — مسجد عند عقب جسر نهر يزيد ، عند طريق المغارة^(٥) ، له وقف .
- ٤٩ — مسجد لطيف شرقيه . بناه الفقيه ابراهيم بن منجأ^(٦) عند قبره .
- ٥٠ — مسجد دير شعبان^(٧) . له منارة .
- ٥١ — مسجد آخر شامه . بنته امرأة تعرف بالحاجة^(٨) .
- ٥٢ — مسجد في البستان^(٩) . بُني لأجل عبد الرحمن الحلحولي^(١٠) الزاهد رحمه الله تعالى . قبر فيه [لما]^(١١) استشهد^(١٢) .
- ٥٣ — مسجد آخر في سفح الجبل ، على طريق المغارة ، بنته عائشة الزاهدة .
- ٥٤ — مسجد آخر في طريق المغارة . انشأه ابو المجد المطرز^(١٣) .
- ٥٥ — مسجد مغارة الدم^(١٤) .

(١) قوله « ودار ام البنين » ساقط من ش

١٥ (٢) الزيادة من ش

(٣) ش « عند رحا »

(٤) ظ ، ك « الصرف » والصحيح ما أثبتناه . انظر موقع الصدف في مخطط الصالحية ، ومخطط دمشق ٢

(٥) بعد هذا في ش « بنته ام البنين ابنة الأمير خيرخان »

(٦) قوله « عند قبره » ساقطة من ش

٢٠ (٧) ظ « قبر لعمان » اثبتنا رواية ش ، ولم يذكر الزيات هذا الدير

(٨) ش « الحاجة »

(٩) ظ « اليسار »

(١٠) يوسف بن دوباس المغربي . استشهد سنة ٥٤٣ هـ . شذرات الذهب ٤ : ١٣٦

(١١) ساقطة من ظ ، ك

٢٥ (١٢) ظ « استبر » . وفي شذرات الذهب انه دفن في باب الصغير

(١٣) ظ « مطرز »

(١٤) انظر مخطط الصالحية

- ٥٦ — [مسجد الدير الذي] ^(١) كان لرهبان النصارى فجعل مسجداً ^(٢) .
- ٥٧ — مسجد غربي بابيه ، لطيف ، بقبة .
- ٥٨ — مسجد آخر فوق المغارة .
- ٥٩ — مسجد على ضفة نهر المجدول ، بقرب باب الفرائيس ، يُعرف بجناح الدولة حسين ، ثم عُرف بابن البغدادي له وقف .
- ٦٠ — مسجد غربيه ، يُعرف بمسجد الدهان . يُتطرق الى كلٍ منهما بجسر .
- ٦١ — مسجد عند عقب جسر باب الحديد ^(٣) . انشأه نور الدين .
- ٦٢ — مسجد خاتون المغنية ^(٤) ، تحت القلعة المحروسة ، بقرب ^(٥) جسر باب الحديد .
- ٦٣ — مسجد في عقب جسر الوزير ، صغير . بناه رجل اعجمي . له وقف .
- ٦٤ — مسجد لطيف ، عند عين القصارين ^(٦) ، التي عند عوينة ^(٧) الحمى ^(٨) ، ١٠ والبيارستان ^(٩) النوري الجديد ^(١٠) ، له وقف .
- ٦٥ — مسجد عند مقبرة المعين أنز ^(١١) ، لطيف .
- ٦٦ — مسجد شرقي عين القصارين ، قبل ان يُصعد الى عوينة الحمى .
- ٦٧ — مسجد عوينة الحمى . كبير ، له منارة .
- ٦٨ — مسجد بجنبه من الغرب ، لطيف .

١٥

(١) ساقطة من ظ ، ك . اضفناه من ش

(٢) في ش زيادة « خرب »

(٣) انظر مخطوط دمشق ١

(٤) ظ ، ك « العنية »

٢٠

(٥) ظ ، ك « فعرف » ش « على جسر باب الحديد »

(٦) انظر مخطوط الصالحية ، ولا نعتقد ان مكانها حيث اثبتنا ، بل هي عند سوق الخيل اليوم

(٧) ظ ، ك « غريه »

(٨) ظ « الحمام » وهي ساقطة من ك

(٩) ظ « المهارستان » ، وقوله « والبيارستان النوري الجديد » ساقط من ك

٢٥

(١٠) ظ « الحديد »

(١١) ك « عند مقبرة أنز » ، ش « عند مقبرة الاميران » . انظر مقبرة المعين في مخطوط دمشق ١

- ٦٩ — مسجد الوزير المزدقاني^(١) ، عند رأس زقاق ارزنة^(٢) . كبير ، له منارة وامام ، وفيه سقاية وبركة ، وعلى بابه سقاية .
- ٧٠ — مسجد ترمس^(٣) ، من غربيه . لطيف .
- ٧١ — مسجد [خطلخ] ، من شامه ، بينهما الطريق .
- ٧٢ — مسجد في مقبرة الاكراد . بناه رجل بغداد اسمه علي ، كان جمالا ثم زهد .
- ٧٣ — مسجد في طرف^(٤) مقبرة الاكراد . صغير ، بابه من البستان .
- ٧٤ — مسجد الأرزنة ، قرية كانت عاصمة فخرت^(٥) . كبير ، له وقف ، وفيه منارة .
- ٧٥ — مسجد عند الجسر الأبيض^(٦) ، على نهر ثورة ، من قبلته . له منارة^(٧) خشب .
- ٧٦ — مسجد من شامه ، في عقب الجسر . بناه زيد العاملي .
- ١٠ ٧٧ — مسجد عند دير ابي العباس^(٨) ، عند عقب جسر نهر يزيد ، على طريق الكهف .
- ٧٨ — مسجد آخر بقربه من الشرق .
- ٧٩ — مسجد آخر بقربهما .
- ٨٠ — مسجد آخر بقربهما ، [لم] يسقف .
- ٨١ — مسجد الكهف^(٩) ، في الجبل ، بقرب مغاير شداد .
- ١٥ ٨٢ — مسجد مغارة الجوع^(١٠) ، في لحف الجبل .

(١) انظر موقع المسجد في مخطوط الصالحية . وترجمة المزدقاني في تاريخ الفلاني

ص ٢٢٢ - ٢٢٣

(٢) ظ ، ك « الارزنة »

(٣) ش « ترمس »

(٤) ش « في طريق » ٢٠

(٥) انظر مخطوط الصالحية : ومخطوط دمشق ٢

(٦) انظر مخطوط الصالحية : ومخطوط دمشق ٢

(٧) ظ ، ك « على منارة »

(٨) انظر المروج السندية ص ١٢

(٩) انظر مخطوط الصالحية ٢٥

(١٠) انظر مخطوط الصالحية

- ٨٣ — مسجد في دير الحوراني ^(١) .
 ٨٤ — مسجد بناه ابو الحزم بن صعلوك العسقلاني لاحمد الجماعلي .
 ٨٥ — مسجد بناه رجل اعجمي ، كان قد ضمن دار الوكالة ، بقربه .
 ٨٦ — مسجد شعبان . لطيف كان ، قديماً فخر ، فجدده ابو البقاء ابن البيطار .
 ٨٧ — مسجد آخر غربي مسجد شعبان .

وأما التي في غربه :

- ١ — فسجد باب الحديد المعروف بمرج الأشعرين ^(٢) [و] يعرف بمسجد الاجابة .
 ٢ — مسجد من شامه على الطريق ^(٣) .
 ٣ — مسجد في شام المرج . يُعرف بمسجد الخفاني ^(٤) .
 ٤ — مسجد كبير مستجد ، في قبة قبر الملك دقاق المعروفة بقبة الطواويس ، في الرباط ، ١٠ بنته خاتون ام دقاق ^(٥) .
 ٥ — مسجد من غربه ، يُشرف على عين الديباج التي عند باب الميدان . بناه سالم القراش .
 ٦ — مسجد آخر الميدان ، من شامه ^(٦) .
 ٧ — مسجد عند قصر شمس الملوك ^(٧) ، بقرب السمانين ^(٨) . بناه نصر الحاج القراش .
 ٨ — مسجد في النيرب ^(٩) الأسفل ^(١٠) .

١٥

(١) انظر المروج السندية ص ١٢

(٢) ظ ، ك « ثم خرج الاشعرين » ش « مسجد الاشعرين » وكان المرج مكان سوق البطيخ وتحت القلعة اليوم

(٣) ظ « يعرف كادم يعرف بعزير الدولة » ك « يعرف بعزير الدولة » ش « يعرف بعزير الدولة خادم »

(٤) ش « الخفاني »

(٥) انظر مخطوط الصالحة ؛ تنبيه الطالب ٢ : ١٦٤ ؛ ولاية دمشق في العهد الساجوقي ص ١٥

(٦) في ش زيادة « بناء رجل جندي »

(٧) انظر عنه مسالك الابصار ص ٢٤٩ ؛ غوطة دمشق (الطبعة الثانية) ص ٢٦٠

(٨) ظ « الشامين » ك « الشامين » ، اثبتنا رواية ش

(٩) ظ ، ك « البيوت »

(١٠) في ش زيادة « بناء ابو محمد منصور النيراني »

٢٥

- ٩ — مسجد في السهم^(١) ، عند بستان ابن الشحادة^(٢) ، مقابل جسر تورة .
- ١٠ — مسجد التيرب^(٣) . من مساجد القرى .
- ١١ — مسجد الديلمي .
- ١٢ — مسجد انشاء العالم الزاهد^(٤) ، عند فم القنوات ، مقابل الربوة^(٥) .
- ١٣ — مسجد باب الجنان^(٦) ، المسدود تحت القلعة . كان قديماً فشعث ، فجددته امرأة الخاجب اسرائيل .
- ١٤ — مسجد بقبعة^(٧) ، عند بستان ابن خواجه ، على نهر باناس . بنته امرأة من نساء الجند^(٨) ، اسمها قرة^(٩) . فيه مقبرة^(١٠) .
- ١٥ — مسجد غربية ، قبلي نهر باناس ، على الطريق . بناه المحاضري^(١١) .
- ١٦ ١٠ — مسجد في شأم النهر ، من قبلة الميدان . صغير ، بناه الملك العادل نور الدين ادام الله تعالى سلطانه .
- ١٧ — مسجد غربية . كبير ، بناه الأمير الاسفهلار شيركوه^(١٢) .
- ١٨ — مسجد في موضع القبة المعروفة ، بقبة مودود^(١٣) . بناه الملك العادل^(١٤) .

(١) انظر مخطوط الصاحبة

(٢) ظ « السجادة » ، اثبتنا رواية ك ، ش ١٥

(٣) انظر مخطوط الصاحبة ، ومخطوط دمشق ٢

(٤) لا يذكر من هو هذا العالم الزاهد

(٥) انظر مخطوط دمشق ٢

(٦) ظ ، ك « الجنان » . انظر مخطوط دمشق ١

(٧) ظ « بقية » ٢٠

(٨) ظ « الحل » ك « الخلل »

(٩) ك « قر »

(١٠) جعل ش هذا المسجد مسجدين ؛ الاول بستان ابن خواجه ولم يذكر موقعه ، والثاني على نهر باناس ...

(١١) ش المحاجري ٢٥

(١٢) انظر ترجمته في مفرج الكروب ١ : ٧

(١٣) ش « مودود »

(١٤) يعني نور الدين

- ١٩ — مسجد في علو الرحي ، في الرباط الذي وقفه الملك العادل^(١) .
- ٢٠ — مسجد يُشرف^(٢) على نهر باناس ، يعرف بمسجد الفَراش . بناه محمد فراش [خاتون]^(٣) .
- ٢١ — مسجد خاتون زمرد^(٤) الكبير ، الذي بُني في موضع تل^(٥) الثعالب ، محاذي صنعاء^(٦) . له منارة ووقف وامام ومؤذن ، وفيه سقاية^(٧) .
- ٢٢ — مسجد عند زيتون المساكين ، من ارض [المزة]^(٨) ، على نهر القنوات . مستجد ، بناه عمر النجار .
- ٢٣ — مسجد معلق على باب الجابية ، ملاصق السور^(٩) . لطيف بشباك .
- ٢٤ — مسجد معلق عند الحمام والسقاية^(١٠) ، خارج باب الجابية . بناه الأمير شيركوه^(١١) .
- ٢٥ — مسجد معاوية ، من ارض قينية^(١٢) ، على طريق المزة وداريا . فيه بئر .
- ٢٦ — مسجد في طرف زقاق الحصا . يعرف بمسجد الكرومية .
- ٢٧ — مسجد خواجه ، على طريق [كفر سوسية]^(١٣) ، من ارض قرية الحيريين^(١٤) .

- (١) لم يذكر النعمي هذا الرباط فيما ذكره من الرباطات . انظر تنبيه الطالب ٢ : ١٩٢ .
- (٢) ظ ، ك « شرب »
- (٣) من ش ، ساقطة من ظ ، ك
- (٤) انظر اخبارها في تاريخ القلاني
- (٥) ك « بل »
- (٦) انظر موقعها في مخطط دمشق ٢
- (٧) انظر المدرسة الخاتونية البرانية التي قامت في هذا المسجد . تنبيه الطالب ١ : ٥٠٢ .
- (٨) من ش ، ساقطة من ظ ، ك
- (٩) ظ ، ك « الصور »
- (١٠) في ش بعد هذا : « يُعرف بحسان »
- (١١) ظ ، ك « شروك » اثبتنا رواية ش
- (١٢) انظر مخطط دمشق ٢
- (١٣) الزيادة من ش
- (١٤) انظر مخطط دمشق ٢

- ٢٨ — مسجد السلاسل . كبير ، شامي قرية الحميريين^(١) .
- ٢٩ — مسجد السلسلا^(٢) . قبل ان تصل الى النهر .
- ٣٠ — مسجد آخر عند النهر ، بالحميريين^(٣) . لطيف .
- ٣١ — مسجد قرية الحميريين . كبير ، كان يقام فيه الجمعة قبل ان تخرب قرية الحميريين .
- ٣٢ — مسجد بني ملهم^(٤) ، بقية ، عند الديلميات . بناه ابو المكارم بن هلال .
- ٣٣ — مسجد في قصر حجاج^(٥) ، كبير ، على باب قنات . بناه الأمير علي كرد ، وجدّه ابنه الأمير ابو طالب . له امام ووقف .
- ٣٤ — مسجد بني ملهم ، في حارة الفلاحين ، خلف السور .
- ٣٥ — مسجد خلف السور .
- ٣٦ ١٠ — مسجد في حارة الكوزيين .
- ٣٧ — مسجد آخر بقربه .
- ٣٨ — مسجد منصور المؤذن ، في السوق .
- ٣٩ — مسجد في حارة الميدان^(٦) ، المعروفة بالمنية^(٧) .
- ٤٠ — مسجد آخر فيها .
- ٤١ ١٥ — مسجد آخر فيها .
- ٤٢ — مسجد على الطريق العظمى ، الى جانبه بايين .

(١) ظ ، لك « مسجد السلاسل ، كوفي شامي وفي الحميريين » . وقد خلط ش هذا المسجد بالذي بعده

(٢) ش « السلسلا »

٢٠ (٣) الحميريون محلة بظاهر دمشق على القنوات . معجم البلدان ١ : ٣٤٢ : ومخطوط دمشق ٢

(٤) قوله « بني ملهم » لا يوجد في ش

(٥) قصر حجاج محلة كبيرة في ظاهر باب الجابية منسوب الى حجاج بن عبد الملك بن مروان .

معجم البلدان ٤ : ١١٠ ، ومخطوط دمشق ٢

(٦) اي ميدان الحصا

٢٥ (٧) ش « بآسية »

- ٤٣ — مسجد على النهر ، بقرب باب الجابية .
- ٤٤ — مسجد آخر على النهر . يعرف بحامد .
- ٤٥ — مسجد بقرب اويس القرني^(١) وفندق ابن العنّانة^(٢) . بنته امرأة .
- ٤٦ — مسجد يعرف بمسجد الكشك ، عند جسر سوق الدواب .
- ٤٧ — مسجد في شرقي الجسر ، يعرف بالخزيرية^(٣) .
- ٤٨ — مسجد آخر من القبلة ، لم يتم .
- ٤٩ — مسجد الحَجَر ، ويُعرف بمسجد النارنج^(٤) ، قبلة المصلّي^(٥) ، من شرقيه . كبير ، فيه بئر وسقاية ، وله منارة .
- ٥٠ — مسجد في قصر الجنيد^(٦) ، غربي المصلّي .
- ٥١ — مسجد قبلي الميدان ، على طريق حوران^(٧) . يُعرف بمسجد فلوس^(٨) ، هو بناء ، ١٠ وفيه قبره . على بابه بئر .
- ٥٢ — مسجد يعرف بالمسجد الجديد^(٩) ، في موضع محلة السُّفْلَيْن^(١٠) . بناء رجل قرقوبي . فيه بئر ، وعلى بابه بئر ، وله منارة .

- (١) اي في مقبرة باب الصغير . انظر الاشارات للبروي ص ١٣
- (٢) ش « العبادة »
- (٣) ش « الحرورية »
- (٤) ظ ، ك « التاريخ » وهو خطأ . وسمي بمسجد الحجر لحجر مشقوق كان فيه . الاشارات للبروي ص ١٣
- (٥) انظر مكان المصاّي في مخطط دمشق ٢
- (٦) انظر ذيل ثار المقاصد ص ٢٠٦
- (٧) ظ ، ك « صوران »
- (٨) انظر ابنة دمشق التاريخية ص ٦٠
- (٩) ظ ، ك « الحريس » وهو خطأ
- (١٠) ش « البقائين » وهو خطأ . والسفليّون قرية كانت في قبة ميدان الحصا . انظر مجمع البلدان ٣ : ٩٨

٥٣ — مسجد في القطائع^(١) ، شرقي المسجد الجديد ، في الاندلس^(٢) .

٥٤ — مسجد في القطائع ايضاً .

٥٥ — مسجد القدم^(٣) ، بقرب عالية وعويلة^(٤) . قديم ، جدّه ابو البركات محمد بن

الحسن بن طاهر ، وفيه قبر جد ابيه لأمه ابي الحسن بن . . .^(٥) الواعظ

الزاهد . له منارة ووقف . ويُقال إن قبر موسى عليه الصلاة والسلام فيه^(٦) .

وفيه بئر ، وعلى بابه بئر .

وهذا ما عرفت من مساجدها والذي وقفت عليه من مشاهدتها . وكثرتها تدل على

اهتمام اهلها بالدين وكثرة المصلين فيها والمتعبدين .

فأما ما أخبرنا ابو الحسن علي بن الحسن المسلم السلمي الفقيه ، ثنا عبد العزيز بن احمد الكتاني ،

واخبرنا ابو الحسن بن ابي الحديد ، انا جدي ابو عبد الله الحسن قال : انا ابو بكر

محمد بن خريم ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا المغيرة بن المغيرة ، انا عثمان بن عطاء ، عن ابيه قال :

لما افتتح عمر بن الخطاب رضي الله عنه البلدان كتب الى ابي موسى الأشعري ،

وهو على البصرة ، يأمره ان يتخذ للجماعة مسجداً ، ويتخذ للقبائل مساجد . فاذا كان

يوم الجمعة انضموا الى مسجد الجماعة وشهدوا الجمعة .

وكتب الى سعد بن ابي وقاص ، وهو على الكوفة ، بمثل ذلك .

وكتب الى عمرو بن العاص ، وهو على مصر ، بمثل ذلك .

(١) انظر مخطوط دمشق ٢

(٢) ظ ، ك « الاندلس »

(٣) ظ « القديم » وهو خطأ . ويسمى مسجد الاقدام . انظر الاشارات للبروي ص ١٣ :

مخطوط دمشق ص ٦٠

(٤) ظ « عويلة » وهو خطأ . انظر عن هذين الموضعين غوطة دمشق لكرد علي

(٥) كلمة غير ظاهرة في الاصول

(٦) انظر الباب القادم

وكتب الى امراء اجناد الشام : لا يتبدّوا الى القرى ويتركوا المدائن ، وأن يتخذوا في كل مدينة مسجداً واحداً ، ولا يتخذوا للقبائل مساجد كما اتخذ اهل الكوفة والبصرة ، اهل مصر .

وكان الناس متمسكين بأمر عمر وعهده .

وانبأنا ابو القاسم على بن ابراهيم الخطيب ، انا ابو بكر ، انا ابو محمد عبد العزيز بن احمد ،
ابا عبد الرحمن بن عثمان ، ثنا ابو الميمون بن راشد ، ثنا يزيد ، يعني علي بن محمد بن عبد الصمد ،
ابا ابو مسهر ، انا ابو محمد بن عطاء ، عن ابيه قال :

لما قدم عمر الشام امر ان لا يُتخذ في المدينة مسجداً . وإنما اراد عمر رضي الله عنه بذلك المسجد الأعظم الذي يُقام فيه الجمعة . وإنما فرّق بين مدائن الشام وبين الكوفة والبصرة ، فكل منزل نزلت قبيلة فاختطّه فهو بمنزله مصر مفرد . ولم يُرد
عمر بذلك النهي عن اتخاذ المساجد التي لا تُقام فيها الجمعة ، فأما مصر فإنها وإن كانت قبل الاسلام فإن المسلمين لما افتتحوها تفرقت القبائل فيها ، واختطت بها خططاً نسبت اليها فاشتبه حكمها بحكم البصرة والكوفة ، والله تعالى اعلم .

باب

ذكر فضل المساجد المقصودة بالزيارة كالربوة ومقام ابراهيم وكهف جبريل والمغارة

٥ اخبرنا ابو القاسم اسميل بن محمد بن الفضل الحافظ ، انا محمد بن حمدان بن احمد بن علي ابن شكرويه ، انا ابو بكر احمد بن موسى بن مردويه ، ثنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي ، انا ابو المثنى بن معاذ العنبري (١) ، انا مسدد ، انا يحيى ، هو ابن سعيد القطان ، عن عبد الله - قال ابو المثنى : اراه ابن العنبري (٢) - سمعت رجلاً يقول :

سمعتُ عبد الله بن عمرو يقول : ما مِنْ مُسْلِمٍ يَأْتِي زِيَارَةً مِنْ الْأَرْضِ او مسجداً^(٣) بُنِيَ بِأَحْجَارٍ فَضِّلَ فِيهِ إِلَّا قَالَتِ الْأَرْضُ : سَلِ اللَّهُ تَعَالَى فِي أَرْضِهِ وَأَشْهَدُ ١٠ لك يوم تلقاه .

قد تقدّم في باب ذكر الايضاح والبيان عما ورد في فضل دمشق من القرآن^(٤) ، ما نُقِلَ (١٨ آ) عن العلماء من اهل القدرة من ان^(٥) ربوة دمشق هي التي سماها الله تبارك وتعالى في كتابه بالربوة .

١٥ قرأتُ على ابي محمد عبد (٦) الكريم بن حمزة ، عن عبد العزيز بن احمد ، انا تمام الرازي ، انا ابو بكر احمد بن عبد الله بن الفرّج البرامي ، انا ابو اسحق بن عبد الرحيم دُحيم ، انا هشام بن عمار ، انا الوليد بن مسلم ، انا الاوزاعي

(١) ورد اسمه في تهذيب التهذيب « معاذ بن معاذ بن نصر .. العنبري ، ابو المثنى » ١٠ : ١٩٤

(٢) ك « الفيزار »

(٣) ك « مسجد »

٢٠ (٤) انظر المجلد الاول من التاريخ ص ١٩٢

(٥) ساقطة من ك

(٦) ط « عبيد »

عن^(١) حسان بن عطية ان ملكاً من ملوك بني اسرائيل حضره الموت فأوصى بالملك^(٢) لرجل حتى يدرك ابنه . فكانوا يؤمنون ان يدرك ابنه فيملكونه^(٣) ويكون مكان ابيه .

فأتى عليه وقبض . قال : فجزعوا^(٤) عليه . فلما خرجوا^(٥) يجنازته ، وفيهم عيسى بن مريم عليه السلام ، دنا^(٦) من أمه فقال : أرأيت ان انا احييت لك ابنك ٥ أتؤمنين بي وتتبعينني ؟ قالت : نعم . فدعا الله تعالى ، فجعلت اكفانه تتحلل^(٧) عنه^(٨) واستوى جالساً . فقالوا^(٩) : هذا^(١٠) عمل^(١١) ابن الساحرة ، وطلبوه ، حتى انتهى الى شعب النيرب^(١٢) ، فاعتصم منهم بقلته^(١٣) على صخرة متعالية [في الربوة]^(١٤) . فأتاه ابليس^(١٥) ، لعنه الله تعالى ، فقال : جئتكم وما اعتذر اليك من شيء^(١٦) . هذا أنت لم تنافسهم في دنياهم ولا بشر من الأرض ، صنعوا بك ما صنعوا ، فلو القيت ١٠ نفسك من هذا المكان فتلقاك روح القدس ، فيذهب بك الى ربك ، فتستريح منهم .

(١) انظر فضائل الشام ودمشق ص ٥٣

(٢) ظ ، ك « اوصى الملك »

(٣) ظ « فتملكوه »

١٥

(٤) ظ ، ك « فجزعوا »

(٥) ظ ، ك « خرج »

(٦) ظ ، ك « فدنا »

(٧) ظ ، ك « تتحلل »

(٨) ساقطة من ظ

٢٠

(٩) ظ « فقال »

(١٠) ساقطة من ك

(١١) ظ « عملك »

(١٢) ظ « الرب » ، وساقطة من ك . التصحيح من فضائل الشام

(١٣) في فضائل الشام « بقلعة »

٢٥

(١٤) من فضائل الشام

(١٥) ساقطة من ظ

(١٦) في فضائل الشام « جئتكم اعتذر اليك من شر هؤلاء »

فقال عيسى عليه السلام : يا غوي ، الطويل الغواية ! إني اجدُ فيما علمني ربي تبارك وتعالى ان لا أُجرب ربي حتى اعلم أراضٍ عني ام ساخط عليّ . قال : وزجره الله تعالى عنه . فأقبلت عليه أم الغلام فقالت : يا معشر بني اسرائيل ! كنتم تبكون وتشقون ثيابكم جزعاً عليه ، فلما احياه الله تعالى لكم اردتم قتله . قالوا : فما تأمرينا به ؟ قالت : فأتوه [فآمنوا به] ^(١) . فأتوه . فقالوا له : خصلة بيننا وبينك . فإن انت قبلتها آمناً بك واتبعناك . قال : وما هي ؟ قالوا : تحي لنا عزيزاً . قال : دلوني على قبره . فنزل عيسى معهم حتى اتوها الى قبره . قال : فتوضأ ^(٢) وصلى ركعتين ودعا . قال : فجعل قبره ينفرج ^(٣) عنه التراب ، فخرج قد ابيض نصف رأسه ولحيته وهو يقول : هذا فعلك يا ابن مريم . قال : لم اصنع بك ، هذا فعل قومك ، زعموا انهم لا يؤمنون بي ولا يتبعونني حتى احييك لهم ، وهذا في هدى قومك يسير . قال : فأقبل عليهم يعظهم ويأمرهم بالايمان به واتباعه . قال : فقال له قومه : عهدناك وأنت اسود الرأس واللحية فما لنصف رأسك قد ابيض ؟ قال : إني سمعتُ الصيحة فظننتُها دعوة الداعي ^(٤) ، حتى ادركني ملك فقال : إنما هي دعوة ابن مريم ، فاتتهى الشيب الى ماترون ^(٥) .

١٥ قرأت بخط ابني محمد بن صابر ، فيما نقله من خط ابني الحسين الرازي ، اخبرني ابو العباس محمد بن جعفر بن احمد (٦) بن يحيى بن حمزة الحضرمي ، انا جدي احمد ، انا ابني ، عن ابيه ، حدثني زفر بن عاصم بن يزيد الهلالي

عن عُروة بن رويم قال : حدثني رجل من اهل المدينة يُقال له حبيب بن

(١) من فضائل الشام

٢٠ (٢) في فضائل الشام « فنزل وصلى »

(٣) ظ ، ك « ينفرج »

(٤) ظ ، ك « الداعية »

(٥) ظ ، ك « ترى »

(٦) ظ ، ك « محمد » وهو خطأ

عبد الرحمن عن^(١) حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب وسألني عن دمشق وما حولها فقال :
الشرق^(٢) مصلى الخضر عليه السلام

'قرىء على ابي محمد الأصفهاني ، عن عبد العزيز الكتاني ، انا ابو الحسين عبد الوهاب بن جعفر
ابن علي الميداني ، انا ابو الحارث احمد بن محمد بن عمارة اللبي ، نا ابو سهل سعيد بن الحسن
الاصهباني ، انا محمد بن احمد بن ابراهيم ، انا هشام بن عمار ، انا الوليد ، عن سعيد بن مكحول ٥

عن^(٣) ابن عباس انه قال : وُلد ابراهيم في غوطة دمشق في قرية يُقال لها بَرزة
في جَبَل يُقال له قاسيون .

قرأت على ابي محمد (٤) عبد الكريم بن حمزة ، عن عبد العزيز (١٨ب) بن احمد ، انا تمام
ابن محمد ، انا ابو علي الحسن بن احمد بن يعقوب ، انا يحيى بن محمد بن سهل ، انا محمد بن
يعقوب بن حبيب (٥) الغساني قال : قلت لعبد الرحمن بن يحيى بن اسمعيل بن عبيد الله ، انا محمد ، ١٠
حدثني محمود بن خالد ، عن الوليد ، عن الأوزاعي ، عن حسان بن عطية في قصة مسجد ابراهيم ،
فقال لي : ليس كما قال . انا حدثنا به الوليد بن مسلم ، انا سعيد بن عبد العزيز قال : بلغني
ان حسان بن عطية قال (٦) :

اغار ملك نبط هذا الجبل على لوط فسيباه وأهله . فبلغ ابراهيم خليل الله عليه
الصلاة والسلام ، فأقبل في طلبه في عدة أهل بدر ثلاث مائة وثلاثة عشر . ١٥
فالتقى هو وملك الجبل في صحراء يعفور . فعَبَّى^(٧) ابراهيم ميمنة وميسرة وقلبا . وكان
اول من عَبَّى^(٨) الحرب هكذا . فاقتتلوا ، فهزمه ابراهيم فاستنقذ^(٩) لوطاً وأهله . فأتى

(١) ظ ، ك « بن » وهو خطأ لأن حبيب بن عبد الرحمن روى عن حفص

(٢) ظ « العرب » ويقصد بالشرق شرق الجامع الأموي

(٣) انظر المقدسي ورقة ٤٠ : آ

(٤) ساقطة من ظ

(٥) ك « حبيب »

(٦) انظر فضائل الشام ص ٦٩ : المقدسي ٤٠ : آ

(٧) ظ « فعني »

(٨) ظ « عني »

(٩) ظ ، ك « فاستنقر »

هذا الموضع الذي في برزة الذي يُنسب الى مسجد ابراهيم فصلّى فيه .

ثم قال : هكذا حدّثنا به الوليد .

اخبرنا ابو الفضائل ناصر بن محمود القرشي قال : ثنا علي بن احمد بن زهير ، انا علي بن محمد بن شجاع قال :

٥ وعن ^(١) الزهري انه قال : مسجد ابراهيم عليه الصلاة والسلام في قرية يُقال لها برزة ، فمن صلّى فيه اربع ركعات خرج من ذنوبه كيوم ولدته امّه ، ويسأل الله تعالى ما شاء فإنه لا يرده خائباً .

قرأت بخط ابي محمد عبد الرحمن بن احمد بن صابر فيما ذكر انه وجده بخط ابي الحسين الرازي قال : وحدّثني ابو الحسن احمد بن حميد بن ابي العجّاز الدمشقي قال : سمعت ابي يقول :

١٠ قال ^(٢) احمد بن سليمان البهقي ^(٣) : سمعتُ شيوخنا الدمشقيين قديماً يذكرون ان الآثار التي بدمشق في برزة عند مسجد ابراهيم عليه السلام التي في الجبل عند الشق انه مكان ابراهيم . وان الآثار التي فوق ، في الجبل ، هي الموضع الذي رأى فيه ابراهيم الكوكب الذي ذكر الله تعالى في كتابه ﴿ فلما رأى كوكباً قال هذا ربّي ﴾ ^(٤) وهو معروف ، فمن قصده وصلّى ^(٥) فيه ركعتين ودعا أجابه الله تعالى في دعائه . وأن ذلك الجبل كان فيه لوط النبي ﷺ وجماعة من الأنبياء . وآثارهم في مواضع من الجبل بالقرب من مسجد ابراهيم .

قال : وأدركتُ الشيوخ يقصدونه ويُقيمون فيه ويدعون الله تعالى ، وهو نافع

(١) انظر فضائل الشام ص ٦٩ - ٧٠ : المقدسي ورقة ٤٠ آ

(٢) انظر المقدسي ورقة ٤٠ آ - ب

٢٠ (٣) في المقدسي « الهسي »

(٤) سورة الانعام ٦ : ٧٦

(٥) ظ « ويصلّي »

لقسوة^(١) القلب وكثرة الذنوب^(٢) ، وأن بعض الشيوخ جاء من مكة فصلّى بالموضع الذي فوق الشق الذي يُقال إن ابراهيم رأى فيه الكوكب . وذكر انه رأى في نومه : إن أحببت أن ترى الموضع الذي رأى ابراهيم فيه الكوكب فاقصد دمشق ، واقصد موضعاً يُقال له برزة عند مسجد ابراهيم فوق الجبل ، فصلّ فيه ركعتين ثم ادع بما شئت يُجاب لك . فقصدتُ الموضع .

قال : وقال احمد بن صالح : فأدركت الشيوخ بدمشق قديماً وهم يفضّلون مسجد ابراهيم عليه الصلاة والسلام ويقصدونه ويصلّون فيه ويقرأون ، ويدعون ويدكرون أن الدعاء فيه مجاب . وهو موضع شريف قديم عظيم . ويدكرون عن شيوخهم الذين^(٣) ادركوا من اهل العلم < انهم > يصحّحونه ويفضّلونه ، ويقولون إنه مسجد ابراهيم عليه السلام ، وأن الشق الذي في الجبل ، خارج باب المسجد ، هو الموضع الذي اختبأ^(٤) فيه ابراهيم من النمرود الذي كان ملك دمشق في وقت ابراهيم . والدعاء فيه مجاب ، فمن قصد الله تعالى في ذلك الموضع ودعا فيه بنية خالصة رأى الإجابة .

قال ابو الحسين الرازي : مسجد ابراهيم عليه الصلاة والسلام احدهما في الأشعرين (١٩آ) والآخر في برزة .

قرأتُ على ابي محمد الأكفاني ، انا عبد العزيز الكتاني ، انا عبد الوهاب الميداني ، انا ابو الحارث احمد بن محمد بن عماره اللبني ، ثنا ابو سهل سعيد بن الحسن الاصهاني ، انا محمد بن احمد بن ابراهيم ، انا الوليد ، عن ابن جريج ح

وقرأتُ على ابي محمد عبد الكريم بن حمزة ، عن عبد العزيز بن احمد ، عن تمام الرازي ، انا ابو الحارث احمد بن محمد بن عماره ، قرأتُ عليه ، حدثني ابي ، انا محمد بن ابراهيم ، عن الوليد ابن مسلم ، عن ابن جريج ، عن عروة بن رويم ، عن ابيه قال : سمعت معاوية بن ابي سفيان يقول : ٢٠ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حينئذ ح

(١) ظ ، ك « لقوة » اثبتنا رواية المقدسي

(٢) الى هنا ينتهي ما ورد في المقدسي

(٣) ساقطة من ظ

(٤) ساقطة من ك

وأخبرنا أبو الفضائل بن محمود ، أنا علي بن أحمد بن زهير ، أنا علي بن محمد بن شجاع ، أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عمر الامام ، أنا يعقوب الأزرق ، أنا محمد بن ابراهيم ، أنا هشام بن خالد ، عن الوليد بن مسلم ، عن ابن جريج ، عن عروة ، عن أبيه قال : سمعتُ علي بن أبي طالب يقول :

- ٥ سمعتُ ^(١) رسول الله ﷺ — وسأله رجل عن دمشق — وقال تمام : عن الآثارات بدمشق فقال : — بها — وقال تمام : لها — جبل يُقال له قاسيون فيه قتل ابن آدم أخاه ، وفي أسفله في الغرب قبلة ابراهيم ، وفيه آوى الله تعالى عيسى بن مريم — ولم يقل الميداني : ابن مريم ، وقالوا : واه — من اليهود . وما من عبد أتى معقل روح الله فاغتسل فصلّى ودعا — ولم يقل الميداني : ودعا — لم يردّه الله خائباً .
- ١٠ فقال رجل يا رسول الله ، صفه لنا ! قال : هو بالغوطة ، مدينة يُقال لها دمشق ، وهو جبل — وقال تمام : وأزيدكم انه جبل — كلمه الله ، وفيه ولد ابي ابراهيم ، فمن أتى ذلك الموضع — وقال ابن الاكفاني : هذا الموضع — فلا يعجز في الدعاء . فقام — وقال ابن الاكفاني : رجل ، وقالوا : — وقال يا رسول الله ! أكان ليحيى — زاد ابن ناصر : ابن زكريا — معقلاً ^(٢) ؟ قال نعم ، احتسب فيه يحيى من هذا
- ١٥ الرجل من عاد — وقال ابن الاكفاني : احتسب فيه يحيى من رجل من قوم عاد — في الغار الذي تحت دم ابن آدم المقتول ، وفيه احتسب الياس من ملك قومه ، وفيه صلى ابراهيم ولوط وموسى وعيسى وايوب ، فلا تعجزوا في الدعاء فيه ، فإن الله عز وجل انزل على ﴿ ادعوني استجب لكم ﴾ ^(٣) — زاد ابن الاكفاني : وربنا يسمع الدعاء — قالوا : وكيف ذلك ؟ فأنزل الله تعالى ﴿ وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداعي إذا دعان ﴾ ^(٤)

(١) فضائل الشام ودمشق ص ٥٦ - ٥٧ : المقدسي ورقة ٤٠ ب . وعلى هامش الخبر عند المقدسي ما يلي : « والله الذي لا اله الا هو ، هذا كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم »

(٢) ك « العلا »

(٣) سورة المؤمن ٤٠ : ٦٠

(٤) سورة البقرة ٢ : ١٨٦

رواه تمام بن محمد ، عن يعقوب الأزري - اجازة - ، عن محمد بن ابراهيم ، عن الوليد بن مسلم ، ولم يذكر هشاماً .

قال تمام : والأشهر عن معاوية

اخبرناه ابو الفضائل بن محمود ، نا علي بن احمد بن زهير ، انا علي بن محمد بن شعاع ، انا تمام بن محمد الحافظ ، انبا يعقوب الأزري ، انا محمد ، عن هشام بن خالد ، عن الوليد بن مسلم ، عن سعيد ، عن مكحول ،

عن^(١) كعب الأحبار انه قال : انه موضع الحاجات والمواهب من الله تبارك وتعالى ، لا يرد سائلاً فيه .

قال : وانا يعقوب ، ثنا محمد ، عن ابيه ، عن جده ، عن سعيد ،

عن^(٢) مكحول انه قال : قال لي كعب : اتبعني . فاتبعته ، حتى وصلنا الى غار في جبل يُقال له قاسيون . فصلّى فيه فصلّيتُ معه . فسمعتُه يُجتهدُ في الدعاء . ثم اُشار الى مسجد اسفل الجبل فنزل وصلى وصلّيتُ معه . فسمعتُه يقول ويُجتهدُ في الدعاء . ثم سار حتى دخلنا المدينة من باب الفراديس . فسمعتُه يقول : يا أيّها الناس ! انا كعب الأحبار . وجدتُ (١٩ ب) في الواح شيث بن آدم مرتين يقول : الفراديسُ جنتي ، وإليها يجتمع اهل محبتي .

١٥

قرأت على ابي محمد بن الاكفاني ، عن عبد العزيز الكتاني ، انا عبد الوهاب الميداني ، انا ابو الحارث ، حدثني سعيد بن الحارث بن الحسن ، انا محمد بن احمد بن ابراهيم ح

واخبرنا ابو الفضيل ، انا ابو الفضائل بن محمود ، ثنا علي ، ح
قال : واخبرنا تمام الرازي ، اخبرني ابو الحارث بن عمار ، حدثني ابي ، انا محمد بن احمد ،
انا هشام ، عن الوليد ، عن سعيد ،

٢٠

عن^(٣) مكحول قال : قال لي كعب الأحبار : اتبعني . فاتبعته ، حتى وصلنا الى

(١) انظر فضائل الشام ودمشق ص ٥٨ : المقدسي ورقة ٤٠ ب ، ٤١ آ

(٢) انظر المصادر السابقة

(٣) انظر المصادر السابقة

جبل فيه غار ، يقال له قاسيون . فصلّى وصليت . فسمعتُهُ يجتهد في الدعاء ، ثم خرج حتى وصلنا الى موضع قتل ابن آدم اخاه ، فصلّى وصليت . فسمعتُهُ يجتهد في الدعاء . ثم خرج حتى دخلنا المدينة من باب الفرائس . فسمعتُهُ يقول : يا أيُّها الناس ! انا كعب الأحبار . وجدتُ في الواح شيث بن آدم ان الله تبارك وتعالى يقول : الفرائسُ جنّتي ، وإليها يجتمع اهل محبّتي وأهل عناقيتي . فقلتُ : سمعتُكَ تدعو مجتهداً ، فما — وقال الاكفاني : فم — ذاك ؟ قال : سألتُ الله عز وجل ان يُصلح بين هذين الرجلين علي ومعاوية ، وسألته ان يرزقني كفافاً ، وولداً ذكراً .

ثم لقيته بعد ذلك فسألته ، فقال : قد والله استجاب الله تعالى لي ، ورزقني ولداً ذكراً ، وبعث الى معاوية بألف درهم وكسوة ، وكتب معاوية الى علي فسأله الصلح ١٠ والكفّ عن الحرب ، فاصطلحا وتسكّتا على ذلك .

كذا نقلته من خط الهمداني ، عن أبي الحارث ، عن معمر ، عن سعيد بن الحسن ، عن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن جده ، عن سعيد — وخالفه قام ، عن أبي الحارث فقال ، عن أبيه بدل عن سعيد ، بدل عن أبيه ، عن جده

وهذا حديث منكر . مكحول لم يدرك كعباً ، لأن كعباً مات في آخر خلافة عثمان ، وكعب لم يبق الى فتنة علي ومعاوية . وفي اسناده رجل مجهول هو محمد بن أحمد ، وابوه وجده ضعيفان ، والله تعالى اعلم . وهشام بن خالد ثقة لا يجهل مثل هذا .

قرأتُ على أبي محمد الذهلي ، عن عبد العزيز التميمي ، انا قام الرازي ، انا أحمد بن عبد الله ابن الفرج البرامي ، انا أحمد بن انس ، انا هشام بن عمار ، انا إبراهيم بن أعين ، انا طلحة بن زيد ، عن عبد بن زيد الباقي ، عن الخارق بن ميسرة الطائي ،

٢٠ عن عمر بن خير الشعباني قال : كنتُ مع كعب الاحبار على جبل دير مُرّان^(١) . فرأى لمعة سائلة في الجبل . فقال : ها هنا قتل ابن آدم اخاه ، وهذا اثر دمه جعله الله

(١) يقصد جبل قاسيون . عن دير مُرّان انظر حبيب الزيات ، اديار دمشق وبرّها في الاسلام ،

آية للعالمين . وويل لأربع قريات من قريات دار^(١) الغوطة : داريا^(٢) وبيت الآبار^(٣) والمزة^(٤) وبيت لهيا^(٥) . ولتفنين أربع قبائل فلا تبقى لها داعية : عك^(٦) ، سلامان^(٧) ، وحشيين^(٨) ، وشعبان^(٩) .

اخبرنا ابو الفضائل بن محمود ، انا على بن احمد بن زهير ، انا علي بن محمد (١٠) بن شجاع ، انا تمام ، انا ابو الحارث بن عمار ، حدثني ابي ، انا محمد بن ابراهيم ، انا هشام ، يعني ابن خالد ، قال : سمعت الوليد يقول : سمعت سعيد بن عبد العزيز قال :

حدثني مكحول انه صعد مع عمر بن عبد العزيز الى موضع الدم يسأل الله تبارك وتعالى ان يسقينا فسقانا .

قال مكحول : وخرج معاوية والمسلمون الى موضع الدم يستسقون ، فلم يزل ولم يبرحوا حتى سالت الأودية .

اخبرنا ابو محمد بن الأكفاني فيما قرىء عليه (٢٠) ، عن عبد العزيز بن احمد ، انا عبد الوهاب ابن جعفر بن علي ، انا ابو الحارث (١١) احمد بن عمارة الليثي ، حدثني ابو سهل سعيد بن الحسن الاصماني ، انا احمد بن محمد بن ابراهيم قال : هشام بن عمار : سمعت الوليد يقول : قال سعيد

حدثني^(١٢) مكحول انه صعد مع عمر بن عبد العزيز الى موضع الدم يسأل الله تبارك وتعالى ان يسقينا فسقانا .

- (١) لا توجد في المقدسي
(٢) انظر معجم البلدان ؛ غوطة دمشق ص ٢٦١
(٣) » » » ؛ » » ص ٢٧٠
(٤) » » » ؛ » » ص ٢٦٢
(٥) » » » ؛ » » ص ٢٧٠ ؛ ويلاحظ ان هذه قرى كان يسكنها اليازية
(٦) انظر معجم قبائل العرب ٢ : ٨٠٢
(٧) انظر المصدر السابق ٢ : ٥٣٠ - ٥٣١
(٨) ظ ، ك « حسن » . وحشيين من قضاة من القحطانية . المصدر السابق ١ : ٣٤٤
(٩) ظ ، ك « سليمان » وهو خطأ . اثبتنا رواية المقدسي . انظر المصدر السابق ٢ : ٥٩٦ .
ولا حظ ان هذه قبائل من اليمن
(١٠) ظ « احمد » وهو خطأ
(١١) ظ « انا الحارث »
(١٢) انظر فضائل الشام ودمشق ص ٦٤ - ٦٨ ؛ المقدسي ورقة ٤١ آ ، ب و ٤٢ آ ، ب

قال مكحول : وخرج معاويةُ والمسامون يستسقون ، فلم يبرحوا حتى سالت الأودية .

قال مكحول : وسمعتُ كعب الأحمار يذكر أنه موضعُ الحاجات والمواهب من الله تبارك وتعالى ، وأنه لا يردُّ^(١) سائلاً في ذلك الموضع .

قال هشام : وسمعت الوليد يقول : سمعتُ سعيد بن عبد العزيز قال :

٥ صعدنا في خلافة هشام الى موضع قتل ابن آدم اخاه ، فسأل الله تعالى ان يسقينا فسقانا . فأتى مطر فأقمنا في الغار الذي تحت الدم ثلاثة ايام .

قال : وحدثني سعيد ، ثنا محمد قال :

قال هشام بن عمار : وصعدتُ مع ابي وجماعةٍ من اهل دمشق نسأل الله سُقْيَانَا الى موضع قتل ابن آدم اخاه ، فأرسل الله تبارك وتعالى علينا مطراً غزيراً حتى أقمنا في الغار تحت الدم . فدعونا الله تبارك وتعالى ، فارتفع عنا وقد رويت الأرض . ١٠

قرأتُ على ابي محمد عبد الكريم بن حمزة ، عن ابي محمد عبد العزيز بن احمد ، انا تمام الرازي ، انا ابو بكر احمد بن عبد الله بن الفرّج ، حدثني محمد بن يوسف الهروي ، قال سمعتُ ابا زرعة عبد الرحمن بن عمرو^(٢) يقول :

سألتُ ابا مسهر عن مغارة الدم فقال : مغارةُ الدم ، موضعُ الحُمرة ، موضعُ الخوانج . ١٥ يعني بذلك الدعاء فيها والصلاة .

قال : وانا محمد بن يوسف قال : سمعت يزيد بن محمد ، وابا زرعة ، واحمد بن المعلى ، وسليمان بن ايوب بن حذلم^(٣) ، ومحمد بن اسحق ، ومحمد بن ابراهيم ، ومحمد بن يزيد ، ومحمد بن هرون ، وغيرهم من مشايخنا يقولون : سمعنا هشام بن عمار يقول : سمعتُ هشام بن خالد ، واحمد بن ابي الخواريزي ، وسليمان بن مسلم يقول : سمعتُ ابن عباس يقول :

٢٠ (١) ظ « لا يزال »

(٢) ظ « عبد الرحمن بن عمر » وهو خطأ

(٣) ظ « بن حذلم » وهو خطأ

كان اهل دمشق اذا احتبس عليهم المطر ، او غلا سعرهم ، او جار عليهم سلطان ، او كانت لأحدكم حاجة ، يصعدون^(١) الى موضع ابن آدم المقتول ، فيسألون الله تبارك وتعالى ، فيعطيه ما سألوا .

قال هشام : ولقد صعدتُ مع ابي وجماعة من اهل دمشق نسأل الله تبارك وتعالى سقيا ، فأرسل عليهم المطرَ مطراً غزيراً حتى اقننا في الغار الذي تحت الدم ثلاثة ايام ، ثم دعونا أن يُرفعَ فرُفعَ ، وقد رويت الأرض .

قال هشام : سمعتُ الوليد بن مسلم يقول : سمعتُ سعيد بن عبد العزيز يقول :

صعدنا في خلافة هشام بن عبد الملك الى موضع دم ابن آدم فسأل الله تعالى سقيا فسقانا ، فأتانا مطر فأقننا في الغار ستة ايام .

وقال مكحول^(٢) : صعدتُ مع عمر بن عبد العزيز الى موضع الدم فسأل^(٣) الله ١٠ تعالى سقيا فسقاهم^(٤) .

وقال إنَّ معاوية خرج [والمسلمين] الى موضع الدم يستسقون الله تعالى سقيا فسقاهم ، فلم يبرحوا حتى جرت الأودية .

وروى عن احمد بن كثير قال^(٥) : صعدتُ الى موضع دم ابن آدم عليه السلام ، في جبل قاسيون بدمشق ، فسألتُ الله تبارك وتعالى الخبز فخبَّجَتْ ، وسألتُهُ الجهاد ١٥ فجاهدتُ ، وسألتُهُ الزيارة والصلاة في بيت المقدس وعسقلان وعكا والرباط في جميع السواحل فرزقتُ ذلك كله ، وسألتُهُ يُعنييني عن الأسواق والبُيع فرزقتُ ذلك .

(١) ظ ، ك « صعد »

(٢) ظ ، ك « ابن مكحول »

(٣) ظ ، ك « يسألون » اثبتنا رواية الربيعي والمقدسي

(٤) في الربيعي والمقدسي « فسقاها »

(٥) انظر فضائل الشام ودمشق ص ٦٨ ، باختلاف . والمقدسي ورقة ٤١ آ باختلاف واختصار

ولقد رأيت النبي ﷺ ، وأبا بكر ، وعمر رضي الله عنهما ، وهابيل بن آدم فقلت له :
 أسألك بحق الواحد الصمد ، وبحق ابيك آدم النبي عليه الصلاة والسلام هذا دمك ؟ فقال :
 اى والواحد الصمد ، هذا دمي (٢٠ ب) جعله الله تعالى آية للناس ، وإني دعوتُ الله
 عز وجل فقلتُ : اللهم رب ابي آدم وأمي حواء ، وهذا النبي المصطفى الأمي ، اجعل
 دمي مستغاثاً لكل نبيٍّ وصديقٍ ، ومن دعا فيه فتجيبه وسألك فتعطيه ، فاستجاب الله
 تبارك وتعالى دعائي وجعله طاهراً آمناً ، وجعل معه من الملائكة بعدد نجوم السماء
 يحفظون^(١) من اتاه لا يريد^(٢) الا الصلاة فيه . فقال لي رسول الله ﷺ : قد فعل
 وزاد كرمًا وإحسانًا ، وإني آتية كل خميس وصاحبائي وهابيل نصلي^(٣) فيه . فقلتُ :
 يا رسول الله ، ادعُ الله لي ان اكون مستجاب الدعوة ، وعلمني دعاء لكل ملة^(٤)
 ١٠ وحاجة ، فقال لي : افتح فاك ، ففتحته ، ففعل فيه فقال لي : رُزقتَ فالزم^(٥) ، رُزقتَ
 فالزم^(٥) .

اخبرنا ابو الفضائل بن محمود ، انا علي بن احمد بن زهير ، انا علي بن محمد بن شجاع ، انا
 عبد الرحمن بن عمر ، انا ابو يعقوب الازرعي (٦) ، انا يزيد بن عبد الصمد ، واحمد ابن الملقى ،
 وسليمان بن ايوب بن حنبل ، واحمد بن ابراهيم ، ومحمد بن يزيد ، ومحمد بن هرون ، واحمد بن محمد
 ١٥ ابن عثمان ، ومحمد بن سعيد ، وغيرهم من مشايخنا يقولون : هشام بن عمار ، وهشام بن خالد ،
 وسليمان بن عبد الرحمن ، واحمد بن ابي الحواري ، والقاسم بن عثمان الجوعي ، وعباس بن عثمان ،
 ومحمود بن خالد يقولون : سمعنا الوليد بن مسلم يقول : سمعت ابن عباس يقول :

كان^(٧) اهل دمشق اذا احتبس القطر ، او غلا السعر ، او جار عليهم السلطان ، او كانت

(١) ظ « يحفظونه »

٢٠ (٢) ظ « لا يريد »

(٣) ظ « يصلي »

(٤) ظ « ملة »

(٥) ظ « قزم .. قزم »

(٦) ظ ، ك « الازاعي » وهو خطأ

٢٥ (٧) انظر فضائل الشام ودمشق ص ٦٣

لأحدهم حاجة ، صعدوا الى موضع ابن آدم المقتول ، فيسألون الله تبارك وتعالى ، فيُعطيهم ما سألوا .

قال هشام : صعدتُ مع ابي وجاعة من اهل دمشق نسأل الله تعالى سُقيا ، فأرسل الله تبارك وتعالى مطراً غزيراً ، حتى اقمنا في الغار الذي تحت الدم ثلاثة ايام . ثم دَعَوْنَا ان يُرفع عنا وقد رويت الأرض .

قال هشام : سمعتُ الوليد بن مسلم يقول : سمعتُ سعيد بن عبد العزيز يقول :

صعدنا ^(١) في خلافة هشام بن عبد الملك الى موضع دم ابن آدم عليه السلام نسأل الله تعالى سُقيا ، فَأَتَانَاهُ ، فَأَقْمْنَا فِي الْغَارِ سِتَّةَ أَيَّامٍ .

قال الوليد قال سعيد : [بهذا الحديث حدثني مكحول عن نفسه أَنَّهُ صَعِدَ مَعَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى مَوْضِعِ دَمِ ابْنِ آدَمَ يَسْأَلُ اللَّهَ سُقْيَا تَسْقِيهِمْ ، فَسَقَاهُمْ .] ^(٢)

قال مكحول : وسمعتُ من يذكر ان معاوية خرج بالمسلمين الى موضع الدم يسألون الله تعالى أَن يَسْقِيَهُمْ فَلَمْ يَبْرَحُوا حَتَّى جَرَّتِ الْأُودِيَةُ .

قال مكحول : وسمعتُ كعب الأحبار يقول : إِنَّهُ مَوْضِعُ الْحَاجَّاتِ وَالْمَوَاهِبِ مِنَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَإِنَّهُ لَا يَرُدُّ سَائِلًا فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ .

قال ^(٣) هشام بن عمار : وسمعتُ من يذكر عن كعب انه قال : إِنْ الْيَاسَ اخْتَبَأَ ١٥ مِنْ مَلِكٍ قَوْمُهُ فِي الْغَارِ الَّذِي تَحْتَ الدَّمِ عَشْرَ سِنِينَ حَتَّى أَهْلَكَ اللَّهُ تَعَالَى الْمَلِكَ وَوَلِيَّهُمْ غَيْرُهُ ، فَأَتَاهُ الْيَاسَ فَعَرَضَ عَلَيْهِ الْإِسْلَامَ فَأَسْلَمَ ، وَأَسْلَمَ مِنْ قَوْمِهِ خَلْقٌ عَظِيمٌ غَيْرُ عَشْرَةِ آلَافٍ مِنْهُمْ ، فَأَمَرَ بِهِمْ فَقَتَلَهُمْ عَنْ آخِرِهِمْ .

(١) ظ ، ك « صعدت » التصحيح من الربيعي

(٢) من الربيعي ، ساقطة من ظ ، ك

(٣) انظر المقدسي ورقة ١٤ ب

قال هشام : وسمعتُ من يرفع^(١) الحديث الى وهب بن منبه انه قال :

سمعتُ ابن عباس يقول : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : اجتمع الكفار يتشاورون في امري . فقال النبي عليه الصلاة والسلام : يا ليتني بالغوطة ! بمدينة يُقال لها دمشق ، حتى آتي الموضع مستغاث الأنبياء حيث قتل ابن آدم أخاه ، فأسأل الله تعالى أن يهلك قومي فإنهم ظالمون . فأتاه جبريل فقال : يا محمد ! انت بعض جبال مكة ، فأو [الى] بعض غاراتها فإنها معقلك من قومك . قال : فخرج النبي ﷺ وابو بكر حتى اتيا الجبل ، فوجدا غاراً كثير الدواب [فجعل ابو بكر رضي الله عنه يمزق رداءه ويسد الثغور والثقب ، والنبي ﷺ يقول : اللهم لا تنساها لأبي بكر]^(٢) فذكر الحديث بطوله .

١٠ وعن مكحول ، عن ابن عباس قال (٣) :

موضع الدم في جبل قاسيون موضعٌ شريف ، كان يحيى بن زكريا وأمه فيه اربعين عاماً (٢١آ) ، وصلى فيه عيسى والحواريون ، فلو كنتُ < اتيته > سألت الله أن يغفر لعبده ابن عباس يوم يحشر البشر . فمن آتى ذلك الموضع فلا يقصر عن الصلاة والدعاء فيه ، فإنه موضعُ الحوائج . ومن أراد أن يرى ﴿ وَأَوَيْنَاهُمَا إِلَى رُبُوعٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴾^(٤) فليأتِ النيرب الأعلى^(٥) ، بين النهرين ، وليصعد الى الغار في جبل قاسيون ، فليصل فيه ، فإنه بيتُ عيسى [وأمه عليهما السلام] وهو كان معقلهم من اليهود . ومن أراد أن ينظرَ الى ارم فليأتِ نهراً في حضن^(٦) دمشق

(١) ظ ، ك « يرجع »

(٢) الزيادة من الربعي ص ٦٦ ، ولا توجد في المقدسي

٢٠ (٣) انظر فضائل الشام ودمشق ص ٦٦ ؛ المقدسي ورقة ٤٢ آ - ب

(٤) سورة المؤمنون ٢٣ : ٥١

(٥) انظر موقع النيرب الاعلى في مخطط دمشق ٢ ؛ مخطط الصالحية

(٦) ظ ، ك « حفر »

يُقال له بردا . ومن اراد ان ينظر الى المقبرة التي فيها مريم بنت عمران ، وابنها ، والحواريون ، فليأت مقبرة الفرائس (١) .

وروى عن الزهري انه قال . لو يعلمُ الناسُ ما في مغارة الدم من (٢) الفضل لما هُنا لهم طعامٌ ولا شرابٌ الا فيها .

وذكر (٣) ابو الفرج محمد بن عبد الله بن المعلم — وسمعتُ ابي : ابا محمد الحسن ٥ ابن هبة الله بن عبد الله بن الحسين يذكر ان بيننا وبينه قرابة ، وان الأرض التي لنا بيت سابا كانت له ، وانها انتقلت الينا عنه ، فلم اسأله عن وجه القرابة بيننا وبينه لصغري — فذكر ابو الفرج انه ابتداءً بناء الكهف في سنة سبعين وثلاثمائة . قال : وبالله اعتصم من الكذب ، وأسأله ان يُنطقَ لساني بالصدق ، رأيتُ جبريل عليه السلام في المنام فقال لي ، إن الله تعالى يأمرُك (٤) ان تبني مسجداً يُصلّى فيه له ١٠ ويُذكرُ اسمه ، وهو هذا . فقلتُ : وأين هذا ؟ فسار الى هذا الموضع الذي سمّيته انا كهف جبريل [فقال : ها هنا] (٥) قلت : أتى لي بذلك ؟ قال : إن الله تبارك وتعالى سيوفق لك من يُعينُك عليه .

قال ابو الفرج : وأنا سمّيته كهف جبريل عليه السلام ومسجد محمد ﷺ لأنني رأيتُهما في المنام فيه . وموضعٌ يُرى فيه جبريل ومحمد ﷺ من أجل بقاء الأرض . ١٥ وجبل دمشق هكذا ، ما نبت شجرة قط ولا ظهر فيه ثمرة . فلما رأيتُ جبريل ومحمد عليهما الصلاة والسلام انبت الله تعالى ببركتهما الشجر وظهر فيه الثمر وأكل الناسُ ما لم يؤكل فيه قط ، وصار مسجداً من مساجد الله تبارك وتعالى يُذكر فيه اسمه ولو

(١) انظر مخطوط دمشق ١

(٢) ظ ، ك « في »

(٣) المقدسي ورقة ٤١ آ ، ب مختصراً ؛ وعيون التواريخ سنة ٨٦ مختصراً

(٤) ساقطة من ظ ؛ وفي ك « امر »

(٥) الزيادة من عيون التواريخ

تَمَكَّنْتُ مَا كُنْتُ أَقِيمُ إِلَّا فِيهِ ، وَلَا أُدْفِنُ إِلَّا فِيهِ ، وَلَا أُحْشَرُ إِلَّا مِنْهُ .

قال : فمن كانت له حاجة فليغسل جسده بالماء ، ويلبس ثوباً طاهراً ، ثم يقصد الى الكهف فيصلي ركعتين يقرأ في كل ركعة بالحمد وسبع مرات قل هو الله احد ، فاذا فرغ من صلاته يقول : اللهم اني اتوسل اليك بجبريل الروح الأمين ، ومحمد^(١) خاتم النبيين إلا قضيت حاجتي ، ويذكرها ، فإن الله سبحانه وتعالى يقضيها له إن شاء الله تعالى .

انشد^(٢) بعض الصالحين لبعض المتأخرين في مدح جبل قاسيون :

يا صاح كم في قاسيون وسفحه	مِنْ مَشْهَدٍ يَسْتَوْجِبُ التَّعْظِيماً
فالربوة العليا يُفَضِّلُهَا الَّذِي	اضحى بتفسير الكتاب علياً
والنيرب المشهور يعرف فضله	مَنْ زَارَهُ أَوْ ذَاقَ فِيهِ ^(٣) نَعِيماً ^(٤)
ومغارة الدم فضلها متواتر	مازلتُ اسمعه — هُديت — عظيماً
ولكهف جبريل الأمين فضيلة	مذكورة وقعتْ الى قديماً (٢١ ب)
ومغارة الجوع الشريفة تحته	كم عابدٍ فيها ابن مقيماً
ومقام برزة ليس يُنكرُ فضله	اعني مقام اييك ابرهياً
ولكم مكان ^(٥) فيه ليس بمسجد ^(٦)	اضحى على المتعبدين كريمة
رؤي النبي مصلياً في سفحه	صَلَّوا عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيماً

(١) ظ ، ك « وعلى محمد »

(٢) انظر عيون التواريخ سنة ٨٦ والقصيدة فيه وردت باختلاف في بعض الالفاظ ؛ المقدسي ورقة

٤٢ ب ، ٤٣ آ

٢٠ (٣) عيون « منه »

(٤) « تنعياً »

(٥) « مكاناً »

(٦) « بمشهد »

وبه قبورُ الأنبياء فمن مضى ليزورهم فقد ابتغى التكريماً
فأدِمَ زيارته وواظب قصده لتتال أجراً في الجنان جسياً^(١).

قرأت بخط أبي محمد بن صابر فيما نقله من خط أبي الحسين الرازي في معرفة
الآثار بمدينة دمشق وخطتها ، مما تُرجى اجابة الدعاء فيها :

مسجد القدم عند القطيعة ، يُقال إن هناك قبر موسى بن عمران عليه السلام^(٢) .
ومسجد الباب الشرقي ، الصحيح عن النبي عليه السلام أن فيه ينزل عيسى بن مريم
عليهما السلام^(٣) .

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة ، عن عبد العزيز بن احمد ، انا تمام الرازي ، انا
احمد بن عبد الله بن الفرج ، انا احمد بن انس ، يعني ابن مالك ، انا محمود بن خالد ، انا مروان
ابن محمد ، انا سعيد بن عبد العزيز ، عن قاسم بن يزيد قال :

أتى .. — يعني يحيى بن زكريا — وهو قائم يصلي عند...^(٤) جيرون — قال محمود :
وهو المسجد الذي عند باب جيرون — فقطع رأسه .

قرأت بخط أبي محمد عبد المنعم بن علي بن النحوي^(٥) قال : وكان قد بنى رجل
حايل^(٦) من اهل مصر في قبعة اللحم^(٧) مسجداً وبني له مئذنة صغيرة . فلما كان ليلة
الجمعة لليلتين بقيتا من شهر رمضان من هذه السنة — يعني سنة اربع واربعائة —
ذكر انه رأى النبي عليه السلام وعلياً عليه السلام في هذا المسجد ، وأنه قال لهما : أريد

- (١) انظر مواقع الاماكن المذكورة في هذه الايات في مخطط الصاحبة
- (٢) انظر المسجد في باب المساجد . وقال الهروي : ليس بصحيح ان قبر موسى هنا ، والصحيح
ان قبره لا يُعرف . الزيارات ص ١٣ : وانظر : وفاة موسى ، عن كعب
- (٣) انظر فضائل الشام ودمشق ص ٧٢
- (٤) ظ « عند جبريل » ، انظر ترجمة يحيى بن زكريا في ابن عساكر
- (٥) ظ « التجري » واعلمها كما اثبتنا . انظر ترجمة ابن النحوي في ابن عساكر
- (٦) ظ ، لك « حايل »
- (٧) انظر مخطط دمشق ١

علامة يصدقني الناس انكما جئتما الى ها هنا . فكبس^(١) امير المؤمنين علي عليه السلام على عمود حبر كان في هذا المسجد فأثرت كفه في العمود ، وأصبح الناس يوم الجمعة يهرعون الى هذا المسجد ويُبصرون الكف في الحبر قد غاصت . وبلغني انه قيل لهذا الرأي : اي يد وضع في الحبر ؟ فقال : اليمنى . فنظروا فإذا أثر كف اليسرى . وذكروا أَنَّ الرأي كان قد نقر في الحبر ذلك الأثر ، فالله تعالى .

قرأت بخط أبي محمد بن الاكفاني قال : اراني عبد العزيز الصوفي مسجد وائلة بن الاسقع داخل الزلافة ، على النهر ، وهو مسجد صغير . ومسجد فضالة بن عبيد في سوق الكبير^(٢) جازر مسجد الريحان ، بين الدكاكين ، وهو مسجد سفلى صغير . وداره بذلك الموضع ، ويُعرف اليوم بدرب التمارين . ومسجد اوس بن اوس في درب القلي ، وهو ١٠ مسجد صغير .

وذكر ابو الحسين^(٣) محمد بن عبد الله الرازي عن شيوخه الدمشقيين^(٤) : أَنَّ المسجد الذي يلي باب زقاق عطف كان مسجد ائمن بن خريم . قال : ومسجد سوق الريحان مسجد يزيد بن نبیشه صحابي^(٥) قرشي من بني عامر بن لؤي .

وذكر غير أبي الحسين^(٦) : ان دار أبي عبيدة بن الجراح في حجر الذهب ، ومسجده بالسقيفة التي^(٧) عند بني عبد الصمد . ودار خالد بن الوليد ومسجده^(٧) عند باب توما .

(١) ظ ، ك « فكبس »

(٢) ظ « الكثير »

(٣) ظ « الحسن » وهو خطأ

(٤) ظ « الدمشقيون » ٢٠

(٥) ظ ، ك « صاحي »

(٦) ظ « الى عبد »

(٧) انظر مخطوط دمشق ١

ذكر ابو الحسن علي بن محمد بن ابراهيم الحنّائي^(١) ، فيما نقلته من خطّه ، قال :
اخبرني ابو الفرج احمد بن عمرو امام مسجد باب الشرقي ، وابو الفرج صدقة بن المظفر
الانصاري ، قالا : سمعنا ابا بكر القرطبي يقول :

لما اراد ابو بكر بن سيد حمدونة بناء مسجده المعروف اليوم بأبي صالح ، وجد
في المحراب لوحاً (٢٢ آ) من فخار عليه مكتوب : هذا مسجد الأولياء . فأصبحنا ولم
نره ، وغيبه الشيخ وقال : هذا اشهر^(٢) .

(١) ظ ، ك « الجبائي » وهو خطأ . انظر المشتبه من ٨٦

(٢) ظ « هذا شهر »

باب

في فضل مواضع بظاهر دمشق وضواحيها^(١)

وفضل جبال تضاف إليها ونواحيها

٥ قرأت بخط علي أبي القاسم الحضرمي بن الحسين بن عبدان ، نا عبد العزيز بن أحمد الكتاني ، نا علي بن الحسن الربيعي ، نا عبد الوهاب بن حسن الكلاني ، نا أحمد بن محمد بن يوسف ، نا أبو عامر المرعي ، نا الوليد بن مسلم ، حدثني شيخ من القبائل ، قال : سمعت الوضين (٢) بن عطاء يقول :

قال رسول الله ﷺ لأصحابه : من تكفل لي بيت في الغوطة اتكفل له بيت في الجنة .

١٠ هذا منقطع ، وفيه من جهل حاله .

قرأت علي أبي القاسم الشامي ، عن أبي سعد محمد بن عبد الرحمن ، نا الحاكم أبو أحمد الحافظ ، نا أحمد ، نا محمد بن سليمان قال : نا هشام بن عمار ، نا أبو الوليد بن مسلم ، نا يزيد بن السمط ، عن رجل ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة قالت :

قال رسول الله ﷺ : خلق الله تبارك وتعالى اجنحة^(٣) جبريل على ١٥ قدر الغوطة .

قرأت علي أبي محمد عبد الكريم بن حمزة ، عن أبي محمد عبد العزيز بن أحمد ، نا تمام الرازي ، نا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن الفرغ بن البرامي ، نا أحمد بن انس ، نا هشام ابن خالد قال :

(١) ظ ، ك « أضياعها » ولا معنى لها

٢٠ (٢) ظ « الوضين » ك « الرصين » . الصواب ما أثبتنا . انظر تهذيب التهذيب ١١ : ١٢٠

(٣) ظ ، ك « جمعه » ولعلها كما أثبتنا

قال الوليد : وبلغني ان غَمَّ يعقوب كانت ترعى في مرجٍ^(١) بالغوطة .

ابننا ابو محمد بن الاكفاني ، انا ابو الحسن احمد بن عبد الواحد بن ابي الحديد (٢)
واخبرنا ابو الفضائل بن محمود ، انا علي بن احمد بن زهير ، انا علي بن محمد بن شجاع قالوا : انا
ابو محمد عبد الرحمن بن عثمان ، انا ابو علي الحسن بن حبيب ، انا ابو بكر بن الأشعث ، انا
ابو توبة ، انا بن مهاجر ، يعني محمد ، عن ابن حابس (٣) ، يعني يونس بن ميسرة قال :
٥

أشرف^(٤) عيسى بن مريم على الغوطة فقال : يا غوطة — وقال الاكفاني : الغوطة —
ان عجز الغني ان يجمع منك كنزاً لم يعجز المسكين ان يشبع منك خبزاً . ولم يقل
ابن الاكفاني : منك في الموضعين .

اخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن ابي الحسن الفراءوي ، انا سهل بن بشر الاسفراييني ، انا
ابو بكر الخليل بن هبة الله بن الخليل ، انا عبد الوهاب الكلاني ، انا ابو الجهم احمد بن الحسين
ابن طلاب المغربي ، انا العباس بن الوليد ، عن (٥) الوليد بن صالح ، انا ابو مسهر (٦) ، سمعت
سعيد بن عبد العزيز يقول :

انما سُمِّيتُ ثنية^(٧) العقاب براية خالد بن الوليد حين أشرفَ عليها بالراية العقاب^(٨) .

اخبرنا ابو محمد الاكفاني ، ثنا عبد العزيز بن الكتاني ، انا ابو محمد بن نصر ، انا ابو القاسم
ابن ابي العقب ، انا ابو عبد الملك احمد بن ابراهيم القرشي ، انا محمد بن عايد ، عن الوليد ، نا
١٥ اسحق بن فروة

(١) ظ « برج »

(٢) ظ ، ك « ابي الحميد » وهو خطأ

(٣) ظ « حابس » وهو خطأ والصواب حابس كجعفر . انظر تهذيب التهذيب ٤٨: ١١

(٤) انظر فضائل الشام ودمشق ص ٦٠ : وانظر تصحيحنا ابو بكر بن الأشعث بأبي داود بن الأشعث ،
٢٠ لأن هذا هو الذي روى عن ابي توبة : وانظر معجم البلدان مادة « البضيع »

(٥) ظ ، ك « بن »

(٦) ظ ، ك « ابو مشهور » وهو خطأ

(٧) ظ ، ك « بس » : عن ثنية العقاب انظر معجم البلدان ٩٣٦: ١

(٨) في معجم البلدان انها سميت ثنية العقاب بعقاب من الطير كان ساقطاً عليها بعشه وفراخه . انظر
٢٥ قول البلاذري الآتي بعد

انّ راية رسول الله ﷺ السوداء صارت الى خالد بن الوليد ، فقاتل بها بني حنيفة ومسلمة ، ثم مضى الى الجزيرة ، ثم اتى الشام فقاتل بها في وقائع الشام .

قال : وانا محمد بن عايد ، حدثني بن ابي الرجال (١) ،

عن محمد بن عمار بن عامر بن عمرو بن حزم قال : كانت راية (٢٢ ب) رسول الله ﷺ التي يسير فيها تسمى العقاب ، راية الأنصار . فقلت له : يا عبد الملك ! سوداء ؟ قال لا ، ولكنها خضراء .

ذكر ابو بكر احمد بن يحيى البلاذري هذا المعنى ثم قال (٢) : وقوم يقولون انها سُميت بعقاب من الطير كانت ساقطة عليها ، وسمعت من يقول كان هناك مثل عقاب من حجارة . والخبر الأول أصح .

١٠ أخبرنا ابو القاسم الشحامى ، انا ابو الحسن علي بن محمد السجاني (٣) ، انا ابو الحسن محمد ابن احمد بن محمد الدوري ، انا ابو حاتم محمد بن حباب ، انا عمران بن موسى بن مجاشع ، انا هديبة (٤) بن خالد ، انا همام بن يحيى قال : قال قتادة : وحدثني رجل عن سعيد بن المسيب ،

عن عبد الله بن عمرو قال : ارواح المؤمنين تجمع بالجانبين ، وأرواح الكفار تجمع ببرهوت وفي سبخة بحضرموت (٥) .

١٥ قال ابو حاتم : الجانبين اليمن ، وبرهوت من ناحية اليمن (٦) .

ولا ادري تفسير ابي حاتم للجانبين محفوظاً والله تعالى اعلم .

رواه ماعز بن هشام ، عن ابيه ، عن قتادة ، عن ابن المسيب نفسه من قوله :

(١) ظ ، ك « ابن ابي الرجال »

(٢) انظر فتوح البلدان ص ١١٢

(٣) كذا ٢٠

(٤) ظ ، ك « هديبة » وهو خطأ

(٥) ظ ، ك « وفي سفحه لحضرموت »

(٥) ذكر ياقوت ان برهوت واد باليمن ، وقيل بير بحضرموت . انظر معجم البلدان ١ : ٥٩٨

أخبرنا أبو بكر محمد بن أبي نصر الفتواني ، أنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن مسدد ، أنا الحسين بن محمد بن أحمد ، أنا أحمد بن محمد بن عمير الليثي ، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، أنا عبيد الله بن عمر الحُصمي ، أنا مُعَاذُ بن هشام ، حدثني أبي ، عن قتادة ،

عن سعيد بن المسيب قال : أرواح المؤمنين بأرض الجابية^(١) ، وأرواح الكفار

بسيخةٍ محض موت .

وكذا رواه محمود بن خالد ، عن الوليد بن مسلم ، عن سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن ابن المسيب نفسه من قوله :

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم ، أنا أبو محمد عدي بن الحافظ ، أنا الحسين بن عبد الله الحافظان ، أنا هشام بن عمار ، أنا الوليد بن مسلم ، عن اسمعيل بن رافع ، عن المقبري ، عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : خلق الله تعالى آدم من طين الجابية وعجنه بماء الجنة .

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشعمي ، عن أبي سعيد الجنزروذي^(٢) ، أنا أبو الحكم أحمد بن محمد ، أنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ، أنا هشام بن عمار ، أنا الوليد بن اسمعيل ، عن رافع ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : خلق الله تعالى آدم من طين الجنة وعجنه بماء من ماء الجنة . وقال : من ماء زمزم .

قرأتُ على أبي القاسم الحفّير بن الحسين بن عبدان ، عن عبد العزيز بن أحمد الكتاني ، أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن أبي زَوْرَانِ الحافظ ، أنا عبد الوهاب بن الحسن ، أنا أحمد بن عمير ابن يوسف ، ثنا أبو عامر^(٣) موسى بن عامر ، أنا الوليد بن مسلم قال : وحدثني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وغيره .

أَنَّ جُنْدَ حمص الجنْدُ الْمُتَقَدِّمُ ، وَأَنَّ كَانَتْ يَوْمَئِذٍ ثَغْرًا ، وَأَنَّ النَّاسَ كَانُوا

(١) عن الجابية انظر معجم البلدان ٢ : ٣ - ٤

(٢) نسبة الى جنزروذ ، قرية من قرى نيسابور . معجم البلدان ٢ : ١٣٢

(٣) ظ ، ك « أبو عامر بن موسى » وهو خطأ

يُجْتَمِعُونَ بِالْجَابِيَةِ لِقَبْضِ الْعَطَاءِ وَأَقَامَةَ الْبُعُوثِ مِنْ أَرْضِ دِمَشْقَ ، فِي زَمَنِ عُمَرَ وَعُثْمَانَ ،
حَتَّى تَقْلَهُمْ إِلَى مَعْسَكِرِ دَابِقَ ^(١) مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ لِقُرْبِهِ مِنَ الثُّغُورِ . قَالَ : فَكَانَ
وَالِي الصَّائِفَةِ ^(٢) وَامَامَ الْعَامَةِ فِي أَهْلِ دِمَشْقَ ، لِأَنَّ مِنْ تَقْدِمِهِمْ مِنْ أَهْلِ حِمصَ وَأَهْلِ
قَنْسَرِينَ وَأَهْلِ الثُّغُورِ مَقْدَمَةٌ لَهُمْ ، وَإِلَى أَهْلِهَا يُؤَلُّونَ إِنْ كَانَتْ لَهُمْ جَوْلَةٌ مِنْ عَدُوِّهِمْ .

٥ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ السَّمُرْقَنْدِيُّ ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَسْعُودَةَ ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ (٢٣٣ آ) حَزْزَةُ بْنُ
يُوسُفَ ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنِ عَدِيِّ ، أَنَا بَهْلُولُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ بَهْلُولَ ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أَوْسَ ،
أَنَا كَثِيرُ الْمَزْنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ :

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَرْبَعَةُ أَجْبُلٍ مِنْ جِبَالِ الْجَنَّةِ ، وَأَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ مِنْ أَنْهَارِ
الْجَنَّةِ ، وَأَرْبَعَةُ مَلَاحِمٍ مِنْ مَلَاحِمِ الْجَنَّةِ . قِيلَ فَمَا الْأَجْبُلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : أَحَدُ
جِبَلٍ يُحْبِنَا وَنُحِبُهُ جِبَلٌ مِنْ جِبَالِ الْجَنَّةِ ، وَطُورٌ جِبَلٌ مِنْ جِبَالِ الْجَنَّةِ ، وَلِبْنَانُ جِبَلٌ مِنْ
جِبَالِ الْجَنَّةِ ، وَقَاسِيُونَ ^(٣) جِبَلٌ مِنْ جِبَالِ الْجَنَّةِ . وَالْأَنْهَارُ : النَّيْلُ وَالْفَرَاتُ وَسِيحُونَ
وَحِيحُونَ . وَالْمَلَاحِمُ : بَدْرٌ وَأُحُدٌ وَخَيْبَرُ وَالْخَنْدَقُ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ عَبْدُ الْوَهَّابُ بْنُ الْمُبَارَكِ الْأَنْطَاقِيُّ ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ خَيْرُونَ ،
أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ بَشْرَانَ ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الصَّوَّافِ ، أَنَا أَبُو جَعْفَرِ
مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ مَيْمُونِ ، أَنَا دَاوُدُ بْنُ الزُّبَيْرِ الْقَاشِي ، عَنْ
حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي جَبْرٍ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى خَالِدٍ يُسْأَلُهُ عَنْ أَشْيَاءَ ^(٤) مِنَ الْبَيْتِ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ :
إِنَّ الْبَيْتَ أُسِّسَ عَلَى خَمْسَةِ أَحْجَارٍ : حَجَرٍ مِنْ أَحَدَ ، وَحَجَرَيْنِ مِنْ طُورِ سَيْنَا وَلِبْنَانَ ،
وَحَجَرٍ مِنْ ثُبَيْرٍ ^(٥) ، وَحَجَرٍ مِنْ حِرَاءِ .

٢٠ قَالَ : وَأَنَا إِبْرَاهِيمُ ، أَنَا دَاوُدُ ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ

(١) ظ « دَانِق » وَهُوَ خَطَأٌ . وَهِيَ قَرْيَةٌ شَمَالِ حَلَبَ . انْظُرْ مَعْجَمَ الْبُلْدَانِ ٢ : ٥١٣

(٢) ظ ، ك « الصَّافِيَّة » وَلَعَلَّهَا مَا اثْبَتْنَا

(٣) قَوْلُهُ « وَقَاسِيُونَ ... الْجَنَّةِ » سَاقَطٌ مِنْ ظ

(٤) ظ « أَشْيَاخ »

٢٥ (٥) ظ ، ك « تَيْن » انْظُرْ مَعْجَمَ الْبُلْدَانِ ٤ : ٢٨١ وَفِيهِ رَوَايَاتٌ غَيْرُ هَذِهِ

عن مجاهد قال : بُني البيتُ من اربعة اجبل : من حراء ، وطور زيتا ، وطور
سينا ، ولبنان .

اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، وابو محمد عبد الله بن علي بن احمد بن عبد الله المقرئ
قالا : انا ابو الحسين بن النفور ، اخبرتنا ام الفتح امة السلام بنت احمد بن كامل بن خلف القاضي ،
قالت : حدثنا ابو بكر محمد بن اسمعيل بن علي البندار (١) المعروف بالبضائي ، انا محمد بن يحيى ،
انا ابو بكر القطيعي ، انا عبد الأعلى ، انا سعيد

عن قتادة قال : ذكر لنا ان قواعد البيت من حراء . وذكر لنا ان البيت
بُني من خمسة اجبل : من حراء ولبنان والجودي وطور سينا وطور زيتا .

حدثنا ابو الحسن علي بن المسلم الفقيه ، لفظاً ، انا ابو القاسم بن ابي العلاء ، انا ابو محمد
ابن ابي نصر ح

١٠

واخبرنا ابو القاسم بن عبدان ، انا ابو القاسم بن ابي العلاء ، انا ابو محمد بن ابي نصر ،
وابو نصر محمد بن هرون بن احمد بن الجندي قالوا : انا ابو القاسم علي بن يعقوب بن ابي العقب ،
انا ابو عبد الملك احمد بن ابراهيم ، انا ابن عائذ ، نا الوليد (٢) قال : فأخبرني سعيد بن بشير

عن قتادة وذكر قول الله تبارك وتعالى ﴿ وَاذْ بُوْأْنَا لِاِبْرٰهٖمَ مَكَانَ الْبَيْتِ ﴾ (٣)
قال قتادة : هذا حرم الله قد طاف به آدمُ ومن بعده ، فلما كان ابراهيم اراه الله ١٥
تعالى مكان البيت فاتبع منه اثرأ قديماً فبناه من طور زيتا وطور سينا وجبل لبنان
ومن أخذ وحراء ، وجعل قواعده من حراء . ثم قال : ﴿ وَاذْنُ فِي النَّاسِ
بِالْحُجِّ ﴾ (٤) .

اخبرنا ابو البركات الانطاقي ، انا ابو الفضل بن خيرون ، انا عبد الملك بن بشران ، انا
محمد بن احمد بن الحسن بن الصواف ، انا ابو جعفر بن عثمان بن ابي شيبه ، انا ابراهيم بن محمد بن ٢٠
ميمون ، انا داود بن الزبرقان ، عن مطر الوراق ، وسعيد

(١) ظ ، ك « الميذار »

(٢) ظ ، ك « نا بن الوليد » والصحيح الوليد ، وهو الوليد بن مسلم

(٣) سورة الحج ٢٢: ٢٦

(٤) « » ٢٧: ٢٢

قال قتادة في قول الله تبارك وتعالى : ﴿ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ ﴾ ^(١) قال قتادة : إِنَّمَا بَنِيَاهُ عَلَى اسْرِ قَدِيمٍ كَانَ قَبْلَهُمَا ، فَبَنِيَاهُ مِنْ خَمْسَةِ أَجْبُلٍ : مِنْ حَرَاءَ وَلُبْنَانَ أَوْ لَدْنَانَ وَالْجُودِيَّ وَطُورَ سَيْنَا وَطُورَ زَيْتَا ، وَبَنِيَا الْقَوَاعِدِ مِنْ حَرَاءَ .

٥ قال : وَأَنَا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ : أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى ، أَنَا دَاوُدُ الْقَطَّانُ ،

عن ابن جريج (٢٣ ب) قال : بُنِيَ أَسَاسُ الْكَعْبَةِ مِنْ خَمْسَةِ أَجْبُلٍ : مِنْ طُورِ سَيْنَا وَمِنْ طُورِ زَيْتَا وَمِنْ لُبْنَانَ وَمِنْ الْجُودِيَّ وَمِنْ حَرَاءَ .

قَرَأْتُ بِحِطِّ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ صَابِرٍ فِيَا نَقْلَهُ مِنْ خُطِّ أَبِي الْحُسَيْنِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِي ، حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَجَّاجِ بْنِ رَشْدٍ بْنُ سَعْدِ الْمَعْرِيِّ ، أَنَا يَحْيَى بْنُ عَثْمَانَ بْنِ مَالِحٍ السَّهْمِيِّ ، أَنَا أَبِي ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لُحَيْعَةَ ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ ١٠

عن كعب ^(٢) قال : أَرْبَعَةُ أَجْبُلٍ ، جَبَلُ الْخَلِيلِ وَلُبْنَانَ وَالطُّورَ وَالْجُودِيَّ ، يَكُونُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَوْثَةً بِيضَاءُ تَضِيءُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، يَرْجِعْنَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ حَتَّى ^(٣) تُجْعَلَ فِي زَوَايَاهُ وَيُضَعُ [الْجَبَّارُ جَلَّالَهُ] ^(٤) عَلَيْهَا كُرْسِيَّةٌ حَتَّى يَقْضَى بَيْنَ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ﴿ وَ [تَرَى] الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ ، وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ ^(٥) . ١٥

قال أبو الحسين الرازي : حَدَّثَنِي الْفَضْلُ بْنُ مَهَاجِرٍ ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَلْفٍ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلَدٍ ، عَنْ أَبِي مَطْلَعٍ ، عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ نُحْدَيْرِ بْنِ كُرَيْبٍ (٦)

(١) سورة البقرة ١٢٧:٢

(٢) انظر المقدسي ورقة ٤٣ ب

(٣) ظ ، ك « جبل يجعل » التصحيح من المقدسي ٢٠

(٤) الزيادة من المقدسي

(٥) سورة الزمر ٣٩ : ٧٥

(٦) حدير بضمومه وفتح مهملة وسكون تحتية فزاء ، وكريب تصغير كرب بموحدة . انظر تهذيب

التهذيب ٢ : ٢١٨

عن كعب قال : جبل لبنان كان عصمة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام .

قال كعب : ولبنان احد الثمانية اجبل تحمل العرش يوم القيامة .

اخبرنا ابو محمد عبد الكريم بن حمزة ، عن عبد العزيز بن احمد التميمي ، انا تمام بن محمد الرازي ، انا ابي ابو الحسين ، انا محمد بن جعفر بن ماس ، ثنا الحسن بن محمد بن بلال ، ثنا هشام بن عمار ، نا ابن عياش ، ثنا صفوان بن عمرو ،

عن ابي الزاهرية قال : أنبثنا جبل لبنان احد حملة العرش الثمانية يوم القيامة .

قال ابو الحسين : واخبرني بكر بن عبد الله ، انا ابراهيم بن ناصح ، انا نعيم بن حماد ، انا محمد بن حير ،

عن الوضين بن عطاء أن رسول الله ﷺ قال : جبل الخليل جبل مقدس ، وإن الفتنة لما ظهرت في بني اسرائيل اوحى الله تعالى الى انبيائهم ان يفرّوا بدينهم الى جبل الخليل .

وحكى بعض اهل العلم قال : سمعت مشايخ اهل الشام يزعمون ان جبل الخليل إنما سمي بذلك لأن الله تبارك وتعالى لما اوحى الى الجبال اني اريد ان اتجلى الى موسى على بعضك تطاولت وشمخت ، غير جبل الخليل فإنه استخزي وتطامن فسمي لذلك جبل الخليل .

وجدته في بعض الكتب القديمة .

اخبرنا ابو محمد بن الاكفاني ، انا ابو القاسم عبيد الله بن عبد الله بن هشام بن سوار ، انا ابو محمد بن ابي نصر ، انا ابو يعقوب اسحق بن ابراهيم الأزدي ، ثنا الحسن بن عرفة ، انا عروة ابن مروان ، انا اسمعيل بن عياش ، عن الأخوص (١) بن حكيم

(١) ظ ، ك « الأخوص » وهو خطأ . انظر تهذيب التهذيب ١ : ١٩٢

عن أبي الزاهرية في قول الله تبارك وتعالى ﴿ ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية ﴾ ^(١) قال : جبل لبنان احد حملة العرش يوم القيامة .

انبأنا ابو الفرج غيث بن علي الصوري ، ونقلته من كتابه ، انا الشريف ابو الفضل جعفر بن ابي النصر الحسيني بوكا ، انا القاضي ابو الفتح عبيد الله بن الحسين بن ابي مطر ، انا الحسين بن عمر بن الحسن بن ابي اسحق الفقيه ، انا عبد الرحمن بن عمر بن عثمان بن سعيد ، انا ابو نصر مطروح بن محمد بن شاكر ، ثنا هاني بن المتوكل ، عن محمد بن عبيد ، انا ابو عمر ، انا ابو بكر الهذلي ، عن طاووس ، واني الدرداء :

لقي انس ابا الدرداء وابا هريرة وابن ^(٢) مسعود مقبلين من سلسلة ^(٣) ، وسلسلة حصن لكورة من ساحل دمشق فيه منبر . قال : فأقمتُ بسلسلة ، وذلك ان جبريل عليه السلام عرض على رسول الله ﷺ ذكر سواحل الشام ، فعرض عليه سلسلة فوجدها مكتوب (٢٤ آ) في اسفلها بانها عدن ^(٤) وهي جنة المأوى .

قال عبد الله بن مسعود : وأقمتُ فيها ثلاثاً ، اقتصرت الصلاة . والقصر فيها كمن اتم الصلاة سبعين سنة .

قال ابو الدرداء : فصليت فيها اربع ركعات قرأت في الركعة الأولى الحمد لله ^(٥) ١٥ وقل هو الله احد ^(٦) ، وفي الثانية الحمد لله وإذا جاء نصر الله ^(٧) ، وفي الثالثة الحمد لله وقل يا أيها الكافرون ^(٨) ، وفي الرابعة الحمد لله وإذا زلزلت الأرض زلزالها ^(٩) . وسمعت رسول الله ﷺ ذكره وحدّث به .

(١) سورة الخاقعة ٦٩ : ١٧

(٢) خط ، ك « واما مسعود »

(٣) لم اجد موضع هذا الحصن ٢٠

(٤) خط ، ك « بان غدر وفي جنة المأوى » ولعلها كما اثبتنا

(٥) سورة الفاتحة ١

(٦) سورة الاخلاص ١١٢

(٧) سورة النصر ١١٠

(٨) سورة الكافرون ١٠٩ ٢٥

(٩) سورة الزلزال ٩٩

انبأنا ابو القاسم علي بن ابراهيم بن الحسيني (١) ، انا عبد العزيز بن احمد الكتاني ، انا ابو محمد بن ابي نصر ، انا ابو علي بن الحسن بن يحيى القرشي ، ثنا ابراهيم الياني (٢) قال :

قدمتُ^(٣) من اليمن . فأتيتُ سفيان الثوري فقلتُ : يا ابا عبد الله ! اني جعلتُ في نفسي انْ ازل جدّة فأربطَ بها كل سنة وأعتمرَ في كل شهر عُمرّة ، وأحجّ في كل سنة حجة ، وأقرب من اهلي احياء ، احبّ اليك ام آتي الشام ؟ فقال يا اخا اهل اليمن ، عليك بسواحل اهل الشام ، عليك بسواحل اهل الشام ، عليك بسواحل اهل الشام . فإن هذا البيت يحجّه في كل عام مائة الف ومائتا الف وثلاثمائة الف ، وما شاء الله من التضعيف ، لكل مثل حجّتهم وعمرتهم ومناسكهم .

انبأنا ابو القاسم الحسين ، انا عبد العزيز التميمي ، انا ابو محمد بن ابي نصر وأخبرنا ابو محمد بن الأكثاني ، انا ابو الحسن بن ابي الحديد ، انا ابو نصر ، انا ابو علي ، ١٠
ثنا محمد بن احمد ، يعني ابن عبدوس الصوري ، انا يعقوب بن كعب ، انا خالد بن يزيد ، انا فريد بن يزيد ، انا فريد بن مطرف ، عن خلد بن دعاج ، عن ابي علي

عن كعب قال : يا اهل الشام ! يا اهل الشام ! من اراد منكم الرفق في المعيشة مع العبادة فعليه بيسان ، ومن اراد منكم السعة في الرزق والسلامة في الدين فعليه بعرفة ، ومن اراد منكم ان يُجمع له دينه ودنياه فعليه بصور . ١٥

(١) ظ ، ك « الحسين » وهو خطأ

(٢) ظ « التامي »

(٣) انظر المجلد الأول من التاريخ ص ٢٧١ ، وقد ورد الخبر هناك بسند آخر

باب

ذكر عدد كنائس اهل الذمة التي صالحوا عليها من سلف هذه الأمة

٥ اخبرنا ابو محمد هبة الله بن الأكفاني ، وعبد الكريم بن حمزة السلمي ، قالا : انا عبد العزيز ابن احمد الصوفي ، انا ابو القاسم تمام بن محمد (١) ، وعبد الوهاب بن جعفر . قالا : انا ابو الحارث احمد بن عمارة ، انا احمد بن المعلى ح

قال تمام : واخبرني ابو اسحق بن سنان ، اجازة ، انا يعلى ح

قال تمام : واخبرني يحيى بن عبد الله بن الحارث ، انا عبد الرحمن بن عمرو ، انا ابو المعلى ، اخبرني عمر بن محمد بن الغاز الجرشي ، انا خزيمة ، عن رجاء بن ابي سلعة

١٠ ان عمر بن عبد العزيز قال : إنه كان في عهد دمشق خمس عشرة كنيسة .

قال ابن المعلى : فأخبرني اسمعيل بن ابان ، حدثني عبد الرحمن بن ابراهيم ، حدثني ابو مسهر قال :

اقام بعد فتح دمشق من بطارقة الروم بدمشق اثنا عشر^(٢) بطريقاً . فأقروا في منازلهم . وكان لكل بطريق منهم في منزله ، يعني كنيسة . فأقاموا بها حيناً ، ثم بدا لهم فهربوا من دمشق ، وتركوا تلك المنازل ، فأقطعهم قوم من اشراف دمشق منهم بحدل^(٣) ، وابن مدلج العذري (٢٤ ب) وغيرهما . فلما ولي عمر بن عبد العزيز اخرج اولادهم منها وردّها على الأعاجم . فلما مات عمر ردت الى اولاد الذين أقطعوها .

قال : واخبرني عمرو بن محمد بن الغاز الجرشي ، انا خزيمة

(١) ظ « وابو محمد عبد العزيز بن عبد الوهاب »

(٢) ساقطة من ظ

٢٠ (٣) ظ « بحدل » وهو خطأ

عن رجاء بن أبي سلمة قال : خاصم النصارى حسان بن مالك الكلابي^(١) إلى عمر ابن عبد العزيز في كنيسة بدمشق . فقال له عمر : إن كانت من الخمسة عشر كنيسة التي في عهدهم فلا سبيل لك إليها .

قال ابن الملقى : حدثني عمر بن محمد ، أنبأنا ضمرة

عن علي بن أبي حملة قال : خاصم العرب في كنيسة بدمشق يُقال لها كنيسة بني نصر^(٢) كان معاوية أقطعهم إياها . فأخرجهم عمر بن عبد العزيز منها فدفعها إلى النصارى . فلما ولي يزيد ردها إلى بني نصر .

قال ابن الملقى : وقرأت كتاب سجل من^(٣) يحيى بن حمزة^(٤) نصارى . . .^(٥) دمشق انه ذكروا له انه شجر بينهم وبين رئيسهم في دينهم وجماعتهم من اهل القرى وعساقه العرب ، اختلاف وفرقة ، وأنهم غلبوهم على كنائسهم وسألوا الوفاء لهم ١٠ بما في عهدهم وكتابهم الذي كتبه لهم خالد بن الوليد عند فتح مدينتهم ، فدعوتهم بحجبتهم ، فأتوا بكتاب خالد بن الوليد لهم < واذا > فيه :
بسم الله الرحمن الرحيم . هذا ما أعطى خالد بن الوليد اهل دمشق يوم فتحها . أعطاهم اماناً لأنفسهم ولأموالهم وكنائسهم ولا نهدمنه ولا نسكننه لهم ، على ذلك ذمة الله وذمة الرسول عليه الصلاة والسلام وذمة خلفاء وذمة المؤمنين ، ان لا يعرض لهم ١٥ احد الا بخير اذا اعطوا الذي عليهم من الجزية .

شهد هذا الكتاب يوم كُتب : عمرو بن العاص^(٦) ، وعياض بن غنم^(٧) ، ويزيد

(١) انظر تهذيب بن عساكر ٤ : ١٤٥

(٢) ظ ، ك « ابن »

(٣) ظ ، ك « بن يحيى » ، اثبتنا رواية ش

(٤) ظ ، ك « لتينك ؟ » وفي ش « لبيك النصاري »

(٥) ظ ، ك « قصة دمشق ؟ » وفي ش « قضية دمشق » والنص غير مستقيم فيه

(٦) انظر الاصابة ٢ : ٥

(٧) بفتح المعجمة وسكون النون . انظر الاصابة ٥٠ : ٥

ابن ابي سفيان^(١) ، وابو عبيدة بن الجراح^(٢) ، ومعمربن غياث^(٣) ، وشرحبيل بن حسنة^(٤) ، وعُمَيْر بن سعد^(٥) ، ويزيد بن نيشة^(٦) ، وعبيد الله بن الحارث^(٧) ، وقضاعي بن عامر^(٨) .

وكتب في شهر ربيع الأول سنة خمس عشرة^(٩) .

٥ وقرأت كتابهم فوجدته خاصة لهم ، ونخصت^(١٠) عن امرهم فوجدتُ فتحها بعد حصار ، ووجدتُ ما وراء حيطانها لترع الخيل ومراكز الرماح^(١١) ، ونظرت في جزيتهم^(١٢) ، [فوجدتها]^(١٣) وظيفه عليهم خاصة دون غيرهم ، [ووجدت اهلها عند فتحها رجلين : رجلاً رومياً قتلته الحرب او نقتله ، ومساكنهم وكفائسهم قسمة بين المسلمين معروفة لا تخفى ، ورجلاً من اهلها حقن دمه هذا العهد فساكنهم وكفائسهم مع دماهم لم تسكن ولم تقسم معروفة ليس تخفى]^(١٣) ، ووجدتُ من نازعهم لفيها طرقاء^(١٤) عليهم . ١٠ وذلك لو انهم اسلموا بعد فتحها كان لهم صرفها مساجد ومساكن ، فلم في آخر الدهر ما [لهم] في اوله . [وأثبت في الاصول قبل ، وأشهد الله عليه وصالح المؤمنين ،

(١) انظر الاصابة ٦ : ٣٤١

(٢) « « ١١ : ٤

(٣) لم اجد له ذكراً في الاصابة ١٥

(٤) انظر الاصابة ٣ : ١٩٩

(٥) « « ٣٢ : ٥

(٦) « « ٦ : ٣٤٨

(٧) « « ٥ : ٥٩

(٨) « « ٥ : ٢٤١ ٢٠

(٩) أورد صاحب الاصابة في ترجمة قضاعي نصاً آخر للأمان ، ليس فيه من الشهود سوى ابو عبيدة وشرحبيل وقضاعي . وتاريخه سنة ثلاث عشرة

(١٠) ظ « محضت »

(١١) ظ ، ك « .. حيطانها لرفة الجبل ومن كثرة الرماح » ولعلها كما اثبتنا

(١٢) ظ ، ك « خزيتهم » ٢٥

(١٣) من خطط الشام ٦ : ٨

(١٤) في خطط الشام « طرأ »

وفاء بهذا العهد الذي عهده لهم السابقون الأخيار ، فلم يكن بينهم خاصة في ذلك اختلاف نظر لهم ^(١) وقضيت لمن نازعهم بما كان لهم فيها من خلية او بنية او كسوة او بناء او عرصة ^(٢) اضافوا ذلك اليها [ان] ^(٣) يدفع ذلك اليهم بأعيانه ان قدر عليه [وسهل قبضه] او قيمة عدل يوم ينظر فيه شهده .

عدد كنائس النصارى التي دخلت في صلحهم بدمشق خمس عشرة كنيسة في ٥ قبة المدينة :

- ١ — كنيسة اليعقوبيين ^(٤) .
- ٢ — وكنيسة المقدسات .
- ٣ — وكنيسة بحضرة دار ^(٥) بن ابي حكيم .
- ٤ — وكنيسة بحضرة سوق الفاكية .
- ٥ — وكنيسة بحضرة [دار] ^(٦) بني الجلاج .
- ٦ — وكنيسة مريم .
- ٧ — وكنيسة اليهود .

وفي شام المدينة :

- ٨ — [كنيسة بولص] ^(٧) .
- ٩ — كنيسة القلائس .

(١) من خطط الشام

(٢) في خطط الشام « لمن نازعهم بما كان لهم فيها من خلية وآنية او كسوة او عرصة اضافوا . . »

(٣) ط ، ك « اليعقوس » اثبتنا رواية ش وعيون التواريخ

(٤) ط ، « ذكر » اثبتنا رواية ش وعيون التواريخ

(٥) ساقطة من ط ، ك ، اثبتناها من ش وعيون التواريخ

(٦) ط « الجلاج » ك « الجلاج » عيون التواريخ « كجلاج »

ب (٩)

- ١٠ — وكنيسة يوحنا ^(١) التي بُنيتُ مسجداً .
 ١١ — وكنيسة حميد بن درّة .
 ١٢ — وكنيسة بحضرة دار ابن زرناق ^(٢) .
 ١٣ — وكنيسة المصلبة ^(٣) .
 ١٤ — ومما أحدث ^(٤) كنيسة بناها ابو جعفر المنصور لبني قطيطة في الفورتق .
 ١٥ — ومما أحدث ^(٤) ايضاً كنيسة ^(٥) العباد .

أما كنيسة اليعقوبيين ^(٦) فهي التي كانت خلف الحبس الجديد ، يُدخلُ إليها من الأكَافين التي هي اليوم ، من سوق علي ، الدرب الذي فيه اقمين حمام الأكَافين ، ومن درب السوسي . وقد بقي من بنائها بعضه ، وقد خربت منذ دهر .
 ١٠ وأما كنيسة المقسلاط فخرت ايضاً ، وقد كان بقي من قناطرها وعمدها بعضُها ، فنُقِلت احجارها وأدخلت في العمارات .

وأما التي عند دار ^(٧) ابن ابي حكيم فهي التي في رأس درب القرشين ، وهي صغيرة ، بعضُها (٢٥ آ) باق الى اليوم ، وقد تشعثت .

وأما التي بسوق الفاكه فكانت في دار البطيخ ^(٨) فخرت .
 ١٥ وأما التي بحضرة دار بني لجلاج فهي التي كانت في درب بني نصر بين ^(٩) درب

(١) ط « موحا »

(٢) ط « زرناق » ش « زرناق »

(٣) ط « المصلية »

(٤) ط ، ك « ومما وجدت » وقد اثبتنا رواية ش ، وسيدكرها ابن عساكر بعدُ على صحتها

(٥) ش « كنيسة العباد » ٢٠

(٦) ط « اليعقوس »

(٧) ط « عند زين ابي حكيم »

(٨) ط « دار سطح »

(٩) ط « في درب بني قفرس »

الحبالين ودرب التميمي ، وأدركتُ من بنائها بقايا خرب أكثرها ^(١) .

وأما كنيسة مريم معروفة باقية ، وهي أكبر ما بقي من الكنائس .

وكنيسة اليهود عند الخير باقية ، وقد كانت لهم كنيسة أخرى في درب البلاغة لا ذكر لها في كتاب الصلح ، جعلت مسجداً ^(٢) .

وأما كنيسة بولص ^(٣) فكانت غربي القيسارية الفخرية ^(٤) خربت . وأدركتُ من بنائها بعض أساس الحنية .

وأما كنيسة [القلائس] ^(٥) فكانت موضع دار الوكالة فخرت .

وأما كنيسة يوحنا فهي الجامع المعمور اليوم . بقي لهم نصفه كنيسة إلى أن أخذها منهم الوليد بن عبد الملك كما تقدم .

وأما كنيسة حميد بن درّة فهي باقية إلى اليوم ، وقد خرب أكثرها ، في درب ١٠ حميد بن درّة . وحميد هو ابن عمرو بن مساحق القرشي العامري ، وامه درّة بنت أبي هاشم خال معاوية بن أبي سفيان . كان الدرب اقطاعاً له فنسبت الكنيسة إليه ، وهو مسلم .

وأما الكنيسة التي عند دار ابن زرناق فهي المعروفة اليوم بكنيسة اليعاقبة في نواحي باب توما ، بين رحبة خالد بن أسيد بن أبي العاص ، وبين درب طلحة بن ١٥ عمرو بن مرّة الجهني .

وأما كنيسة المصلبة فهي باقية لهم إلى اليوم ، بين باب الشرقي وباب الشرقي

(١) في ش بعد « درب التميمي ... وأساس حنيتها باق هكذا قال ابن عساكر »

(٢) بعد هذا في ش « وهو المسجد المعروف بالشهرزوري »

(٣) ظ « مريض »

(٤) ظ « القيساوية النحرية »

(٥) ساقطة من ظ ، وفي ش « القلائسين »

وباب توما ، بقرب النبطن^(١) ، عند السور ، وقد خرب أكثرها^(٢) .

وأما التي كانت أحدث في الفورنق فهي التي جعلت مسجداً في طرف درب
كرار^(٣) ، ويسمى اليوم مسجد الجينيق ، ويعرف بمسجد أبي اليمن .

وأما كنيسة العباد فيها اللتان احدهما عند دار ابن الماشكي ، وقد جعلت مسجداً ،
والأخرى التي في رأس درب النقاشين قد جعلت مسجداً .

(١) ظ ، ك « الفسطس » اثبتنا رواية ش و عيون التواريخ

(٢) في ، ظ ، ك ، ش بعد هذا « وبعد ذلك هدمت بعد الثانيين » وليس هذا من قول ابن
عساكر لأنه توفي قبل الثانيين وخمس مائة

(٣) ساقطة من ظ ، ك

باب

ذكر بعض الدور التي كانت داخل السور

ابنأنا ابو محمد بن الأكفاني ، انا الكتاني ابو محمد (١) عبد العزيز ، انا تمام بن محمد الرازي ، انا محمد بن سليمان ، انا محمد بن الفيض ، انا ابراهيم بن هشام بن يحيى ، حدثني ابي ، عن جدي قال :

لما (٢) استخلف عبد الملك بن مروان طلب من (٣) خالد بن يزيد بن معاوية شري الخضر (٤) ، وهي دار الأمانة (٥) بدمشق ، فابتاعها منه بأربعين الف دينار وأربع ضياع بأربعة أجناد من الشام اختارهن . فاختار من فلسطين عمّواس (٦) ، ومن الاردن قصر خالد ، ومن دمشق اندر [كيسان] (٧) ومن حمص دير زكي (٨) .

قال : وانا ابراهيم بن هشام بن يحيى حدثني ابي ، عن جدي قال :

لما بنى (٩) معاوية الخضر بدمشق ، وهي دار الأمانة ، بناها بالطوب . فلما فرغ منها

(١) ظ « بن عبد العزيز » وهو خطأ

(٢) انظر : اخبار وحكايات عن الربيعي ، ورقة ١٣٠ آ : والملاحق الثالث من فضائل الشام ودمشق

ص ١١٣ : وعبون التواريخ سنة ٨٦

(٣) ظ ، ك « طلب ابن خالد »

(٤) ظ ، ك « الحضر »

(٥) ظ « الاسارة » ك « الاشارة »

(٦) انظر معجم البلدان ٣ : ٧٢٩

(٧) ساقطة من ظ ، ك . اضفتها من عبون التواريخ وفضائل الشام

(٨) عبون « زكّارا » ؛ ولم اجد ديراً بهذا الاسم في حمص . والمعروف ان دير زكي في الرقة ٢٠

(الديارات للشاذلي ص ١٣٩) . وهناك دير آخر لزكي في غوطة دمشق (معجم البلدان

٢ : ٦٦٥)

(٩) انظر الأخبار والحكايات : وعبون التواريخ

قدم عليه ^(١) رسول ملك الروم . فنظر اليها ، فقال له معاوية : كيف ترى هذا
البنيان ؟ قال : اما اعلاه فللمصافير ، وأما اسفله فللغار ^(٢) . قال : فنقضها ^(٣) معاوية
وبناها ^(٤) بالحجارة .

ذكر ابو الحسين محمد بن عبد الله الرازي فيما نقلته من كتابه قال : اخبرنا ابو الحسن
احمد بن عمير بن يوسف بن جَوْصَا (٥) الدمشقي ، ابا الهيثم بن مروان بن الهيثم بن عمران العبسي ،
حدثني خالد بن (٦) محمد بن عبد الله بن عائذ بيعض ذلك ، وحدثني احمد بن عبد الله بن حميد بن
سعيد بن ابي العجائر الدمشقي عن عمه وغيره من مشايخ اهل (٢٥ ب) دمشق عن تقدم من
شيوخهم بيعض ذلك ، وحدثهم ابو الحارث اسمعيل بن ابراهيم بن اسحق المزني الدمشقي قال : جمعت
هذا من كتب جماعة من (٧) شيوخنا الدمشقيين حدثوا بيعض ذلك . قال ابو الحسين : فجمعت هذا
١٠ كله في هذا الكتاب ، فذكره قال :

زقاق عطاف ^(٨) ، هو عطاف المعلم . كان يُنسب الى ايمن بن خُرَيْم بن فاتك
الأسدي ^(٩) .

دار واثلة بن الأسقع اللثمي ^(١٠) هي قبلة ^(١١) دار ابن البقال . والمسجدُ
الذي على رأس درب ابن البقال شامها ، الشارعُ على النهر ، مسجدُ واثلة بن
١٥ الأسقع ^(١٢) .

(١) ظ ، ك « عليها »

(٢) ظ « للغار »

(٣) ظ ، ك « صفتها »

(٤) ظ ، ك « زناها »

٢٠ (٥) ظ « خصوصاً » ك « حوصاً » الصواب ما اثبتنا . انظر المشتبه ص ١٧٢

(٦) ساقطة من ظ

(٧) ساقطة من ظ

(٨) ظ ، ك « عطاف »

(٩) انظر الاصابة ١ : ٩٤

٢٥ (١٠) « » ٦ : ٣١٠

(١١) ظ ، ك « قبيلة »

(١٢) انظر باب المساجد

الفندق مع حمام الجمحي مع دار ابن ...^(١) كلها كانت دار جرير بن عبد الله البجلي الصحابي^(٢).

دار ابي الخلاس^(٣) الصغير في زقاق ابي الخلاس موضع الفندق سكنها ابو عبيدة ابن الجراح مدة .

الدار التي على شارع دار البطيخ الكبيرة ، التي فيها البناء القديم ، تُعرف بدار بني نصر . كانت كنيسة للنصارى^(٤) ، فنزلها مالك بن عوف النصري^(٥) اول ما فتحت دمشق ، [فعُرفت به]^(٦) .

وقال بعضهم : إن الدار المعروفة بابن الدجاجة في غرب سقيفة^(٧) جناح دار ابي قحافة^(٨) ومعاوية^(٩) ابني^(١٠) عفيف ، وكانت لها صحبة .

دار مالك بن هيرة السكوني^(١١) خلف باب الشرقي معروفة ، اذا دخلت من الباب ١٠ الشرقي ، بالعوامين ، يعني في قنطرة سنان .

قال : ويقولون إن الدار التي بمذائها — ويفتح بابها قبلة الى الطريق التي تأخذ الى باب الشرقي وقنطرة سنان — دار عُمَبة بن عامر الجهني الصحابي^(١٢) .

(١) ظ « سل » ك « سك » ولم اهتم الى صوابها

(٢) انظر الاصابة ١ : ٢٤٢

(٣) ك « الجلّاس »

(٤) انظر باب الكنائس ص ١٢٧

(٥) انظر الاصابة ٦ : ٣٢ ، وقد نقل هذا النص

(٦) من الاصابة

(٧) ظ « بنفثقة » ، وفي الاصابة ٧ : ١٥٦ « سويقة »

(٨) انظر الاصابة ٧ : ١٥٦

(٩) « » ٦ : ١١٥

(١٠) ظ ، ك « بن »

(١١) انظر الاصابة ٦ : ٣٧

(١٢) « » ٤ : ٢٥٠

دار بني الأَكْشَف ، يعني بقنطرة سنان ، كان جدهم الأزدي ^(١) صحابياً أنزلها ، وكانت لهم هذه الدار .

دار النخلة في النبطون كانت لأبي عزيز الأزدي ^(٢) ، وهو صحابي ، في أول ما فتحت دمشق .

٥ دار تُعرف اليوم ببني بحشل ^(٣) [بالنبطون . كانت لواصة ^(٤)] يعني ابن معبد ^(٥) ، مع ضَيْعَةٍ تُعرف بالوابصي ، أقطاع له بعد الفتح .

دار طلحة السبي في الزقاق المعروف ببني ^(٦) طلحة ، بحضرة مسجد ابن عمير ^(٧) ومنزلهم . وهو طلحة بن عمرو بن مرة الجهني ^(٨) . كانت لأبيه عمرو بن مرة ^(٩) ، وهو صحابي ، أقطاعاً ^(١٠) له .

١٠ الدار والحمام المعروفان بخالد في رَحْبَةِ خالد . [و] هو خالد بن أسيد ^(١١) الذي ولّاه النبي ﷺ مَكَّةَ .

الدار المعروفة بدار وائلة في رحبة خالد ، وهي دار وائلة بن الخطاب العدوي ^(١٢) . عذّي قريش . وهو صحابي من رَهْطِ عمر بن الخطاب .

(١) ظ ، ك « الأزدي »

١٥ (٢) هو جندب بن النعمان الأزدي . انظر الاصابة ١ : ٢٦٢

(٣) ظ ، ك « شحل » اثبتنا رواية عيون التواريخ

(٤) من عيون التواريخ ، ساقطة من ظ ، ك

(٥) انظر عن واصة : الاصابة ٦ : ٣٠٠

(٦) ظ ، ك « بني »

٢٠ (٧) انظر باب المساجد ص ٦٨

(٨) انظر الاصابة ٣ : ٢٩٠ ، رقم ٢٥٧

(٩) « » ١٥ : ٥

(١٠) ظ ، ك « اقطاع »

(١١) انظر الاصابة ٢ : ٨٦

٢٥ (١٢) « » ٦ : ٣١٠

دار الأنصار عند دار بني حيان في نواحي السوق^(١) من باب توما . ويُقال إنها كانت دار عَوْف بن مالك الأشجعي^(٢) .

الدار المعروفة ببني صميد مع التي تليها من القبلة ، والمسجد ، كانت دار ابي الغادية^(٣) ، [المزني] وهي من الصوافي ، يعني في ناحية سوق الطير .

دار بني هَبَّار القرشي ، يعني بناحية الديماس . هي دار هَبَّار بن الأسود الصحابي^(٤) . ٥

وذُكر عن الرازي [عن شيوخه الدمشقيين ان بعض سوق النحاسين الى سوق الحذائين لأبي هاشم بن عتبة بن ربيعة خال معاوية بن ابي سفيان] ^(٥) .

الدار التي في سقيفة كروس^(٦) كانت لعبد الله بن عمرو بن العاص^(٧) .

الدار التي في سوق الدقيق ، شرقي الطريق ، التي على بابها المسجد ، كانت دار اوس بن اوس الثقفي الصحابي^(٨) . ١٠

الدار المعروفة [ببني] نبيشة ، في سوق الريحان ، وسوق نبيشة...^(٩) دار يزيد ابن نبيشة^(١٠) امير معاوية على دمشق . وهو الذي حجه معاوية حين سوّد لحيته . وهو احد الشهود في عهد^(١١) دمشق حين فتحت ، وهو جد ابي بكر القرشي . ويزيد ابن نبيشة صحابي قرشي من بني عامر بن لؤي .

١٥ (١) في عيون التواريخ « في نواحي سوق الاحد من ... »

(٢) انظر الاصابة ٥ : ٣

(٣) ظ « في المعارية » انظر الاصابة ٧ : ١٤٨

(٤) انظر الاصابة ٦ : ٣٨٠

(٥) ساقطة من ظ ، ك . اضفناها من عيون التواريخ . وترجمة ابي هاشم في الاصابة

٢٠ (٦) في عيون التواريخ « الدار المعروفة بدار كروس في سقيفة كروس ... »

(٧) انظر الاصابة ٤ : ١١١

(٨) « » ١ : ٨١

(٩) ظ ، ك « المعارى »

(١٠) انظر الاصابة ٦ : ٣٤٨

٢٥ (١١) ظ ، ك « في اهل » . اثبتنا رواية الاصابة عن ابن عساكر

الدار التي في سوق القمح عند اصحاب الكف ، وتُعرف اليوم بفندق ابن موسى وفندق ابن حية ، دارُ فضالة بن عُبَيْد الأنصاري الصحابي^(١) ، ودار ابن سعد الأنصاري الصحابي^(٢) ، عم^(٣) حرام بن حكيم الأنصاري ، يعني عبد الله . وذكر غير الرازي ان فضالة كانت له دار بباب البريد ايضاً .

٥ الدار التي تحد باب ...^(٤) وغرب سوق القمح ، والقرن ، والدار التي تعرف بالتفليسي^(٥) كما تدور ، كلها كانت دار (٢٦ آ) عبد الله بن عامر كُرَيْز [بن ربيعة] ابن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف^(٦) . وعبد الله بن عامر ، صحابي .

الدار التي نزلها يزيد بن ابي سفيان^(٧) يعني السجن اليوم ، والخضراء التي كان فيها معاوية بن ابي سفيان^(٨) من بناء اهل الجاهلية ، من البناء القديم^(٩) .

١٠ الدار المعروفة بابن امية شام دار عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس ابن عبد مناف^(١٠) . وكانت مرة ديواناً ، غربي المسجد الجامع بينهما الطريق . وهي التي بناها ابن يدغباش امير دمشق^(١١) .

الدار المعروفة بدار ابي الدرداء في باب البريد ، كانت دار ابي الدرداء عويمر بن

(١) انظر الاصابة ٥ : ٢١٠

(٢) « « ٧٨ : ٤ ١٥

(٣) ظ ، ك « عمر »

(٤) ظ ، ك « الرشح ؟ »

(٥) ظ ، ك « بالعلی » اثبتنا رواية عيون التواريخ

(٦) انظر الاصابة

(٧) « « ٢٠

(٨) « « ١١٢ : ٦

(٩) في عيون التواريخ سنة ٨٦ : « قيل ان الخضراء كانت اقطاعاً لحرب بن عباد الأزدي .

وكان قد شهد فتح دمشق ، فاشتراها منه يزيد بن ابي سفيان وورثها منه معاوية «

(١٠) انظر الاصابة ٤ : ١٦٠

٢٥ (١١) ظ « ايدتد عياس » انظر تهذيب ابن عساكر ، وهو احمد بن يدغباش . وله ترجمة في

التحفة للصفدي

عامر الأنصاري^(١) الصحابي . وكانت معاوية بن ابي سفيان . فلما قدم ابو الدرداء من حمص انزله معاوية معه في الخضراء ثم حوَّله الى هذه الدار ووهبها له < وهي > التي تعرف بدار العزّي .

الدار التي في سوق الطرائف [الأولى ، وأنت جاني من سوق الطير]^(٢) ، المعروفة بدار الخالدين دارُ الحجاج بن علاط السلمي الصحابي^(٣) ثم صارت لابنه خالد بن الحجاج . ابن علاط فعُرفت الدار والسوق بالخالدين .

الدار المتحدرة على ...^(٤) وأنت مار الى حجر الذهب كانت دار ابي عبيدة بن الجراح^(٥) الصحابي امير الأمراء على الشام^(٦) . وحدودها^(٧) من القرنة^(٨) التي بجذاء دار بني نهيك وديوان الغوطة ماداً الى الدار التي كانت لابن ايدغباش^(٩) ماداً الى الطريق المربعة التي تنفذ الى زقاق الهاشميين وباب الجابية وغيرها .

دار بني عبد المطلب الهاشميين ، من اول الزقاق وانت داخل عن يمينك ، والدار الكبيرة ماداً الى الزقاق الضيق ، تُعرف بدار بني عبد المطلب . وعبد المطلب هو صحابي . هو عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف^(١٠) . قدم عبد المطلب دمشق في خلافة عمر بن الخطاب وولاية معاوية بن ابي سفيان ، فأقطعه

- ١٥ (١) انظر الاصابة ٥ : ٦ ؛
 (٢) ساقطة من ظ ، ك ، اثبتناها من عيون التواريخ
 (٣) انظر الاصابة ١ : ٣١٧
 (٤) ظ ، ك « على لسانك ؟ »
 (٥) انظر الاصابة ٤ : ١١ ، واسم عامر بن عبد الله
 (٦) ظ « امير المؤمنين امير الامراء ... »
 (٧) ظ « وجددها »
 (٨) ظ « القرية »
 (٩) ظ « لا يزيد عباس » ك « لاني يزيد عباس » والصواب ما اثبتنا
 (١٠) انظر الاصابة ٤ : ١٩٠
- ٢٠

معاوية هذه الدار . وهذه الدار ^(١) دار عبد المطالب التي كان فيها لعمر بن الخطاب قصة في الجاهلية ، يعني مع البطريق الذي شجره ^(٢) .

الدار المعروفة بدار الضحّاك ، وحمام الضحّاك في حجر الذهب هي دار الضحّاك بن قيس الصحابي ^(٣) ، امير معاوية ويزيد على دمشق . وهي ممالي ^(٤) حائط المدينة . وفيها من دارهم (؟) دار سهل بن الحنظلية الأنصاري الصحابي ^(٥) هي [في] دار الضحّاك بن قيس الفهري . كانت لسهل فتوفى سهل ولا عقب له فكتب معاوية الى عمر بن الخطاب فأقطعه ايّاها . فوهبها معاوية للضحّاك . وهي غرب حمام الضحّاك . ووجدت في موضع آخر : دار الضحّاك هي الدار المشرفة على بردا ، كانت لأبي الدرداء ، فقايضه ^(٦) بموضع دار ابي الدرداء ، والله تعالى اعلم .

١٠ دار حبيب بن مسلمة الفهري ^(٧) الى جانب دار بني طلحة ، من القبلة ، عند حمام طلحة . وهي الدار المشرفة على نهر بردا عند طاحونة الثّقفين ^(٨) ، يعني طاحونة القلعة .

الدار المعروفة ببني كورب (؟) في الفسطين (؟) التي تنفذ الى حمام الهاشميين كانت دار عمرو بن العاص بن وائل ^(٩) السهمي الصحابي ^(١٠) وهي من حدود ^(١١) الشعارين الى

(١) قوله « وهذه الدار » ساقط من ك

١٥ (٢) ظ ، ك « سحره » وهو خطأ . انظر قصة شجار عمر مع البطريق في ترجمة عمر في تاريخ ابن عساكر ؛ والرياض النضرة في مناقب العشرة ٢ : ٦٤

(٣) انظر الاصابة ٣ : ٢٦٨

(٤) ظ « يتلي »

(٥) انظر الاصابة ٣ : ١٣٨

٢٠ (٦) ظ ، ك « فقايضه »

(٧) انظر الاصابة ١ : ٣٢٣

(٨) ك « الثّقفة »

(٩) ظ « وائل » وهو خطأ

(١٠) انظر الاصابة ٥ : ٢

٢٥ (١١) ظ « حدود بن الشعارين » ك « حدود ابن الشعار »

زقاق الهاشميين كما تدور . وكان لعمر بن العاص دار اخرى في جبرون عند^(١) سقيفة كردوس .

الدار المعروفة بالشعارين كانت دار بُسْر^(٢) بن ابي ارسطاة القرشي الصحابي جدّ ابي عبد الملك . وكان من ولده محدثون بالبصرة منهم محمد بن الوليد البصري الذي يروي عن غندر عن (٢٦ ب) شعبة . ومنهم ممن سكن البصرة احمد بن بكار ، روى عن ٥ الوليد بن مسلم . وحدود هذه الدار من عند دار بني كردل^(٣) ودار الشعارين كلها الى الدار التي كان فيها ابو زرعه النصري^(٤) الى الحمام ماداً الى القيسارية التي بناها الجعفري السور كله ، وشرق زقاق الأسديين .

الدار المعروفة بالأسديين في شمال زقاق الأسديين التي عند باب الجابية ، الذي على يمينك وانت خارج من باب الجابية ، في صدر الزقاق ، هي دار سبرة بن فاتك الأسدي ١٠ الصحابي^(٥) اخي^(٦) خُرَيْم بن فاتك الأسدي . ويُقال إنها كانت دار سارية^(٧) صاحب عمر بن الخطاب الذي ناداه به وهو بحلوان في حرب الجوس : يا سارية الجبل .

فهذا ذكر الدور^(٨) التي لها ذكر ، واصحابها صحابة لهم منزلة وقدر ، دون ما عداها من دور بني أمية ومن سواهم من الرعية ، التي يطول الكتاب بذكرها^(٩) ولا سبيل الى تحقيق امرها لتغيرها عن اوضاعها ، لكثرة نواحيها وأصقاعها . ١٥

(١) ظ « عن »

(٢) ظ ، ك « بشر » وهو خطأ . انظر الاصابة ١ : ١٥٢

(٣) كذا ، وقد مرّت « كورب » ولم اثنين الصحيح منها

(٤) ظ ، ك « البصري » ، وهو كما اثبتنا بالنون . انظر تهذيب التهذيب ٦ : ٢٣٦

(٥) سبرة بفتح اوله وكسر ثانيه . انظر الاصابة ٣ : ٦٤

(٦) ظ ، ك « اخو »

(٧) ظ « سارية » وهو خطأ . وهو سارية بن زنيب ، انظر الاصابة ٣ : ٥٢

(٨) ظ « الدار »

(٩) ظ « يطول الكتاب بذكرها »

فأما ما كان من البنيان خارجاً عن السور من الأبنية والمنازل والقصور :

فقرأت بخط أبي الحسين الرازي ، أنا أبو دقاقة (١) أسلم بن محمد ، أنا محمد بن هرون بن بكار بن بلال ، عن (٢) هشام بن عمار ، أنا صدقة بن خالد ، أنا هشام بن عفيف قال :

حدثني راشد اليماني (٣) ، وكان من المصلين العابدين ، أن كعب الأحبار خرج من دمشق ومعه نفر يشيعونه فخرج من باب الجابية (٤) حتى إذا كان عند الثانية من دير ابن أوفى وقف ثم نظر إلى خلفه ثم سار حتى جاوز الكسوة . فلما ودّعه سألوه عن ذلك فقال : أما نظري حين خرجت من باب الجابية ووقوفي على الثانية فإن البنيان يتصل إليها حتى يسير السائر في ضوء السراج حتى ينتهي إليها .

قال : وأخبرني محمد بن جعفر بن محمد ، أنا أبي ، عن أبيه يحيى بن حمزة ، ثنا إسحق بن يحيى بن عبد الله بن طلحة ، عن عبد الله بن ضمرة قال :

لقيتُ شيخاً بدمشق قد جالس كعب الأحبار فقال : سمعت كعباً يقول : يتصل العمران ما بين < باب > الجابية إلى البُضَيْع (٥) .

قال : سمعتُ جدي مضر (٦) بن العلاء يقول إنه كان يعرف من رأس زقاق فذايا (٧) إلى قرية تعرف بواسطة (٨) في الغوطة حوانيت ومنازل . وأن جده مضر (٩) بن العلاء حكى عن شيوخه أن العمران يتصل بهذا حتى يصير سوق التمرح (١٠) في قرحتا (١١) .

(١) ك « دقاقة »

(٢) ظ ، ك « .. بلال بن هشام .. »

(٣) ك « اليماني »

(٤) انظر باب : أبواب المدينة الآتي

(٥) هو جبل الكسوة ، انظر معجم البلدان ١ : ٦٥٨

(٦) ظ « مضر »

(٧) ظ ، ك « فذايا » ؛ وهي قرية كانت في جنوب مقابر اليهود بدمشق

(٨) لم يذكر يافوت هذه القرية ، ولم أجدها عند ابن طولون في ضرب الحوطة ولا في غوطة دمشق

(٩) ظ « مطر »

(١٠) انظر مخطط دمشق ١ ؛ وهو سوق البزورين

(١١) من قرى الغوطة ، انظر معجم البلدان ٤ : ٥٣ ؛ وغوطة دمشق ص ٢١٧

وسمعتُ بعض شيوخنا يحكي عن ابي القاسم علي بن محمد بن ابي العلاء ، غمن
حدثه انه جلس على جسر نهر يزيد ليلة فعد كثيراً من القدور مما حمل الى ساكني تلك
البلد لكثرة من كان يسكن بها .

وبلغني انه كان على النهر رواشن مشرفةً على النهر . وكان اكثر ظاهراً البلد
منازل للقبائل ، وقرى متصلة وأبذية^(١) متقاربة ، فخرّب اكثر ذلك في الفتن والحروب .
والحصارات ، وباد^(٢) اهله وتمادى عليه الخراب الى الآن ، وقل^(٣) موضع خُفِرَ إلّا
وُجد فيه اثر العماراة من سائر نواحي البلد من قبله وشرقيه وشاميّه وغربيّه ، والله يحرس
ما بقي منها ويحميه بمنه ولطفه .

فما سمى لنا من منازلها القبلية :

فندق بني عبد المطلب عند سوق^(٤) الدواب اليوم [وكان عامراً أهلاً]^(٥) . ١٠
والراهب قبلة المصلي عن يسار المار [الى عقبة شجورا]^(٥) قبل المسجد الجديد
بعد مسجد فلوس .

ومحلة السفليين ، عند المسجد الجديد .
والشامية ، عند مسجد القدم .

١٥ وعالية وعويلية ، قبلة مسجد القدم .
والقطائع وبج^(٦) حوران ، قبلي الشاغور^(٧) ، وغير ذلك .

(١) ظ ، ك « واسه »

(٢) ظ ، ك « ونادى هله »

(٣) ظ ، ك « كل »

(٤) ظ « موت »

(٥) من عيون التواريخ

(٦) ظ ، ك « ربح »

(٧) انظر بعض هذه الأماكن في مخطط دمشق ٢ .

وشماله :

سَطْرًا .

والفراديس .

والأوزاع .

والصِّدْف .

٥

ومقرى .

وشعبان .

ومرج الأشعرين ، وغير ذلك .

ومن الغرب :

لؤلؤة الكبيرة .

١٠

ولؤلؤة الصغيرة .

وقينية .

وصنعاء .

والحميريين .

ومنازل بني رُعَيْن ، وغير ذلك ^(١)

١٥

سوى ما كان من شرقيه من قرى الغوطة والمرج من القصور والديورة والمنازل
المعروفة والأماكن المذكورة مما عفا رسمه وبقي ذكره واسمه .

(١) انظر ما اثبتنا من هذه الأماكن في مخطوط دمشق ٢

باب

ما جاء في ذكر الأنهار

المحتفزة للشرب وسقي الزرع والأشجار

اخبرنا ابو القاسم (١) هبة الله بن عبد الملك بن احمد الواسطي ، انا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب ، اخبرني عبد العزيز بن احمد الكتاني ، نا تمام بن محمد بن عبد الله الرازي الحافظ ، ٥ اخبرني ابي ، وابو العباس احمد بن عتبة بن مكيين الأطروش ، قالوا : انا ابو القاسم عمار بن الحزور ابن عمار الجسري بجسرين ، نا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن يزيد بن زفر الأحمرى البعلبكي بدمشق قال : قال ابي عبد الله ، حدثني ابي يزيد ، عن جدي زفر قال :

سألت مكحولاً عن نهر يزيد وكيف كانت قصته قال : سألت مني خبيراً (٢) ،
أخبرني الثقة انه كان نهراً صغيراً نباتياً يجري شيئاً يسقي (٣) ضيعتين لقوم يُقال لهم ١٠
بني فوقاً . ولم يكن فيه لأحد شيء غيرهم . فماتوا في خلافة معاوية ولم يبق لهم وارث .
فأخذ معاوية ضياعهم وأموالهم . فلما مات معاوية في رجب سنة ستين وولي ابنه يزيد
نظر الى ارض واسعة ليس لها ماء . وكان مهندساً ، فنظر الى النهر فإذا هو صغير .
فأمر بحفره ، فمنعه (٤) من ذلك اهل الغوطة ، ودافعوه ، فلطف بهم على ان ضمن لهم
خراج سنتهم من ماله ، فأجابوه الى ذلك ، فاحتفر نهراً سعته ستة اشبار في عمق ستة ١٥
اشبار ، وله ملء جنبتيه . وكان على ذلك كما شرط لهم . فهذه قصة نهر يزيد .
ومات في رجب سنة اربع وستين ، حتى ولي هشام بن عبد الملك ، فسأله اهل

(١) ظ ، ك « ابو القاسم بن هبة الله » وهو خطأ

(٢) ك « خبيراً »

(٣) في عيون التواريخ « يجري فيه شيء يسير ويسقي . . »

(٤) ظ ، ك « ومنعه »

اهل قرية حرسنا^(١) شرب شفاهم وماء لمسجدهم ، فكلم فاطمة بنت عائكة بنت يزيد في ذلك ، فأجابته على ان يحتفر نهراً صغيراً يجري الى مسجدهم للشرب لا لغيره ، وفتح الحجر الذي يمر منه الماء بقرية حرسنا فتراً في^(٢) فتر مستدير ، يجري لهم من الأرض على مقدار شبر من ارتفاع بطن النهر .

٥ وسأله عبد العزيز مولى هشام ان يجري له شيئاً يسقي ضيعته ، فأجابه بعد ان سأل في امره ، يوم الأربعاء ، وصيرت له ماصية فتحها شبر في^(٣) أصغر من شبر .

ثم سأله خالد على ان يسقي ضيعته فأجابه الى يوم الخميس فبيئت عليه ماصية كحكاية هذه الماصية .

وأقام رجل من اهل دمشق يُقال له جرجة بن قعرا عند سليمان بن عبد الملك ١٠ شاهدين يشهدان ان له في النهر قناة تجري الى حمام له بديره ، وزعم انها كانت عجمية . فسجل له سليمان بذلك سجلاً وهي رطل من الماء يجري في ميلون في دير .

وقل الماء في ولاية سليمان بن عبد الملك حتى لم يبق في بردا إلا شيء يسير . فشكوا ذلك الى سليمان فأرسل^(٤) عبید بن اسلم مولاه الى اصل العين لكرايتها . فدخلوا لكرايتها ، فبينما هم كذلك اذا هم بباب من حديد مشبك يخرج الماء من كوى فيه ، ١٥ يسمعون داخلها صوت ماء كثير ، ويسمعون صوت اضطراب السمك (٢٧ ب) فيها . فكتبوا^(٥) الى سليمان بذلك ، فأمرهم ان لا يحركوا شيئاً ، وأن يكروا^(٦) بين يديه فأكروا .

(١) انظر معجم البلدان ٢ : ٢٤١

(٢) ظ ، ك « فيرقى »

(٣) ظ ، ك « شرقى » ٢٠

(٤) ساقطة من ظ

(٥) ظ « فكتبوا »

(٦) ظ ، ك « كروا »

ولم يزل كذلك الى زمن^(١) ولاية هشام بن عبد الملك ، لم يكن فيه شيء اكثر من ذلك . فشكا اهل بردا قلة الماء الى هشام بن عبد الملك ، فأمر القاسم بن زياد^(٢) ان يماز لهم الأنهار فمازها ؛ فأعطى اهل نهر يزيد^(٣) ست عشرة مسكبة ، ونهر ثورة^(٤) اثنتين وأربعين مسكبة ، ونهر باناس^(٥) ثلاثين مسكبة ، ومسكبة فيه حملت منه تصب ليزيد بن ابي مرسيم^(٦) مولى سهل بن الحنظلية^(٧) ، وثلاث مساكب للفضل ابن صالح الهاشمي^(٨) حملت فيه من بعده ، ونهر مجدول^(٩) اثنتي عشرة مسكبة ، ونهر داعية^(١٠) ثلاث عشرة مسكبة ، ونهر حيوة^(١١) وهو نهر الزلف اثنتي عشرة مسكبة ، ونهر التومة العليا خمس مساكب ، ونهر التومة السفلى اربع مساكب ، ونهر الزابون اربع مساكب ، ونهر الملك اربع مساكب ، والقنوات لم تماز يومئذ تأخذ ملء جَنْبَتَيْهَا .

١٠

وكان الوليد بن عبد الملك لما ابتنى المسجد اشترى ماء من نهر السكون يُقال له الوقية فجعله في القناة الى المسجد ، والحَجَرُ شبر ونصف في شبر ونصف . وثقب الثقب

(١) ساقطة من كـ

(٢) كان عاملاً لعمر بن عبد العزيز على غوطة دمشق ، وبقي الى ايام هشام بن عبد الملك . وكان صاحب المساحة . وهو الذي ينسب اليه الذراع القاسمي . انظر ترجمته في تاريخ ابن عساكر ١٥ : ورقة ١٥٩ آ

(٣) انظر مخطوط دمشق ٢ : خطوط دمشق ص ٢٤

(٤) « « « : « « « ص ٢٩

(٥) « « « : « « « ص ٣٤

(٦) امام جامع دمشق . مات سنة ١٤٤ ، انظر تاريخ ابن عساكر ١٨ : ١٩١ ب

(٧) انظر تاريخ ابن عساكر : والاصابة ؛ وكان امام جامع دمشق

(٨) امير دمشق بعد صالح بن علي ؛ انظر تحفة ذوي الالباب للصفدي (نواب بني العباس) وتاريخ

ابن عساكر ١٤ : ورقة ١١٧ آ

(٩) انظر مخطوط دمشق ٢ : خطوط دمشق ص ٣٦

(١٠) « « « : « « « ص ٣٦

(١١) انظر عن الانهار الآتية خطوط دمشق ص ٣٣ ، ٣٨

٢٥

شبراً في اقل من شبر ، على انه اذا انقطعت القناة او اعتلت ليس لأحد ان يأخذ من ماء الوقية شيئاً ، ولا لأصحاب القساطل فيها حق . فاذا جرت يأخذ كل ذي حق حقه ، ويفتح القساطل على الولاء ^(١) .

وقال يزيد : انا ادركت القناة يدخل فيها الرجل يسير فيها وهي مستوفة يمد يديه فلا ينال سقمها ، وليس فيها شيء مألوم . ومات يزيد بن معاوية في رجب سنة اربع وستين . فهذه قصة نهر يزيد .

وولي سليمان بن عبد الملك سنة ست وتسعين . وسجل سليمان بن عبد الملك لجرعة ^(٢) بن قعرا سجلاً وأشهد فيه شهوداً ، ونسخة سجله :

بسم الله الرحمن الرحيم . هذا كتاب كتبه سليمان بن عبد الملك امير المؤمنين لجرعة بن قعرا بثبات قناته في نهر يزيد الى ديره لما قامت البينة .

وشهد له : عبد العزيز بن عبد الرحيم اليحصبي ^(٣) ، وعبد الله بن الحصين بن المبارك الهمداني ^(٤) ، وزيد بن اسلم بن عبد الله القرشي ^(٥) ، ومحمد بن عبد الرحيم بن الفضل بن العباس الهاشمي ^(٦) ، وكتب شهادته بخطه على سليمان بن عبد الملك في هذا الكتاب يوم الخميس في شهر رمضان سنة ثمان وتسعين .

وكتب سليمان بن عبد الملك بخطه ، وأشهد الله على نفسه وكفى بالله شهيداً ، بحضرة جماعة من اهل دمشق وغوطتها منهم : عبد الرحيم بن محمد بن عبد الله البكري ^(٧) ،

(١) عن تقسيم المياه في الغوطة انظر : R. Tresse , *L'Irrigation dans la Ghouta* dans R. E. I., 1929

(٢) كـ « خرجة بن قعرا »

(٣) ويقال عبد العزيز بن عبد الرحمن . انظر تاريخ ابن عساكر ١٠ : ورقة ١٨٦ آ

(٤) ويقال عبد الله بن الحسين . انظر تاريخ ابن عساكر ٩ : ٧٢ ب

(٥) لم اجد ترجمته في ابن عساكر (مخطوطة الظاهرية)

(٦) ويقال محمد بن عبد الرحمن . انظر تاريخ دمشق ورقة ٣٠٣ ب

(٧) ويقال انه عبد الرحمن . انظر تاريخ ابن عساكر ١٠ : ورقة ٨٦ آ

يزيد بن محمد بن القاسم الحمداني^(١) ، وعبيد الله بن شبل الفهري^(٢) ، وحكيم بن عبد الله بن المبارك الجمحي^(٣) ، والفضل بن عبد الكريم القرشي^(٤) ، وعبد الله بن المبارك النيمري^(٥) من اهل الغوطة ، من قرية طرميس^(٦) ، وذكوان بن عبد الله مولى عبد الملك بن مروان^(٧) . ومحمد بن يزيد بن عبد الله مولى عبد الملك^(٨) ، والفضل ابن القاسم مولى بني هاشم .

ومات هشام بن عبد الملك يوم الاربعاء لست خَلَوْن من شهر ربيع الآخر سنة خمس وعشرين ومائة .

رواه غيره فقال : احمد بن عبيد الله بن يزيد .

قرأته على ابي محمد عبد الكريم بن حزة السلمي ، عن عبد العزيز الكتاني ، انا تمام الرازي ، انا ابو بكر محمد بن عبد الله بن الفرج البرامي ، نا ابو بكر محمد بن خريم ، نا ابو بكر محمد ابن محمد عبد الرحمن ، حدثني ابو عبد الله احمد (٢٨ آ) بن عبيد الله بن يزيد ، حدثني ابي عبيد الله ابن يزيد ، حدثني ابي يزيد بن زفر ، عن ابيه زفر قال :

سألت مكحولاً عن نهر يزيد كيف قصته قال : [سألت] مني خبيراً . اخبرني الثقة انه كان نهراً صغيراً نباطياً يجري فيه شيء [يسير يسقي ضيعتين في الغوطة لقوم يقال لهم بنو فوقاً ولم يكن لأحد فيه شيء] غيرهم ، فماتوا في خلافة معاوية بن ١٥ ابي سفيان ، ولم يبق لهم وارث . فأخذ معاوية ضياعهم وأموالهم ، فلم يزل كذلك حتى مات معاوية في رجب سنة ستين ، وولى ابنه يزيد ، فنظر الى الأرض واسعة

(١) انظر تاريخ ابن عساكر ١٨ : ورقة ١٨٩ آ

(٢) ويقال عبد الله بن شبل . انظر تاريخ ابن عساكر ٩ : ٢٠٢ آ

٢٠ (٣) انظر تاريخ ابن عساكر ٥ : ورقة ١٣ آ

(٤) انظر تاريخ ابن عساكر ٧ : ورقة ١٢٤ آ

(٥) لم اجد له ترجمة في ابن عساكر (مخطوطة الظاهرية)

(٦) قرية من قرى الغوطة كانت في ارض جوبر ودثرت اليوم . انظر غوطة دمشق ص ٢١٥ (الطبعة الاولى)

(٧) لم اجد له ترجمة في ابن عساكر (مخطوطة الظاهرية)

٢٥ (٨) انظر تاريخ ابن عساكر ١٦ : ورقة ٥٨ آ

ليس لها ماء ، وكان مهندساً . فنظر الى النهر فاذا هو صغير ، فأمر بحفره ، ففعله من ذلك اهل الغوطة ودافعوه ، فلطف بهم على ان ضمن لهم خراج سنتهم من ماله ، فأجابوه الى ذلك ، فاحتفر نهراً سعته ستة اشبار في عمق ستة اشبار ، على ان له ملء جَنْبَتَيْهِ ، وكان كما شرط لهم . فهذه قصة نهر يزيد . [ومات يزيد] في رجب سنة اربع وستين .

٥ فلم يزل كذلك حتى ولي سليمان بن عبد الملك . فأقام عنده رجل من اهل الذمة يُقال له جرجة بن قعرا شاهدين يشهدان ان له في النهر قناة تجري الى حمام له بديره ، وزعم انها كانت عجمية ، تجري في سيلون الى ديره ، وهو رطل من الماء ، فسجل له سليمان بذلك سجلاً وأشهد شهوداً ونسخته :

بسم الله الرحمن الرحيم . هذا كتاب كتبه سليمان بن عبد الملك ، امير المؤمنين ، ١٠ لجرجة بن قعرا بثبات قناة في نهر يزيد الى ديره لما قامت له البيعة ، وأشهد له بذلك : عبد العزيز بن عبد الرحمن اليحصبي ، وعبد الله بن الحصين بن المبارك الهمداني ، ويزيد ابن اسلم بن عبد الله القرشي ، وعبد الرحمن بن عبد الملك ، عن اهل الغوطة ، ومحمد ابن عبد الرحمن بن الفضل بن العباس الهاشمي ، وكتب شهادته [بأمر] سليمان ابن عبد الملك بما في هذا الكتاب يوم الخميس في شهر رمضان سنة ثمان وتسعين . ١٥ وكتب سليمان بن عبد الملك بخطه ، وأشهد على نفسه ، وكفى بالله شهيداً .

وقل الماء في خلافة سليمان بن عبد الملك حتى لم يبق في بردا الا شيء يسير . فشكوا الى سليمان ، فوجه مولاة عبدة بن اسلم الى العين ليكرها ، فدخلوا ليكروها ، فبينما هم كذلك [اذا] هم بباب حديد مشبك يخرج الماء من كوى فيه ، يسمعون داخلها صوت اضطراب السمك فيها . فكتبوا بذلك الى سليمان ، فأمرهم ان لا يحرکوا شيئاً وأن يكرروا بين يديه . ٢٠

فلم يزل كذلك في خلافة سليمان بن عبد الملك حتى ولي هشام بن عبد الملك ، فسأله

اهل حرسنا شرب شفاهم في مسجدهم . فكلم فاطمة بنت عبد الملك — يعني بنت عاتكة ، وعاتكة بنت يزيد — في ذلك [فأجابته] على ان يحفر نهراً صغيراً يجري الى مسجدهم للشرب لانغديره ، وفتح [الحجر] الذي امر به فتراً في فتر مستدير يجري من الأرض على قدر شبر من [ارتفاع] بطن الارض .

وسأله مولاہ عبد العزيز ان يجري له شيئاً يسقي به ارضه فأجابہ بعد ان سأل في ٥ امره ، يوم الاربعاء ، فصير له ماصيةً فتجها شبر في اقل من شبر .

ثم سأله خالد ان يسقي ضيعته ، فأجابہ الى يوم الخميس كإجابته هذه الماصية .

ثم شكوا اهل بردا قلة الماء في الى هشام بن عبد الملك ، فأمر القاسم بن زياد ان يماز لهم الأنهار ، فآازها ، فأعطى نهر يزيد ست عشرة مسكبة ، وأعطى الغور الكبير ١٠ عشر مساكب ، والغور الصغير خمس مساكب ، ونهر داريا ست عشرة مسكبة ، وأعطى نهر ثورة اثنتين وأربعين مسكبة ، وفيه يومئذ اربع عشرة ماصية تسقي ليس عليها رحا ، ونهر قينية احدى عشرة مسكبة ، ونهر باناس ثلاثين مسكبة ، ومسكبة حملت فيه ليزيد ابن ابي مريم مولى بني الحنظلية ، وثلاث (٢٨ ب) مساكب للفضل بن صالح الهاشمي حملت فيه من بعد ، ونهر مجدول اثني عشر مسكبة ، ونهر داعية ثلاث عشرة مسكبة ، ١٥ ونهر حيوة — وهو نهر الزلف — اثني عشر مسكبة ، ونهر التومة العليا خمس مساكب ، ونهر التومة السفلى اربع مساكب ، ونهر الزابون اركب مساكب ، ونهر الملك اربع مساكب ، والقناة لم تكن تمتاز يومئذ تأخذ ملء جنبتيها . وكان الوليد بن عبد الملك لما بنى المسجد اشترى ماء من نهر السكون يقال له الوقية فجعله في القناة الى المسجد . والحجر شبر ونصف ، والثقب شبر في اقل من شبر ، على انه اذا انقطعت القناة ٢٠ او اعتلت ليس لأحد ان يأخذ من ماء الوقية شيئاً ، ولا لأصحاب القساطل فيها حق ، فاذا جرت يأخذ كل ذي حق حقه ، وتفتح القساطل على الولاء .

وقال يزيد : انا ادركتُ القناة يدخل فيها الرجل يسير فيها ، وهي مسقوفة ، يمدّ يده فلا ينال سقفها ، وليس فيها شيء مثلوم .

وحضر جماعة من اهل دمشق وغوطتها منهم هذا التماز الذي قسم القاسمُ بن زياد سنة خمس عشرة ومائة ، منهم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله البكري ، ويزيد بن محمد بن القاسم الحمداني ، وعبد الله بن شبيل القهري ، وحكيم بن عبد الله بن المبارك الجمحي ، والفضل بن عبد الكريم القرشي ، وعبد الله بن المبارك النيمري ، من اهل الغوطة ، من اهل قرية طرميس ، وذكوان بن عبد الله مولى عبد الملك بن مروان ، ومحمد بن يزيد بن عبد الله مولى عبد الملك ، والفضل بن القاسم مولى بني هاشم .

ومات هشام بن عبد الملك يوم الاربعاء لست خلون من شهر ربيع الآخر سنة ١٠ خمس وعشرين ومائة .

فهذه الأنهار التي ينتفع بها الداني والقاضي ، وينقسم منها الماء في الأرضين في الجداول من المواصي ، ويدخل من بعدها الى البلد في القني ، فينتفع به الناس الانتفاع العام على الوجه المني ، ويتفرق في البرك والحمامات ، ويجري في الشوارع والسقايات ، وذلك من المرافق الهنيئة ، والمواهب الجزيلة السنية ، والفضيلة العظيمة المنيئة ، التي اعتدت من فضائل هذه المدينة ، اذ الماء في أكثر البلاد لا يُنال الا بالتمن ، وهو الذي تحصل به حياة النفوس وازالة الدرن . وقد جاء عن خاتم الأنبياء ، في فضل سقي الماء .

ما اخبرنا ابو قاسم الشحامي ، انا ابو بكر البيهقي ، انا ابو الحسين بن الفضل القطّان ، انا ابو عمرو السّمّاك ، انا محمد بن احمد بن ابي العوام ، انا ابي ، انا داود بن عطاء ، عن يزيد بن عبد الملك بن المغيرة النوفلي ، عن ابيه ، عن يزيد بن حصيفة ، عن يزيد بن رومان ، عن سعيد بن ابي سعيد ، عن ابي هريرة .

عن النبي ﷺ قال : ليس صدقةٌ اعظمُ اجراً من ماء .

قال : ثم قال : ألم ترَ الى اهل النار اذا استغاثوا يُغاثوا بماء كالمُهل قالوا : ﴿ افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله ﴾ (١)

فهذه الأحاديثُ الخمسة وغيرها من الأخبار تدل على انَّ التصدق بالماء من القُرب الكبار .

< القني >

وبدمشق قنيّ لها اوقاف معيّنة ، وهي عند متولي الأوقاف معلومة مبيّنة ، واكثرها ليس لها اوقاف ، ولكن يجري عليها من المسلمين اسعاف ، فيحصل بحملتها الانتفاع ، وتطيب بمجاورتها الأصقاع ، وأنا ذاكرُها ، ومثبت عددها ، ليعرفها من احب ان يعدّها .

١٠ فمن ذلك ما هو في الجانب القبلي :

- ١ — قناة ابن الفاخوري ، عند مسجد السقطيين وباب الجابية ، لها وقف .
- ٢ — قناة عند باب درب القصّاعين^(٢) ، تجديد الملك العادل .
- ٣ — قناة في اول القصّاعين ، عن يمّة الداخل .
- ٤ — قناة اخرى في القصّاعين ، على باب دار ابن النّقار .
- ٥ — قناة اخرى فيها ، عند دار سندقرا .
- ٦ — قناة اخرى ، عند دار ابن الخياط .
- ٧ — قناة عند سقاية الشيخ .
- ٨ — قناة في القيسارية الفخرية .
- ٩ — قناة القلانسيين عند رأس الخوّاصين ، لها وقف .

٢٠ (١) سورة الاعراف ٧ : ٩٩

(٢) ظ ، ك « القطّاعين »

- ١٠ — قناة في درب السوسي ، عند سوق علي .
- ١١ — قناة عند طرف سوق علي وطرف المقسلاط ، تُعرف بالجلادين ، لها وقف .
- ١٢ — قناة عند السجن الجديد ، والفنادق ، انشأها الملك العادل .
- ١٣ — قناة عند مسجد وائلة ، تُعرف بحسين الشنباشي ، كانت قد خربت فجدها .
- ١٤ — قناة الزلاقة ، لها وقف .
- ١٥ — قناة عند حمام ابي نصر .
- ١٦ — قناة الطويلة ، عند حمام ابن ابي نصر .
- ١٧ — قناة عند طرف سوق الصرف .
- ١٨ — قناة ابن القصيعة في السوق الكبير ، بين رأس البزورين ودرب الريحان .
- ١٩ — قناة الملح ، عند رأس طرف الجلادين ، لها وقف .
- ٢٠ — قناة في سوق البزورين ، في الفندق .
- ٢١ — قناة عند فندق البيع .
- ٢٢ — قناة في درب القرشيين .
- ٢٣ — قناة في درب الناقيدين .
- ٢٤ — قناة عند دكان ابن مقلد الشوا ، في قبة اللحم .
- ٢٥ — قناة في درب البقل ، تعرف بابن عنقود .
- ٢٦ — قناة في حارة الخاطب ، تُعرف بابن عبد الرزاق المحتسب .
- ٢٧ — قناة اخرى داخل حارة الخاطب .
- ٢٨ — قناة عند حمام الجبن .
- ٢٩ — قناة سوق اللؤلؤ .
- ٣٠ — قناة ابن شفور في درب . . . (١) ، طرف سوق اللؤلؤ .
- ٣١ — قناة للمناخلين والابارين في سوق الطير ، بناها ابن لجاج ، لها وقف .

(١) كلمة غير ظاهرة في ظ ، ك

- ٣٢ — قناة الثلاث ، عند باب دار البطيخ .
 ٣٣ — قناة في اول درب الفراش ، عند دار سلمان .
 ٣٤ — قناة في درب الفراش ، عند دار ابن علان .
 ٣٥ — قناة اخرى في درب الفراش ، بناها ابو يعلى النصراني .
 ٣٦ — قناة تحت الكوشك .
 ٣٧ — قناة درب العلف .
 ٣٨ — قناة سويقة (٢٩ ب) كنيسة مريم .
 ٣٩ — قناة درب الحجر .
 ٤٠ — قناة اخرى في درب الحجر ، تُعرف بابن خطية ، معطلة .
 ٤١ — قناة العميد بن الجسطار ، عند مسجده .
 ٤٢ — قناة في سويقة الباب الشرقي ، عند درب الداراني .
 ٤٣ — قناة داخل الباب الشرقي .
 ٤٤ — قناة اخرى خارج الباب الشرقي في . . . (١) ملاصق الباشورة .

ومن شامي (٢) البلد :

- ٤٥ — قناة في درب الشعارين .
 ٤٦ — قناة في درب الهاشميين ، عند الحمام الجديد .
 ٤٧ — قناة اخرى فيه ، عندها (٣) ارجكة .
 ٤٨ — قناة طبرا بن التنيسي (٤) ، عند دار علي كرد .
 ٤٩ — قناة في القلعة المحروسة ، عند الباب .

٢٠ (١) كلمة ساقطة في الاصول

(٢) ك « ومن شمال البلد »

(٣) ظ « عنده »

(٤) ك « التنينتي »

- ٥٠ — قناة اخرى في قبلي القلعة .
- ٥١ — قناة في أول درب اللبان ، عند القيسارية .
- ٥٢ — قناة اخرى في فندق ...^(١) ، من غربي الدرب المذكور .
- ٥٣ — قناة عند دار ناصح الدولة ، بقرب آخر زقاق اللبان .
- ٥٤ — قناة عند دار ابن يغمور^(٢) ، عند التوتة ، من حجر الذهب . ٥
- ٥٥ — قناة في رأس درب الأنصار ، ودار البابا .
- ٥٦ — قناة عند المدرسة المعينية .
- ٥٧ — قناة على باب حمام القصير .
- ٥٨ — قناة عند دار البسار (؟) وطاحوته .
- ٥٩ — قناة عند دار اسمعيل الطيب . ١٠
- ٦٠ — قناة عند دار خضر بن عمر بن بختيار السلاوي ، في الافتريس .
- ٦١ — قناة اخرى في الافتريس^(٣) ، عند دار جناح الدولة .
- ٦٢ — قناة ابن حزور ، عند باب الخوآصين ، لها وقف .
- ٦٣ — قناة في دهليز دار الشريف ابن ابي الجن .
- ٦٤ — قناة ابن الحبوبي^(٤) ، في درب معز^(٥) . ١٥
- ٦٥ — قناة بزّان الكردي ، عند باب مدرسته ، معطلة .
- ٦٦ — قناة باب الخضراء ، عند المدرسة الامينية .
- ٦٧ — قناة في داخل الخضراء ، تحت المنارة الشرقية .
- ٦٨ ، ٦٩ — قناتا باب البريد .

(١) كلمة ساقطة من ظ ، ك
(٢) ظ « دار يغمور » ك « دار يغمور »
(٣) ك « الافتريس »
(٤) ك « الجوبي »
(٥) ك « المعز »

- ٧٠ — قناة عند باب الجامع الغربي ، عند سقاية باب البريد .
- ٧١ — قناة الطرايفيين ، تحت المنارة الغربية ، وعند البيارستان^(١) .
- ٧٢ — قناة عند دار الحكم .
- ٧٣ — قناة اخرى بقربها ، عند دار ابي الحسن السلحدار .
- ٧٤ — قناة عند دار صميد ، في سويقة باب البريد .
- ٧٥ — قناة في دهليز دار . . . الى جانب دار العزّي .
- ٧٦ — قناة عند رباط النساء ودار ابي زرعة .
- ٧٧ — قناة عند حمام العتيقي .
- ٧٨ — قناة خلف دار اتابك طفتكين .
- ٧٩ — قناة في دهليز الشنباشي ، معطلة .
- ٨٠ — قناة اخرى في هذا الدرب ، عند القرن .
- ٨١ — قناة في دهليز الشريف ابي تراب ، ويعرف بابن منزو .
- ٨٢ — قناة في مسجد باب الفراديس ، داخل الباب .
- ٨٣ — قناة عند دار السالار ودار عطاء ، محاذي دار اتابك .
- ٨٤ — قناة النطافين ، على باب الجامع .
- ٨٥ — قناة عند دار العميد بن يعلي بن القلانسي .
- ٨٦ — قناة داخل دار السميساطي .
- ٨٧ — قناة داخل درب بوقّة ، عند باب النطافين .
- ٨٨ — قناة حزبوز عند مدرسة الخنابلة .
- ٨٩ — قناة سوق القمح ، لها وقف .
- ٩٠ — قناة ابن المغربي ، في درب الريحان .

(١) يعني البيارستان الدفاقي العتيق

- ٩١ — قناة في درب قليد .
- ٩٢ — قناة في سوق ام حكيم ، وهو سوق العلبين^(١) .
- ٩٣ — قناة الرحبة .
- ٩٤ — قناة زقاق العجم ، لها وقف .
- ٥ — ٩٥ — قناة في مشهد الراس ، على باب الجامع .
- ٩٦ — قناة جيرون ، وتُعرف بقناة القشاء ، لها وقف .
- ٩٧ — قناة دار خديجة ، خربت .
- ٩٨ — قناة في درب الكشك .
- ٩٩ — قناة اخرى فيه .
- ١٠ — ١٠٠ — قناة في درب خفيف ، عند دار ابن الشيرجي .
- ١٠١ — قناة في سقيفة القطيعي ، عند المدرسة التي في دار طرخان .
- ١٠٢ — قناة اللحامين ، على باب جيرون .
- ١٠٣ — قناة في عقبة الصوف .
- ١٠٤ — قناة اخرى في درب عقبة الصوف ، معطلة .
- ١٥ — ١٠٥ — قناة عند باب قيسارية الفراء ، معطلة .
- ١٠٦ — قناة الوزير [ابي] علي المزرقاني ، على باب داره .
- ١٠٧ — قناة عند دار ابن اخته كريم الملك .
- ١٠٨ — قناة عند دار ابن المصيصي (٣٠ آ) تُعرف بسمنديار ، معطلة .
- ١٠٩ — قناة عند دار ابن البري ومسجد الاذري .
- ٢٠ — ١١٠ — قناة في زقاق صفوان .
- ١١١ — وفيه قناة اخرى معطلة .
- ١١٢ — قناة في طرف الاسا كفة العتق ، وراس سوق الاحد .

(١) ظ ، ك « العلبين »

- ١١٣ — قناة عند دار ابن الشحادة ، داخل باب السلامة .
- ١١٤ — قناة داخل باب السلامة ايضاً ، انشأها الملك العادل ، بحضرة دار ابن التمش ،
والى جانبها سقاية .
- ١١٥ — قناة سوق الأحد ، لها وقف .
- ١١٦ ٥ — قناة سوق الغزل العتيق ، لها وقف .
- ١١٧ — قناة ابن ابي الحديد .
- ١١٨ — قناة صالح في النورنق ، لها وقف .
- ١١٩ — قناة على باب الجينيق ، في السقاية .
- ١٢٠ — قناة خواجه يعقوب ، في الجينيق .
- ١٢١ ١٠ — قناة ابن الماشكي .
- ١٢٢ — قناة عند دار الشريف احمد ، وهي دار ابن بوري خان .
- ١٢٣ — قناة في درب العلوي ، النافذ الى المربعة ، عند دار صالح بن اسد الكاتب ، وتُعرف
بدار غضب الدولة .
- ١٢٤ — قناة في رحبة خالد بن اسيد .
- ١٢٥ ١٥ — قناة المنحدرة عند قنطرة ابن مدلج .
- ١٢٦ — قناة الزينبي في سويقة باب توما .
- ١٢٧ — قناة داخل الباب ، عند مسجد صعلوك ، معطلة .
- ١٢٨ — قناة عند دار ابن الشواء ، داخل باب توما .
- ١٢٩ — قناة النبطن .
- ٣٠ — فهذه قني البلد ، ومباغها مائة ونيف وثلاثون قناة^(١) .

(١) كذا ، وعددها هنا اقل مما ذكر

وفي ظاهر البلد من القبلة :

- ١ — قناة بهاء الدولة ، عند جسر سوق الدواب .
- ٢ — قناة على الباب الصغير .
- ٣ — قناة في الشاغور .

ومن شماله :

٥

- ٤ — قناة على باب توما ، ملاصقة للصور .
- ٥ — قناة عند الجسر والسبع انايب ، فيها اربعة عشر انبوباً .
- ٦ — قناة في طرف زقاق الرمان ، عند مسجد القصب .
- ٧ — قناة على باب الفراديس ، عند السقاية .
- ٨ — قناة في عقب الجسر ، مقابل مسجد بزان .
- ٩ — قناة في وسط العقيبة .
- ١٠ — قناة على باب مسجد فيروز .
- ١١ — قناة في مسجد فيروز .
- ١٢ — قناة عند النهر ، في وسط مقبرة باب الفراديس .
- ١٣ — قناة عند دار ام البنين .
- ١٤ — قناة عند حمام راهب ، في العقيبة .
- ١٥ — قناة عند مسجد الوزير .

١٠

١٥

ومن غربيّه :

- ١٦ — قناة في مسجد الجنان .
- ١٧ — قناة على بابه .

٢٠

١٨ — قناة على باب الجابية ، ملاصقة للباب .

١٩ — قناة في قصر حجاج .

فذلك تسع عشرة قناة .

< الحمامات >

٥ فأمّا الحمامات^(١) :

١ — فحمام القلعة المحروسة .

٢ — وحمام القاضي عند باب الجابية .

٣ — وحمام القصّاعين .

٤ — وحمام درب الهاشميين المعروف بالجديد . كان قديماً ، فخرّب وجدّده حسن الخادم .

١٠ ٥ — وحمام القصير .

٦ — وحمام بيت^(٢) الأمير جاروخ لطيف .

٧ — وحمام الشريف العقيقي .

٨ — وحمام الديوان ، لطيف .

٩ — وحمام القلانسيين ، عند القيسارية الفخرية .

١٥ ١٠ — وحمام الأكافين ، الذي في سوق علي .

١١ — وحمام نور الدين الجديد ، في سوق القمح .

١٢ — وحمام ابي نصر ، خلف سويقة الباب الصغير .

١٣ — وحمام درب النخلة ، عند باب الصغير ، وقفه نور الدين رحمه الله .

١٤ — وحمام الجمحي ، بقرب المقسلاط ، في درب الجمحي . خرب وصار داراً

٢٠ لابن قوام .

(١) انظر فصل الحمامات عند الاربلي ؛ وفي خطط دمشق ص ٨ - ١٧ ؛ وفي ش

(٢) خط ، لك « بنت »

- ١٥ — حمام سويد ، عند دار ابن منزو .
- ١٦ — حمام السلم ، في زقاق السلم ، عند المسلخ .
- ١٧ — حمام درب البقل .
- ١٨ — حمام الرحبة .
- ١٩ — حمام عند باب النطافين ، يُعرف بالمؤيد .
- ٢٠ — حمام الى جانبه ، يعرف بالسلاّرية .
- ٢١ — حمام خفيف ، في درب خفيف ، بقرب باب الفراديس .
- ٢٢ — حمام ابن كلى ، عند دار طرخان .
- ٢٣ — حمام النحاسين ، بقرب سقينة كروس ، على بئر .
- ٢٤ — حمام عنده يُعرف بابن القطيطة ، على بئر ايضاً .
- ٢٥ — حمام دار الوزير المزدقاني ، صغير .
- ٢٦ — حمام الجبن ، في درب الجبن ، خلف الحدادين .
- ٢٧ — حمام ابن ابي هشام ، في درب الحبالين .
- ٢٨ — حمام (٣٠ ب) التميمي في دار البطيخ ، فخر ب وصار مساكن .
- ٢٩ — حمام في الحرثيين ، خلف سوق المطرزيين ، على بئر .
- ٣٠ — حمام المطرزيين ، خلف قناه سوق الأحد .
- ٣١ — حمام اللؤلؤة ، كان قديماً يعرف بحمام اليزيديين ، وكان لطيفاً ، على مدار ، فكبّر وسيقت له قناة ، والمدار باق الى اليوم .
- ٣٢ — حمام ابن ابي الحديد ، عند منارة فيروز .
- ٣٣ — حمام العلوي ، خلف طريق العلوي ، في كنيسة مريم .
- ٣٤ — حمام درب الحجر . كان على يبر فسيق له الماء .
- ٣٥ — حمام عند رأس قنطرة سنان .
- ٣٦ — حمام خطلبا بقرب كنيسة مريم .

- ٣٧ — وحام ابن عبادة ، بقرب حير قسام وسقيفة جناح .
 ٣٨ — وحام علي المنجنيقي ، عند الباب الشرقي .
 ٣٩ — وحام ابن صَصْرَى ، عند باب توما ، له قناة ويبر .
 ٤٠ — وحام الشريف ، عند دار ابن بوري خان ، له قناة وله يبر .
 وفي الربض :

- ٤١ — حمام الأسديين ، على باب الجابية .
 ٤٢ ، ٤٣ — وحاما ابي المعالي بن تميم ، في العقبية .
 ٤٤ — وحام ابن قرقين ، بقرب حاميّ ابن تميم .
 ٤٥ — وحام بناه ابن زاكي ، بقرب قبة طرخان .
 ٤٦ ١٠ — وحام توماس ، بقرب الرحي البرمكية .
 ٤٧ — وحام عند عوينة القصارين .
 ٤٨ — وحام يُعرف براهب الكلاّس ، في دار ام البنين .
 ٤٩ — وحام آخر بقرب عوينة الحمى .
 ٥٠ — وحام عند رأس بستان بكجور .
 ٥١ ، ٥٢ ١٥ — وحامان عند عين كمشتكين ، خارج باب السلامة .
 ٥٣ — وحام ابن معين ، الذي خارج باب توما ، بقرب السبع انايب .
 ٥٤ — وحام ابن صدقة ، في الشاغور ، خارج باب الصغير .
 ٥٥ — وحام ابن عبادة ، في الشاغور ايضاً .
 ٥٦ — وحام القصر ، بالنيرب الاسفل .
 ٥٧ ٢٠ — وحام ابن الغفيف ، بوادي النيرب .
 فبلغها سبعة وخمسون حماماً .

باب

ما ورد عن الحكماء والعلماء

في مدح دمشق بطيب الهواء وعذوبة الماء

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي ، عن عبد العزيز بن أحمد التميمي ، أنا تمام الرازي ، نا أبو محمد عبد الله بن أيوب الحافظ ، أنا محمد بن أحمد بن عبد الله بن البناء الصنعاني ، نا أبي ، نا ميمون بن الحكم ، قال الشيخ أبو محمد عبد الله ، يعني ابن عمرو بن كيسان ، قال : وسعت أبي يحدث ، واحسبه عن وهب . ح

وانبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الخطيب ، نا عبد العزيز بن أحمد الكتاني ، نا عبد الوهاب ابن عبد الله بن عمر المرسي ، نا عبد الله بن محمد بن أيوب القطان ، نا ابن البناء بصنعاء ، وهو عبد الله بن محمد بن الصنعاني ، حدثني أبي ، عن عبد الله بن عمرو بن كيسان ، عن أبيه قال : احسبه ١٠

عن وهب بن منبه قال : لما أري إبراهيم ملكوت السموات والأرض لم يسأل إلا عن غوطة دمشق وعن جنتي سبأ .

قرأت بخط أبي الحسن رشأ بن ظيف المقرئ ، وانبأني أبو القاسم علي بن إبراهيم في أبو الوحش سبيع بن المسلم المقرئ عنه ، نا أبو الفتح إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن سبخت البغدادي ، نا أبو بكر محمد بن يحيى بن العباس الصولي ، حدثني ثعلب ، نا ابن شبيب ، يعني عبد الله ، حدثني عمر بن عباد المهلب قال : ١٥

كان الرشيد يقول : الدنيا أربعة منازل قد نزلت ثلاثة منها : أحدها الرقة^(١) ، والآخر دمشق ، والآخر الري^(٢) في وسطه نهر ، وعن جنبتيه أشجار ملتفة متصلة ، وفيما بينهما سوق . قال : والمنزل الرابع سمرقند^(٣) ؛ وهو الذي بقي علي لم انزله ،

(١) انظر معجم البلدان ٢ : ٧٩٩

(٢) « « « ٢ : ٨٩٢

(٣) « « « ٣ : ١٣٣

وَأَرْجُو أَنْ لَا يَحُولُ الْحَوْلُ فِي هَذَا (٣١ آ) الْوَقْتُ حَتَّى أَحِلَّ بِهِ . فَمَا كَانَ بَيْنَ هَذَا وَبَيْنَ أَنْ تُوفِّي إِلَّا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ فَقَطْ .

قَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي الْحُسَيْنِ الرَّازِي قَالَ :

قال احمد بن الخير الوراق الدمشقي : لم يزل ملوك بني العباس تحف^(١) الى دمشق طلباً للصحة وحسن المنظر . منهم المأمون^(٢) ، فإنه أقام بها وأجرى إليها قناة من نهر مَين^(٣) في سَفْحِ جَبَلِهَا الى معسكره بدير مُرَّان . وبني القبة التي في اعلى جبل دير مُرَّان ، وصيَّرها مرقباً^(٤) يُوقَدُ في اعلاها النار لكي ينظر الى ما في عسكره اذا جَنَّ عليه الليل . وكان ضوءها وضياؤها يبلغ الى ثنية العُقَاب والى جبل الثلج .

قال ابو الحسين الرازي : اخبرني ابو الحسن احمد بن حميد بن سعيد المعروف بابن ابي العجايز ،
١٠ ثا محمد بن هرون بن محمد بن بكر بن بلال العاملي ، ثا محمد بن ابي طيفور الجرجاني (٤)

عن الفضل بن مروان : أَنَّ امير المؤمنين المأمون صار الى دمشق وهو رقيقٌ فَعَلَّظَ وَاخَذَ بَعْضَ اللَّحْمِ . وَكَانَ أَكَلَهُ قَبْلَ ذَلِكَ فِي كُلِّ يَوْمٍ ثَمَانِيَةَ عَشْرَ لُقْمَةً ، فَلَمَّا أَقَامَ بِدِمَشْقَ صَارَ أَكَلَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ لُقْمَةً ، زِيَادَةَ الثَّلَاثِ .

وقال محمد بن ابي طيفور : وَيُقَالُ إِنَّ الْمَأْمُونَ نَظَرَ يَوْمًا إِلَى أَشْجَارِ الْغُوطَةِ وَبَنَائِهَا
١٥ فَحَلَفَ بِاللَّهِ إِنَّهَا خَيْرُ مَعْنَى^(٥) عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ . فَقَالَ بَعْضُ الْمُؤَلِّفِينَ لِحَسَنِ الْكَلَامِ :

نَظَرَ الْمَأْمُونُ يَوْمًا
من دمشق من اباني^(٦)

(١) ك « تحف »

(٢) مَين قرية في جبل سنير ، قرية من دمشق . انظر معجم البلدان ٤ : ٦٧٤

(٣) ظ ، ك « مرقا »

٢٠ (٤) لم اجد هذه المقتطفات في كتاب بغداد المطبوع

(٥) ظ « معنا » ك « معنا »

(٦) كذا في ظ ، ك ، ش ولم اهد الى صحتها

في رياضٍ مونتقات بين اشجارٍ حسانِ
فشى شوقاً اليها ضاحكاً بين غواني
ثم آلى يمينِ انها خيرُ المغاني
فرشت بالنورِ قرشاً تحت ظلِّ وسواني^(١)
اخضر رفّاً رفيفاً جاره احمرُّ قاني

قال محمد بن ابي طيفور : ويُقال إنَّ المأمون قال يوماً : عجبتُ لمن سكن غيرها
كيف^(٢) ينعم مع هذا المنظر الانيق الذي ليس يُخلق مثله . فقال في ذلك بعض مؤلفي
الكلام الحسن :

ليس في الدنيا نعيمٌ غير سُكنى في دمشق
تنظرُ العيفان منها منظرًا ليس خلقي
جنةٌ يفجر منها ماء عين ذاتِ دَفْقِ

قال محمد بن ابي طيفور : وبلغني ان المأمون كان بدمشق في طارمة له والثلج
يسقط عليه فأحمر^(٣) يده للثلج ساعة التذاذاً به .

قال محمد بن ابي طيفور : حدثني يحيى بن اكرم القاضي قال : كنتُ بدمشق مع
المأمون وحضرتُ طعامه فقدم اليه طعامٌ كثير من الفرائج . فجعل المأمونُ يأكلُ
من تلك الفرائج ويتمطّق ، ويتمطّ ، ويبتسم ، وأنا لا ادري ما مقصده . فلما استحکم
له طعامُ الفرائج وبلغ نهاية الاستمتاع الى غايته في ذوقه نظر الى الطباخ فقال : بأي
شيء سَمَّيتَ هذه الفرائج ، وبم طَيَّبْتَهَا ؟ فقال الطباخ : هذه راعيةُ دمشق لم تُسمَّنْ

(١) ظ ، ك ، ش « ظل وسواني » ؛ والظل أخف المطر ، والندى . والسواني جمع سانية ،

وهي السحابة التي تسنو الأرض اي تسقيها

(٢) ساقطة من ك

(٣) اي اخرج يده للثلج

ولم تُطَيَّب . فقال لي : ما طعمُ من طُعمِ الطير ولا ريحُ من الروائح العذبة إلا وقد خُيِّلَ إليَّ أَنه في هذه الفراريج . هذا والله أرخصُ لحماً واطيبُ طَعِماً وريحاً من مُسَمَّن كَسْكَر^(١) . ثم قال : أو ما علمتَ أَنَّ فراريجَ كَسْكَرٍ فيها ثقل كسكر وروائحُ آجامها ، وكأنَّها من طير الماء فيها الطعم ، فإن لم تُعالج بالأبازير ، وتُطَيَّب بالأفواه ، وتُرَوَّى بالزيت المغسول ، لم يمكن النظر إليها^(٢) فضلاً عن أكلها^(٣) . وهي إذا عوينت بما وصفتُ (٣١ ب) وعولجت فقيها بقاءاً سَنَحِها^(٤) ، ولئن رجعتُ الى العراق لاذقتُ منها شيئاً البتَّة .

قرأتُ بخط أبي الحسين الرازي ، حدثني أبو القاسم عبد الرحيم بن محمد بن أبي قربة الثقفي ، نا محمد بن هرون بن بكر بن بلال العاملي ، نا محمد بن أبي طيفور قال :

١٠ قال ابن أبي دوَّاد : قال أمير المؤمنين المعتمد بالله : ما شَبَّهْتُ سَاكِنَ دِمَشْقَ إلا في شِدَّةِ الكَلْفِ على الطعام فإنه جائعٌ ابداً . قال : فقلت يا أمير المؤمنين : فَنَعِمَتِ النعمةُ هذه . قال : نعم خير بقاع الأرض إلا أنَّها^(٥) تُورِثُ الشدَّةَ .

١٥ أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني ، وأبو الحسن علي بن أحمد بن منصور الغساني ، قالا : نا أبو منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون (٦) ، نا أبو بكر الخطيب ، نا أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه ، نا اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن زنجي الكاتب ، املاءه ، حدثني أبي ، نا ابن ذكوان قال :

(١) ظ ، ك « كَشْكَر » وكَسْكَر كانت مشهورة بفراريجها ، انظر معجم البلدان ٤ : ٢٧٤

(٢) ظ « اليه »

(٣) ظ « أكله » ٢٠

(٤) أي زَنَحَ الدمن . انظر القاموس

(٥) ظ ، ك « أنه »

(٦) ك « خيرون »

قال الأصمعي : أحسنُ الدنيا ثلاثة : نهر الأُبلة^(١) ، وغوطةُ دمشق ، وسمرقند^(٢) .

وقال : حشوش الدنيا : عُمان^(٣) ، واردةيل^(٤) ، وهيت^(٥) .

قرأتُ على أبي القاسم زاهر بن طاهر الشامي ، عن أبي بكر البيهقي ، أنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، حدثني أبو الحسين ، وهو محمد بن عبد الرحمن بن محمد المذكر ، أنا أحمد بن الحضر ، نا الرياشي ،

عن الأصمعي قال : جنان الدنيا في ثلاثة مواضع : نهر مَعْقِل^(٦) بالبصرة ، ودمشق بالشام ، وسمرقند بخراسان .

أنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا عبد الوهاب بن عبد الله ابن المري ، نا عبد الله بن محمد بن أيوب الحافظ القطان ، أنا أبو رَوْق الهزاني بالبصرة ، نا الرياشي ، عن الأصمعي قال ح

١٠

وقرأتُ على أبي محمد (٧) عبد الكريم بن حمزة السلمي ، عن عبد العزيز بن أحمد ، أنا تمام الرازي ، نا عبد الله بن أيوب ، نا أبو روق الهزاني بالبصرة قال : وذكر عن الرياشي أنه قال : سمعتُ الأصمعي يقول : وفي حديث المري : نا الرياشي

عن الأصمعي قال^(٨) : جنان الدنيا ثلاث : غوطة دمشق ، ونهر سمرقند ، ونهر الأُبلة .

وقرأتُ بخط أبي العلاء عبد الوهاب بن عيسى بن عبد الرحمن بن عيسى بن ماهان البغدادي ، نا أبو محمد الحسن بن رشيق ، بالفسطاط ، حدثني أبو القاسم الحسن بن آدم بن عبد الله العسقلاني ،

(١) نهر حفره زياد ، والابلة بلدة على شاطئ دجلة عند البصرة . انظر معجم البلدان ١ : ٩٧

(٢) انظر معجم البلدان ٣ : ١٣٣

(٣) انظر معجم البلدان ٣ : ٧١٧

(٤) أشهر مدن أذربيجان . انظر معجم البلدان ١ : ١٩٧

(٥) بلدة على الفرات من نواحي بغداد . معجم البلدان ٤ : ٩٩٧

(٦) نهر ينسب إلى معقل بن يسار الصحافي ، وهو نهر بالبصرة . انظر معجم البلدان ٤ : ٨٤٥

(٧) ساقطة من ظ ، ك

(٨) انظر معجم البلدان ٢ : ٥٨٩

٢٠

حدثني عبيد بن محمد بن ابراهيم الكشوري ، حدثني سليمان بن داود النجراي ، حدثني الحسن بن يحيى ،
نا محمد بن يحيى المدني ، عن محمد بن عثمان ، عن غيره ،

قال : في الدنيا ثلاث جنات : مرو^(١) من خراسان ، ودمشق من الشام ،
وصنعاء^(٢) من اليمن ، وجنة هذه الجنان صنعاء .

وذكر بعض علماء المغاربة قال : قال قوم من المشرقين إن الله أسكنه - يعني
آدم - بناحية كيكدر من كورة الصين . قال : وهي التي تُعرف في زماننا بمدينة
لغبور . ويقولون الصين طيب البلاد ، وأما الذي عليه العامة في الشق الغربي ان
طيب البلاد صنعاء من اليمن ، ودمشق من الشام ، والري^(٣) من خراسان ، ونجران^(٤)
من الحجاز .

وذكر أبو الطيب الوشاء^(٥) ان الوليد بن عبيد البحتري انشده لنفسه^(٦) :

قد رحلنا عن العراق وعن قِظْطِها الوَمَدُ^(٧)
حبذا العيشُ في دمشق إذا ليلها بَرَدُ
حيث يُستقبلُ الزمانُ^(٨) ويُستحسنُ البلدُ
سفر جددتُ لنا اللهو أيامه الجُدُ
عزم الله للخليفة فيه على الرشد

١٥

(١) انظر معجم البلدان ٤ : ٥٠٦

(٢) « « « ٣ : ٢٠

(٣) « « « ٢ : ٨٩٢

(٤) ليس في الحجاز نجران وانما توجد في اليمن ، والكوفة ، وحوذان . انظر معجم البلدان ٤ : ٧٥١

(٥) لـ « الرشا » ٢٠

(٦) من قصيدة اولها : « مخلف في الذي وعد » : انظر الديوان المطبوع ١ : ٨ - ٩ : والديوان

المخطوط ورقة ١٣٠ - ١٣٠ ب

(٧) الومد الحر الشديد ، وفي الديوان المطبوع « قطبها النكد » ، وفي المخطوط « قِظْطِها النكد »

(٨) ظ ، لـ « الدمان »

وذكر أبو بكر أحمد بن كامل القاضي قال :

وفي دخول المتوكل دمشق يقول أبو عبادة (٣٢ آ) الوليد بن عبيد البحري
قصيدة ، اقتضبها وأولها ^(١) :

<p>والراحُ نَمَزَجُهَا بالماء من بردا ^(٢) شرقاً وغرباً فما نحصى لها عددا واللهُ أعطاك ما لم يُعْطِه أحدًا إلاَّ تَعَرَّفْتُ فيه اليُمنَ والرَّشدا وقد وفَى لك مُطَرِّبُهَا بما وعدا مستحسنٍ وزمانٍ يُشْبِهُ البلدا ويُصْبِحُ النَّبتُ في صحرائِهَا بَدَا أويانعا خَضِرًا أو طائرًا غَرِدا أو الرِّبيعُ دنا من بعد ما بَعُدا</p>	<p>العيشُ في ليلٍ دارياً اذا بردا قُلُ الإمامِ الذي عَمَّتْ فواضِلُهُ اللهُ وَلَاكَ عن علمٍ ^(٣) خلافتُهُ وما تَعَنَّتْ عِتاقُ الخليل ^(٤) في سفرِ اما دمشقُ فقد أبدتْ محاسنَها اذا اردتْ مَلأتْ العينَ من بلادِ يمشي ^(٥) السحابُ على أجبالِها فِرَقًا فليست تبصرُ إلاَّ واكفًا خِضلاً كأنما القَيْظُ وَلَّى بعد جِيئَتِهِ</p>
--	---

ومما قاله فيها أبو بكر أحمد بن محمد بن الحسن الحلبي المعروف بالصنوبري ^(٦)
 وقد اشد في بعض قوله النقيض أبو الحسن علي بن المسلم السلمي ، وأبو القاسم بن
 السمرقندي قالوا : أنا أبو نصر الحسين بن محمد بن طلاب قال : اشدنا أبو الحسين محمد
 ابن أحمد بن محمد بن جميع قال :

(١) انظر الديوان المطبوع ١ : ١١ - ١٢ : والديوان المخطوط ١٣٠ ب - ١٣١ آ
 (٢) في المخطوط « نَمَزَجُهَا . . . من وردا »
 (٣) « « « عن حلم »
 (٤) ط ، ك « عتاق العيس » اثبتنا رواية الديوان المخطوط
 (٥) في الديوان المخطوط ، ومعجم البلدان ٢ : ٥٩٣ « يمي »
 (٦) شاعر حلبي ، انظر تهذيب ابن عساكر ١ : ٤٥٦ - ٤٦١

كان ذمُّ الشامِ مذ كنتُ شاني فنهتني عنه دمشقُ الشامِ
 بلدٌ ساكنوها^(١) قد جعلوا الجنَّةَ ————— قبل الحساب دارَ مقامِ
 البسْمِها الأيامُ رونقُ حُسْنِ ليس يَفْنَى ولا مع الأيامِ
 ظاهرٌ ظاهرُ الجمالِ كما البَا طنُ خلقهما معاً في تمامِ
 غير أنَّ الربيعَ يحكم في الظا هر اذ كان اوضحَ الأحكامِ
 رياضٍ اوصافُها ابدَ الدهرِ ————— تراها رياضةُ الأفهامِ
 نثرت طَلَمًا^(٢) يدُ الغيثِ فيها فأفانين زهرها^(٣) في انتظامِ
 لم تُفَضِّلْ بطيبتها جنةُ الخلدِ ————— لعلَّ عليها بل فُضِّلَتْ بالدوامِ (٣٢ب)
 قسمت بين اهلها قسمةُ العد ل فعمتهمُ يدا^(٤) قسَمَ^(٥)

ومما قاله فيها ابو المطاع ذو القرنين ابو الحسن بن عبد الله بن حمدان البغلي^(٦) ، ١٠
 وقد اشدني بعض قوله ابو الحسين احمد بن محمد الفقيه السمناني ، بسمنان ، اشدنا
 ابو سعيد عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن القشيري ، اشدنا الشريف ابو الحسن
 عمران بن موسى المغربي

اشدنا ابو المطاع^(٧) :

١٥ إني حننتُ حنينَ مكتئبِ مترادفِ الأحرانِ والكربِ
 متذكرٍ في دارِ شقوته دارَ النعيمِ ومنزلِ الطربِ

(١) ظ ، ك « ساكنوها » اثبتنا رواية الديوان

(٢) ظ ، ك « كاهَا » اثبتنا رواية الديوان

(٣) في الديوان « ذكرها »

(٤) ظ ، ك « بدأ » صححناها عن الديوان .

٢٠ (٥) يعني قسَمَ الخارثي التراب الذي ولي امرة دمشق . انظر تحفة ذوي الالباب للصفيدي ؛ وتاريخ
 القلانسي ص ٢١ - ٢٨

(٦) احد كبار شعراء الشام في القرن الخامس

(٧) انظر عيون التواريخ ؛ المقدسي ٤٦ آ

جمعت مآرب كل ذي ارب
فهواؤها تحيا النفوس به
تجري بها الأمواه فوق حصي
من كل عين كالمرآة صفاء
يشتق أخضر كاسماء له
هذا ومن (٣) شجر تعطفه
عشنا به زمناً نلذ به
في فتية فطنوا لدهرم
ما شئت من جود ومن كرم
متواصلين على مناسبة
كم روحة بدمشق رحت بهم (٤)
فكأنما صاغ الأصيل بها
ومما قاله ايضاً في دمشق (٥) :

سقى الله ارض الغوطتين واهلها
وما ذقت طعم الماء الا استخفني
وقد كان شكّي في الفراق يروغني
فلي بجنوب الغوطتين شجون
الى برد ماء النيرين حنين (٦)
فكيف أكون اليوم وهو يقين

(١) في عيون التواريخ « بارد الشب »

(٣) « « « « وجداول »

(٣) في عيون التواريخ « وكم »

(٤) « « « « رحت بها » ٢٠

(٥) انظر عيون التواريخ ، والمقدسي ، ومعجم البلدان ٢ : ٥٩٣

(٦) ظ « الى بردنا النيرين . . » ك « الى بردا بالنيرين » ياقوت « الى بردى والنيرين » ،

البتنا رواية عيون التواريخ

فوالله ما فارقتم قالياً لكم^(١) ولكن ما يُقضى فسوف يكون

ومما قاله فيها ايضاً :

دعاني من اطلال برقة تُهمد
فالي من وجد بنجد وأهلها
محلة بؤس لا الحياة عزيزة^(٢)
عدتني عنها من دمشق وأهلها
بحيث نسيم الغوطتين معطر
يمر على اذكي من المسك نفحة
ولا تذكر عيشاً بصحراء ابرد
ولا بي من شوق الى امّ معبد
لديها ولا عيش الكريم بأرغد
مرابع ليس العيش فيها بأنكد
بأنفاس زهر في الرياض مُبدد
ويجري على ماء من الثلج ابرد

انشدنا ابو المظفر محمد بن اسعد العراقي^(٣) الحنفي الفقيه لنفسه بدمشق :

دع الرسم لاح على يثرب
فتم التي همت من اجلها
هي الريم ما رمت عن حبها
ومن يتناسى هوى داره
وهل يتبدى محل مجذب
وعج بالخصب^(٤) والأخشب^(٥) (٣٣ آ)
وضاقت بك الأرض عن مذهب
ولا رمت غير هوى الملعب
ويرغب عنها وفيها ربي ؟
ويبدل بالعشب المخصب

١٥

(١) ظ « قائلًا لكم »

(٢) في عيون التواريخ « لذيدة »

(٣) لم يذكره العباد في الحريرة بين جماعة العلماء الشعراء التي ذكرها من دمشق (الحريرة ورقة

٤٧ آ) . وهو محمد بن اسعد بن حكيم العراقي الحنفي . درس بالصادرية والطرخانية والمعنوية

توفي سنة ٥٦٧ . انظر ترجمته في تاريخ ابن عساكر ، والعبر للذهبي ، وتنبية الطالب

٥٣٨ : ٥٣٩

٢٠

(٤) موضع فيما بين مكة ومنى ، وموضع رمي الجمار بمنى ايضاً . انظر معجم البلدان ٤ : ٢٦

(٥) الاخشب اسم يُطلق على جبل ابي قبيس وعلى الجبل الاحمر ، وعلى منزل من منازل العرب .

انظر معجم البلدان ١ : ١٦٣

وقفتُ بها ذا كراً لعمودها
وأُعْتَبُ من هي مشدوهة
بوجه كصبيح بدا مُشرقاً
تقولُ وفي قولها منة
أَلَسْتَ ببغداد عاهدتني
فأبعدت عنها على غيرة
فقلتُ اجل <إنها> جنة
ولكن دعاني الى تركها
وبالمزقة^(٢) الجنة المستأذ بها العيش والشرف^(٣) المعجب
وبالسهم^(٤) ذي الثمر المشتهى
ترتمُّ من فوق أشجاره
فكم بلبل هاج بلبالنا
وكم مُعرب فيها عن شجى
بصوت له مُستلذ غدا
لأزهارها نشرُ مسك اذا
وأنهارُ جلق تجري الى

أسائل في الربيع عن زينب
عن العتب والعتب المُنقضب
وشعر تجعد كالغيب
تأث علي ولا تعتب
وكنت بها المترف المستني
ولم تدر بعدك ما حل بي
وما ذمها قط إلا غبي
محاسن تهر بالنيرب
لجانيه والمشمش الطيب
طيور بلحن لها مطرب
وكم من هزار ومن اخطب^(٥)
وكم من مُغن ومن مُعرب
بديع الترم مستعذب
نسيم بها هب او زرنب^(٦)
مساكنها عذبة المشرب

(١) استباه اسره

(٢) انظر مخطوط دمشق ٢

(٣) « « « «

(٤) « « « « ٢٠

(٥) ظ ، ك « احطب » ولم اجد لها معنى ، ولعلها كما ذكرنا . والأخطب طائر مرقط بخفرة وحررة وبياض .

(٦) الزرنب : شجر طيب الرائحة ، وطيب (القاموس)

تُعِينُ فَتَى جُنٍّ مِنْ مَذْهَبِ جَنْوَنِ الْمُهَوَّسِ^(١) وَالْمُذْهَبِ^(٢)
وَجَامِعُهَا مَا لَهُ مُشَبِّهٌ بِشَرْقِ الْبِلَادِ وَلَا مَغْرِبِ
كَمَثَلِ أَهْلِهَا^(٣) لَيْسَ مِثْلُ لَهِمْ لَدَى الْقَسْطِ فَاطْرِبَ لَهُمْ وَاعْجِبْ
إِذَا وَصَفَ الْمَرْءُ مَا فِيهِمْ مِنْ الدِّينِ وَالْخَيْرِ لَمْ يَكْذِبْ
فَلَا تَطْمَعُنْ فِي فِرَاقِي لَهُمْ فَتَلُكَ طَمَاعِيَّةُ الْأَشْعَبِ ٥

انشدني ابو محمد عبد الله بن احمد بن الحسين بن اسحق بن النقّار الحميري^(٤)
الكاتب لنفسه :

سَقَى^(٥) اللَّهُ مَا تَحْوِي^(٦) دِمَشْقُ وَحَيَّاهَا فَمَا أَطْيَبَ اللَّذَاتِ فِيهَا وَأَهْنَاهَا
نَزَلْنَا بِهَا فَاسْتَوْقَفْتُنَا مَحَاسِنُ يَحْنُ إِلَيْهَا كُلُّ قَلْبٍ وَيَهْوَاهَا
لَبَسْنَا بِهَا عَيْشًا رَقِيقًا رَدَاؤُهُ وَلَمْ يَبْقَ فِيهَا لِلْمَسْرَاتِ بُقْعَةٌ
وَكَمْ لَيْلَةٍ نَادَمْتُ بِدَرِّ تَمَامِهَا يُفَرِّحُ فِيهَا الْقَلْبُ إِلَّا نَزَلْنَاهَا
وَقَلَّ^(٧) لَهَا مِنْ بَعْدِهِ قَوْلِي آهًا^(٨) (٣٣) ١٠

- (١) المهوَّس ، كمعظم ، من اصابه الهوَّس ، وهو طرف من الجنون (القاموس)
(٢) يعني الذي ذهب عقله
(٣) كذا ، ولعله كذا اهلها
(٤) من شعراء دمشق وكتابها ذكره العماد في الخريدة فقال : ادركت حياته بدمشق وكان شيخاً
قد اناف على التسعين ، وقيل على المائة ... تولى كتابة الانشاء بدمشق للوكها الى ان قتلها
نور الدين . وكتب له ايضاً مدة يسيرة ... توفي سنة ثمان او تسع وستين وخمس مائة .
الخريدة ورقة ٥٥ ب ، ٥٦ آ الجزء الأول . ولم يذكر العماد هذه القصيدة فيما اورده له
من الشعر .
(٥) انظر المقدسي ؛ ومعجم البلدان ٢ : ٥٩٤
(٦) المقدسي « تسقي »
(٧) ياقوت « تفصّت »
(٨) « واها »

فيا صاحبي إِمَّا حَمَلْتَ تَحِيَّةً ^(١) الى دارِ احبابِ لنا ^(٢) طابَ مَغْنَاهَا
وَقُلْ ذَلِكَ الْوَجْدُ الْمُبْرِّحُ ثَابِتٌ وَحُرْمَةُ أَيَّامِ الصَّبَا مَا أَضَعْنَاهَا
فَإِنْ كَانَتْ الْأَيَّامُ أَنْتَ عَهْدَنَا فَلَسْنَا عَلَى طَوْلِ الْمَدَى نَتَنَاسَاهَا
سَلَامٌ عَلَى تِلْكَ الْحَاسِنِ إِنَّهَا مَحْطٌ صَبَابَاتِ النُّفُوسِ وَمَثْوَاهَا
رَعَى اللَّهُ أَيَّامًا تَقَضَّتْ بِقُرْبِهَا ٥ فَمَا كَانَ أَحْلَاهَا لَدَيْنَا ^(٣) وَامْرَاهَا

وهذا باب لو استقصيته لطال ، وأكسب قارئه الملل ، وفي ذكر هذا القدر ،
ما يدل منها على جلالة القدر ، وقد جمع الأمير ابو الفضل اسمعيل بن الأمير ابي العساكر
سلطان بن علي بن منقذ الكناني ^(٤) في قصيدة له طولها ، محاسن دمشق التي ذكرها
غيره من الشعراء فأجملها ، فأتى بها مستقصاةً وفصلها ، فشرّفها بما قال فيها وجملها .

١٠ انشدنا الأمير لنفسه ^(٥) :

يا زائراً يزجي القروم ^(٦) البزلاً ^(٧) دع قصد بغداد واخلّ المؤصلاً
لا تزجها لسوى دمشق فإنه سيُطيلُ حزناً من تعدى المفصلاً
بلد جلا صدأ الخواطر فأنثنت كالمُرَهَمَاتِ البيضِ وافت صيقلاً
عوضته عن موطني فوجدته احلى وأطيبَ في القوادِ وأجملأ
لم التمس فيه جسماً منزلاً حتى وجدتُ له بقلبي منزلاً ١٥

(١) ياقوت « رسالة »

(٢) « لها »

(٣) « لديها »

(٤) ذكره العاد في الخريدة في شعراء الأمراء بني منقذ الكنانيين من شيزر وقال : كان شاباً فاضلاً ،

٢٠ وسكن بعد اخذ شيزر منهم بدمشق ، توفي سنة احدى وستين . الخريدة ورقة ١١٥ ب -

١١٦ آ ، ولم يذكر هذه القصيدة .

(٥) انظر عيون التواريخ سنة ٨٦ ، وابن خداويردي ورقة ١١٤ آ ، ب

(٦) ظ ، ك « القدوم » والصحیح القروم جمع قرم وهو البعير

(٧) البزّل جمع بزول وبازل وهي الناقة او الجمل في تاسع سنه (القاموس)

- ذو ربوة جاء القرآنُ بذكرها
ومدارسٍ لم تأتِها في مُشكلٍ
ما أمها مرءٌ يكابدُ حَيْرَةً
وبها وقوفٌ لا يزال مُغلها^(٢)
وأئمةٌ تلقى الدروسَ وسادةً
ومعاشرٌ تخذوا الصنائعَ مكسباً
وقبورُ قومٍ من دعا في مطلبٍ
من صالحينَ وتابعينَ وزمرةٍ
قدحوا بزندٍ هدىً تطايرَ سقطةً
وجحافلٌ^(٤) توفي على عددِ الحصا
لم يعلُ من رهجٍ^(٥) عليها عارضٌ^(٦)
تخشى جموعُ الشركِ واحدَها ولا
كم احرزوا مصرأً^(٨) وآردوا بأسلاً
ورموا عقيراً بالصعيدِ مُزماً^(١١)
- ومساجدٍ بركاتها لن تُجْهلاً
إلا وجدتَ فتىً يحلُ المُشْكلاً
وخصاصةً^(١) إلا اهتدى وتمولا
يسندُ قد الأسرى ويُغني العيلاً^(٣)
تشفى النفوسَ وداؤها قد اعضلا
واقاضلٌ حفظوا العلومَ تجملاً
مُتَعَسِّرٌ اضحى به مُتَسَهِّلاً
شهداءَ شأهتِ النبيَّ المرسلاً
رُشداً فأوعرَ في البلادِ وأسْهلاً
تذرُ المحرَّمَ بالسيفِ مُحللاً
إلا أراك القطرَ نبلاً مُرسلاً
لوم ليربُ قطاً تخشى أجداً^(٧)
وحووا مطهمةً^(٩) وحازوا مُطفلاً^(١٠)
وحووا أسيراً بالحديدِ مكبلاً

١٥

٢٠

٢٥

- (١) الخصاصة الفقر (القاموس)
(٢) المغل ما تأتي به العلة
(٣) العيئل ج عائل وهو المفتقر (القاموس)
(٤) الجحافل ج جحفل وهو الجيش
(٥) الرهج الغبار او ما أثر منه
(٦) العارض السحاب المعترض في الافق
(٧) الاجدل الصقر (القاموس)
(٨) ك « نصرأ »
(٩) المطهمة البارة الجمال (القاموس)
(١٠) المُطْفُل كمنحسين ذاتُ الطفل من الانس والوحش (القاموس)
(١١) العقير الجريح ، والصعيد الثراب ، وزمته بالشيء : لفته به (القاموس)

- وَمِنْهُ حَوْرَانٍ كَسِيلٍ دَرَفَقٍ
وَتَكَاثَرَتْ فِيهَا الْقُنْيُ فَعَادَتْ
وَكُنَّ جَامِعَهَا الْبَدِيعَ بِنَاوَهُ
ذُو قَبَّةٍ رُفِعَتْ فُضَاهَتْ قَلَّةٌ^(٣)
تَبْدُو الْأَهْلَةَ فِي أَعَالِيهَا كَمَا
وِيرِيكَ سَقَقًا بِالرِّصَاصِ مُدَّتْرًا
قَدْ آلَفَ الْأَقْوَامُ بَيْنَ شُكُولِهِ
لَمْ يَرْضَ تَجْلِيلًا بِحَصٍّ فَانْبَرَى
يَعْنَى سَوَامُ اللَّحْظِ فِي أَرْجَائِهِ
فَإِذَا تَذَرُّ الشَّمْسُ فِيهِ تَحَالَهُ
فَكَأَنَّمَا مَحْرَابُهُ مِنْ سُنْدُسٍ
تَلِي الْقُرْآنُ بِهِ وَرَاعَ بِحُسْنِهِ
وَجِدَارُهُ الْقَبْلِيُّ رَامٌ^(٩) بِنَاءُهُ
وَتَحَالُ طَاقَاتِ الزَّجَاجِ إِذَا بَدَتْ
- يَأْتُمُّ مِنْ أَرْجَاءِ جَلَقٍ مَوْجِلًا^(١)
لِلوَارِدِينَ بِكُلِّ دَرْبٍ مَنَهَلًا
مَلِكٌ يَمِيرُ^(٢) مِنَ الْمَسَاجِدِ جَحْفَلًا
وَمَنَابِرٍ بُنِيتْ فُحَاكْتُ مَعْقِلًا^(٤)
يَبْدُو الْهَلَالَ تَعَالِيًا وَتَهْلَلًا (٣٤ آ)
يَعْلُو جِدَارًا بِالرُّخَامِ مَزْمَلًا^(٥)
فَعَدَا الرِّخَامُ بِذَاتِهِ مَتَشَكَّلًا
بِالنَّصِّ يَعْلُوهُ النَّضَارُ مُجَلَّلًا
مِنْ عَسْجَدٍ أَرْضًا وَمِنْ فَصٍّ عَلَا^(٦)
بَرْقًا تَأَلَّقَ أَوْ حَرِيقًا مُشْعَلًا^(٧)
أَوْ لَوْلُؤٍ وَزَمْزَمٍ قَدْ فُصِّلَا
فَهْدَى الْمُصْبِحُ^(٨) وَحَيْرَ الْمُتَأَمِّلَا
هُودٌ فَجَابَ لَهُ الصَّخُورَ وَآثَلَا
مِنْهُ لِلْحِظِّ عَبْقَرِيًّا^(١٠) مُسَدِّلَا

١٥ (١) المَوْجِل حَفرة يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ (الْقَامُوسُ)

(٢) ظ ، ك « يَمِيرُ »

(٣) الْقَبْلَةُ أَعْلَى الْجَبَلِ (الْقَامُوسُ)

(٤) الْمَعْقِلُ الْجَبَلُ الْمُرْتَفِعُ (الْقَامُوسُ)

(٥) دَثَّرَهُ وَزَمَّمَهُ أَيِ غَطَّاهُ وَلَفَّاهُ

(٦) ك « غَلَا » ظ « خَلَا »

(٧) ظ ، ك « مَشْكَلًا » اثْبَتْنَا رَوَايَةَ عِيُونَ التَّوَارِيخِ

(٨) ك « الْمَصْبِحُ »

(٩) ظ ، ك « دَامَ »

(١٠) الْعَبْقَرِيُّ نَسَبَةٌ إِلَى وَادِي عَبْقَرٍ ، وَيُقْصَدُ هُنَا ضَرْبٌ مِنَ الْبَسْطِ ، وَيُسَمَّى الْعَبَاقِرِيُّ

- وهوى اليه رأسٌ يحى بعد ما
وأناه كهلًا جده بقضاء من
وترى صبيحة كل يوم زمرة
وبخط ذي النورين فيه مصحف^(٢)
وله مصاييح^(٣) لمن سلاسل^(٤)
تبدو القباب^(٥) بصحنه لك مثلما
وعلت به فوارة من فضة
وببابه حركات ساعات^(٦) اذا
ويريك بازيمها^(٧) وكل قد رمى
يحوي اذا متع النهار معاشرًا
فاذا دجى لم يحو إلا خاضعًا
او خاليًا متفكرًا ، او قارئًا
كل امرئ منهم تراه بمعزل
وترى السفينه اذا الخصام علا به
واذا مررت على المنازل معرضًا
- غشاه من حب الخريدة منصلا^(١)
آتاه حكمًا قبل ان يتكهلًا
في السبع يتلون الكتاب المنزلا
يحد الهداية من قراه ومن تلا
تحكي الأسنة والرماح الذبلا^(٣) ٥
تبدو العرائس بالحلي لتجلى
سات فظنوها معينًا سلا
فتحت لها بابًا تراجع مقفلا
من فيه بندقة تصيب سجنجلا^(٧)
شقى الخلائق والطرائق والحلا ١٠
متوكلاً ، او خاشعًا متبتلا
متبصرًا ، او داعيًا متوسلا
ومحله يعلو السماء الأعزلا^(٨)
مثل الظليم رأى النعام فأرقلا^(٩)
عنها قضى لك حسنهما ان تقبلا ١٥

(١) ظ ، ظ « غشاه من هوى الخريدة منصلا » اثبتنا رواية العيون والقصة التي تفسر هذا

البيت في ترجمة يحيى بن زكريا في تاريخ ابن عساكر

(٢) يشير الى المصحف العثماني الذي كان في الجامع الأموي . انظر عن هذا المصحف : مسجد دمشق ص ٢٦

(٣) الذبيل ج ذابل اي الرقيق اللاصق بالليط

(٤) انظر عن القباب مسجد دمشق ص ٢٧

(٥) انظر المصدر السابق ص ٢٠

(٦) ك « باريا » وهو خطأ

(٧) السجنجل المرأة

(٨) السبائك الاعزل كوكب نير معروف

(٩) الظليم الذكر من النعام ، وأرقل اسرع

- ان كنت لا تستطيع ان تتمثل الـ فِرْدَوْسَ فانظرها^(١) تكن^(٢) ممتثلاً
 واذا عنان اللحظ اطلقه الفتى لم يلق الا جنة او جدولا
 او روضة او غيضة او قبة او بركة او ربوة او هيكلا
 او وادياً او نادياً او ملعباً او مذهباً او مجدلاً^(٣) او مؤثلاً
 او شارعاً يزهو بربيع قد غدا فيه الرُخام مجزَعاً ومفصَّلاً
 وفواكه متخالف اصنافها مما يشوقك مطعماً وتأثلاً
 مضمر تفاح بدا في احمر يحكي الحب آتى الحبيب مقبلاً
 والورد مثل الخد يعلوه من الـ ريحان صدغ شعره قد رجلاً
 وبفسج كنفاضة من ائبد^(٤) تبديه اجفان البكاء تذلاً^(٥) (٣٤ ب)
 وتخال نور الباقلاء اذا بدا للواظ الأبصار طرفاً احولاً
 نشرت مطارفه وجاءك نشرها فحسبتها وشياً تأرج مندلاً^(٦)
 ويهز مرئ نسيمها اشجارها فتخال غادات تشكت افكلاً^(٧)
 وعلت غصون خالفه محمرة وهفت بها ربح فضاهت مشعلاً
 واذا البلابل اسمعت ترجيعها السالي تراجع وحده فتبلاً
 ومتى هوى ورق الغصون وجدته ذهباً وكان زمرداً لما علا
 وكان واديه^(٨) قراب اخضر يستل من بردا حساماً منصلاً
 والمرج^(٩) والميدان^(١٠) مأهولان من أسد الشرى اثلفت بغزلان الفلا

(١) ظ ، ك « تبصرها » وفي ابن خداويردي « تنظرها » اثبتنا ، رواية العيون

(٢) في عيون التواريخ « نصر »

(٣) المجدل كمنبر القصر ، والموئل الملبأ (القاموس) ٢٠

(٤) النفاضة ما سقط من المنفوس ، والائبد بالكسر حجر الكحل (القاموس)

(٥) المنديل اجود العود ، كالنبدلي

(٦) ظ ، ك « تشكنا فكلنا » والافكل الرعدة « القاموس »

(٧) انظر نزهة الانام للبدي ص ٧٠ - ٧٣

- متاثلان وكلُّ مثلٍ منهما تلقاه من باقي البسيطة امثلا
وكأنه من قوم كسرى اذ غدا بلباسهم متأزراً متسرّلاً
ولطالما عاينتُ في قطريّهما خيلاً رواتعاً او خميساً مرّقلاً
والشمسُ تبغي بالهلال النجم والضرغام يجتنب الغزالة والطّـلا^(١)
وعلا عليها قاسيون^(٢) كأنه يبناه تاجُ بالجواهر كمللاً
دع ذا وخذ في وصف مِشمِشها الذي اضحى على رُطبِ العراق مفضلاً
ولو أنّ قاروناً شره بكلّ ما جمعت يده من الكنوز لما غلا
لفحته نيرانُ الهواجرِ فاغتدى كالجر إلاّ أنّه لا يُصطلى
خلع النضاج عليه لون مَعَلَلٍ او مُعَرَّمٍ فأبى له ان ينبجلا
وتخالفت افعاله فتحيّرت البائنا فغدا العيانُ تحيلاً
تجنيه ايدي القوم جراً مُضْرمًا فيعودُ في الأفواه ماء سلسلاً
فاذا رآه الناسُ في اغصانه قالوا نجومُ دُجْنَةٍ لَنْ تأفلا
ضاهت بواطنه الظواهر لندة وعهدته عسلاً تضمّن حنظلاً
ولو انها ما جمّلت بصفاتها لغدا لها من اهلها ما جمّلا
ان فاق اولُ عصرها فأخيرُهُ يحلو لهم فيها يفوقُ الأوّلا
قد برّزوا في المآثرات واحرزوا قصبَ الفاخر وارتقوا درجَ العلا
وحى الاخاء حقوقهم فكانتْها طللُ عفا بين الدّخول فحوملاً^(٣)
كلّفوا بتجديد المودّة والندى لما رأوا ان الجديد الى بلى
فتراكضوا خيل السّماح بدعوة اضحى دخانُ العود فيها القسطلا^(٤)

(١) الطلا ولد الظلي ساعة يولد (القاموس)

(٢) انظر معجم البلدان ٤ : ١٣ ؛ وجبل قاسيون لدمان

(٣) الدّخول وحومل موضعان

(٤) ط « القنطلا » ، والقنطلا غبار الحرب .

- من كل فادٍ عِرْضَه بنُصارِه
يُبدِي ندى يُغني وحلماً راجحاً
نعم الجليسُ فإن غدا في خلوةٍ
مقت الروافضَ والخوارجَ واشئى
متمسكاً بالسُنَّةِ البيضاءِ قد ٥
ولقد وجدتُ لها معانيَ جمَّةً
نزلت عليَّ جبالُ همٍّ أَقلقتُ^(٣)
إنَّ الزمانَ ادار لي من رِيْبِه
ما زال يطرقني يومَ ايوم^(٦)
واذا غدا فكري اغمَّ مجاحاً^(٧) ١٠
اهوى لنظمي ان يكون منخلاً
تالله لستُ بأمنٍ في وصفها
لما اتاني الأمرُ منك بوصفها
ووجدتُ إلزامي بذاك مع الاسى
فابسط بفضلك عنزَ خِلْكَ إن بدا ١٥
وغريبٌ وصفي قد اتاك مفصلاً
- يذر المؤملَ راحتِه مُموّلاً
وسجِيَّةً تُرضي وقولاً فيصلاً
فكأنه فيها يُجالسُ محفلاً
يحبو القراة والصحابة بالولا
اضحى لها متقبلاً متقبلاً^(١)
لكن وجدت جوى احزَّ المَقولاً^(٢) (٣٥)
قلبي فلا لومُ له ان أُجِلا^(٤)
كأساً جرعتُ بها السامُ مُثَمَّلاً^(٥)
حتى رأيت الصبحَ ليلاً اليلا
لم يغد لي شعر اغرَّ محجلاً
والهمَّ يَأْبى ان يجيء منخلاً
خطلاً ولو آتِي فَضَلْتُ الأخطلاً
بادرتُ مُثَمَّلاً له متقبلاً
عبثاً فُدحتُ^(٨) به عسيراً^(٩) مثقلاً
زلل ، فإنك لم تزل متفضلاً
وسواه لا يأتيك الا مُجْجلاً

(١) كذا معادة في الاصول ، ولعل الصواب « متقبلاً متقبلاً »

(٢) ك « آخر »

(٣) ك « جبالهم قد اقلقت »

٢٠ (٤) اجبل الشاعر اذا صعب عليه القول (القاموس)

(٥) المثل كمعظم السَّم المنقوع (القاموس)

(٦) ك ، ظ « بنوم انوم »

(٧) يُقال اغمَّ الوجه واللقا اذا سال شعره حتى تضيق الجبهة واللقا ، والجالح محرّكة انحار الشعر

عن جانبي الرأس (القاموس)

٢٥ (٨) ك « فرحت به »

(٩) ظ « حسيراً »

باب

ذكر تسمية ابوابها

ونسبتهما الى اصحابها وأربابها^(١)

١ — البابُ القبليُّ المعروفُ بالباب الصغير . سُمِّيَ بذلك لأنه كان اصغرَ ابوابها حين بُنيت^(٢) .

٢ — الباب الذي يليه من القبلة بشرقٍ يُعرف بباب كيسان . ينسب الى كيسان مولى معاوية . وذكر هشام بن محمد الكلبي انه منسوب الى كيسان مولى بشر ابن عباد بن حسان بن جبار بن قرط الكلبي^(٣) . وهو الآن مسدود^(٤) .

٣ — البابُ الشرقيُّ . سُمِّيَ بذلك لأنه شرقُ البلد . وكان ثلاثة ابواب : بابٌ كبير في الوسط ، وبابان صغيران من جانبيه . سُدَّ منها الكبيرُ ، والبابُ الصغيرُ ١٠ الذي من قبلته ، وبقي الصغير الشمالي^(٥) .

٤ — باب توما ، من شمال البلد . ينسب الى عظيم من عظماء الروم اسمه توما^(٦) . وكانت له على بابهِ كنيسةٌ جُعِلَتْ بعدَ ذلك مسجداً^(٧) .

(١) لك « أربابها »

(٢) انظر دمشق القديمة ص ٤٩ ؛ خطط دمشق ص ٨٢

(٣) انظر ترجمته في تاريخ ابن عساكر

(٤) انظر دمشق القديمة ص ٦١

(٥) انظر دمشق القديمة ص ٣٩ ؛ وخطط دمشق ص ٥٢ ؛ وخطط دمشق ١

(٦) سمَّاه ياقوت باب توماء ، بالضم والمدَّة وذكر ان توماء اسم قرية بغوطة دمشق واليها ينسب

باب توماء . معجم البلدان ١ : ٨٩٥

(٧) انظر دمشق القديمة ص ٤١ ؛ خطط دمشق ص ٨٣

- ٥ — باب الجينيق من الشمال ايضاً . منسوب الى محلة الجينيق ، وهي محلة كبيرة كانت بها كنيسة فجعلت بعد مسجداً . وهو الآن مسدود^(١) .
- ٦ — باب السلامة ، من شمال البلد ايضاً . سُمي بذلك تفاؤلاً لأنه لا يتهماً القتال على البلد من ناحيته لما دونه من الأنهار والأشجار^(٢) .
- ٧ — باب الفراديس ، من شماله ايضاً . منسوب الى محلة كانت خارج البواب تسمى الفراديس هي الآن خراب . وكان للفراديس باب آخر عند باب السلامة فسُدَّ^(٣) . والفراديس بلغة الروم البساتين^(٤) .
- ٨ — باب الفرج ، من شامه ايضاً . محدث احده الملك العادل نور الدين وسماه هذا الاسم تفاؤلاً لما وجد من التفريج بفتحه^(٥) . وكان بقربه باب يسمى باب العمارة فُتِحَ عند عمارة القلعة ثم سُدَّ بعد . وأثره باقٍ في السور . ١٠
- ٩ — باب الحديد ، من شامه ايضاً . هو الآن خاص بالقلعة التي احدثت غربي البلد في دولة الأتراك . سُمي بذلك لأنه كله حديد فقليل الباب ، ثم تركت الألف واللام تخفيفاً^(٦) .
- ١٠ — باب الجنان ، من غربي البلد سُمي بذلك لما يليه من الجنان ، وهي البساتين . وقد كان مسدوداً ثم فُتِحَ^(٧) . ١٥

(١) انظر دمشق القديمة ص ٦١

(٢) انظر دمشق القديمة ص ٤٥ ؛ وخطط دمشق ص ٩٣ ؛ وخطط دمشق ١

(٣) انظر المصدر السابق ص ٥٨ ؛ وخطط دمشق ١

(٤) عن الفراديس انظر تاريخ القلاسي ص ٦ ؛ وخطط دمشق ١

(٥) انظر دمشق القديمة ص ٥٥ ؛ وخطط دمشق ١ ؛ وخطط دمشق ص ٩٢ ٢٠

(٦) انظر نزهة الانام ص ٢٧ وانته الى الوم الذي وقع فيه

(٧) وهو الذي سُمي بعد باب النصر ، وباب دار السعادة . الشمعة المضية ص ١٠ - ١١ ؛ وانظر

خطط دمشق ١ ؛ ودمشق القديمة ص ٦١

١١ — باب الجابية ، من غربي البلد منسوب^(١) الى قرية الجابية^(١) ، لأن الخارج اليها يخرج منه لكونه مما يليها . وكان ثلاثة ابواب : الاوسط منها كبير ومن جانبيه بابان صغيران على مثال ما كان الباب الشرقي . وكان من الثلاثة (٣٥ ب) الأبواب ثلاثة اسواق ممتدة^(٢) من باب الجابية الى الباب الشرقي . كان الأوسط من الأسواق للناس وأحد السوقين لمن يشرق بدابته والثاني لمن يغرب بها ، حتى ٥ انه كان لا يلتقي فيها راكبان . فسد الباب الكبير والشمالى منها ، وبقي القبلي الى الآن^(٣) .

وفي السور ابواب صغار غير ما ذكرنا تفتح عند وجود الحاجة منها :

١ — باب في حارة الخاطب^(٤) ، يُعرف بباب ابن اسمعيل .

٢ — وباب في المربعة^(٥) .

١٠

(١) قرية كانت من اعمال دمشق من عمل الجيدور من ناحية الجولان قرب مرج الصفر في شمالي

حوران . (معجم البلدان ٢ : ٣)

(٢) ط ، ك « معقدة »

(٣) انظر دمشق القديمة ص ٥٣

(٤) انظر مخطط دمشق ١

١٥

(٥) للتوسع في اخبار الابواب انظر : الهمداني ، كتاب البلدان ص ١٠٦ ؛ والمقدسي ، احسن التقاسيم

ص ١٥٧ ؛ وتزهة الانام ص ٢٤ ؛ وعيون التواريخ سنة ٨٦

باب

ذكر فضل مقابر اهل دمشق وذكر من بها من الأنبياء وأولي السبق

٥ اخبرنا ابو القاسم علي بن ابراهيم الحسيني ، انا ابو عبد الله محمد بن علي بن يحيى بن سلوان المازري ، انا الفضل بن جعفر التميمي ، نا عبد الرحمن بن القاسم بن الفرّج ، نا ابو مسهر [ثنا] خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح ، نا حبيب الوصّافي (١) وعخير بن ربيعة

آن (٢) كعب الأخبار كان يقول في مقبرة باب الفارديس : يُبعث منها سبعون الف شهيد يشفعون في سبعين [سبعين] ، كل انسان في سبعين .

١٠ اخبرناه ابو بكر محمد بن عبد الباقي الفرضي ، انا ابراهيم بن سعيد الجمال ، انا ابو علي الحسين ابن محمد بن علي الانطاقي المعروف بابن حبة ، نا ابو احمد عبد الله بن محمد بن المفتر ، نا ابو بكر عبد الرحمن بن القاسم بن الرواس ، نا ابو مسهر ، نا خالد بن يزيد فذكره .

اخبرنا ابو محمد عبد الكريم بن حمزة ، نا عبد العزيز بن احمد ، نا تمام بن محمد ، انا ابو الحارث ابن عمارة ، نا ابي ، وهو محمد بن عمارة بن ابي الخطاب اللبي ، نا محمد بن احمد بن ابراهيم ، عن هشام بن خالد ، عن الوليد بن مسلم ، عن رجل ، عن مكحول ،

١٥ عن (٣) كعب قال : بطرسوس (٤) من قبور الأنبياء عشرة ، وبالمصيصة (٥) خمسة ، وهي التي يغزوها الروم في آخر الزمان فيمرون بها فيقولون اذا رجعنا من بلاد الشام اخذنا هؤلاء . فيرجعون وقد تخلّفت (٦) بين السماء والأرض .

(١) ك « الرصافي » الربيعي « الوصافي »

(٢) انظر فضائل الشام ودمشق ص ٥١ - ٥٢

(٣) انظر فضائل الشام ودمشق ص ٤٩ ٢٠

(٤) انظر معجم البلدان ٣ : ٥٢٦

(٥) انظر المصدر السابق ٤ : ٥٥٧

(٦) في الربيعي « علقت »

قال كعب : وبالثغور^(١) وأنطاكية^(٢) قبر حبيب النجار ، وبحمص^(٣) ثلاثون قبراً ،
وبدمشق^(٤) خمس مائة قبر ، وببلاد الأردن^(٥) مثل ذلك .

وزاد غيره ، عن محمد ، عن هشام ، فسمى الرجل سعيد بن عبد العزيز .

أخبرنا أبو الفضائل ناصر بن محمود بن علي ، نا علي بن أحمد بن زهير ، نا علي بن محمد بن
شجاع ، نا تمام بن محمد ، نا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأذري ، نا محمد ، عن هشام بن ٥
خالد ، عن الوليد ، يعني ابن مسلم ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول :

عن كعب فذكره . وزاد فيه : وبالثغور وبسواحل الشام من قبور الأنبياء الف
قبر . وقال بعد : وببلاد الأردن مثل ذلك ، وبفلسطين^(٦) مثل ذلك ، وببيت المقدس^(٧)
الف قبر ، وبالعريش^(٨) عشرة ، وقبر موسى بدمشق^(٩) .

قال : ونا علي بن محمد ، نا عبد الرحمن بن عمر ، نا أبو يعقوب الأذري ، نا شيخ من ١٠
أثق به ، نا محمد بن أحمد بن إبراهيم ، عن الوليد بن مسلم ، عن شعبة ، عن مكحول

عن^(١٠) عبد الله بن سلام قال : وبالشام من قبور الأنبياء ألفا قبر وسبع مائة قبر ،
وقبر موسى بدمشق ، وإن دمشق معقل الناس في آخر الزمان من الملاحم .

وبه عن مكحول

-
- ١٥ (١) انظر تفصيل الثغور في معجم البلدان ١ : ٩٢٧
(٢) انظر معجم البلدان ١ : ٣٨٢
(٣) انظر المصدر السابق ٢ : ٣٣٤
(٤) انظر ما جاء في كتب فضائل دمشق المذكورة في الملحق الرابع من الربيعي
(٥) معجم البلدان ١ : ٢٠٠
٢٠ (٦) انظر معجم البلدان ٣ : ٩١٣
(٧) انظر معجم البلدان ٤ : ٥٩٠
(٨) انظر معجم البلدان ٣ : ٦٦٠
(٩) انظر الزيارات للهروي ص ١٣ ، وهو يقول ان الصحيح ان قبره لا يُعرف : وانظر وفاة
موسى ، عن كعب الاحبار
٢٥ (١٠) انظر كتاب الملاحم والفتن للتتوخي

عن (١) ابن عباس قال : من أراد ان يرى للموضع الذي قال الله عز وجل : ﴿ وَأَوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴾ (٢) فَلْيَأْتِ النِّيرِبَ الْأَعْلَى بِدَمَشَقَ بَيْنَ النَّهْرَيْنِ ، وَلْيَصْعِدْ [إِلَى] الْغَارِ فِي جَبَلِ قَاسِيُونَ فَلْيَصِلْ فِيهِ فَإِنَّ بَيْتَ عِيسَى وَآمَهُ . وهو كان معقلهم من اليهود . ومن أراد ان ينظر إلى إرمَ فَلْيَأْتِ نَهْرًا فِي حَضْنِ (٣) دَمَشَقَ يُقَالُ لَهُ بَرْدَا . ومن أراد ان ينظر إلى المقبرة التي فيها مريمُ بنتُ عمرانَ (٤٣٦) والحواريون فَلْيَأْتِ مَقْبَرَةَ الْفَرَادِيسِ ، وهي مقبرة دمشق ، فيها قبور جماعة من الصحابة الأخيار .

وقد جاء في فضل المقابر التي يدفنون فيها بدمشق من الأخبار :

ما أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، أنا يعقوب بن سفيان ، حدثني محمد بن مقاتل المروزي ، أنا أوس ، وهو ابن عبد الله بن بريدة ، عن أخيه ، أخذه عن أبيه ، قال :

مات أبي بمرور وقبره بمحصين (٤) .

وقال لي أبي : سمعت رسول الله ﷺ يقول : مَنْ مَاتَ مِنْ أَصْحَابِي بِأَرْضٍ فَهُوَ قَائِدُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

كذا رواه بالشك ، ورواه غيره عن أوس فلم يشك فيه . ١٥

حدثنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني ، وأبو بكر محمد بن عمر ، وأخبرني أبو الفتح محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي توبة الكشمي ، وأبناؤه أبو عبد الرحمن محمد وأبو المظفر منصور ، وأبو الفتح مسعود ، أنا محمد بن أبي منصور المسعودي ، وأبو العلاء صاعد بن منصور بن أحمد المرخسي ، وأبو القاسم محمود بن ميمون بن عبد الله بن الدبوسي ، بمرور ،

٢٠ (١) انظر فضائل الشام ودمشق ص ٥١

(٢) سورة « المؤمنون » ٢٣ : ٥١

(٣) ظ ، ك « حفر » الربيعي « حصن »

(٤) ذكر ياقوت موضعاً اسمه الحصين على الخابور ، وليس هو المقصود هنا

قالوا : انا ابو منصور محمد بن علي بن محمود الكراعي المروزي ، انا جدي لأمي ابو غانم احمد ابن علي بن الحسن الكراعي ، انا ابي ، انا ابو الحسن علي بن الحسين ، انا ابو عبد الرحمن عبد الله بن مسعود بن سليمان المروزي بمر ، اخبرني احمد بن عبد الله بن بشير ، انا اوس بن عبد الله بن عبد الله ، حدثني اخي ، عن عبد الله بن بريدة ، عن ابيه بريدة قال :

قال رسول الله ﷺ : أَيُّمَا الرَّجُلِ مِنْ أَصْحَابِي مَاتَ بِسِلْدَةٍ فَهُوَ أَمَامُهُمْ .
يوم القيامة .

هذا اسناد غريب ورجاله كله مراوزة ، وقوله اوس بن عبد الله بن عبد الله وهم .
فهو اوس بن عبد الله بن بريدة .

وقد اخبرناه على الصواب عالياً من غير وهم ابو محمد الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، انا عبد الوهاب بن جعفر المسداني ، نا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن مرزوق ، نا زكريا بن يحيى ١٠ السجزي ، نا اسحق بن ابراهيم ، نا اوس بن عبد الله بن بريدة بن حصيب ، حدثني اخي سهل بن عبد الله بن بريدة ، عن ابيه بريدة قال :

قال رسول الله ﷺ : إِنَّهَا سَتُبْعَثُ بَعُوثٌ ، فَكُنْ فِي بَعْثِ خَرَّاسَانَ^(١) ، ثُمَّ اسْكُنْ مَدِينَةَ مَرَوْ ، فَإِنَّهُ بَنَاهَا ذُو الْقَرْنَيْنِ ، وَدَعَا لَهَا بِالْبَرَكَةِ ، وَلَا يَصِيبُ أَهْلَهَا سَوْءٌ أَبَدًا .

١٥

وقد روي عن عبد الله بن بريدة من وجه آخر :

اخبرناه ابو الحسن علي بن احمد بن منصور الفقيه ، انا ابي ابو العباس الفقيه ، وابو محمد عبد العزيز الكتاني ، والحسن بن علي بن محمد بن ابي الرضا ، وابو القاسم بن ابي العلاء ، وغنام ابن احمد بن عبيد الله ح

٢٠ واخبرناه ابو الحسن علي بن المسلم الفقيه ، نا عبد العزيز الكتاني ، وابو القاسم بن ابي العلاء ، وابو نصر الحسين بن محمد بن طلاب ، وغنام بن احمد ، وعلي بن الحضر بن عبدان ح

(١) انظر معجم البلدان ٢ : ٤٠٩

واخبرناه ابو الحسن علي بن الحسن بن علي بن البري ، انا عمي عبد الواحد بن ... (١) عبد الواحد ح

واخبرناه ابو القاسم نصر بن احمد بن السوسي ، وابو يعلى حمزة بن علي بن الحسن التتلي ،
انا ابو القاسم بن ابي العلا قالوا : انا محمد بن ابي نصر ، انا ابراهيم بن محمد بن احمد بن ابي
ثابت ، نا يحيى بن ابي طالب بن زيد بن حبيب ، انا ابن ناجية ، نا ابو طيبة عبد الله بن
مسلم ، عن عبد الله بن بريدة ، عن ابيه قال :

قال النبي ﷺ : ما أَحَدٌ من اصحابي يموتُ بأَرْضٍ إِلَّا كان قائداً ونوراً
لهم يوم القيامة .

ابن ناجية هو عثمان بن ناجية الخراساني .

ورواه عنه ابو كريب الهمداني كما رواه زيد بن الحباب عنه .

اخبرناه ابو الفتح عبد الملك بن ابي (٣٦ ب) القاسم بن ابي اسمعيل الكروخي ، انا ابو عامر
محمود بن القاسم الأزدي ، وابو بكر احمد بن عبد الصمد الغدرجي (؟) قالوا : انا ابو محمد
عبد الجبار بن محمد الجراحي ، انا ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي ، انا ابو عيسى محمد بن عيسى
ابن سورة الترمذي ، نا ابو كريب ، نا عثمان بن ناجية ، عن عبد الله بن مسلم ابي طيبة ، عن
عبد الله بن بريدة ، عن ابيه قال :

قال رسول الله ﷺ : ما من احدٍ من اصحابي يموتُ بأَرْضٍ إِلَّا بُعث قائداً
ونوراً لهم يوم القيامة .

قال ابو عيسى : هذا حديث غريب .

وقد روى هذا الحديث ، عن عبد الله بن مسلم ابي طيبة ، عن ابن بريدة ، عن النبي صلى
الله عليه وسلم مراسلاً وهذا اصح .

ورواه محمد بن الفضل بن عطية الخراساني ، عن ابيه شعبة ، ووقع اليّ غالباً من حديثه .

اخبرناه ابو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي ، نا عبد العزيز التميمي ، نا تمام الرازي ،
نا خيثمة بن سليمان ، املاء ح

واخبرناه ابو محمد بن طاوس ، وابو يعلى حمزة بن الحسن بن مفرج ، قالا : انا ابو القاسم ابن ابي العلاء ، انا ابو محمد بن ابي نصر ، انا خيثمة ، نا محمد بن عيسى بن حبان المدائني بالمداين ، نا محمد بن الفضل بن عطية ، عن عبد الله بن مسلم ، عن ابن بريدة . ح

واخبرناه ابو الحسن علي بن احمد بن قيس المالكي وابو منصور عبد الرحمن بن محمد بن زريق قال علي : حدثنا ، وقال عبد الرحمن : انا ابو بكر الخطيب ، انا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن بن احمد الحُرسي بنيسابور ، نا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم . ح

قال ابو بكر الخطيب : وانا علي بن محمد بن عبد الله العدل ح

اخبرنا ابو القاسم الشحامى ، انا ابو سعد احمد بن ابراهيم بن موسى المقرئ ، انا الامام ابو الحسن محمد بن علي بن سهل الماسرجسي بنيسابور ، نا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم ح

وقال ابو ... (١) قالا : نا محمد بن عمرو بن الهيثري الزرّاد الماسرجسي ببغداد ح ١٠

واخبرناه ابو محمد بن طاوس ، انا ابو القاسم بن ابي العلاء قالا : انا عبد الرحمن بن عبيد الله قال الخطيب : الحرني ، وقال ابن ابي العلاء ، ابن محمد الحرني ح

وانبأنا ابو القاسم علي بن محمد بن بيان الرزاز ، وابو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله ابن بشران ، قالا : انا حمزة بن محمد بن العباس ، كناه ابن طاوس ابا احمد ح

واخبرناه ابو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السنجي المروزي ، وابو محمد بختيار بن عبد الله الهندي الضير ، مولى ابن السمعاني عمرو ، قالا : انا ابو علي الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن اسمعيل التكمي ، انا ابو علي الحسن بن احمد بن ابراهيم بن شاذان البزاز ، انا عثمان بن احمد بن السباك ، وحمزة بن محمد بن العباس ، وابو سهل بن زياد ح ١٥

واخبرناه ابو الحسن بن قيس قال : ونا ابو منصور بن زريق ، انا ابو بكر الخطيب ، انا الحسن بن ابي بكر بن شاذان ، انا مكرم بن احمد القاضي ، قالوا : انا محمد بن عيسى بن حبان - زاد بعضهم : المدائني ، وقال تمام : بالمداين - املاء ، نا ، وفي حديث تمام : عن عبد الله بن مسلم ، عن ابن بريدة ، عن ابيه

عن النبي ﷺ قال : من مات من اصحابي بأرضٍ كان نورهم وقائدهم يوم القيامة .

قال تمام : عبد الله بن مسلم هو ابو طيبة المروزي . حدث بهذا الحديث عنه جماعة .

واخبرناه ابو الفتح يوسف بن عبد الواحد بن محمد ، انا شجاع بن علي بن شجاع (٣٧ آ) ، انا ابو عبد الله محمد بن اسحق بن منده ، نا خيشمة بن سليمان ، نا محمد بن عيسى بن حبان ، نا محمد بن الفضل ، عن عبد الله بن مسلم ، عن عبد الله بن بريدة ، عن ابيه

٥ ان رسول الله ﷺ قال : ما من ارض يموت بها رجل من اصحابي الا كان قائدهم ونورهم يوم القيامة .

وروي عن ابن بريدة من وجه آخر

١٠ اخبرناه ابو سعد محمد بن محمد بن المطرّز الفقيه ، وانا ابو علي الحسن بن احمد المقرئ الحداد ، في كتابيها ، قالوا : انا ابو نعيم احمد بن عبد الله بن احمد بن اسحق الحافظ ، نا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، نا ابو القاسم بن ابي العنبر ، نا محمد بن يحيى الازدي ، نا يحيى بن عباد ، نا ابو المنيب (١) الخراساني ، وهو عبيد الله بن عبد الله العنكي ، قال سمعت عبد الله بن بريدة ، عن ابيه قال :

قال رسول الله ﷺ : من مات من اصحابي بأرض فهو شفيع لأهل تلك الأرض .

وروي نحو هذا اللفظ من وجه آخر ، عن علي ، عن النبي صلى الله عليه وسلم

١٥ انبأنا ابو الغنائم محمد بن علي الكوفي ، انا محمد بن علي بن الحسن الحسني ، نا محمد بن جعفر ابن محمد التميمي ، ومحمد بن الحسن بن احمد الأسدي قالوا : انا احمد بن محمد بن سعيد ، اخبرني محمد بن احمد بن نصر التميمي ، قراءة ، حدثني ابي ، نا موسى بن عبد الله بن الحسن ، عن ابيه ، عن آبائه ، عن علي قال :

قال رسول الله ﷺ : لا يموت احد من اصحابي ببلد من البلدان الا كان لهم ٢٠ نوراً ، وبعثه الله يوم القيامة سيداً اهل ذلك البلد .

ثم قال لي موسى بن عبد الله : هذه فضيلة لكم يا اهل الكوفة ، قد مات امير المؤمنين ببلدكم .

(١) ظ ، ك « ابن المنب » وهو خطأ . انظر تهذيب التهذيب ٧ : ٢٦

وأنبأناه أبو الغنائم الكوفي ، أنا محمد بن علي بن الحسن ، أنا محمد بن جعفر ، ومحمد بن الحسن بن أحمد قالا : أنا أحمد بن محمد بن سعيد ، حدثني محمد بن الحسن بن مسعود ، حدثني موسى ابن عبد الله ، حدثني أبي عبد الله بن موسى ، عن أبيه ، عن جزء .

عن عبد الله بن الحسن قال : مات عامر ، يعني ابن الأكوخ ، بوادي القرى فقال : يعني رسول الله ﷺ : إِنَّهُ لَا يَمُوتُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِي بِلَدٍ مِنَ الْبِلْدَانِ إِلَّا ٥ بعثه الله يوم القيامة سيداً أهل ذلك البلد .

فأول مقبرة دفن المسلمون فيها بدمشق :

كما أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي الحديد ، نا جدي أبو عبد الله الحسن ابن أحمد ، أنا أبو الحسن علي بن الحسن الربيعي ، أنا أبو النضر العباس بن محمد بن حبان ، أنا أبو العباس ابن الرقي ، أنا محمد بن محمد بن مصعب ، نا محمد بن المبارك الصوري ، نا الوليد بن مسلم قال :

وأخبرني سعيد بن عبد العزيز وغيره ان المسلمين يومئذ بدؤوا القتال من تلك الناحية ، يعني من ناحية الباب الشرقي ، يوم نزولهم على دمشق . فقتل ناسٌ من المسلمين فدُفِنُوا في مقبرة باب توما^(١) . فهي أول مقبرة بدمشق للمسلمين .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو الميمون بن راشد ، نا أبو زرعة الدمشقي قال :

ورأيت أهل العلم ببلدنا يذكر أن بمقبرة دمشق من أصحاب رسول الله ﷺ بلال مولى أبي بكر^(٢) ، وسهل بن الحنظلية^(٣) ، وأبو الدرداء^(٤) .

(١) انظر مخطوط دمشق ١ : ومخطوط دمشق ص ١١٧

(٢) هو بلال بن رباح الحبشي مؤذن رسول الله . انظر الاصابة ١ : ١٧٠

(٣) هو سهل بن الربيع . انظر الاصابة ٣ : ١٣٨

(٤) انظر الاصابة ٥ : ٤٦

قرأت بخط أبي محمد بن الأكفاني ، وابن أبي شفاهاً ، نا الشيخ الحافظ الثقة أبو محمد عبد العزيز (٣٦ ب) ابن أحمد الكتاني رضي الله عنه قال :

لم يتفق المصران على معرفة عين قبر نبي وصحابي غير قبر نبينا محمد ﷺ ، وقبر صاحبيه أبي بكر وعمر رضي الله عنهما .

٥ قال ابن الأكفاني : اراني الشيخ أبو محمد عبد العزيز (٣٧ ب) ابن أحمد الكتاني قبور الصحابة الذين بظاهر دمشق بباب الصغير : أمير المؤمنين معاوية بن أبي سفيان ^(١) ، وفُضالة بن عبيد ^(٢) ، ووائل بن الأسمع ^(٣) ، وسهل بن الحنظلية ^(٤) ، واوس بن اوس — وهم داخل الحظيرة مما يلي القبلة — وأبو الدرداء ^(٥) خارج الحظيرة ، وأمّ الدرداء ^(٦) خلف الحظيرة ، وعبد الله بن أم حرام ^(٨) — ويعرف بابن امرأة عبادة ابن الصامت ^(٩) — محاذي طريق الجادة ، وجماعة يقولون أنه قبر أبي بن كعب ^(١٠) ، وليس بصحيح ، وأم حبيبة بنت أبي سفيان اخت معاوية رضي الله عنهم زوجة رسول الله ﷺ ، على قبرها ^(١١) بلاطة مكتوب عليها اسمها في جنب حظيرة [الصحابة] ، واختها على قبرها أيضاً بلاطة مكتوب عليها ، وبلال بن رباح مؤذن رسول الله ﷺ على قبره بلاطة مكتوب عليها اسمه .

١٥ (١) انظر الإصابة ٦ : ١١٢

(٢) « « ٥ : ٢١٠

(٣) « « ٦ : ٣١٠

(٤) « « ٣ : ١٣٨

(٥) « « ١ : ٨١

(٦) « « ٥ : ٤٦ ٢٠

(٧) هي خيرة بنت أبي حذر . انظر الإصابة ٨ : ٧٢

(٨) هو عبد الله بن عمرو بن قيس . وفي الإصابة أنه آخر من مات من الصحابة بفلسطين ٧ : ٣

(٩) انظر الإصابة ٤ : ٢٧

(١٠) « « ١ : ١٦ ٢٥

(١١) في الإصابة أنها ماتت في المدينة ٨ : ٨٤ - ٨٥

قال : واراني قبر الوليد بن عبد الملك ^(١) امير المؤمنين ، واخيه مَسْلَمَة ^(٢) خلف الحظيرة التي فيها قبور الصحابة ، مقابل مقبرة امير الجيوش ^(٣) ، على الجادة .

قال : واراني ايضاً قبر بُرَيْهَة ابنة الحسن بن علي بن ابي طالب ^(٤) رضي الله عنهم في قبة ، وقبر سكينه بنت الحسين بن علي بن ابي طالب في قبة .

قال ابن الاكفاني : ورأيت في كتاب عتيق من رواية ابي علي محمد بن هرون بن شعيب الانصاري ، رواية الربيع بن عمرو بن الربيع الكلي الدمشقي عنه ، نا محمد بن هرون بن شعيب الانصاري ، نا ابراهيم بن عبد الواحد العبيسي ، وعبد الملك بن محمود بن سميع القرشي ، قالوا : نا يزيد بن احمد السلمي قال :

سمعت الأشياخ العلماء من بلدنا يقولون : دفن في مقبرة باب الصغير من اصحاب رسول الله ﷺ كثير — وقالوا : كثير المعروفون — منهم : معاوية بن ابي سفيان ، وفضالة ابن عبيد ، وابو الدرداء ، وسهل بن الحنظلية ، وبلال بن حماسة مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ووابصة بن معبد ^(٥) ، وخُرَيْم بن فاتك الأسدي ، وسبرة بن فاتك ، ورجال ونساء كثير .

قال : وحدثني عبد الرحمن عمرو بن دحيم ايضاً مثل ذلك

قرأت بخط ابي الحسن علي بن المسلم الفقيه قال : نقلت من خط الحسين بن محمد بن الوزير الحافظ ، نا الحسن بن حبيب بن عبد الملك ح

وقرأت بخط ابي محمد بن الاكفاني ، ورأيت بخط ابي احمد الحسين بن محمد بن الوزير الشروطي ، المعروف بابن الوزير الحافظ ، نا ابو علي الحسن بن حبيب قال :

(١) انظر ترجمته في تاريخ ابن عساكر

(٢) « « « « «

(٣) عرف بهذا اللقب بدر الجمالي ، ومات بمصر . انظر تاريخ الفلانسي ص ١٢٨ : وكذلك عُرف به انوشكين الدزيري ، ومات بجلب . انظر المصدر السابق ص ٧١

(٤) لم اجد ترجمة لها في كتب التراجم . انظر قول ابن عساكر عنها في ص ١٩٩

(٥) في تاريخ الرقة ان قبره عند منارة المسجد الجامع بالرافقة ورقة ٣ آ ؛ وانظر اسد الغابة ٥ : ٧٦

سمعتُ أبا زرعة عبد الرحمن بن عمرو يقول : في مقبرة باب الصغير الى باب الجابية ستة من اصحاب رسول الله ﷺ : معاوية بن ابي سفيان رحمة الله تعالى عليه ، وابو الدرداء رحمة الله ، وفضالة بن عبيد رحمة الله ، زاد الفقيه : وسهل بن الحنظلية رحمة الله ، ووائل بن الأسقع رحمة الله ، وبلال مؤذن رسول الله ﷺ رحمة الله ، نزل داريا فتزوج بها ومات بداريا ، وحمل حتى دفن ها هنا مع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وقال ابو علي : وقد روى عن النبي ﷺ : ايما اهل مقبرة أقبر بين اظهرهم رجل من اصحابي جاء وافدهم يوم القيامة .

قال ابن الاكفاني : مدرك بن زياد الفزاري ^(١) احد اصحاب رسول الله ﷺ ورحة الله عليه ، قبره بقرية راوية ^(٢) من غوطة دمشق . قال : وهو اول صحابي توفي بظاهر دمشق .

سعد بن عباد الانصاري ^(٣) سيد الخرج رضي الله عنه ، صاحب رسول الله ﷺ قبره بقرية المنيحة من غوطة دمشق ^(٤) . الى هنا قرأت بخط الاكفاني . وكان اوس ابن اوس ملحقاً بخطه بين السطرين بخط طري (٣٨ آ) ، ولا ادري اذ كره عن الكتاني او عن نفسه .

أما معاوية فيختلف في قبره . فيقال إن قبره خلف حائط المسجد الجامع موضع دراسة السبع اليوم . والأصح أن قبره خارج باب الصغير .

(١) انظر الاصابة ٦ : ٧٤

(٢) انظر غوطة دمشق ص

(٣) انظر الاصابة ٣ : ٨٠ ٢٠

(٤) في الاصابة انه مات بحوران ، وقيل ان قبره بالمنيحة ، وقيل انه مات بيمرى ٣ : ٨١ ، وذكر

الهروي انه مات بالمدينة ص ١٣

وأما قبرُ عبد الله بن أبيّ فلم يرد ذلك من وجه يُعتمد ، وإنما ذُكر ذلك من طريق الاستفاضة بين العامة . وعبدُ الله كان يسكن بيت المقدس ، ولم اظفر بعدُ بدخوله دمشق .

وأما قبرُ حبيبة فيمكن ان يكون قبرُها ها هنا ، لأنها قدمت الشام على أخيها معاوية . وقد ذكرها ابو زرعة في طبقاته .

فقال كما اخبرنا ابو محمد الاكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، انا تمام الرازي ، نا ابو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر ، نا هشام الكندي ، نا ابو زرعة

قال : فيمن حدث بالشام من النساء ام حبيبة زوجُ النبي ﷺ اسمها رملة بنت ابي سفيان ، والأصح ان قبرها بالمدينة .

وأما بلالُ فقد اختلف في قبره ، ف قيل إنه بباب الصغير ، وهو اصح الأقاويل . ١٠ وقيل بباب كيسان ، وقيل بداريا ، وقيل إنه بحلب وهو قول ضعيف . وسندُ ذكر هذه الأقاويل في ترجمته ان شاء الله .

وأما قبر بريهة فلا ادري القول في نسبها يصح ، لأن اصحاب النسب لم يذكروا في اولاد الحسن بن علي ابنة اسمها بريهة .

وأما قبرُ سُكينة بنت الحسين فيُحتمل ، لأنها تزوجت بالاصبغ بن عبد العزيز ١٥ ابن مروان الذي كان بمصر ودخلت اليه فمات قبل ان تصل اليه ، فيُحتمل انها قدمت دمشق وماتت بها . والصحيح انها ماتت بالمدينة ، وامرهم الوالي ان لا يدفنها حتى يحضرها ، وركب الى بعض احواله بنواحي المدينة ، وكان اليوم حاراً ، فتغيرت رائحتها واشترى لها طيبٌ كثير ليغلب الرائحة فلم يغلب . ثم بعث اليهم ان ادفنوها فاني مشغول . فدُفنت ولم يحضر .

وأما وابصةُ بن معبد فيُحتمل ان يكون صحيحاً فقد قدم دمشق وسمع بها من
سبرة بن فاتك . وكان مقام وابصة بالرقّة ، وبها ولدُه وحديثه .

وأما خريم بن فاتك ، وسبرة بن فاتك فهما من الصحابة الذين كانوا بدمشق .

وأما معبد اخوها فلم ار له ذكراً في كُتُب اصحاب الحديث ولا في معاجم الصحابة .

وأما مدرك بن زياد فلم اجد له ذكراً الا على اللوح المكتوب على قبره من وجهه
لا يثبت مثله . وسيأتي ذلك في ترجمته ان شاء الله .

وأما سعد بن عبادة فانه مات ببحوران ويحتمل انه حُمل ودُفن في المسجد .
والله اعلم^(١) .

هذا آخر ما تيسر ذكره من الأبواب التي سهل الله ذكرها في صدر هذا الكتاب .

١٠ (١) انظر المقدسي ورقة ٧ : آ ؛ وعبون التواريخ سنة ٨٦ ؛ وللتوسّع انظر : الزيارات للهروي ؛
والامعات البرقية في النكت التاريخية لابن طولون ؛ وزيارات الشام لابن الجوراني

الفهارس

القسم الأول

فهارس تتعلق بالمؤلف ابن عساكر

شيوخه المذكورون في هذا القسم الأول من المجلدة الثانية
ومصادره

- ١ — شيوخ ابن عساكر الذين تلقى عنهم .
- ٢ — شيوخه الذين كتبوا اليه .
- ٣ — الشيوخ الذين قرأ خطوطهم .
- ٤ — أسماء كتب ورد ذكرها في متن هذا القسم .

١ - شيوخ ابن عساكر الذين تلقى عنهم

أ

- احمد بن احمد بن عبد الواحد ، ابو السعادات المتوكلي (انشدنا) : ١٧٢
 احمد بن محمد بن عبد القاهر ، ابو نصر الطوسي (انبأنا) : ٤٩ ، ٥٢
 احمد بن محمد ، ابو الحسين السمناني (انشدني) : ١٧٣
 اسمعيل بن احمد ، ابو القاسم السمرقندي (اخبرنا) (انشدني) : ١ ،
 ١٢ ، ١٥ ، ١٩ ، ٣٧ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٧١ ، ١٧٨ ، ١٩٠

- اسماعيل بن سلطان بن علي ، ابو الفضل الكناني (انشدنا) : ١٧٨
 اسمعيل بن محمد بن الفضل ، ابو القاسم التميمي الحافظ (اخبرنا) : ٩٦

ب

- بختيار بن عبد الله الهندي ، ابو محمد الضرير (اخبرنا) : ١٩٣

ح

- الحسين بن عبد الملك الاديب ، ابو عبد الله الخلال (اخبرنا) : ٢ ، ٤ ، ٥٥
 حمزة بن الحسن بن مفرج ، ابو يعلى (اخبرنا) : ١٩٣

خ

- الخضر بن الحسين بن عبدان ، ابو القاسم الازري (قرأتُ على) (اخبرنا) :
 ١١٩ ، ١٢١

زاهر بن طاهر ، ابو القاسم الشحامي (قرأتُ على) (اخبرنا) :
١١٦ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٦٩ ، ١٩٣

س

سبيع بن المسلم ، ابو الوحش الحافظ (انبأني) : ١٦٥
سعد بن محمد بن عمر ، ابو منصور (اخبرنا) : ١

ع

عبد الله بن احمد بن الحسين ، ابو محمد بن النقار (انشدني) : ١٧٧
عبد الرحمن بن ابي الحسن بن ابراهيم ، ابو محمد الفراوي الداراني (اخبرنا) : ١١٧
عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي الحديد ، ابو الحسن الخطيب (اخبرنا) : ٣٣ ، ١٩٥
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد ، ابو منصور بن زريق (اخبرنا) : ١٩٣
عبد الرحيم بن علي بن احمد ، ابو مسعود الاصبهاني (اخبرني) : ١٤
عبد الكريم بن حمزة ، ابو محمد السلمي (قرأتُ على) (اخبرنا) :
٨ ، ١٠ ، ١١ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٨ ،
٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٤٥ ، ٤٦ ،
٥٠ ، ٩٦ ، ٩٩ ، ١٠١ ، ١٠٦ ، ١١٣ ، ١١٦ ، ١٢٣ ، ١٢٦ ،
١٤٩ ، ١٦٥ ، ١٦٩ ، ١٨٨ ، ١٩٢

عبد الكريم بن محمد بن منصور ، ابو سعد السمعي (حدثنا) : ١٩٠
عبد الملك بن ابي القاسم ، ابو الفتح الكروخي (اخبرنا) : ١٩٢
عبد الوهاب بن المبارك بن احمد ، ابو البركات الانماطي (اخبرنا) : ١٢٠ ، ١٢١

- علي بن أحمد بن منصور ، أبو الحسن بن قيس المالكي (أخبرنا) : ١٦٨ ، ١٩١ ، ١٩٣
- علي بن إبراهيم بن العباس ، أبو القاسم الحسيني (أخبرنا) (أنبأنا) : ٤٨ ، ١٦٩ ، ١٦٨ ، ١٦٥ ، ١٢٥ ، ٩٥
- علي بن الحسن بن علي ، أبو الحسن البري (أخبرنا) : ١٩٢
- علي بن عبيد الله بن نصر ، أبو الحسن الزاغوني (أنبأنا) : ٥٢ ، ٤٩
- علي بن محمد بن بيان ، أبو القاسم الرزاز (أنبأنا) : ١٩٣
- علي بن المسلم بن الفتح ، أبو الحسن السلمي (أخبرنا) (أنشدني) : ٢٦ ، ١٩١ ، ١٧١ ، ١٢١ ، ٩٤ ، ٤٩ ، ٤٤

م

- محمد بن إبراهيم بن سعدوية ، أبو سهل الاصبهاني (أخبرنا) : ٥٤
- محمد بن أحمد بن محمد ، أبو عبد الله القضاري (أخبرنا) : ١
- محمد بن اسعد العراقي (أنشدنا) : ١٧٥
- محمد بن الحسن بن علي ، أبو غالب البصري (أخبرنا) : ١٩
- محمد بن أبي نصر شجاع ، أبو بكر اللفتواني (أخبرنا) : ١١٩
- محمد بن عبد الباقي ، أبو بكر الفرضي (أخبرنا) : ١٨٨
- محمد بن عبد الرحمن ، أبو الفتح الكشميني (أخبرني) : ١٩٠
- محمد بن علي ، أبو الغنائم الكوفي (أنبأنا) : ١٩٤ ، ١٩٥
- محمد بن عمر ، أبو بكر (حدثنا) : ١٩٠
- محمد بن الفضل ، أبو عبد الله الفراوي (أخبرنا) : ١١ ، ٣ ، ١
- محمد بن محمد بن عبد الله ، أبو الطاهر السنجي (أخبرنا) : ١٩٣

محمد بن محمد الاصمعي ، ابو سعد المطرّز (اخبرنا) : ١٩٤

ن

ناصر بن محمود بن علي الدمشقي ، ابو الفضل الصائغ (اخبرنا) : ٩ ، ٧ ، ٥ ،
١٨٩ ، ١٠٨ ، ١٠٥ ، ١٠٣ ، ١٠٢ ، ١٠٠ ، ٥٣

نصر بن احمد بن مقاتل ، ابو القاسم السوسي (اخبرنا) : ٣٥ ، ١٢

هـ

هبة الله بن احمد بن عبد الله ، ابو محمد بن طاوس (اخبرنا) : ١٩٣ ، ١٩٢ ، ٢

هبة الله بن احمد بن محمد ، ابو محمد الالكفاني (اخبرنا) (انبأنا) (قرأتُ على) :

٥ ، ٧ ، ٨ ، ١٠ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٥ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣١ ،

٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٥٣ ، ٩٩ ،

١٠١ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١١٧ ، ١٢٣ ، ١٢٥ ،

١٢٦ ، ١٣٣ ، ١٩١ ، ١٩٥

هبة الله بن عبد الله بن احمد ، ابو القاسم الواسطي (اخبرنا) : ١٤٥

هبة الله بن محمد بن عبد الواحد ، ابو القاسم بن الحصين (اخبرنا) : ١٥٣

ي

يحيى بن علي القرشي ، ابو الفضل (سمعته يذكر) : ٤٧

يوسف بن عبد الواحد بن محمد ، ابو الفتح بن ماهان (اخبرنا) : ١٩٤

٢ - شيوخه الذين كتبوا اليه

الحسن بن احمد بن الحسن بن المقرئ ، ابو علي الحداد (انبأنا في كتابه الي) : ١٤
محمد بن الفضل ، ابو عبد الله القراوي (كتب الي) : ١٦

٣ - الشيوخ الذين قرأ خطوطهم او نقل منها

رشأ بن نظيف المقرئ ، ابو الحسن (قرأت بخط) : ١٦٥
الخصر بن الحسين بن عبدان ، ابو القاسم (قرأت بخط) : ١١٦
عبد الرحمن بن احمد بن صابر ، ابو محمد (قرأت بخط) : ٩٨ ، ١٠٠ ،
١٢٢
عبد المنعم بن علي بن النحوي ، ابو محمد (قرأت بخط) : ١١٣
عبد الوهاب بن عيسى بن ماهان ، ابو العلاء (قرأت بخط) : ١٦٩
علي بن محمد بن ابراهيم الحنائي (نقلت من خط) : ١١٥
علي بن المسلم ، ابو الحسن (قرأت بخط) : ١٩٧
هبة الله بن احمد ، ابو محمد الاكفاني (قرأت بخط) : ١١٤ ، ١٩٦ ،
١٩٧
محمد بن عبد الله ، ابو الحسين الرازي (قرأت بخط) (نقلته من
كتابه) : ١٣٤ ، ١٤٢ ، ١٦٦ ، ١٦٨

٤ - كتب ورد ذكرها في القسم الأول

من المجلدة الثانية

٢٥	الكتاب الذي فيه اخبار الأوائل
١٢٤	كتاب غيث بن علي الصوري
٣٢	كتاب لبعض اهل دمشق
١٣٤	كتاب ابي الحسين الرازي

القسم الثاني

فهارس تتعلق بمضمونات القسم الأول من المجلدة الثانية

- ١ — ابواب هذا القسم .
- ٢ — الأحاديث مرتبة بحسب أوائلها .
- ٣ — الأشعار .
- ٤ — الأماكن في دمشق (داخل السور) :
 - ١ - السور والخندق .
 - ٢ - الابواب والباشورات .
 - ٣ - الخارات والمحال .
 - ٤ - الرجات والمربعات والجيران .
 - ٥ - الاسواق والسويقات والسقائف .
 - ٦ - القناطر والاصنام والعُمد القديمة .
 - ٧ - الدروب والازقة .
 - ٨ - المساجد والكنائس .
 - ٩ - دور الحكومة والدور العامة .
 - ١٠ - المدارس والرباطات .
 - ١١ - البيارستانات .
 - ١٢ - الفنادق والقياسر .
 - ١٣ - المسابك والمعاصر والمسالخ .
 - ١٤ - الحمامات .
 - ١٥ - القُنني والسقايات والعيون .
 - ١٦ - الدور الخاصة .

٢٣٧

٢٥١

٥ — الأماكن في ارباض دمشق (خارج السور) :

- ١ — القرى .
 - ٢ — البساتين والاناير والمروج والميادين .
 - ٣ — الحارات والمحال والازقة والدروب .
 - ٤ — المقابر والقباب والقبور .
 - ٥ — الجبال ومواقع الزيارة .
 - ٦ — المساجد والكنائس .
 - ٧ — المدارس .
 - ٨ — البيارات .
 - ٩ — الفنادق .
 - ١٠ — الدبغات والورقات .
 - ١١ — الحمامات .
 - ١٢ — القني والسقايات والعيون .
 - ١٣ — الانهار والمواصي .
 - ١٤ — الجسور .
 - ١٥ — الطواحين .
 - ١٦ — الدور الخاصة .
- ٦ — الأماكن والبلدان .
- ٧ — الأعلام من الرجال والنساء والقبائل والأرهاب .
- ٨ — الألقاظ الواردة في القسم الأول من المجلد الثانية .

١ - الأبواب

- ١ - مختصر في ذكر يأجوج ومأجوج . ١
- ٢ - ذكر شرف المسجد الجامع بدمشق وفضله . ٥
- ٣ - معرفة ما ذكر من الأمر الشائع الذائع ، من هدم الوليد بقية كنيسة
مرئحنا وادخاله آياها في الجامع . ١٧
- ٤ - ما ذكر في بناء المسجد الجامع ، واختيار بانيه وموضعه على
سائر المواضع . ٢٥
- ٥ - كيفية ما رخم وزوّق ، ومعرفة كمية المال الذي عليه أنفق . ٣٣
- ٦ - ذكر ما كان عمر بن عبد العزيز هم برقم رده ، على النصارى حين
قاموا في طلبه . ٤٠
- ٧ - ذكر ما كان في الجامع من القناديل والآلات ، ومعرفة ما عمل
فيه وفي البلد بأسره من الطلسمات . ٤٥
- ٨ - ما ورد في امر السُبع ، وكيف كان ابتداء الحضور فيه والجمع . ٤٩
- ٩ - ذكر معرفة مساجد البلد ، بذكر التعريف لها والعدد . ٥٣
- ١٠ - ذكر فضل المساجد المقصودة بالزيارة ، كالربوة ومقام ابراهيم
وكهف جبريل والمغارة . ٩٦
- ١١ - في فضل مواضع بظاهر دمشق وضواحيها ، وفضل جبال تُضاف
اليها ونواحيها . ١١٦

- ١٢ — ذكر عدد كنائس اهل الذمة التي صالحوا عليها من سلف من
هذه الأمة . ١٢٦
- ١٣ — ذكر بعض الدور التي كانت داخل السور . ١٣٣
- ١٤ — ما جاء في ذكر الأنهار ، المختفرة للشرب وسقي الزرع والأشجار . ١٤٥
- القني . ١٥٤
- الحمامات . ١٦٢
- ١٥ — ما ورد عن الحكماء والعلماء ، في مدح دمشق بطيب الهواء
وعذوبة الماء . ١٦٥
- ١٦ — ذكر تسمية ابوابها ونسبتها الى اصحابها واربابها . ١٨٥
- ١٧ — ذكر فضل مقابر اهل دمشق ، وذكر من بها من الأنبياء
وأولي السبق . ١٨٨

٢ - الأحاديث^(١)

ا

- ١٠ اجتمع الكفار يتشاورون في امري ...
١٢٠ اربعة اجبل من جبال الجنة ...
١٥٣ اسقى الماء (سئل اي الصدقة افضل ؟ فقال :)
١٩٢ انّها ستبعث بعوث ...
١٩٥ انه لا يموت رجل من اصحابي ببلد ...
١٩١ ايّما رجل من اصحابي مات ...

خ

- ١١٦ خلق الله اجنحة جبريل على قدر الغوطة
١١٩ خلق الله آدم من طين الجابية

د

- ١٠٢ دمشق بها جبل يُقال له قاسيون ...

س

- ٥٣ ستكون دمشق في آخر الزمان اكثر المدائن ...
١٥٣ سقى الماء (سئل اي الصدقة افضل ؟ فقال :)

(١) نذكر هنا مبتدأ الحديث ، ويرجع الى موضعه لمعرفة باقيه

ص

١٢ ، ١١

صلاة الرجل في بيته صلاة . . .

ل

١٥٢

لا يموت رجل من اصحابي ببدا . . .
ليس صدقة اعظم اجراً من ماء

م

١٩٢

ما احد من اصحابي يموت

١٩٤

ما من ارض يموت بها رجل من اصحابي

٥٥

من بنى بيتاً ليعبد الله فيه

٥٥ ، ٥٤

من بنى مسجداً لله

١١٦

من تكفل لي ببيت في الغوطة

١٩٤ ، ١٩٣ ، ١٩٠

من مات من اصحابي بأرض

٣ - الأشعار^(١)

صدر الأبيات	التوافي	الشاعر	عدد الأبيات	ص
قافية الالف				
العيش في ليل داريا اذا بردا	بردا	البحثري	٩	١٧١
قافية الباء				
اني حننتُ حنين مكثتُ	الكرب	ابو المطاع الحمداني	١٤	١٧٣ - ١٧٤
دع الرسم لاح على يثرب	الأخشب	محمد بن اسعد العراقي	٢٦	١٧٥ - ١٧٧
قافية الدال				
دعاني من اطلال برقة شهيد	اربد	ابو المطاع الحمداني	٦	١٧٥
قد رحلنا عن العراق . . .	الومد	البحثري	٥	١٧٠
قافية العين				
دمشق قد شاع حسن جامعها	رباعها	بعض اهل الأدب	٢٧	٣٨ - ٣٩
قافية القاف				
ليس في الدنيا نعيم	دمشق	بعض المؤلفين	٣	١٦٧

(١) نذكر هنا صدر اول بيت ورد في القطعة ، او القصيدة وقافيته .
واكثر هذه الاشعار التي وردت هي في مدح دمشق . ولزيادة التوسع يُرجع الى عيون
التواريخ سنة ٨٦ ففيه عدد كبير من المدايح الدمشقية شعراً ونثراً ؛ والاعلاق الخطيرة لابن
شداد ؛ ونزهة الأنام للبدرى ، والبرق المتألق في محاسن جلق لابن خداويردي

ص	عدد الأبيات	الشاعر	القوافي	صدور الأبيات
				قافية المرم
١٨٤ — ١٧٨	١٠٠	اسماعيل بن منقذ	الموصلا	يا زائراً يزجي القروم البزلاً
				قافية الميم
١١٣ — ١١٢	١١	بعض المتأخرين	التعظيما	يا صاح كم في قاسيون وسفحه
٢٨ — ٢٧	٧	الفرزدق	الغتم	فرقت بين النصارى في كنائسهم
١٧٣	٩	الصوري	الشام	كان ذم الشام مذ كنت شاني
				قافية النون
١٧٥ — ١٧٤	٤	ابو المطاع الحمداني	شجون	سقى الله ارض الغوطتين وأهلها
١٦٧ — ١٦٦	٦	بعض المؤلفين ..	اباني (?)	نظر المأمون يوماً
				قافية الهاء
١٧٨ — ١٧٧	١١	ابن النقار	اهناها	سقى الله ما تحوي دمشق وحيها
				قافية الباء
١٧٢	٧	الصنوبري	لهيا	امرّ بدير مرّان فأحيا

٤ - الاماكن في دمشق (داخل السور)

١ - السور والخندق

٧٦	تلاصقه المدرسة النورية داخل باب الفرج	حائط المدينة :
٨٢	يلاصقه مسجد على باب توما	١٤٠ من ناحية حجر الذهب
١٣٢	كنيسة المصالبة قريبة من النيطن ، عند السور	السور :
	الخندق :	
٨٠	من الجنوب بقربه مسجد السماقة	١٦١ عند باب توما عليه قناة
٨٢	خندق الباب الشرقي بقربه الاندر	٩٧ من الجنوب يلاصقه مسجد على باب الصغير
		٧٣ من الشمال يلاصقه مسجد باب الفرديس

٢ - الابواب والباشورات

آ - ابواب المربعة

١٨٦	موقعه وتسميته	باب توما :
	باب الجينيق :	٨٢ في مقبرته مسجد
١٦٠	قناة وسقايته	٨٤ خارجه الدباغة
١٦٠	فيه قناة خواجه يعقوب	١١٤ عنده دار خالد بن الوليد ومسجده
١٨٦	موقعه	١٣٢ كنيسة المصلبة تقع بينه وبين الباب الشرقي
	باب الحديد :	١٣٧ دار الانتصار تقع في نواحي السوق من باب توما
	بناؤه وتسميته	١٦٠ له سوقية فيها قناة
١٨٦	باب حارة الخاطب :	١٦٠ داخل الباب قناة
	في السور الجنوبي	١٦١ على الباب قناة
١٨٧	باب السلامة :	١٦٤ عنده حمام ابن صصرى
	مسجد مقابله	١٨٥ موقعه وتسميته
٧١	مسجد عند عقب جسر	١٨٥ كنيسة على بابه أصبحت مسجداً
٨٤	داخله دار ابن الشاذة او السحارة	١٩٥ مقبرة باب توما اول مقبرة للمسلمين بدمشق
١٦٠	داخله قناة	باب الجابية :
١٦٠	خارجه عين كمشتكين والورافة	٢٣ دخل منه ابو عبيدة بالامان
١٦٤	موقعه وتسميته	٧٧ مسجد باسمه يُعرف بابن عطية
١٨٦	الباب الشرقي :	٩١ عليه مسجد معلق
	دخل منه خالد بن الوليد حرباً	٩٣ بقربه مسجد
٢٣	داخله مسجد	١٤٢ اتصال البنيان بينه وبين الثنية
٦٥	عنده مسجد الجنائز	١٦٢ على الباب قناة
٨١	اندر الباب الشرقي	١٦٤ عليه حمام الاسديين
٨٢	خندق الباب الشرقي	١٨٧ موقعه وصفته
٨٢		باب الجنان المسدود :
		مسجد باسمه تحت القلعة

باب الفرايس :	١١٣	مسجد الباب الشرقي ينزل منه عيسى
مسجده داخل الباب يلاصق السور	٨٣	له سويقة فيها قناة
مسجد كبير خارجه	٨٤	في داخله مسجد
دخول كعب ومكحول منه	١٠٢ ، ١٠٤	باشورته
داخله قناة	١٥٨	عنده حمام المنجنيقي
على الباب قناة	١٦١	وصفه وموقعه
بقربه حمام خفيف ودرب خفيف	١٦٣	باب الصغير :
موقعه وتسميته	١٨٦	عنده مسجد ملاصق للسور
باب الفرع :	٧٩	فيه مسجد الجنائز
داخله المدرسة النورية	٨٠	على الباب قناة
داخله مسجد لم يحوط عليه	١٦١	خارجه حمام ابن صدقة
بناؤه واسمه	١٦٤	وصف الباب وموقعه
باب كيسان :	١٨٥	مقبرة باب الصغير ومن دفن فيها من الصحابة
يلاصقه مسجد	١٩٥	باب العمارة المسدود :
نسبته الى بانيه	٧٧	خلفه مسجد عند اصطبل العمارة
زعم من قال ان في مقبرته دفن بلال	١٨٦	بناؤه
باب المربعة :		باب عند باب السلامة :
في السور الجنوبي	١٨٦	موقعه

ب - ابواب في المدينة

باب البريد :		عنده اللحامين	١٥٩
فيه المدرسة الصادرية	٧٥	عنده قناة	١٥٩
على طريقه مسجد درب الانصار	٧٦	حصن جيرون	٧١
فيه دار فضالة بن عبيد	١٣٨	ورد في شعر الصنوبري	١٧٢
فيه دار ابي الدرداء	١٣٨	باب الخضر	
فيه قناتان	١٥٧	عند المدرسة الامينية	١٥٧
فيه سقاية	١٥٨	عنده قناة	١٥٧
باب جيرون :		باب الخواصين :	
فؤارة جيرون	٣٢	مسجد معلى عليه	٥٧

	باب الشاغور :	١٥٧	عنده قناة
٧٩	خارج مسجد قبيلة النور		باب دار البطيخ :
	وانظر الباب الصغير	١٥٦	امامه قناة الثلاث
	باب القلعة :		باب درب القصّاعين :
٧٨	داخله مسجد	١٥٤	عنده قناة
١٥٦	عنده قناة		باب زقاق عطف :
		١١٤	المسجد الذي يليه مسجد امين

ج — الباسورات

باشورة الباب الشرقي :

١٥٦ تلاصقها قناة

٣ - الحارات والمحال

آ - الحارات

١٥٥	فيها قناة		حارة الافتريس :
١٨٧	فيها باب المدينة	٧٥	فيها مسجد
	حارة الغرباء :	١٥٧	فيها قناة
٧٧	فيها مسجد	١٥٧	فيها دار جناح الدولة
	حارة القباب :		حارة البلاطة :
٧٥	فيها مسجد عائشة	٧٦	فيها مسجد
	حارة اليهود :	٧٩	حارة بين النهرين :
٦٤	فيها درب كلية		فيها مسجد
٦٤	في الدرب مسجد كلية	٦٠	حارة الخاطب :
			فيها مسجد

ب - المحال

	الجينيق :		جيرون :
٧٠ ، ٦٩	مسجده	٣٢	فؤارة جيرون
٧١	فيه مسجد يعقوب	٧٢	حصن جيرون
١٦٠	قناة على باب الجينيق	٧٣	درج جيرون
١٦٠	قناة خواجه يعقوب في الجينيق	٧٣	قناة جيرون
١٨٦	باب الجينيق	١٤١	فيه سقيفة كردوس
	حجر الذهب :	١٤١	فيه دار عمرو بن العاص
٧٦	فيه مسجد	١٥٩	فيه قناة القناء

٦٩	الفورنق يعرف بالجنيق	٧٦	فيه دار ابن يغمور
١٣٠	فيه كنيسة بني قطيطة	٧٦	فيه دار الحديث التي انشاها نور الدين
١٣٢	فيه كنيسة احدثت مسجداً	٧٧	فيه المدرسة النورية على المالكية
١٦٠	فيه قناة صالح	٧٧	فيه دار الشريف السيد
	قبة اللحم :	١١٤	فيه دار ابي عبيدة
٥٩	فيها مسجد الكف	١٤٠	فيه دار الضحاك وحامه
١١٣	قصة مسجد الكف بقبة اللحم	١٥٧	فيه قناة عند دار ابن يغمور
١٥٥	فيها قناة عند دكان ابن مقلد		الديماس :
	قصر الثقفين :	٧٠	فيه مسجد عنده عمود مخلوق
٧٦	مسجد في قصر الثقفين	١٣٧	بناحيته دار بني هبار
٧٦	المدرسة المينية في قصر الثقفين		الزلاقة :
	القصاصين :	٥٨	فيها قناة عندها مسجد
٥٦	دربه بمخاء الفقار	١١٤ ، ٥٨	عند رأس دربها مسجد وائلة
٥٦	في دربها مسجد العجمي	٥٨	فيها يجلس الجنائزيون
٥٧	فيه مسجد له وقف	١١٤	في قبلتها دار ابن ريش
١٥٤	قناة عند باب درب القصاصين	١٥٥	فيها قناة لها وقف
١٥٤	قناة في اول القصاصين		الشلحة :
١٥٤	قناة اخرى في القصاصين	٦٨	مسجد عند الشلحة في درب السوسي
١٥٤	فيها دار ابن النصار	٦٨	فيها درب السوسي
١٥٤	فيها دار ابن الحياط	٧٠	هي قرية من الجنيق
	الكشك :		القسطين (؟) :
٦٢	فيه مسجد فوق الاعمدة بناه نور الدين	١٤٠	فيها دار عمرو بن العاص
٦٣	درب شداد في قبة الكشك		الفسقار :
١٥٦	قناة تحت الكوشك	٥٦	فيه مسجد طغان
	محلة الكنيسة :	٥٦	مسجد في درب الفسقار
٧٥	فيها المدرسة الاكزية	٥٧	مسجد في سوق الفسقار
			الفورنق :
		٦٩	فيه مسجد كبير

المقسلات :		النيبطون :	
فيه العمرد الذي فيه صنم	٤٦	مسجد النبطون	٦٦
فيه مسجد الطريفيين	٥٨	كنيسة المصلبة بقرب النبطون	١٣٢
فيه كنيسة المقسلات	١٢٩ ، ١٣٠	فيه دار النحلة	١٣٦
قناة عند طرف المقسلات	١٥٥	فيه دار بني بختل	١٣٦
بقربه حمام الجمحي	١٦٢		

٤ - الرحبات والمربعات

آ - الرحبات

١٥٩ ، ١٦٠	فيها قناة		رحبة خالد :
١٦٣	فيها حمام		
	رحبة البصل :	٦٦	درب المظلة من رحبة خالد
		٦٧	مسجد في رحبة خالد
٧١	فيها مسجد كبير	١٣٦	فيها دار وائلة بن الخطاب
	رحبة الخطاب :	١٣٦	فيها دار خالد بن اسيد
٦٠	فيها مسجد	١٣٦	فيها حمام خالد بن اسيد

ب - المربعات

	مربعة القطن :		مربعة بطرف درب الحجر :
٦٨	فيها مسجد جدّده الشريف الهاشمي	٦٦	فيها مسجد عند رأس المربعة
	مربعة :		مربعة القرز :
١٦٠	ينفذ اليها درب العلوي	٦٧	فيها مسجد الشريف الزيدي

٥ - الاسواق والسويقات والسقائف

آ - الاسواق

سوق الأبارين :	سوق البقل :
فيه قناة	١٥٥ في حضرته مسجد الحثاين
٦٢	
سوق الأبرين :	سوق الجلادين :
فيه مسجد معلق	٦١ فيه مسجد
٥٩	
سوق الأحد :	فيه قناة
١٥٥	
قبلة المطرزيين ، فيه مسجد العباسي	عند رأس طرفه قناة
٧٠	
في رأسه قناة	سوق الجبالين :
١٥٩	
فيه قناة	عند رأسه مسجد سوق الطير
١٦٠	
سوق الأساكفة العتق :	في درب سوق الجبالين مسجد معلق
٧١	
ملاصق لخصن جيرون	سوق الحدادين :
عند رأسه مسجد وفي طرفه قناة	٧١ خلفه درب الجبن
٧١	
سوق الأطباء :	سوق الحدائين :
عنده درب كشك	٧٣ كان ما بينه وبين سوق النحاسين لأبي هاشم
٧٣	
سوق الأكافين :	سوق الحرّيمين :
عنده مسجد	٥٩ خلف سوق المطرزيين
١٦٣	
يُدخل منه الى كنيسة البعقوبيين	فيه حمام
١٣٠	
سوق البر :	سوق الخالدين :
كان سوق السراجين فجعل سوقاً للبر	٥٧ موقعه ونسبته
١٣٩	
سوق البزوريين :	سوق الخواصين :
فيه فندق ؛ وانظر سوق القمح	١٥٥ يقع بقرب القبابين
٧٤	

عند رأسه قناة	١٥٤	سوق السلاطين :	
عند بابه قناة	١٥٧	فيه مسجد	٦٣
سوق دار البطيخ :		سوق الشعير :	
فيه مسجد عند رأس درب التميمي	٦٢	بينه وبين سوق ام حكيم صنم	٤٨
وفيه مسجد الاجابة	٦٢	سوق الصرف :	
سوق درب الحجر :		خلفه مسجد الرطابين	٥٨
بينه وبين سوق كنيسة مريم مسجد عقيل	٦٤	عند طرفه قناة	١٥٥
سوق الدقاقين :		سوق الصفارين :	
فيه مسجد	٦٢	فيه مسجد	٧١
سوق الدقيق :		سوق الطرائف :	
فيه دار اوس بن اوس	١٣٧	فيه دار الحجاج بن علاط	١٣٩
سوق الرطابين :		سوق الطريفيين :	
فيه مسجد	٥٨	فيه مسجد	٥٨
سوق الرماحين :		سوق الطير :	
فيه مسجد	٥٨	في رأسه مسجد لطيف	٦١
سوق الرياحان :		في شاميه مسجد	٧٠
بلغت المسجة اليه	٢٤	في سوق الطير الصوافي	١٣٧
فيه دار يزيد بن نيشة	١٣٧	سوق العلبين :	
سوق الزقاقين :		عند رأسه قطرة ام حكيم ومسجد الطبائخين	٦٠
عنده مسجد	٦٩	هو سوق ام حكيم	١٥٩
سوق السراجين :		سوق علي :	
جعل سوقاً للبر	٥٧	مسجد بابه الى سوق علي	١٣٠ ، ٥٨
فيه مسجد الطرايفين	٥٧	في طرفه قناة	١٥٥
مسجد السراجين	٧١	فيه حمام الاكافين	١٦٢
		سوق العوامين :	
		موقعه	١٣٥

سوق الغزل :		سوق القناديل :	
فيه مسجد جده نور الدين	٦٨	فيه مسجد ابن عوف	٦٩
فيه قناة	١٦٠	السوق الكبير :	
سوق الفاكة :		رأس درب الريحان في السوق الكبير	٥٩
بمضرتة كنيسة	١٢٩	فيه مسجد الزيني	٦٠
سوق الفسقار :		درب قليد عند السوق الكبير	٧٣
فيه مسجد كبير	٥٧	فيه مسجد فضالة بن عبيد	١١٤
سوق القبايين :		سوق الكتانيين :	
فيه المدرسة النورية	٧١	فيه قيسارية الوزير في سوق القمح	٧٤
سوق القطانين :		سوق اللؤلؤ :	
فيه مسجد الفرجة	٥٧	فيه مسجد مشهور	٦١
سوق القلانسيين :		في طرفه مسجد	٧١
عند رأسه مسجد الفرجة	٥٧	فيه قناة	١٥٥
فيه كنيسة	١٢٩	في طرفه قناة	١٥٥
فيه قناة	١٥٤	سوق المطرزيين :	
سوق القمح :		خلفه الحرثيين	١٦٣
مسجد فيه عند باب الحمام النوري	٧٤	سوق المناخليين :	
يتصل العميران منه الى قرحتا	١٤٢	فيه قناة	١٥٥
فيه قناة	١٥٨	سوق النحاسين :	
فيه حمام نور الدين ؛ وانظر سوق البزوريين	١٦٢	بعض هذا السوق كان لاني هاشم	١٣٧

ب — السويقات

سويقة باب البريد :		سويقة الحجامين :	
فيها دار سميد	١٥٨	فيها مسجد	٥٥
سويقة باب توما :		سويقة كنيسة مريم :	
فيها مسجد الزيني	٦٧	فيها قناة	١٥٦
رأس درب طلحة من سويقة باب توما	٦٨		
فيها قناة	١٦٠		

سويقة الباب الشرقي :

فيها مسجد الوزير

فيها قناة

سويقة الباب الصغير :

فيها مسجد

خلفها حمام

٦٥

١٦٠

٥٨

١٦٢

م — السقائف

سقيفة جناح :

في غربها دار ابي قحافة بن عفيف

بقربها حمام ابن عباد

سقيفة ابن عمير :

فيها مسجد ابن الفراش

سقيفة عند بني عبد الصمد :

فيها مسجد ابي عبيدة بن الجراح

١٣٥

١٦٤

٦٨

١١٤

سقيفة القطيعي :

داخل جيرون ، فيها مسجد

عندها قناة

سقيفة كروس :

فيها دار عبد الله بن عمرو بن العاص

موقعها في جيرون

بقربها حمام النحاسين

٧٢

١٥٩

١٣٧

١٤١

١٦٣

٦ - القناطر والاصنام والعُمد

آ - القناطر

قنطرة ام حكيم :		القنطرة الكبيرة في السوق الكبير	
عندها مسجد	٦٠	بالقرب من سوق الريحان	٢٤
عليها صنم للحاجات	٣٨	قنطرة ابن مدلج :	
قنطرة سنان :		عندها مسجد القطييط	٦٧
مسجد في اولها كبير	٦٦	عندها فتاة	١٦٠
مسجد في طرفها من الشرق معائق	٦٦	القنطرة :	
موقعها	١٣٥	عندها مسجد عائشة	٧٥
عند رأسها حمام	١٦٣		
القنطرة الغربية في المسجد			
اسمها الخنية	١٤		

ب - الاُصنام

صنم مكسور :		صنم في المقسلاط :	
على قنطرة ام حكيم للحاجات	٤٨	ماداً يده بكف منطقة	٤٦
صنم في المسجد الاموي :			
من حجارة على فرس من حجارة	٤٦		

ج - العُمد

عمود حجر :		عمود مخلق :	
بين سوق الشعير وسوق ام حكيم ، هو صنم	٤٨	في مسجد بالدياس	٧٠
العمود المخلق :		عمود :	
عنده مسجد في زقاق النهر	٦٠	في المقسلاط على السفود الذي في اعلاه صنم	٤٦

٧ - الدروب والأزقة

آ - الدروب

١٣١	فيه كنيسة اليهود	درب الأسديين :
	درب بوقّة :	٧٧ في رأسه مسجد ابن عطية
١٥٨	عند باب النطايف	درب الأندر :
	درب التبان :	٦٥ في اوله مسجد سفلى
٦٣	فيه مسجد سفلى	درب الأنصار :
	درب التمارين :	٧٦ في رأسه مسجد سفلى ، عنده قناة
١١٤	موقعه	١٥٧ في رأسه قناة
	درب التميمي :	درب البزوريين :
٦٢	عند رأسه مسجد ، في سوق دار البطيخ	٥٩ عند رأسه مسجد انابى وعنده قناة
١٣٠	بينه وبين درب بني نصر كنيسة	درب ابن بشر :
	درب الجبن :	٧٤ يعرف بدرب العميان
٦٠	عند رأسه مسجد	٧٤ فيه مسجد
٦١	في داخله مسجد ، عند درب الديلم	درب ابن البقال :
١٦٣	فيه حمام الجبن	١٣٤ على رأسه مسجد وائلة
	درب الجمحي :	درب البقل :
١٦٢	فيه حمام الجمحي	٦٠ في رأسه مسجد ابن عنقود
	درب الحبالين :	١٥٥ فيه قناة
١٣٠	بينه وبين درب التميمي كنيسة	١٦٣ فيه حمام
١٦٣	فيه حمام	٦٤
		درب البلاغة :
		فيه مسجد سفلى

درب الحجر :		درب الديلم :	
٦٤	فيه مسجد باسمه	٦١	عنده مسجد داخل درب الجبن
٦٦	في وسطه مسجد		درب دينار :
٦٦	في طرفه مربعة	٥٩	فيه مسجد عند رأس درب القرشين
١٥٦	فيه قناة		درب ربيع :
١٦٣	فيه حمام	٦٥	يدخل منه الى دهليز دار نمير
درب حمام العلوي :		درب الريحان :	
٦٧	فيه مسجد عند دار غضب الدولة		عند رأسه مسجد
درب حميد ابن درة :		٥٩	فيه مسجد ابن عبدان
	فيه مسجد	٧٣	فيه مسجد يزيد بن نيشة
	فيه كنيسة	٧٣	فيه قناة ابن المغربي
	كان الدرب اقطاعاً لحفيد فنسب اليه	١٥٨	
١٣١			درب الزلاقة :
١٣١		٥٨	عند رأسه مسجد وائلة
درب خفيف :			درب سحنون
	مسجد في طرفه	٧٢	فيه مسجد
	مسجد آخر فيه	٧٢	فيه دار محمد بن القلانسي
	مسجد ثالث في طرفه مقابل دار ابن الشيرجي	٧٢	
	فيه قناة	١٥٩	
	فيه حمام خفيف	١٦٣	درب السوسي :
درب ابن خلاد :			موقعه
	فيه مسجد	١٣٠	
		١٥٥	فيه قناة
درب الداراني :			درب سوق الحبالين :
	فيه مسجد	٦١	فيه مسجد
	عنده قناة في سوقة الباب الشرقي	٦٦	
		١٥٦	درب شابور :
درب الدرفس :			قرب الشلاحة ، فيه مسجد
	موقعه عند بستان القط	٧٠	
	فيه مسجد	٦١	درب شداد :
		٦١	قبة الكشك ، فيه مسجد

٦٣	فيه مسجد	درب الشعارين :	
	درب الفراش :	٧٧	فيه مسجد
٦٢	فيه مسجد	١٥٦	فيه قناة
١٥٦	في اوله قناة ، فيه قناة ، وقناة اخرى		درب ابن شفور (؟) :
	درب فندق البيع :	٧١	فيه مسجد
٥٩	فيه مسجد ، وعند المسجد طاقات		درب الشيخ = درب الفراقي
	درب الفواخير :		درب ابن صامت :
٦٤	يُعرف بدرب كيسان	٦٦	فيه مسجد خراب
٦٤	فيه مسجد		درب طلحة :
	درب القرشيين :	٦٨	عند رأسه مسجد ابن عمير
٥٩	فيه مسجد		درب عجلان :
٥٩	في رأسه مسجد	٧٠	خلف قيسارية الفرش ، فيه مسجد
٦٠	بينه وبين درب الناقيدين ، في زقاق النهر ، مسجد		درب العدس :
١٣٠	في رأسه كنيسة		مسجد عند راسه
١٥٥	فيه قناة	٦١	درب عرقل :
	درب القصّاعين :	٥٥	في رأسه مسجد
٥٦	فيه مسجد		درب عقبة الصوف :
٥٦	يقع بجذاء الفسقار		فيه قناة
١٥٤	فيه قناة	١٥٩	درب العلق او العلف :
	درب القلي :	٦٨	فيه قناة عند مسجد
١١٤ ، ٧٢	فيه مسجد اوس الثقفي	١٥٦	فيه قناة
	درب قليد :		درب العميان = درب ابن بشر
٧٣	عند سوق الكبير		درب الفراقي :
٧٣	فيه مسجد		يُعرف بدرب الشيخ
	درب كراز ، او كراز :	٦٣	
٦٩	في الفورنق		

	درب المظالمه :	٦٩	بقربه مسجد
٦٦	فيه مسجد	٦٩	عند رأسه مسجد
	درب معن ، او معز (؟) :		درب الكشك :
٧٥	فيه مسجد	٧٣	فيه مسجد
١٥٧	فيه قناة	١٥٩	فيه قناة
	درب ابن منزو		درب كشكشة :
٧٤	فيه مسجد	٦٥	فيه مسجد
	درب الناقديين :		درب كليل :
٦٠	يوجد مسجد قبل ان تصل اليه	٦٤	فيه مسجد
١٥٥	فيه قناة		درب كنيسة مريم :
	درب النخلة :	٦٣	فيه مسجد
٥٩	درب القرشين ينفذ اليه		درب كيسان :
١٦٢	فيه حمام		هو درب الفواخير
	درب بني نصر :	٦٤	فيه مسجد
٦١	عند رأسه مسجد	٦٤	
١٣٠	كان فيه كنيسة		درب اللبان :
	درب النقاشه ، او النقاشين :	٧٥	فيه مسجد عند كنيسة بولس
٦٩	عند رأسه مسجد كان كنيسة	١٥٧	في اوله قناة
	درب نمير :		درب الما خلف الحصن (حصن جيرون) :
٦٥	في صدره مسجد	٧١	فيه مسجد لسكنى الاشراف الجعفريين
	درب الهاشمي :		درب ابن محرز :
٧٧	من حجر الذهب ، فيه مسجد	٥٨	فيه مسجد
١٥٦	فيه قناتان		درب المدنيين :
١٦٢	فيه حمام	٥٥	فيه مسجد

ب - الزرق

زقاق الأسديين :		زقاق صفوان :	
في شاله دار سيرة بن فاثك	١٤١	فيه مسجد	٧٠
زقاق الحبش :		فيه قناة	١٥٩
فيه مسجد	٦٧	زقاق بني طلحة :	
زقاق ابي الخلاس :		فيه دارم	١٦٣
فيه دار ابي الخلاس ، التي سكنها ابو عبيدة	١٣٥	زقاق العجم :	
زقاق الدر :		فيه قناة	١٥٩
عنده مسجد	٧٤	زقاق العسل :	
زقاق السلم :		تلاصقه المدرسة النورية داخل باب الفرج	٧٦
فيه حمام السلم	١٦٣	زقاق عطاف :	
زقاق الشعر :		عنده مسجد	٥٦
فيه مسجد	٦٠	المسجد الذي يليه باب الزقاق هو مسجد امين	١١٤
		تسميته	١٣٤

٨ - المساجد والكنائس

أ - المساجد

مسجد الأبريين :		مسجد الاوزاعي ، او الاذري :	
معلق	٦١	مقابل دار ابن البري ،	
مسجد الإجابة :		جددته بنت المفرج بن الصوفي	٧٠
في سوق البطيخ ، ينزل اليه بدرج	٦٢	مسجد اوس :	
مسجد الأذري :		في درب القلي	١١٤
عنده قناة	١٥٩	وانظر مسجد درب القلي	
مسجد اصحاب الشافعي :		مسجد اول قنطرة سنان :	٦٦
في سوق الفزل		مسجد ايمن :	
جدده نور الدين	٦٨	يلي باب زقاق عطف	١١٤
مسجد ابن الأعمى الفاخوري :		مسجد بابه الى سوق علي :	
بقرب درب نمير	٦٥	كان زيادة يُعلّم فيها الصبيان	٥٨
مسجد الافتريس :		مسجد ابن باقي :	
بجارة الافتريس ، سفلى	٧٥	داخل درب الأندر ، سفلى	٦٥
مسجد اكز :		مسجد بحضرة حمام العميق :	
في مدرسه اكز ، بمحلة الكنيسة	٧٥	سفلى ، على بابه قناة وسقاية	٧٥
مسجد اكشوك :		مسجد البرزي :	
عند رأس دار الجعفري	٦١	معلق ، ملاصق للسور ، معطل ، على	
مسجد انر :		يسار الداخل من باب توما	٦٧
داخل درب كشك	٧٣	مسجد بركات الزراد :	
		في رحبة الخاطب	٦٠

٧٠	مسجد ابن جمار : في درب عجلان ، خلف قيسارية الفرش قديماً	٥٨	مسجد بقرب حمام ابي نصر
٧٦	مسجد ابن ابي الجن : معايق ، قبل مدرسة اكرز	٦٣	مسجد بقرب درب الفراتي
٦٠	مسجد حارة الخاطب : في اول الحارة	٥٩	مسجد بقرب مسجد سليمان الجندي
٧٧	مسجد حارة الخاطب = مسجد بركات		مسجد ابن البياعة :
٦١	مسجد حارة الغرباء	٦٨	في رأس سوق الفزل عند قناة درب العاق
	مسجد الحدادين	٥٦	مسجد ابن البيطار
	مسجد ابن ابي الحديد :		مسجد تحت مسجد صدقة :
٦٨	معايق ، عند درجته مسجد سفلى مهجور	٦٣	سفلى ، معطل لا يفتح
	مسجد حذاء دار الأمير نوح :		مسجد تيمس (؟) :
٧٦	كان متنبأ	٧١	مقابل باب السلامة
	مسجد الحراقلة :		مسجد الثلاث :
٦٥	بقرب الكنيسة المصابة	٦٣	في سوق كنيسة مريم
	مسجد ابن حفاظ :	٦٤	على باب سقاية
٥٧	سفلى ، في سوق الفسقار	١٥٦	عنده قناة
	مسجد ابن حميد او صميد = مسجد سوق الفسقار		مسجد الجعفري :
٦٦	مسجد خربة البواب : سفلى	٦٣	سفلى ، عند باب المدينة
	مسجد الخشابين :		مسجد الجعفريين :
٦٢	بين فنادق الخشب ، بحضرة سوق البقل	٧١	في درب الما خلف الحصن يسكن فيه الأشراف الجعفريون
		٥٩ ، ٥٨	ويعرف بمسجد الرماحين ، معايق

٦٦	مسجد درب الداراني	مسجد دار ابن الاعيرج :	
	مسجد درب دينار :	سفل ، في عقبة الصوف	٧١
	بناه ابو بكر العميد ، عند رأس درب	مسجد دار البطيخ :	
٥٩	القرشين	معلق ، له بابان	٦٢
	مسجد درب سوق الحبالين :	مسجد دار الحديث النورية :	
٦١	معلق	في حجر الذهب ، انشأها نور الدين	٧٦
٥٨	مسجد درب السوسي	مسجد دار المزدقاني :	
	مسجد درب الشعارين :	معلق ، انشأه الوزير المزدقاني	٧١
٧٧	سفل	مسجد داخل باب التمرج :	
	مسجد درب ابن صامت :	لم يحوط عليه بمحاط	٧٧
٦٦	خراب	مسجد داخل باب القلعة :	
	مسجد درب الفراتي :	معلق ، تحته سقاية	٧٨
٦٣	سفل	مسجد داخل درب الجبن :	
	مسجد درب القصاعين :	عند درب الديلم	٦١
٥٦	سفل ، بناه العجمي ، عنده قناة	مسجد داخل درب الحبالين :	
	مسجد درب القلي :	سفل ، عند دار ابن مقاد	٦١
٧٢	سفل ، هو مسجد اوس	مسجد داخل درب العدس :	
	مسجد درب كيسان :	سفل	٦١
٦٤	مقابل الفرن	مسجد درب ابن بشر :	
	مسجد درب اللبان :	والدرب يسمى درب العميان	٧٤
٧٥	عند كنيسة بولس ، سفل	مسجد درب الحجر :	
	مسجد اللبان = مسجد ابن القاشي	سفل ، له بابان ، على احدهما سقاية	
	مسجد درب ابن محرز :	وعلى الآخر قناة	٦٤
٥٨	هو مسجد مروان بن الحكم		

٢٣	ضيقة بالمسلمين قبل هدم الكنيسة	٥٥	مسجد درب المدنيين :
٢١	رواية علي بن ابي حمزة في هدم الكنيسة		سفل
٢٣	رواية يحيى بن يحيى في هدم الكنيسة		مسجد درب معن :
٢٣	رواية ابي مالك في هدم الكنيسة	٧٥	مستجد
٢٢ ، ٢١	بناء الوليد المسجد اسطوانات وقناطر	٦٠	مسجد درب الناقديين
٢٢	قناطره ، وعمده ، واركانه		مسجد دلال القائد :
٢٢	رواية ابن جابر في هدم الكنيسة	٧٣	في درب قليد ، عند السوق الكبير ، سفل
٢٢	المقصورة		مسجد دمشق :
٢٢	رواية عبد الرحمن بن عامر في هدم الكنيسة		هو طور زيتا
٢٥	طالع بنائه	٥	هو التين المقسم به في القرآن
٢٦	طلب الوليد لبنائه صناع الروم ،	٦	صلاة النبي عليه السلام في موضعه
٢٦	شعر الفرزدق في ذلك	٧	حيطانه من بناء هود
٢٨	هود اسس حيطانه	٨	الروح الذي وُجد فيه ، في الحائط القبلي
٢٨	سك حيطانه	٩	المغارة التي وُجدت فيه
٣٠ ، ٢٩ ، ٢٨	قصة بناء قبه	١٠	مجلس بجيلة منه
٣٩	شرب الماء من اركان قبه	١١	عمود السكاسك
٣٠	عقد قبه بالذهب	١١	بلاطته الشرقية
٣٠	طلب الرصاص لسقفه	١٢	فضل الصلاة فيه
٣١	تسقيفه بالرصاص	١٣	باب الساعات منه
٣٢	كان سليمان قياً على الصناع فيه	١٣	باب الخضراء منه
٣٢	تاريخ اقامة قبة المسجد الرخام	١٤	القنطرة الغربية في المسجد
٣٣	رخاماته	١٤	اول من خطه ابو عبيدة
٣٤ ، ٣٣	مقامه الغربي	١٤	حُسنه
٣٤	عدد المرخمين فيه	١٥	قول المهدي فيه
٣٤	تزويقه ونقشه	١٥	زاره المأمون ويحيى بن اكثم والمعتصم
٣٥	ما انفق على الكرمه فيه	١٥	تسمية النساء باسمه
٣٦ ، ٣٥	ما انفق عليه	١٦	هو من عجائب الدنيا
٣٦	عموداه الاخضران	١٦	فسيفسائه ورخامه
٣٧	صفائح الازورد فيه	١٧	هدم الكنيسة وادخلها في الجامع
٣٧	محو هذه الصفائح	١٩	باب جيرون منه
٣٨	مقصورته التي عملت لسليمن		
	عمر بن عبد العزيز يريد قلع		
٤٢ ، ٤٢	فسيفسائه ورخامه		

مسجد رأس درب التميمي :	٤٢	كيف كان يؤق بالفسيفاء والرخام اليه
في سوق دار البطيخ	٦٢	وفد من الروم يزور المسجد ٤٣ ، ٤٤
مسجد رأس درب الريحان :	٤٣	قبة المسجد وغشيان الرومي تحتها
في طرف الجبالين	٤٥	قناديله وآلاته
مسجد رحبة البصل :	٤٥	قلنته وسرقتها
كبير ، له بابان ، عند سقاية وقناة	٤٥	محراب الصحابة فيه
مسجد الرطابين :	٤٦	اللبود فيه
في طرف المصلاط ، خلف سوق الصرف ٥٨	٤٦	مغارة فيه فيها تمثال انسان
مسجد الرماحين = مسجد الجلادين	٤٧	باب الساعات
مسجد الريحان :	٤٨	سقف الجامع وطلسماته
في طرف الجبالين ، عند رأس درب	٤٨	اول من احدث الدراسة فيه
الريان من السوق الكبير ، سفلى ، هو	٥١ ، ٤٩	حضور القراء والفقهاء والمحدثين
مسجد فضالة بن عبيد قاضي دمشق ١١٤ ، ٥٩		الدراسة فيه
مسجد زقاق الشعر :		انكار عبد الرحمن بن عزرب الدراسة
قبل ان تصل الى درب الناقدين	٥٢	فيه
مسجد زقاق صفوان :	٧٢	عند بابه الشرقي مسجد الراس
مسجد الزيدي :	١٣٨	غريبه الديوان
في مربعة القز ، سفلى	١٥٨	على بابه الغربي قناة
مسجد الزينبي :	١٨٠	ورد مدحه في شعر ابن منقذ
في السوق الكبير ، كان يعرف بمسجد قاسم		مسجد الديماس :
مسجد الزينبي :	٧٠	عنده عمود مخلق
في سويقة باب تروما ، على بابه قناة		مسجد الديوان :
قديمة ، وسقاية مستجدة	٥٧	مقابل دار الوكالة
مسجد السراجين :		مسجد الراس :
المعلق ، عند رأس الاساكفة العتق		هو مسجد البريديين او اليزيديين عند
الملاصق لحسن جيرون	٦٢	حمام الأولو
		مسجد الراس :
	٧٢	عند باب المسجد الشرقي ، فيه رأس الحسين
	١٥٩	عنده قناة
	٧٦	مسجد راس حارة البلاطة

٩٨	مسجد شامي كنيسة اليعقوبين	مسجد السقطيين :	معلق ، له سائمان من حجارة وخشب ،
	مسجد الشجرة = مسجد درب عرقل	هو مسجد كبير	٥٥
	مسجد شرف العرضي :	عنده قناة ابن الفاخوري	١٥٤
٧٦	معلق مستجد في حارة البلاطة	مسجد السكاكين :	
	مسجد الشريف :	في الدقاين ، كبير	٦٢
٦٨	هو مسجد مربعة القطن	مسجد السالين :	
	مسجد الشهرزوري :	عند رأس درب التبان ، سفلى	٦٣
	في درب البلاطة ، كان قديماً كنيسة	مسجد سليمان الجندي :	
	للإيود . ثم صار الشهرزوري يعقد	في درب القرشين	٥٩
٦٤	فيه مجلس الوعظ	مسجد سنقر الموصلي :	
	مسجد الشيرازي :	سفلى ، شام دار الشريف السيد في حجر الذهب	٧٧
٦٦	كان فرناً فصار مسجداً	مسجد سوق الأحد = مسجد العباسي	
	مسجد صدر درب نمير :	مسجد سوق ام حكيم	٧١
٦٥	سفلى	مسجد سوق الطير :	
	مسجد صدقة :	عند رأس درب الجالين	٦١
٦٣	ملاصق كنيسة مريم ، معلق	مسجد سوق الفسقار = مسجد ابن حفاظ	
٦٦	مسجد ابي الصرف	مسجد سوق الفسقار = مسجد ابن حميد او صميد	
	مسجد صعلوك :	مسجد سوق القمح :	
٦٧	عند باب توما ، عند بابه قناة	مقابل قيسارية الوزير ، سفلى	٧٤
١٦٠	عنده قناة معطلة	مسجد سوق القمح :	
	مسجد الصهرجتي :	عند باب الحمام النوري ، سفلى	٧٤
	عند راس سويقة الحجامين ، سفلى	مسجد سوق اللؤلؤ :	
٥٦ ، ٥٥	مسجد صيفي بالنيطن :	عنده سقاية ، احترق وجدّد	٦١
٦٦	عند فمسجد النيطن ، عطّل		

مسجد عبدة القران :	مسجد ابن الصيقل :
٦٧ في زقاق الحبش ، سفلى ، طباقه مسجد علو	٦٩ خرب
مسجد ابي عبدة :	مسجد الضحاك :
١١٤ بالسقيفة التي عند بني عبد الصمد	٧٨ قبلى القلعة
مسجد ابن ابي العجائز :	مسجد الطباخين :
٦١ في درب الدرفس ، عند بستان القط	٤٨ بمحضرة صنم مكسور للحاجات
مسجد ابن عطاف :	هو عند قنطرة ام حكيم ، برأس
٦٦ في خربة البواب ، سفلى	٦٠ سوق العليين
مسجد ابن عطية :	مسجد الطرايين :
هو مسجد باب الجاية ، رأس درب	٥٧ في سوق السراجين
٦٧ الاسديين ، سفلى	مسجد ابن طغان :
مسجد عقيل :	٥٦ بالفسقار ، يصعد اليه بدرجة
في السوق الذي بين سوق كنيسة مريم	مسجد الطريفيين :
٦٤ وسوق درب الحجر	٥٨ بالمسلاط
مسجد العكبري :	مسجد عائشة :
هو عند زقاق الدر ، في الطريق	٧٥ سفلى ، عند القباب
٧٤ النافذ الى قيسارية السلطان ، سفلى	٧٥ عائشة لم تدخل الشام
مسجد بني علان :	مسجد العباسي :
٦٢ في درب الفراش ، سفلى	٧٠ هو مسجد الاحد ، قبة المطرزين ، له بابان
مسجد علي الشنباشي :	مسجد ابن عبد :
٧١ عند دار ابن الشاذة او السحارة	في طرف درب خفيف ، سفلى بناء
مسجد عمر :	ابو البركات بن عبد خطيب دمشق
٧٣ على درج جيرون	٧٢ في داره
مسجد العميد = مسجد ابن الجسطار	٧٣ مسجد ابن عبدان :
	في درب الرمان ، سفلى

٦٤	مسجد عند دار القلانسي :
	في درب سخنون ، سفلى
٥٦	مسجد عند دار ابن النصار :
	سفلى
٧٦	مسجد عند دار ابن يغمور :
	في حجر الذهب ، سفلى
٥٩	مسجد عند رأس درب البزورين
٥٨	مسجد عند رأس درب الزلاّقة :
	يجلس عنده الجنائريون
٦١	مسجد عند رأس درب العدى :
	قبلة مسجد الحدادين
	مسجد عند رأس درب عرقل = مسجد الشجرة
٦١	مسجد عند رأس درب بني نصر :
	سفلى
٦٩	مسجد عند رأس درب النقاشة :
	كان كنيسة للنصارى
	مسجد عند رأس سوق الحبالين = مسجد
	سوق الطير
٦٦	مسجد عند رأس المربعة :
	طرف درب الحجر
٥٨	مسجد عند زقاق عطف = مسجد ايمن
	مسجد عند قناة الزلاّقة
٦٧	مسجد عند قناة صالح :
	تحت قناة صالح ، من الفورنق

٦٨	مسجد ابن عمير :
١٣٦	عند رأس درب طلحة من سويقة
	باب توما ، سفلى
	بمحضرته دار طلحة بن عمرو الجبني
٦٠	مسجد العمود الخلق :
	في زقاق النهر ، بين درب القرشين
٧٨	ودرب الناقدين ، عنده عمود مخلق
	مسجد عند باب الدركاه :
	في القاعة ، سفلى
٧٦	مسجد عند حمام القصير :
	كان سفلاً فجعل علواً
٧١	مسجد عند حمام منكلي :
	سفلى
٥٦	مسجد عند دار ابن الخياط :
	معلق
٥٨	مسجد عند دار ابن ريش :
	قبلة الزلاّقة ، يُقال انه مسجد وائلة
	ابن الاسقع
٥٧	مسجد عند دار سندقرا :
	سفلى
٥٧	مسجدان عند دار سندقرا :
	معلقان
٦٨	مسجد عند دار الشريف النصيبي
	مسجد عند دار غضب الدولة :
	في درب حمام العلوي ، سفلى

٧٢	مسجد فوق جيرون	٦٩	مسجد عند قناة الماشكي :
	مسجد في جيرون :	٦٦	كان كنيسة فجعل مسجداً ، سفلاً
٧٢	بين باب جيرون وباب المسجد الشرقي ، سفلى		مسجد عند معصرة الزيت
	مسجد في درب حميد :		مسجد عند موقف الشيخ :
٦٩	في الزقاقين	٦٤	يُقال ان النذر فيه فضيلة
	مسجد في درب خفيف :		مسجد ابن عنقود :
٧٢	سفلى	٦٠	في رأس درب البقل
	مسجد في درب كشكشة :		مسجد ابن ابي العود :
٦٥	سفلى ، جدده ابن ناجية	٥٨	في سويقة باب الصغير
	مسجد في الدركاه :	٦٨	مسجد ابن عوف
٧٨	سفلى ، انشاء نور الدين		مسجد ابي غالب الكوفي :
	مسجد في طرف درب البزوريين :	٥٩	في رأس درب القرشين
٥٩	القبلي		مسجد القامي :
	مسجد في طرف درب خفيف :		داخل الجينيق ، بقرب السلاحة بدرب
٧٢	مقابل دار الشيرجي	٧٠	شاهور
	مسجد في طرف سوق اللؤلؤ :		مسجد الفتوح :
٧١	في درب ابن شفور (?)	٦٥	داخل الباب الشرقي
	مسجد في طرف قنطرة سنان :		مسجد الفرجة :
٦٦	من الشرق ، معلق	٥٧	عند القطانين
	مسجد فيروز		مسجد ابن الفراش :
٦٩	سفلى ، وفوق مسجد معاق	٦٨	في سقيفة ابن عمير
	مسجد في قبة اللحم = مسجد قبة اللحم	٦٤	مسجد ابن الفسيثقة :
٧٠	مسجد ابن فيروز		في درب البلاغة ، سفلى
			مسجد فضالة = مسجد الريحان

٧٨	مسجد محمد النائب	٧٦	مسجد ابن القاشي :
	مسجد مدرسة اكز = مسجد اكز		في طرف درب اللبان
	مسجد المدرسة الأمينية :		مسجد قبة اللحم :
٧٤	التي بناها كمشكين	٥٩	هو مسجد الكف
٧٥	مسجد مدرسة بزان	١١٣	قصة بنائه
	مسجد مدرسة الحنابلة :		مسجد قبلة كنيسة اليعقوبيين :
٧٣	عند قناه جيرون	٦٨	سفل
	مسجد مدرسة الصادرية :		مسجد قرا قرون :
٧٥	على باب الجامع	٧٣	في درب كشك ، عند الاطباقيين
٧٢	مسجد مدرسة طرخان		مسجد ابن القصيعة :
	مسجد مربعة القطن = مسجد الشريف	٥٨	عند مسبك الحديد
	مسجد مروان بن الحكم = مسجد درب		مسجد القُطيط :
	ابن محرز	٦٧	عند قنطرة ابن مداح
	مسجد المظلمة :		مسجد القلانسيين :
٦٦	عند رأس درب المظلمة من رحبة خالد	٥٧	في طريق سوق السراجين
٥٩	مسجد معالي المدني		مسجد القلعة :
٦٥	مسجد معلق في درب كيسان	٧٨	انشأه نور الدين
	مسجد المعينية :		مسجد الكف = مسجد قبة اللحم
٧٦	في قصر الثقفين		مسجد كيلة :
	مسجد المغربي :	٦٤	في درب كيلة في حارة اليهود
١٣٢ ، ٦٩	في الفورنق ، كان كنيسة فجعل مسجداً	٥٧	مسجد ابن لبيد :
	مسجد مقابل دار الوكالة :		بالفسقار
٥٧	هو مسجد الديوان	٦٩	مسجد ابن الجري :
			عند رأس درب كراز او كراز

مسجد ابن المقانعة :	٦٠	مسجد النورية العمادية :	٧٦
في درب الناقدين		داخل باب الفرج	
مسجد ابي المكارم :	٦٣	مسجد النورية المالكية :	٧٧
في درب التبان ، لطيف		في حجر الذهب	
مسجد ملاصق باب كيسان	٦٥	مسجد النبطن :	
مسجد ملاصق كنيسة اليهود :	٦٣	سفل ، وكان عنده مسجد صيفي	٦٦
على النهر		مسجد وائلة = مسجد عند دار ابن ريش	
مسجد ابن المنتاش	٦٠	وهو داخل الزلاقة ، على النهر	١١٤
مسجد مهجور	٦٨	مسجد وائلة بن الاسقع :	
مسجد موسى الكردي :	٦٥	على رأس درب ابن البقال	١٣٤
في سويقه الباب الشرقي		مسجد الوزير :	
مسجد ابن ناجية = مسجد في درب كشكشة		بسويقة الباب الشرقي والوزير هو المزدقاني	٦٥
مسجد ناصر :	٦٥	مسجد وسط درب الحجر	٦٦
في اول درب الأندر ، سفل		مسجد يزيد بن نبيشة :	
مسجد ابن نجيح :	٧٠	في درب الريحان ، سفل	٧٣
في شامي سوق الطير		مسجد يعقوب :	
مسجد نور الدين :	٦٣	في الجينيق	٧١
معاتق ، عند كنيسة مريم		مسجد ابو يعلى النصراني :	
مسجد النورية :	٧٤	في درب الفراش	٦٢
في القبانين ، بقرب الخواصين		مسجد يوسف :	
		في درب التبان ، غرب	٦٣

ب - السكنائس

كنيسة بولص :		كنيسة العباد :	
في درب البابان	٧٥	محدثان	١٣٠
عندها مسجد	٧٥	موقعها	١٣٢
تقع في شام المدينة وهي داخلة في صلاح دمشق	١٢٩	كنيسة عند دار ابن ابي حكيم :	
موقعها	١٣١	دخلت في صلاح دمشق	١٢٩
كنيسة بحضرة دار ابن زرنابق :		موقعها	١٣٠
دخلت في صلاح دمشق	١٣٠	كنيسة في دار البطيخ = كنيسة بحضرة	
موقعها	١٣١	سوق الفاكهة	
كنيسة بحضرة دار بني لجلاج :		كنيسة القلايس او القلانسيين :	
دخلت في صلاح دمشق	١٢٩	دخلت في صلاح دمشق	١٢٩
هي كنيسة العاقبة بين رحبة خالد		موقعها	١٣١
ودرب طلحة	١٣١	كنيسة بني قطيطة :	
كنيسة بحضرة سوق الفاكهة :		بناها ابو جعفر المنصور	١٣٠
دخلت في صلاح دمشق	١٢٩	موقعها بالفورنق	١٣٢
موقعها	١٣٠	كنيسة كانت مكان دار الوكالة = كنيسة	
كنيسة توما :		القلايس	١٩
هدمها بدلاً من كنيسة مريخنا	٤٠	كنيسة مريخنا :	
اخذها النصارى بدلاً من كنيسة دمشق	٤١	هدمها وادخلها في الجامع	١٧
من كنائس النصارى		اليهود يشاركون في هدمها	٢٣
كنيسة حميد بن درة :		هي مسجد دمشق ، ودخلت في الصالح	١٣١ ، ١٣٠
منحها الوليد للنصارى بدلاً من كنيسة دمشق	٢٤	وانظر مسجد دمشق	
دخلت في صلاح دمشق	١٣٠	كنيسة مريخنا :	
كنيسة دمشق = كنيسة مريخنا		بالفراديس ، بيت بدلاً من كنيسة	
كنيسة سوق الجبن :		مريخنا الاولى	٢٠
منحها الوليد للنصارى بدلاً من كنيسة دمشق	٢٤		

كنيسة مريم :	كنيسة اليهود عند الخير :
منحها الوليد للنصارى بدلاً من كنيسة دمشق ٢٤	موقعها ٦٣
درب باسمها ٦٣	يلاصقها مسجد ٦٣
سوق باسمها ٦٤ ، ٦٣	دخلت في صالح دمشق ١٢٩
يلاصقها مسجد صدقة ٦٣	صفتها وموقعها ١٣١
موقعها وصفها ١٣١ ، ١٢٩	كنيسة اليهود بدرب البلاغة :
بقربها حمام خطبا ١٦٣	صارت مسجداً ٦٤
سويقة باسمها ، فيها قناة ١٦٥	لاذكر لها في كتاب الصالح ١٣١
كنيسة المصلبة :	الكنيسة :
منحها الوليد للنصارى بدلاً من كنيسة دمشق ٢٤	محلّة اسمها محلّة الكنيسة فيها مدرسة اكز ٧٥
بقربها مسجد ٦٥	كنيسة :
دخلت في صالح دمشق ١٣٦	صارت مسجداً عند قناة ابن الماشكي ٦٩
موقعها ١٣٢ ، ١٣١	كنيسة :
كنيسة المقسلاط :	صارت مسجداً هو مسجد المغرني بالجينيقي ٦٩
دخلت في صالح دمشق ١٢٩	كنيسة :
موقعها ووصفها ١٣٠	صارت مسجداً في درب النقاشة ٦٩
كنيسة بني نصر :	كنائس دمشق :
اقطعها معاوية بني نصر ١٢٧	عددتها ١٢٦
اخرجهم منها عمر بن عبد العزيز ١٢٧	اقطعها الاشراف ١٢٦
اعادهم اليها يزيد بن عبد الملك ١٢٧	مخاصمة العرب فيها ١٢٧
كنيسة اليعقوبيين :	كتاب سجل يمين بن حمزة في تعدادها ١٢٨
مسجد قبلها ، وشامها ٦٨	عددتها ومواقعها ١٣١ ، ١٢٩
دخلت في صالح دمشق ١٢٩	
موقعها ١٣٠	

٩ - دور الحكومة ، والدور العامة

اصطبل العماره :	دار الخيل :
عنده مسجد ، خلف باب العماره المسدود ٧٧	طالع بنائها وموقعها ٢٥
الحبس الجديد = السجن الجديد	تقابلها المدرسة الامينية ٧٤
الخضره :	دار الوكالة :
في الاموي باب اسمه باب الخضره يلي المقصورة ١٣	يقابلها مسجد ٥٧
بناؤها وموقعها ٢٥	كان مكانها كنيسة ١٣١
قراءة عبد الملك القرآن بها ٤٩	الديوان :
خروج ابن عزرب منها الى الجامع ٥٢	موقعه غربي المسجد الاموي ١٣٨
شراء عبد الملك الخضره من خالد بن يزيد ١٣٣	فيه حمام ١٦٢
بناء معاوية الخضره بالطوب ثم هدمها	ديوان الغوطه :
وبناؤها بالحجارة ١٣٣	موقعه ١٣٩
زيارة رسول ملك الروم لها ١٣٤	السجن :
هي من بناء اهل الجاهلية ، من البناء القديم ١٣٨	كان داراً نزلها يزيد بن ابي سفيان ١٣٨
نزول ابي الدرداء بها ١٣٩	السجن الجديد :
عند بابها قناة ١٥٧	كان خلفه كنيسة اليعقوبيين ١٣٠
باب الخضره عند المدرسة الامينية ١٥٧	عنده قناة ١٥٥
داخلها ، تحت المنارة الشرقية ، قناة ١٥٧	انظر الكبق او المطبق
دار البطيخ :	الكبق او المطبق :
لها مسجد معالق له بابان ٦٢	موقعه وبناؤه ٢٥
لها سوق باسمها فيه مسجد ٦٢	القلعة :
فيها كنيسة خربت ١٣٠	داركاه القلعة ٧٨
في شارع دار البطيخ الكبيرة دار فيها بناء	عند بابها قناة ١٥٦
قديم ، هي دار بني نصر ، وكانت كنيسة ١٣٥	قناة اخرى قبلها ١٥٧
عند بابها قناة ١٥٦	فيها باب الحديد ١٨٦
فيها حمام التميمي ١٦٣	
دار الحكم :	
عندها قناة ١٥٨	

١٠ - المدارس والرباطات

آ - المدارس

مدارس دمشق :		مدرسة دار الحديث النورية :	
وردت في شعر ابن منقذ	١٧٩	انشأها نور الدين بجرجر الذهب	٧٦
مدرسة اكرز :		فيها مسجد	٧٦
اوقفها اكرز بحلة الكنيسة	٧٥	المدرسة الصادرية :	
فيها مسجد	٧٥	على باب الجامع مما يلي باب البريد ، انشأها	
قبلها مسجد ابن ابي الجن	٧٦	الامير صادر	٧٥
المدرسة الأمينية :		فيها مسجد	٧٥
بناها كمشكين ، امين الدولة	٧٤	المدرسة الطرخانية :	
تقابل دار الخيل	٧٤	وقفها سنقر الموصل على اصحاب ابي حنيفة	٧٢
فيها مسجد	٧٤	فيها مسجد	٧٢
فيها قناة	١٥٧	تسمى دار طرخان	٧٢
باب الخضراء عندها	١٥٧	عندها سقيفة القطيعي	١٥٩
مدرسه بزان :		المدرسة المعينية :	
كانت دار الشريف ابن ابي الجن	٧٥	في قصر الثقفين	٧٦
فيها مسجد	٧٥	فيها مسجد	٧٦
على بابها قناة معطلة	١٥٧	عندها قناة	١٥٧
مدرسة الحنابلة :		المدرسة النورية بجرجر الذهب = دار الحديث	
عند قناة جيرون	٧٣	النورية	
عندها مسجد	٧٣	المدرسة النورية :	
عندها قناة حزبوز	١٥٨	انشأها نور الدين في القبايين بقرب الخواصين	٧٤
		فيها مسجد	٧٤

	المدرسة النورية المالكية :		المدرسة النورية العمادية :
	انشأها نور الدين في حجر الذهب	٧٦	انشأها نور الدين داخل باب الفرج
٧٧	اوقفها على المالكية	٧٦	فيها مسجد
٧٧	فيها مسجد		

ب - الرباطات

	رباط النساء :
١٥٨	عند دار أبي زرة
١٥٨	عنده قناة

١١ — البيمارستانات

البيمارستان القديم :

١٥٨ تحت المأذنة الغربية للجامع الأموي

١٥٨ عنده قناة الطرايين

١٢ - الفنادق والقياسر

آ - الفنادق

فندق البيع :	وانظر فندق البيع
عنده قناة	فندق ابن موسى : ١٥٥
فندق ابن حية :	قامت مقامه دار فضالة ١٣٨
قامت مقامه دار فضالة بن عبيد	فندق : ١٣٨
فندق غربي درب اللبان :	كان دار جرير بن عبد الله البجلي ١٣٥
فيه قناة	فنادق الخشب : ١٥٧
فندق في سوق البزوريين :	بينها مسجد الحشابين ، حفرة سوق البقل ٦٢
عنده قناة	الفنادق : ١٥٥
	عند السجن الجديد

ب - القياسر

قيسارية الجعفري :	فيها قناة ١٥٤
في حدود دار بسر بن ارمطة	عندها حمام القلانسين ١٢٦
قيسارية درب اللبان :	قيسارية القراء : ١٤١
في اول الدرب ، عندها قناة	عند بابها قناة ١٥٩
قيسارية السلطان :	قيسارية الفرش : ١٥٧
طريق ينفذ اليها فيه مسجد ابن العكبري ٧٤	خلفها مسجد ابن جاز في درب عجلان ٧٠
القيسارية الفخرية :	قيسارية الوزير : ٧٤
غريبها كنيسة بولص	في الكتانين من سوق القمح ٧٤

١٣ - المسابك والمعاصر والمساكن والطواحين

آ - المسابك

مسبك الحديد :		مسبك الزجاج :
عنده مسجد ، وهو بقرب المقلاط	٥٨	عند فنادق الحطب ، وحضرة سوق البقل
		عنده مسجد الحثاين
		٦٢

ب - المعاصر

معصرة الزيت :		معصرة الشيرج :
بقرب دار ابن المهار النمراني	٦٦	في آخر درب كنيسة مريم
		٦٣

ج - المساكن

المساكن :	
في زقاق السلم	١٦٣

د - الطواحين

طاحونة البسار	٧٥
طاحونة الثقيين :	
هي طاحونة القلعة	١٤٠
طاحونة السجين	٥٧

١٤ - الحمامات

٦٩	حمام حديد :	١٦٤	حمام الأسديين :
	في سوق القناديل		على باب الحاية
١٦٣	حمام الحرثيين :	١٣٠	حمام الأكاكين :
	خلف سوق المطرزيين	١٦٢	درب فيه اقين الحمام
١٣٦	حمام خالد :		وهو في سوق علي
	في رحبة خالد	١٦٣	حمام باب النطافين :
١٦٣	حمام خطبا :		يعرف بالؤيد
	بقرب كنيسة مريم	١٦٢	حمام بيت او بنت الأمير جاروخ
	حمام خفيف :		حمام البريديين او اليزيديين :
١٦٣	في درب خفيف ، بقرب باب الفراديس	١٦٢	هو حمام اللؤلؤ
	حمام دار الوزير :		حمام التميمي :
١٦٣	هو الوزير المزدقاني	١٦٣	في دار البطيخ ، خرب وصار مساكن
	انظر في الدور : دار المزدقاني		حمام الجبن :
١٦٣	حمام درب البقل	١٥٥	عنده قناة
٦٠	حمام درب الجبن	١٦٣	يقع في درب الجبن ، خلف الحدادين
	وانظر حمام الجبن		حمام الجديد :
١٦٣	حمام درب الحجر	١٦٢ ، ١٥٦	في درب الهاشمين ، عنده قناة
	حمام درب النخلة :		حمام الجمحي :
١٦٢	عند باب الصغير ، وقفه نور الدين	١٣٥	كان دار جرير بن عبد الله البجلي
	حمام درب الهاشمين الجديد = الحمام الجديد	١٦٢	بقرب المنسلاط ، في درب الجمحي
١٦٢	حمام الديوان		خرب ، وصار داراً
		١٦٣	حمام ابن ابي الحديد :
			عند منارة فيروز

١٦٣	حمام الرحبة	١٦٣	حمام العلوي :
	حمام السالارية :		في درب الحمام مسجد
	عند باب النطايف	١٦٣	هو خلف طريق العلوي عند كنيسة مريم
	حمام السلم :		١٦٣
	في زقاق السلم ، عند المسلخ	١٦٣	حمام عند رأس قنطرة سنان
	حمام سويد :		حمام القاضي :
	عنده مسجد	٧٤	عند باب الجاية
	هو عند دار ابن منزو	١٦٣	حمام القصاعين
	حمام الشريف :		حمام القصير :
	عند دار ابن بوري خان	١٦٤	عنده مسجد
	حمام ابن صصرى :		على بابه قناة
	عند باب توما	١٦٤	١٦٢ ، ١٥٧
	حمام الضحك :		حمام القטיפطة :
	في حجر الذهب	١٤٠	بقرب سقيفة كروس
	حمام طلحة :		حمام القلانسيين :
	عند طاحونة الثقفين	١٤٠	عند القيسارية الفخرية
	حمام ابي الطيب :		حمام القلعة
	عنده مسجد	٧٠	حمام ابن كلى :
	حمام ابن عبادة :		عند دار طرخان
	بقرب حير قسام	١٦٤	حمام اللؤلؤة :
	حمام العتيقي :		عنده مسجد
	بجضرته مسجد	٧٥	هو حمام البريديين او اليزيديين
	عنده قناة	١٦٢ ، ١٥٨	حمام المطرزيين :
			خلف قناة سوق الاحد
			حمام المنجنيني :
			عند الباب الشرقي

١٥٥	عنده قناة	حمام منكلي :
١٦٢	هو خلف سويقة الباب الصغير	عنده مسجد
		ولعله حمام ابن كلي المذكور في ص
	حمام نور الدين :	حمام النحاسين :
٧٤	عنده مسجد	بقرب سقيفة كروس
١٦٢	هو في آخر سوق القمح	حمام ابن ابي نصر :
	حمام ابن ابي هشام :	عند قناة الطويلة
١٦٣	في درب الحبالين	حمام ابي نصر
	حمام الهاشميين :	بقربه مسجد
١٤٠	موقعه	

١٥ - القني والسقايات والعيون

آ - القني

١٥٧	قناة حزبوز :	قناتا باب البريد
١٥٨	عند مدرسة الخنابلة	قناة باب الخضراء :
١٥٧	قناة ابن حزور :	عند المدرسة الأمينية
١٥٧	عند باب الخواصين	قناة بزان الكردي :
١٥٧	قناة ابن خطية :	عند باب مدرسته ، معطلة
١٥٦	في درب الحجر ، معطلة	قناة تحت الكوشك
١٥٨	قناة خلف دار اتابك طغتكين	قناة الثلاث :
١٥٦	قناة خواجه يعقوب :	عند باب دار البليخ
١٦٠	في الجينيق	قناة جانب دار العزي
١٥٨	قناة داخل باب توما :	قناة ابن الجسطار :
١٦٠	عند مسجد صعلوك ، معطلة	عند مسجده
١٥٦	قناة داخل باب السلامة :	قناة الجلادين :
١٦٠	عند دار ابن الشحاذة	عند طرف سوق علي وسوق القسلاط
١٥٥	قناة داخل باب السلامة :	قناة جيرون :
١٥٩	بحضرة دار ابن التمش (؟)	وتعرف بقناة القناء
١٥٥	قناة داخل حارة الخاطب	قناة ابن الجبوبي :
١٥٧	قناة داخل الخضراء :	في درب معن
١٥٧	تحت المنارة الشرقية	قناة ابن ابي الحديد

٦٨	قناة شامي كنيسة اليعقوبيين	قناة داخل درب بوقه :	
	قناة ابن شفور (؟) :	١٥٨	عند باب النطايفين
١٥٥	طرف سوق اللؤلؤ	١٥٨	قناة داخل دار السمياطي
	قناة الشيخ :		قناة دار خديجة :
٥٧	على باب مسجد ابن ليد	١٥٩	خربت
	قناة صالح :	١٥٦	قناة درب الحجر
	بقرب درب كراز من الفورنق		قناة درب العلق :
١٦٠ ، ٦٩	عندها مسجد	١٥٦ ، ٦٨	في رأس سوق الغزل
	قناة الطرايفيين :		قناة درب القرشين :
١٥٨	تحت المنارة الغربية ، وعند البيارستان	٥٩	في قلبها مسجد الجندي
	قناة الطويلة :	١٥٩	قناة زقاق العجم
١٥٥	عند حمام ابن ابي نصر	١٥٥ ، ٥٨	قناة الزلاقة
	قناة طبرا التنيسي :		قناة الزينبي :
١٥٦	عند دار علي كرد	١٦٠	في سويقة باب توما
	قناة على باب الجايية :	١٥٩	قناة الرحبة
١٦٢	ملاصقة للباب		قناة سوق الأحد :
	قناة على باب الجينيق :	١٦٣	خلفها حمام المطرزين
١٦٠	في السقاية	١٦٠	قناة سوق الغزل العتيق
١٥٧	قناة على باب حمام القصير	١٥٨	قناة سوق القمح
١٥٩	قناة على باب دار المزدقاني	١٥٥	قناة سوق اللؤلؤ
١٥٤	قناة على باب دار ابن النصار	١٥٦	قناة سويقة الباب الشرقي
	قناة على باب الجامع الغربي :	١٥٦	قناة سويقة كنيسة مريم
١٥٨	عند سقاية باب البريد		
١٦١	قناة على باب مسجد الجنان		

قناة على باب مسجد درب الحجر	٦٤	قناة عند دار ابن الشحادة :	
قناة على باب مسجد رحبة خالد	٦٧	داخل باب السلامة	١٦٠
قناة على باب مسجد سوق الاحد	٧٠	قناة عند دار ابن الشوا :	
قناة على باب مسجد العميد	٦٤	داخل باب توما	١٦٠
قناة على باب مسجد النبطن	٦٦	قناة عند دار صميد :	
قناة عند باب قيسارية القراء :		في سويقة باب البريد	١٥٨
معطة	١٥٩	قناة عند دار العميد بن يعلى	١٥٨
قناة عند باب مسجد فضالة	٥٩	قناة عند دار ابن المصيصي :	
قناة عند حمام الجبن	١٥٥	تمرف بسمنديار ، معطة	١٥٩
قناة عند حمام العقيني	١٥٨ ، ٧٥	قناة عند دار ناصح الدولة :	
قناة عند حمام ابي نصر	١٥٥	بقرب آخر زقاق اللبان	١٥٧
قناة عند دار اسمعيل الطيب	١٥٧	قناة عند دار ابن يغمور :	
قناة عند دار ابن البري	١٥٩	في حجر الذهب	١٥٧
قناة عند دار البسار	١٥٧	قناة عند دكان ابن مقلد :	
قناة عند دار الحكم	١٥٨	في قبة اللحم	١٥٥
قناة عند دار خضر بن عمر :		قناة عند السجن الجديد :	
في الافتريس	١٥٧	انشأها نور الدين	١٥٥
قناة عند دار ابن الخياط	١٥٤	قناة عند سقاية الشيخ :	١٥٤
قناة عند دار السلحدار :		قناة عند طرف سوق الصرف	١٥٥
بقرب قناة دار الحكم	١٥٨	قناة عند فندق البيع	١٥٥
قناة عند دار السلال	١٥٨	قناة عند مسجد دار البطيخ	٦٢
قناة عند دار سندقرا	١٥٤	قناة عند مسجد رأس البزورين	٥٩
قناة عند دار الشريف احمد	١٦٠	قناة عند مسجد رحبة البصل	٧١
		قناة عند مسجد الزينبي	٦٧

قناة في درب عقبة الصوف :	قناة عند مسجد صعلوك :
١٥٩ مطلة	١٦٠ داخل باب توما
قناة في درب العلوي :	٥٨ قناة عند مسجد الطريفيين
١٦٠ عند دار غضب الدولة	٧٦ قناة عند مسجد عند حمام القصير
١٥٦ قناة في درب الفراش	٦٥ قناة عند مسجد موسى الكردي
قناة في درب الفراش :	٦٢ قناة عند مسجد النصراني
١٥٦ بناها أبو يعلى النصراني	قناة عند مسجد وائلة ١٥٥ ، ٥٧
١٥٥ قناة في درب القرشيين	٧٦ قناة عند مسجد ابن يغمور
١٥٨ قناة في درب قليد	قناة ابن الفاخوري :
١٥٩ قناة في درب الكشك	١٥٤ عند مسجد السقطيين وباب الجالية
١٥٥ قناة في درب الناقيدين	١٥٦ قناة في اول درب الفراش
قناة في درب الهاشميين :	١٥٦ قناة في اول درب اللبان
١٥٦ عند الحمام الجديد	قناة في اول القصاعين :
قناة في درب الهاشميين :	١٥٤ عن بنة الداخل
١٥٦ عندها ارجكة	قناة في حارة الخاطب :
١٥٨ قناة في دهليز ابن تراب	١٥٥ تعرف باب عبد الرزاق
١٥٨ قناة في دهليز الشنباشي	قناة في درب البقل :
١٥٧ قناة في دهليز دار ابن ابي الجن	١٥٥ تعرف باب عنقود
١٥٧ ، ٧٦ قناة في رأس درب الأنصار	قناة في درب خفيف :
١٦٠ قناة في رحبة خالد بن اسيد	١٥٩ عند دار ابن الشيرجي
قناة في زقاق صفوان :	١٥٦ قناة في درب الشعارين
١٥٩ مطلة	قناة في درب السوسي :
قناة في سوق البزوريين :	١٥٥ عند سوق علي
١٥٥ في الفندق	

١٥٩	قناة في مشهد الراس	١٥٩	قناة في سوق ام حكيم
	قناة القشاء = قناة جيرون		قناة في سويقة الباب الشرقي :
	قناة ابن القصيعة :	١٥٦	عند درب الداراني
١٥٥	في السوق الكبير	١٥٩	قناة في طرف سوق الأساكفة العتق
	قناة القلانسيين :	١٥٩	قناة في عقبة الصوف
١٥٤	عند رأس الخوامين	١٥٧	قناة في فندق غربي درب اللبان
١٥٩	قناة كريم الملك		قناة في قبة اللحم :
١٥٩	قناة المحامين	١٥٥	عند دكان ابن مقلد الشوا
١٦٠ ، ٦٩	قناة ابن الماشكي	١٥٧	قناة في قبلي القلعة
	قناة المنحدرة :		قناة في القلعة :
١٦٠ ، ٦٧	على باب مسجد القطيط	١٥٦	عند الباب
١٥٨	قناة النطافين	١٥٤	قناة في القيسارية الفخرية
١٦٠	قناة النبطن	١٥٧	قناة في المدرسة المعينية
	القني :	١٥٨	قناة في مسجد باب الفراديس
١٥٤	ارتفاع البلد	١٦١	قناة في مسجد الجنان

ب — السقايات

١٥٤ ، ٥٧	سقاية الشيخ	١٩٨	سقاية باب البريد
١٦٠	سقاية على باب الجينيق	٦٥	سقاية بقرب مسجد الوزير
١٦١	سقاية على باب الفراديس	٧٨	سقاية تحت مسجد داخل باب القلعة
٧٠	سقاية على باب مسجد الجينيق	١٦٠	سقاية جانب دار التمش

٧٥	سقاية على باب مسجد درب الحجر	٦٤	سقاية عند حمام العقيقي
٧١	سقاية على باب مسجد الزينبي	٦٧	سقاية عند مسجد رحبة البصل
٦٨	سقاية على باب مسجد الصهرجتي	٥٦	سقاية عند مسجد سوق الغزل
٦١	سقاية على باب مسجد العباسي	٧٠	سقاية عند مسجد سوق اللؤلؤ
٥٨	سقاية على باب مسجد العميد	٦٤	سقاية عند مسجد الطريفيين
٦٨	سقاية على باب مسجد القلعة	٧٨	سقاية في شامي كنيسة اليعقوبيين
	سقاية على باب مسجد النيبطن	٦٦	

م — العيون

عين التفليسي :

في حجر الذهب

٧ - الدور الخاصة

١٤١	حدودها	دار اتابك :
	دار ابن البقال :	١٥٨ هو طفتكين
١٣٤	في درب ابن البقال	١٥٨ خلفها قناة
١٣٤	في قبلتها دار وائلة	دار اسمعيل الطيب :
	دار ابن بوري خان :	١٥٧ عندها قناة
١٦٠	هي دار الشريف احمد	دار بني الأكشف :
١٦٠	عندها قناة	١٣٦ بقنطرة سنان
	دار التفليسي :	دار ابن التمش (؟) :
١٣٨	غرب سوق القمح	١٦٠ بحضرتها قناة
١٣٨	كانت دار عبد الله بن عامر بن كرز	دار ابن امية = دار عبد الرحمن بن سمرة
	دار جرير بن عبد الله البجلي :	دار الأنصار = دار عوف بن مالك
١٣٥	موقعها	دار اوس بن اوس :
	دار الجعفري = دار خطلخ	١٣٧ في سوق الدقيق
	دار جناح الدولة :	دار ابن ايد غباش :
١٥٧	بالأفريس	١٣٩ موقعها
	دار حبيب بن مسامة :	دار ابن البري :
١٤٠	عند طاحونة التقفين	٧٠ مقابلها مسجد الأذري
١٤٠	تشرف على بردى	١٥٩ عندها قناة
	دار الحجاج بن علاط :	دار البسار :
١٣٩	في سوق الطرائف	١٥٧ عندها قناة وطاحون
	دار الحجارة :	دار بسر بن ارطاة :
٣٢	حريق رواقها سنة ٥٦٢	١٤١ بالشارين

دار ابن أبي حكيم :	١٢٩	بحضرتها كنيسة
٥٦ بالقصاعين	١٣٠	هي في رأس درب القرشيين
١٥٤ على بابها قناة		
دار ابن الدجاجة :		
١٣٥ في غرب سقيفة جناح	١٣٧	في نواحي السوق من باب توما
١٣٥ هي دار ابني عفيف	١٣٧	عندها دار الأنصار
دار ابني الدرداء :		
١٣٨ في باب البريد	١٣٦	في رحبة خالد
١٣٩ كانت لمعاوية فأقطعها إياها	١٣٦	عندها حمام خالد
١٣٩ هي دار العزي		
دار ابن ريش :		
٥٨ قبلة الزلاقة	١١٤	عند باب توما
٥٨ عندها مسجد وائلة		
دار ابني زرعة :		
١٥٨ عندها قناة	٣٢	حريقها سنة ٥٦٢
	١٥٩	فيها قناة
دار ابن زرناق :		
بحضرتها كنيسة هي كنيسة اليعاقبة في		
١٣١ ، ١٣٠ نواحي باب توما	١٥٧	دار خضر بن عمر السلاري :
		عندها قناة
دار سارية بن زعيم :		
١٤١ في شمال زقاق الأسديين	٦١	دار خطلخ البالسي :
١٤١ هي دار سبرة بن فائق أيضاً	٦١	هي دار الشريف الجعفري
		عند رأسها مسجد
دار سبرة بن فائق = دار سارية		
١٣٥		دار ابني الخلاص :
دار ابن سعد الأنصاري :	١٣٥	في زقاق ابني الخلاص
١٣٨ في سوق القمح عند اصحاب الكف		سكنها ابو عبيدة مدة
دار السلحدار :	٦٠	دار ابن ابني الخوف :
١٥٨ عندها قناة	٦٠	في اول حارة الخاطب
		عندها مسجد

دار السار :	١٥٨	عندها قناة	دار ابن الشيرجي :	١٥٩	عندها قناة
دار سلمان :	١٥٦	عندها قناة	دار صالح بن اسد الكاتب :	١٦٠	في درب العلوي
دار السميساطي :	١٥٨	على باب الجامع الاموي الشمالي ، وفيها قناة	تعرّف بدار غضب الدولة	١٦٠	
دار سندقرا :	١٥٤	على بابها قناة	دار بني صميد = دار ابي الغادية		
دار سهل بن الحنظلية :	١٤٠	في حجر الذهب	دار الضحاك بن قيس :	١٤٠	في حجر الذهب
دار ابن الشحاذة :	١٦٠	داخل باب السلامة	اشرافها على بردى	١٤٠	
دار الشريف احمد :	١٦٠	عندها قناة	دار طرخان :	٧٢	هي المدرسة الطرخانية
دار الشريف ابن ابي الجن :	٧٥	صارت مدرسة بزان	عندها حمام ابن كلي	١٦٣	
قناة في دهايزها	١٥٧		دار طغتكين = دار اتابك طغتكين		
دار الشريف السيد :	٧٧	في حجر الذهب	دار بني طلحة = دار طلحة بن عمرو		
عند بابها مسجد اكز	٧٧		دار طلحة بن عمرو :		
دار ابن الشوا :	١٦٠ ، ٦١	داخل باب توما	في زقاق بني طلحة	١٣٦	
عندها قناة	١٦٠		الى جانب دار حبيب بن مسلمة	١٤٠	
			دار عبد الرحمن بن سمرة :		
			غربي المسجد الجامع	١٣٨	
			كانت مرة ديواناً	١٣٨	
			بناها ابن ايدغباش	١٣٨	
			دار عبد الله بن عامر = دار التفليسي		
			دار عبد الله بن عمرو بن العاص :		
			في سقيفة كروس	١٣٧	

دار بني عبد المطلب الهاشميين :	دار العميد بن يعلى :
في زقاق الهاشمين ١٣٩	عندها قناة ١٥٨
كان لعمر بن الخطاب في هذه الدار قصة ١٤٠	دار عوف بن مالك :
دار ابي عبيدة = دار ابي اخلاس	هي دار الانصار بنواحي باب توما ١٣٧
وانظر ص ١١٤ ، ١٣٩	دار ابي الغادية :
دار العزّي = دار ابي الدرداء	في ناحية سوق الطير ١٣٧
دار عضب الدولة :	هي دار بني سميد ١٣٧
في درب العلوي ، عندها مسجد ٦٧	دار فضالة بن عبيد :
هي دار صالح بن اسد ١٦٠	في سوق القمح ١٣٨ ، ١١٤
دار عطاء :	في باب البريد ١٣٨
عندها قناة ١٥٨	وانظر دار ابن سعد الانصاري
دار ابن عفص :	دار ابي قحافة بن عفيف = دار ابن الدجاجة
بجذائها مسجد ٦٧	دار ابن قوام :
دار عقبة بن عامر :	كانت حمام الجمحي بقرب المقسلاط ١٦٢
خلف الباب الشرقي ١٣٥	دار كجك :
بجذاء دار مالك بن هيرة ١٣٥	في درب الهاشمي من حجر الذهب ٧٧
دار ابن علان :	عندها مسجد ٧٧
عندها قناة ١٥٦	دار كريم الملك :
دار علي كرد :	عندها قناة ١٥٩
عندها قناة ١٥٦	دار بني كورب (؟) او بني كردل (؟) =
دار عمرو بن العاص :	دار عمرو بن العاص
عند الشعارين ١٤٠	دار بني لجلاج :
دار عمرو بن العاص :	بحضرتها كنيسة ١٣٠
في جيرون ١٤١	كانت في درب بني نصر ١٣٠
	دار ابن الماشكي :
	عندها كنيسة العباد ١٣٢

١٣٥	كانت كنيسة	دار المزدقاني :
	دار ابن النصار :	٧١ بقرب رحبة البصل
٥٦	في القصعين	١٦٣ فيها حمام
١٥٤	على بابها قناة	دار ابن المصيصي :
	دار نمير :	١٥٩ عندها قناة
٦٥	في دهليزها مسجد خفي	دار معاوية بن عفيف = دار ابن الدجاجة
١٣٩	دار بني نهيك	دار ابن منزو :
	دار نوح الامير = دار ابن عفص	١٦٠ ، ٧٤ عندها حمام سويد
	دار بني هبار القرشي :	دار ابن المهار النصراني :
١٣٧	بناحية الدياس	٦٦ عند معصرة الزيت
	دار واثلة بن الاسقع :	٦٦ عندها مسجد
١٣٤	قبة دار ابن البقال	دار ناصح الدولة :
	دار واثلة بن الخطاب :	١٥٧ عندها قناة
١٣٦	في رحبة خالد	دار ابن نبيشة :
	دار يزيد بن ابي سفيان :	١٣٧ في درب الريان
١٣٨	صارت سجنًا	١٣٦ دار الفخلة :
	دار ابن يغمور :	في النيطون
١٥٧	في حجر الذهب ، عندها قناة	دار بني نصر :
		هي دار مالك بن عوف

٥ - الاماكن في ارباض دمشق (خارج السور)

١ - القرى والمنازل

ارزة :

- ٨٨ عند رأس زقاقها مسجد الوزير المزدقاني
هي قرية كانت عامرة فخرت ، وكان
٨٨ فيها مسجد

الأوزاع :

- ١٤٤ من منازل دمشق الشمالية

بج حوران :

- ١٤٣ من منازل دمشق القبلية ، قبلي الشاغور

برزة :

- ٨٣ جسر الناعمة على طريق برزة
٩٩ ولد فيها ابراهيم
١٠١ ، ١٠٠ فيها مسجد ابراهيم
١٠١ رأى ابراهيم فيها الكوكب
١١٢ مقام برزة ورد في شعر لبعض الصالحين

بيت الآبار :

- ١٠٥ قرية يناها الويل

بيت ابيات :

- ٨٥ عند مسجد آدم

بيت سبابا :

- ١١١ كان لابن عاكر ارض بها

بيت لُها :

- ٨٣ شرقها قرية المصيصة
٨٣ في طريقها مسجد ، وقسطل الزيني
٨٣ بقرها قرية سطرأ
١٠٥ قرية يناها الويل
١٧٢ وردت في شعر الصنوبري

حجيرة :

- بينها وبين راوية مسجد على قبر مدرك
٧٩ ابن زياد

حرسقا :

- ٨٣ على طريق حرسقا مسجد العباس
١٥١ ، ١٤٦ اهلها يسألون ماء لمجدم

الجبيريين :

- ٩١ في ارضها مسجد خواجه
٩٢ فيها مسجد كان يُقام فيه الجمعة
٩٢ عند النهر فيها مسجد
٩٢ في شأها مسجد السلاسل
١٤٤ هي من منازل دمشق الغربية

حور تعلقة :

- ٨٤ عندها مسجد على النهر

الخامسين :

- ٨١ فيها مسجد عطاء الحاجب

داريا :		الصفوانية :	
قرية لها الويل	١٠٥	خارج باب توما ، بقربها مسجد خالد	
وردت في شعر البحري	١٧١	ابن الوليد	٨٢
وردت في شعر للصنوبري	١٧٢	صنعاء :	
قيل ان بها قبر بلال	١٩٩	تل الثعالب في محاذاتها	٩١
الراهب :		من منازل دمشق الغربية	١٤٤
من منازل دمشق القبلية	١٤٣	عالية وعويلية :	
راوية :		بقربها مسجد القدم	٩٤
بينها وبين حجارة قبر مدرك	١٩٨ ، ٧٩	من منازل دمشق القبلية	١٤٣
الرَبوة :		العقبية :	
مقابلها مسجد	٩٠	هي خارج باب الفرائيس ، فيها مسجد	٨٤
هي التي ورد ذكرها في القرآن	١٩٠ ، ٩٦	فيها مسجد الجوزة	٨٤
اعتصم اليها عيسى	٩٧	فيها مسجد جعفر الضرير	٨٥
وردت في شعر لبعض الصالحين	١١٢	في رأسها مسجد ، عند مفرق الطرق	٨٥
وردت في شعر الكتاني	١٧٩	في غربها ، عند رحي المنشر ، مسجد	٨٥
سطرا :		فيها حمام الراهب	١٦١
من منازل دمشق الشمالية	١٤٤	في وسطها قناة	١٦١
السفليين :		فيها حماما ابن تميم	١٦٤
في موضعها المسجد الجديد	٩٣	الغوطة :	
من منازل دمشق القبلية	١٤٣	كنائس الغوطة	٤١
شعبان :		فيها قرية برزة	٩٩
من منازل دمشق الشمالية	١٤٤	حديث في فضاها	١١٦
الصدف :		اجنحة جبريل على قدر الغوطة	١١٦
مسجد الصدف غربي مقبرة الفرائيس	٨٦	غنم يعقوب كانت ترعى في مرج بالغوطة	١١٧
من منازل دمشق الشمالية	١٤٤	قول عيسى فيها	١١٧
		فيها قرية واسط	١٤٢
		سؤال ابراهيم عن الغوطة	١٦٥
		شعر في جمال مغانيها	١٦٦
		هي من جنات الدنيا	١٦٩
		شعر في الغوطتين لابن حديد	١٧٥ ، ١٨٤

١٠٥	قرية لها الويل	فذايا :	
١٧٦	وردت في شعر ابي المظفر العراقي	قرية كانت قبلي مقابر اليهود	٨١
	المصيصة :	كان العمران متصلاً ما بين راس زقاق	
٨٣	قرية شرقي بيت لها خربت	فذايا الى واسط	١٤٢
٨٣	فيها مسجد	الفراويس :	
٨٣	فيها مسجد النبي	فيها كنيسة مريخا ، بجذاه دار ام البنين	٢٠
	مقرى :	فيها دار ام البنين	٢٠
١٤٤	من منازل دمشق الشمالية	فيها حمام القاسم الذي صار كنيسة	٢٠
	منازل بني رعين :	ينسب اليها باب الفراويس	٨٤ ، ١٨٦
١٤٤	من منازل دمشق الغربية	هي جنة الله	١٠٣ ، ١٠٤
	منازل القبائل :	مقبرتها هي مقبرة الحواريين ومريم	١١١
١٤٣	كانت في ظاهر البلد	من منازل دمشق الشمالية	١٤٤
	المنيحة :	فندق بني عبد المطلب :	
١٩٨	فيها قبر سعد بن عباد	من منازل دمشق القبلية	١٤٣
	منين :	قرحقا :	
	اجرى المأمون من نهر منين قناة الى	في القوطة ، يتصل العمران منها الى	
١٦٦	معسكره بدير مران	سوق القمح	١٤٢
	الميطور :	القطائع :	
٨٥	فيه مسجد السلاخ	من منازل دمشق القبلية ، قبلي الشاغور	١٠٣ ، ١٤٣
٨٥	وفيه مسجد العماي	قينية :	
	واسط :	في ارضها مسجد معاوية	٩١
	قرية بالقوطة	من منازل دمشق الغربية	١٤٤
١٤٢	يتصل العمران منها الى سوق القمح	اللولؤتان : الكبرى والصغرى	
		من منازل دمشق الغربية	١٤٤
		المزة :	
		قينة على طريق المزة وداريا	٩١

٢ - البساتين والأنادر والمروج والميادين

أ - البساتين

بستان بكجور :		بستان ابن الشيرجي :	
عند رأس البستان حمام	١٦٤	في طرف مقبرة باب الصغير من الغرب ،	
بستان ابن خواجه :		فيه مسجد	٨٠
على نهر باناس ، غربي باب الجنان ،		بستان ابن صدقة :	
عنده مسجد	٩٠	في شرق مقبرة باب الفراديس ،	
بستان ابن الشحاذة :		بقربه مسجد	٨٥
في السهم ، مقابل جسر تورة ، عنده مسجد	٩٠	بستان :	
		بني فيه مسجد لأجل الحلحولي	٨٦

ب - الأنادر

اندر الباب الشرقي :		اندر القطائع :	
خارج الباب الشرقي ، قبله مسجد ،		شرقي المسجد الجديد ، فيه مسجد	٩٤
بقرب الخندق	٨٢	اندر كيسان :	
اندر ابن عقيل :		اختاره خالد بن يزيد بدلاً من الخضر	١٣٣
خارج باب الفراديس ، عند طرفه مسجد	٨٦		

ج - المروج

مرج الأشعرين :

اسفل من باب الحديد ، مسجد
يعرف به

هو من منازل دمشق الشمالية

مرج الغوطة :

رعت فيه غنم يعقوب

المرج :

ورد في شعر ابن منقذ

٨٩

١٤٤

١١٧

١٨٢

د - الميادين

الميدان :

هو الميدان الاخضر ، غربي دمشق

في غربه مسجد

عند بابه عين الديباج

في آخره ، من الشام ، مسجد

ورد في شعر ابن منقذ

الميدان :

هو ميدان الحصا

في حارة الميدان المعروفة بالمنية ، مسجد

قبلي الميدان مسجد فلوس

٨٩

٨٩

٨٩

١٨٢

٩٢

٩٣

٣ — المحالّ والحارات والأزقة والطرق

آ — المحال

الخشبين :		محلة العقيمة :	
غربي رحي الأشتان ، فيها مسجد بقية	٨٣	خارج باب الفرديس	
محلة السبعة انايب :		انظر فهرس القرى والمنازل	
خارج باب توما ، بينه وبين باب		محلة الفرديس :	
السلامة ، فيها مسجد	٨٢	انظر فهرس القرى والمنازل	
عندها قناة	١٤١	محلة قصر حجاج :	
بقرها حمام ابن معين	١٦٤	خارج باب الجاية الى الغرب الجنوبي	
السهم :		فيها مسجد كبير	٩٢
فيه مسجد عند بستان ابن الشاذة	٩٠	فيها قناة	١٦٢
ورد في شعر ابن منقذ	١٧٦	النيرب ، النيربان :	
محلة الشاغور :		فيه مسجد	٩٠
فبلي الباب الصغير ، فيها مسجد عبد الملك	٧٩	اعتصم عيسى بشعب فيه	٩٧
ومسجد العناية	٧٩	النيرب الأعلى هو بين النهرين	
قبايا القطائع وبيج حوران	١٤٣	تورى ويزيد	١١٠
فيها قناة	١٦١	ورد في شعر بعض الصالحين	١١٢
فيها حمام ابن صدقة ، وحمام ابن عبادة	١٦٤	فيه حمام القصر	١٦٤
الشرف :		ورد في شعر ابي المطاع الحمداني	١٧٤
ورد في شعر ابن منقذ	١٧٦		

ب - الحارات

حارة الكوزيين :	حارة بين النهرين :
فيها مسجد ٧٩	فيها مسجد الجوزة
حارة الميدان :	حارة الفلاحين :
تعرف بالنية ، فيها مسجد ٩٢	خلف السور من الجنوب ، فيها مسجد بني ملهم ٩٢

م - الأزقة

طرفه عند مسجد القصب ، عنده قناة ١٦١	زقاق ارزة :
زقاق الساقية :	عند رأسه مسجد الوزير المزدقاني ٨٨
عنده مسجد ٧٩	زقاق ابن باقي :
زقاق سطرًا :	عنده مسجد ٧٩
عند رأس زقاق سطرًا مسجد القصب ٨٤	زقاق الجوز :
زقاق المدفف :	عنده مسجد ٧٩
فيه مسجد ٧٩	زقاق الحصا :
زقاق المغربل :	في طرفه مسجد الكرومية ٩١
داخله مسجد ٨٤	زقاق الرمان :
	بقرب العقية ، فيه مسجد ٨٤

د - الطرق

طريق بيت لهما :	طريق برزة :
فيه قسطل الزيني ٨٣	فيه مسجد عند الناعمة ، على الجمر ٨٣
فيه مسجد ٨٣	

طريق كفرسوسية :		طريق حرسقا :	
فيه مسجد خواجة ، في ارض الحيرين ٩١	٨٣	فيه مسجد العباس	
طريق الكهف :	٨٣	ومسجد عنده قبة ومصنع	
فيه مسجد عند دير ابي العباس ٨٨		طريق حوران :	
طريق المزّة = طريق داريا ٩٣		فيه مسجد فلوس ، قبلي الميدان	
طريق مغارة الدم :		طريق داريا :	
عنده مسجد ، عقب جسر نهر يزيد ٨٦	٩١	فيه مسجد معاوية ، في ارض قينة	
		الطريق العظمى :	
	٩٢	فيه مسجد	

٤ — المقابر والقباب والقبور

أ — المقابر العامة

مقبرة الأكراد :		مقبرة باب الفرائيس ، مقبرة الفرائيس ،
فيها مسجد عليّ	٨٨	مقابر الفرائيس :
مقبرة باب توما :		فيها مسجد فيروز
فيها مسجد خالد بن الوليد ، قرب الصفوانية	٨٢	غريبها الصدف
هي أول مقبرة المسلمين بدمشق	١٩٥	فيها مريم بنت عمران والحواريون ١١١ ، ١٩٠
مقبرة باب الصغير :		في وسطها قناة
في طرفها مسجد مظلوم	٨٠	قول كعب فيها
فيها قبور كثيرة من الصحابة	١٩٥ ، ١٩٦	مقبرة باب كيسان :
		قيل دفن فيها بلال
		١٩٩

ب — المقابر الخاصة

الحظيرة الصحابية :		مقبرة أنز :
مقبرة باب الصغير	١٩٦	عندها مسجد
مقبرة أمير الجيوش :		مقبرة بزواش :
مقابلها قبر الوليد بن عبد الملك ، خلف		فيها مسجد
حظيرة الصحابة	١٩٧	مقبرة غضب الدولة :
		فيها مسجد ، خارج الباب الشرقي
		٨٢

م - القباب

قبة طرخان :		قبة في اعلى جبل دير سران :	
بقربها حمام ابن زكي	١٦٤	بناها المأمون وصيرها مرقباً	١٦٦
قبة الطواويس :	٨٩	قبة مودود :	
قبة العقبي :		في موضعها قام مسجد	٩٠
في شرق مقبرة باب الصغير ، بجذاتها مسجد	٨٠		

د - القبور

قبر ابراهيم بن منجا	٨٦	قبر سكينه بنت الحسين	١٩٩ ، ١٩٧
قبر أبي بن كعب	١٩٦	قبر عبد الله بن أبي	١٩٩ ، ١٩٦
قبر اوس بن اوس	١٩٦	قبر عزيز	٩٨
قبر بريهة بنت الحسن	١٩٩ ، ١٩٧	قبر فضالة بن عبيد	١٩٩ - ١٩٦
قبر بلال	١٩٩ - ١٩٥ ، ٨٠	قبر فلوس	٩٣
قبر ام حبيبة	١٩٩ ، ١٩٦	قبر ام كلثوم	٨٠
قبر ابي الحسن الواعظ	٩٤	قبر مدرك بن زياد براوية	٢٠٠ ، ١٩٨
قبور الخواريين = مقبرة الفرائيس		قبر مريم بنت عمران = مقبرة الفرائيس	
قبر خريم بن فاتك	٢٠٠ ، ١٩٧	قبر مسامة بن عبد الملك	١٩٧
قبر ابي الدرداء	١٩٨ - ١٩٥	قبر معاوية بن ابي سفيان	١٩٨ - ١٩٦
قبر ام الدرداء	١٩٦	قبر موسى	١٨٩ ، ١١٣
قبر دقاق الملك	٨٩	قبر وابصة بن معبد	٢٠٠ ، ١٩٧
قبر رؤوس الصحابة بمسجد القصب	٨٤	قبر وائلة بن الأسقع	١٩٧
قبر سبرة بن فاتك	٢٠٠ ، ١٩٧	قبر الوليد بن عبد الملك	١٩٧
قبر سعد بن عباد بالمنيحة	١٩٨		

• - الجبال ومواقع الزيارة فيها

١١١	هو كهف جبريل	جبل دير مرّان = جبل قاسيون
١١١	قصة بنائه	
١١٢	آيات في مدحه	جبل قاسيون :
	مغارة الجوع :	٩٩
٨٨	في لحف جبل قاسيون ، فيها مسجد	١٠٢
١١٢	آيات في مدحها	١٩٠ ، ١٠٢
	مغارة الدم :	١٠٢
٨٦	طريقها فيه مسجد	١٠٣
٨٦	فيها هي مسجد	١٠٣
١٠٦	هي موضع الحوائج يستجاب الدعاء فيها	١٠٤
١١١	فضائها	١٠٧ ، ١٠٦ ، ١٠٥
١١٢	آيات في مدحها	١٠٩ ، ١٠٨
	مغاير شداد :	١٠٨ ، ١٠٧
٨٨	بقرب مسجد الكهف	١٠٩
	مقام ابراهيم = مقام برزة	١١٠
١٠٠	صلى فيه ابراهيم	١١١
١٠١ ، ١٠٠	الدعاء فيه مستجاب	١١٢
١٠٠	عنده رأى ابراهيم الكوكب	١١٣ ، ١١٢
١١٢	ورد في شعر بعض الصالحين	١٢٠
	موضع الدم :	١٦٦
	في جبل قاسيون ، موضع شريف ،	١٦٦
١١١ - ١٠٥	يستسقى فيه ، ويستجاب الدعاء	١٨٣
	وانظر مغارة الدم	٨٨
		فيه قرية اسمها برزة
		قتل ابن آدم فيه اخاه
		أوى اليه عيسى
		احترس فيه يحيى والياس
		صلى فيه الأنبياء
		هو موضع الحاجات والمواهب
		الدعاء فيه يُستجاب
		دعاء كعب فيه
		خروج المهلين اليه للسقيا
		احمد بن كثير يروي فضائل قاسيون
		اختبأ فيه الياس
		حديث موضوع بفضائله
		فيه كهف جبريل
		الدعاء فيه مستجاب
		شعر في مدحه
		هو من جبال الجنة
		اجرى المؤمنون في سفحه قناة الى معسكره
		بدير مران
		بنى في اعلاه قبة صليها مرقباً
		ورد في شعر ابن منقذ
		الكهف :
		في جبل قاسيون ، فيه مسجد

٦ - المساجد والكنائس والأديار

أ - المساجد

مسجد إبراهيم :		مسجد باب الحديد :	
في برزة	١٠١	يعرف بمرج الأشعرين ، ومسجد الإجابة	٨٩
مسجد إبراهيم :		مسجد باب الشرقي :	
في الأشعرين	١٠١	على الباب ، يعرف بمسجد الجنائز	٨١
مسجد إبراهيم بن محمد السني :		مسجد ابن بختيار :	
عند جسر تورا	٨٣	هو مسجد الميطور	٨٥
مسجد إبراهيم بن منجا :		مسجد بزان :	
عند قبره	٨٦	خارج باب الفراديس	٨٤
مسجد الإجابة :		مقابله قناة	١٦١
هو مسجد باب الحديد	٨٩	مسجد بقرب اويس	٩٣
مسجد الآجري :		مسجد بقرب باب الجابية	٩٣
عند طرف اندر ابن عقيل	٨٦	مسجد بقرب حارة الكوزيين	٩٢
مسجد آدم :		مسجد بقرب خندق الباب الشرقي	٨٢
عند بيت آيات	٨٥	مسجد بقرب دير ابي العباس :	
مسجد ارزة	٨٨	من الشرق	٨٨
مسجد الأعجمي	٨٩	مسجد بلاشو :	
مسجد باب الجفان :		في الخامسين ، شرقي مسجد غطاء	٨١
تحت القلعة	٩٠	مسجد البلبل :	
		عند باب جسر باب توما	٨٢

مسجد البيضاوي :	٨٤	مسجد الجوزة :	٧٩
عند حور تلة		في حارة بين النهرين	
مسجد بين حجارة وراوية :	٧٩	مسجد الجوزة :	٨٤
على قبر مدرك بن زياد		بالعقبة	
مسجد التبكير :	٨٢	مسجد الحاجة :	٩٢
في عقب جسر باب توما		شام مسجد دير شعبان	
مسجد ترمس :	٨٨	مسجد حارة الكوزيين	٩٣
في غرب مسجد المزدقاني		مسجد حامد :	٩٣
المسجد الجديد :	٩٤	على النهر ، قرب باب الجاية	
في موضع محلة السفليين		مسجد الحاجر = مسجد الفارنج	٩٣
شرقيه مسجد في القطائع	٩٤	مسجد الحاحولي	٨٦
عنده محلة السفليين	١٤٣	مسجد الحميريين	٩٢
مسجد جعفر الضريير :	٨٥	مسجد الحميريين :	
بالعقبة ، على طريق المقبرة		عند النهر	٩٢
مسجد الجماعيلي :	٨٩	مسجد خاتون زمرد :	٩١
بناه ابو الحزم العسقلاني		في موضع تل الثعالب	
مسجد جناح الدولة :	٨٧	مسجد خاتون المغنية :	٨٧
على ضفة نهر المجدول ، قرب باب الفراديس		تحت القاعة ، بقرب جسر الحديد	
مسجد الجنان :	١٦١	مسجد الخادم :	٨٥
فيه قناة		في غربي العقبة	
مسجد الجنائز :	٨٠	مسجد خالد بن الوليد :	
بياب الصغير ، بسوق الغنم		في مقبرة باب توما ، عند نهر	
مسجد الجنائز :	٨١	المجدول	١١٤ ، ٨٢
على الباب الشرقي		هو اول مسجد صلى فيه المسلمون	٨٢

٧٩	مسجد زقاق المدف	٩٣	مسجد الخزيرية :
	مسجد الزيتونة :		في شرق جسر سوق الدواب
٨٤	هو قديم تنسب اليه اراض حوله		مسجد الأخضر :
	مسجد زيد العاملي :	٨٠	في مقبرة باب الصغير
٨٨	في عقب الجسر الابيض		مسجد خطلخ :
	مسجد سالم الفراش :	٨٨	في شام مسجد المزدقاني
	يشرف على عين الدياج ، عند باب		مسجد خلف السور
٨٩	الميدان الأخضر		مسجد خواجه :
٨٢	مسجد السبعة انايب	٩١	على طريق كفرسوسية
٨٣	مسجد سطر		مسجد الدباغة :
	مسجد سكينه :	٨٤	في الدباغة ، خارج باب توما
٨٠	في وسط مقبرة باب الصغير ، بقرب بلال		مسجد الدير :
	مسجد السلاسل :	٨٧	الذي كان لرهبان النصارى
٩٢	شامي قرية الحميرين	٨٦	مسجد دير شعبان
	مسجد السلسلا :	٩٠	مسجد الديلمي
٩٢	في الحميرين	٨٥	مسجد رأس العقبة
	مسجد السقاقة :		مسجد راوية :
٨٠	شرقي الشاغور ، قرب الخندق	٨٠	على قبر ام كلثوم
	مسجد سواقه :	٧٩	مسجد زقاق الجوز
٨٥	عند الرحي الزيرية	٨٩	مسجد زقاق ابن باقي
٨٩	مسجد شام مرجع الأشعرين		مسجد زقاق الرمان :
	مسجد شجاع :	٨٤	بقرب العقبة
٧٩	على الباب الصغير ، ملاصق للسور	٧٩	مسجد زقاق الساقية
٨٣	مسجد شرق رحا الأشنان		

٨٧	مسجد شرق عين القصارين	٨٧	مسجد عطاء الحاجب :
٨٩	مسجد شعبان	٨٩	في الحامسين
٨٩	مسجد شمال مسجد الإجابة :	٩٠	مسجد العلم الزاهد :
٩٠	على الطريق	٩٠	مقابل الربوة ، عند قم القنوات
٩٠	مسجد شيركوه :	٩١	مسجد علو الرحي النورية
٩٠	في قبة الميدان الأخضر	٨٢	مسجد على باب توما
٩١	مسجد شيركوه :	٩١	مسجد على باب الجابية
٩١	خارج باب الجابية	٨٤	مسجد على باب طاحونة الدباغة
٨١	مسجد ابي صالح :	٨٤	مسجد على جسر باب القرايس
٨٦	خارج باب الشرقي	٨٢	مسجد على ضفة نهر داعية :
٨٠	مسجد الصدف	٨٢	خارج باب توما
٨٥	مسجد الصفصافة :	٨١	مسجد على ضفة نهر المجدول :
٨٥	قبلي مسجد الحضر	٩٢	خارج باب توما
٨٦	مسجد ابن طلوس :	٧٩	مسجد على الطريق العظمى :
٨٦	في غربي مقبرة القرايس	٩٢	جنوب ميدان الحصا
٨٣	مسجد عائشة الزاهدة :	٧٩	مسجد على المزاز
٧٩	في سفح قاسيون ، على طريق المغارة	٩٢	مسجد علي كرد :
٨٩	مسجد العباس :	٨٥	في قصر حجاج
٧٩	على طريق حرستا	٨٥	مسجد الهاني :
٨٩	مسجد عبد الملك :	٧٩	عند الميطور
٨٩	بالشاغور	٧٩	مسجد عمر النجار :
٨٩	مسجد العسقلاني :	٧٩	عند زيتون المساكين ، من ارض المزرة
٨٩	في قاسيون	٧٩	مسجد العناية :
		٧٩	بالشاغور

مسجد غند باب المنقشر :	٧٩	مسجد الققييه :	٧٩
قبة الباب الصغير	٨٨	عند دار عبد الرحمن القطني	٩٣
مسجد عند الجسر الأبيض	٨٣	مسجد فلوس :	١٤٣
مسجد عند جسر تورا :	٨٦	قبلي الميدان ، على طريق حوران	٨٦
قبل ان تصل الى مسجد العباس	٨٣	بعده محلة الراهب	٨٥
مسجد عند رجا ابن ابي الحديد :	٨٣	مسجد فوق المغارة	٨٤
بقرب دير السروري	٨٣	مسجد فيروز :	١٦١
مسجد عند رجا السميرية	٨٦	في مقابر الفراديس	٨٩
مسجد عند طريق المغارة	٨٤	مسجد فيروز :	٩٢
مسجد عند فرن العقبية	٨٩	داخل باب توما ، عند قصر ابن ابي الحديد ،	٨٩
مسجد عند قصر شمس الملوك :	٨٣	فيه قناة	٩٠
على الشرف الشمالي	٨٧	مسجد في آخر الميدان	٨٣
مسجد عند الناعمة	٨٧	مسجد في حارة الميدان	٨٩
مسجد عويينة الحمى	٨٩	مسجد في دير الحوراني	٩٠
مسجد عين القصارين	٨٦	مسجد في السهم	٨٣
مسجد غربي الدير :	٨٣	مسجد في طريق بيت لهيا	٨٩
في السفح	٨٩	مسجد في قبة دقاق	٨٨
مسجد غربي رجا الأشنان	٨١	مسجد في مقبرة الأكراد	٧٩
مسجد غربي مسجد شعبان	٩١	مسجد قبينة النور :	٩٤ ، ١٤٣
مسجد فذايا	٨١	خارج باب الشاغور	٩٤
مسجد القراش :	٨١	مسجد القدم :	١١٣
يُشرف على نهر باناس	٩١	بقرب عالية وعويلة	
مسجد ابن القسيثقة :	٨١	يُنقال ان فيه قبر موسى	
خارج باب الشرق		وهو عند القطيعة	

٨١	مسجد قرب الرحا الاحدى عشرية	٨١	مسجد المائدة الحجر :
٩٠	مسجد قرّة :	٩٠	في طريق الفياض ، خارج باب الشرقي
٨٤	على نهر باناس	٨٨	مسجد المحاضري :
١٦١ ، ٨٤	مسجد القصب :	٩٠	قبلي نهر باناس
٩٣	عند رأس زقاق سطرأ	٨٦	مسجد المزدقاني :
٩٤	فيه رؤوس الصعابة	٨٠	عند رأس زقاق ارزة
٨١	على بابه قناة	٩١	عنده قناة
٩٣	مسجد قصر الجنيد :	٨٦	مسجد المطرز :
٩٤	غربي المصاى	٨٠	في طريق مغارة الدم
٨١	مسجد القطاع	٩١	مسجد مظلوم :
٩٣	مسجد كثار :	٨٨	خارج سوق الغنم ، في طرف المقبرة
٨٤	قبلي فذايا	٨٦	مسجد معاوية :
٩١	مسجد الكرومية :	٨٢	على طريق المزة وداريا ، في ارض قينة
٨٢	في طرف زقاق الحصا	٩٢	مسجد مغارة الجوع :
٨٣	مسجد الكشاك :	٨٢	في لحف الجبل
٨٤	عند جسر سوق الدواب	٨٢	مسجد مغارة الدم
٨٢	مسجد الكلاس :	٨٢	مسجد مقبرة بزواش
٨٨	في زقاق المغربل	٩٠	مسجد مقبرة باب توما
٨٧	مسجد الكنيسة :	٩٢	مسجد مقبرة غضب الدولة
٨٨	على نهر المجدول ، خارج باب توما	٩٢	مسجد بني ملهم :
٨٧	مسجد الكهف :	٩٢	عند الديليات
٨٧	في الجبل ، بقرب مغاير شداد	٩٢	مسجد منصور المؤذن
٨٧	مسجد لرجل اعمر :	٩٠	مسجد موضع قبّة مودود
٨٧	في عقب جسر الوزير		

مسجد النصر الحفار :		مسجد النارنج :	
في شرقي مقبرة الباب الصغير ، يحاذي	٩٣	قبة المصطفى	
قبة العقيقي	٨٠	مسجد النبي :	
مسجد النيرب الأسفل	٨٩	بالمصيصة	
مسجد الوزير = مسجد المزدقاني			

ب - الكنائس

كنيسة مريحنّا :		كنيسة الراهب :	
بجمام القاسم ، خارج باب الفرديس	٢٠	في قبة دمشق ، من الكنائس	
بنيّت بدلاً من مسجد دمشق	٢٠	الكبار	
كنائس الغوطة	٤١		

ج - الأديار

دير سمعان :		دير ابن ابي اوفى :	
في جبل قاسيون	٤٢	خارج باب الجايه ، على طريق الكسوة	١٤٢
دير شعبان	٨٦	دير جرجة بن قعرا :	
دير ابي العباس :		في الغوطة	١٥٠ ، ١٤٨ ، ١٤٦
في الجبل	٨٨	دير الحوراني :	
دير مرّان :		في الجبل ، فيه مسجد	٨٩
من كنائس النصارى العظام	٤١	دير رهبان النصارى :	
ينسب اليه جبل قاسيون ، فهو جبل	٨٧	في الجبل ، جُعل مسجداً	
دير مران	١٠٤	دير السروري :	
عسكر فيه المؤمنون	١٦٦	بقرب رحا ابن ابي الحديد	٨٣
ورد ذكره في شعر الصنوبري	١٧٢		

٧ - المدارس

٨ — البمارستانات

البمارستان النوري الجديد :

٨٧

عند عوينة الحمى

٩ - الفنادق

فندق ابن العنزة :

بقرب قبر اويس القرني

فندق الفارقي :

في شام مقبرة الباب الصغير

فيه مسجد

٩٣

٨٠

١٠ - الدباغات والوراقات

آ - الدباغات

الدباغة :

خارج باب توما ، فيها مسجد ٨٤

ب - الوراقات

الوراقة القديمة :

خارج باب السلامة ، عند عين كمشتكين ١٤

١١ - الحمامات

حمام الأسديين :		حمام عصفور :	
على باب الجاية	١٦٤	عند السبعة انايب ، مقابله مسجد	٨٢
حمام بقرب عوينة الحى	١٦٤	حمام ابن العفيف :	
حماما ابن تميم :		بوادي النيرب	١٦٤
في العقبة	١٦٤	حمام عند رأس بستان بكجور	١٦٤
حمام توماس :		حمام القاسم :	
بقرب الرعى البرمكية	١٦٤	هو الذي صار بعد كنيسته مريخنا	٢٠
حمام راهب الكلاس :		حمام ابن قرقين :	
في دار ام البنين	١٦٤	بقرب حامى ابن تميم	١٦٤
حمام ابن زاكي :		حمام القصر :	
بقرب قبة طرخان	١٦٤	بالنيرب الأسفل	١٦٤
حمام ابن صدقة :		حمام ابن معين :	
في الشاغور ، خارج باب الصغير	١٦٤	بقرب السبعة انايب	١٦٤
حمام ابن عبادة :			
في الشاغور	١٦٤		

١٢ - القني والسقايات والعيون

آ - القني

١٦١	قناة عند دار ام البنين	قناة بهاء الدولة :
١٦١	قناة عند مسجد المزدقاني	١٦١ عند جسر سوق الدواب
١٦١	قناة في الشاغور	قناة الزينبي :
١٦١	قناة في طرف زقاق الرمان	٨٣ في طريق بيت لها
١٦٢	قناة في قصر حجاج	١٦١ قناة عقب جسر باب الفراديس
١٦١	قناة في مسجد الجنان	١٦٢ قناة على باب الجابية
٨٢	قناة في مسجد على باب توما	١٦١ قناة على باب الباب الصغير
١٦١	قناة في مسجد فيروز	١٦١ قناة على باب الفراديس
٨٢	قناة مسجد التبكير	١٦١ قناة على باب مسجد الجنان
١٦٦	قناة من نهر منين	١٦١ قناة عند باب مسجد فيروز
١٦١	قناة وسط العقبية	١٦١ قناة عند جسر باب توما
١٦١	قناة وسط مقبرة باب الفراديس	١٦١ قناة عند حمام راهب

ب - السقايات

٩١	سقاية خارج باب الجابية	١٦١ سقاية باب الفراديس
----	------------------------	------------------------

٨٨	سقاية مسجد المزدقاني الوزير	٨٤	سقاية مسجد الجوزة
٩٣	سقاية مسجد النارج	٨٢	سقاية مسجد السبعة انايب
		٨٢	سقاية مسجد على باب توما

م - العيون

	عين كشتكين :	١٦٤ ، ٨٧	عويينة الحمى
١٦٤ ، ٨٤	خارج باب السلامة		عين الديباج :
٨٢	عين كيل	٨٩	عند باب الميدان الأخضر
			عين القصارين :
		٨٧	عند عويينة الحمى

١٣ - الأنهار والمواصي

أ - الأنهار

نهر باناس :		نهر ثورة = نهر تورا	
قبله مسجد المحاصري	٩٠	نهر التومة السفلى :	
في شامه ، قبة الميدان الأخضر ، مسجد	٩٠	ماؤه اربع مساكب	١٥١ ، ١٤٧
غريه مسجد شيركوه	٩٠	نهر التومة العليا :	
يُشرف عليه مسجد الفراش	٩١	ماؤه خمس مساكب	١٥١ ، ١٤٧
ماؤه ثلاثون مسكبه	١٥١ ، ١٤٧	نهر حرستا :	
أُخذت منه مسكبه ليزيد بن ابي مريم	١٥١	أخذ من نهر يزيد ، لمسجد	
نهر بردى :		حرستا	١٥٠ ، ١٤٦
مسجد في غربي العقبيه شبائيكه تطل		نهر حيوة = نهر الزلف	
على بردى	٨٥	نهر داعية :	
هو ارم	١١٠ - ١١١ ، ١٩٠	على ضفته مسجد قبلي عين كيل	٨٢
دار الضحاك بن قيس تشرف على بردى	١٤٠	ماؤه ثلاث عشرة مسكبه	١٥١ ، ١٤٧
قل ماؤه في ولاية سليمان بن		نهر الزابون :	
عبد الملك	١٥٠ ، ١٤٦	على ضفته مسجد قبلي عين كيل	٨٢
وفي ولاية هشام	١٥٠ ، ١٤٧	ماؤه ثلاث عشرة مسكبه	١٥١ ، ١٤٧
فروعه ومقدار مائها	١٥١ ، ١٤٧	نهر الزابون :	
ورد ذكره في شعر للبحثري	١٧١	ماؤه اربع مساكب	١٥١ ، ١٤٧
ورد ذكره في شعر للعنوبري	١٧٢	نهر الزلف :	
وورد ذكره في شعر لابن منقذ	١٨٢	ماؤه اثنتي عشر مسكبه	١٥١ ، ١٤٧
نهر تورا :		نهر السكون :	
ماؤه اثنتان واربعون مسكبه	١٥١ ، ١٤٧	اشترى من مائه الوليد للمسجد	
فيه اربع عشرة ماحية	١٥١	الجامع	١٥١ ، ١٤٧
وانظر جسر تورا ، في الجسور			

عنده مسجد خالد بن الوليد ، في مقبرة	نهر الغور الكبير :
باب توها ٨٢	١٥١
على ضفته مسجد ، قرب باب الفرائيس ٨٧	ماؤه عشر مساكن
١٥١ ، ١٤٧	نهر الغور الصغير :
ماؤه اثنتي عشر مسكنه	١٥١
نهر المزاز :	ماؤه خمس مساكن
٧٩	نهر القنوات ، القناة :
عليه مسجد كبير معالق	عليه مسجد عند زيتون المساكن من
نهر يزيد :	ارض المزة ٩١
قصة حفرة ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ،	كان يأخذ من ماء بردى ملء جنبتيه ١٥١ ، ١٤٧
١٥١ ، ١٤٩	نهر المجدول :
١٤٨	على ضفته مسجد ، خارج باب الشرقي ٨١
١٥١	
كان لجرية بن قعرا قناة منه	
ماؤه ست عشرة مسكنه	
وانظر جسر يزيد	

ب — المواصي

١٥١	عدد مواصي نهر تورا	١٥١	ماصية عبد العزيز مولى سليمان
-----	--------------------	-----	------------------------------

١٤ - الجسور

جسر الأبيض :		
عنده مسجد ، على نهر ثورة	٨٨	
جسر باب توما :		
في عقبه مسجد التكبير	٨٢	
عند باب الجسر مسجد آخر	٨٢	
جسر باب الحديد :		
عند عقبه مسجد بناه نور الدين	٨٧	
جسر باب السلامة :		
في عقبه مسجد عند عين كشتكين	٨٤	
جسر باب الفرائيس :		
في عقبه مسجد بناه الأمير بزان	٨٤	
في عقبه أيضاً قناة	١٦١	
جسر تورا :		
عنده مسجد خراب السقف	٨٣	
جسر تورا :		
في السهم ، مقابله مسجد	٩٠	
جسر سوق الدواب :		
عنده مسجد الكشك	٩٣	
جسر الناعمة :		
عليه مسجد ، على طريق برزة	٨٣	
جسر الوزير :		
في عقبه مسجد	٨٧	
جسر يزيد :		
في عقبه مسجد ، عند طريق المغارة	٨٦	
جسر يزيد :		
وفي عقبه مسجد عند دير ابي العباس	٨٨ ، ١٤٣	

١٥ — الطواحين

	طاحونة الدباغة :		الرحا الاحدى عشرية :
٨٤	خارج باب توما	٨١	خارج باب شرقي
٨٥	الرحا الزيرية	٨٣	رحا الأشنان
٨٣	الرحا السميرية		الرحا البرمكية :
	رحا المنشر :	١٦٤	بقربها حمام توماس
٨٥	في غربي العقبة		رحا ابن ابي الحديد :
	الرحا النورية :	٨٣	بقرب دير السروري
٩١	عند الرباط الذي وقفه نور الدين		

٧ - الدور العامة والخاصة

آ - الدور العامة

دار ام البنين :

هي بجذاه حمام القاسم ، خارج باب الفراديس ٢٠

ب - الدور الخاصة

دار ابن ابي النداء :

٧٩

عندها مسجد العناية ، بالشاغور

دار عبد الرحمن القطني :

٧٩

عندها مسجد الفقيه

٦ - الأماكن والبلدان عامة (١)

	أحد = جبل أحد		برهوت :
١١٨	أخشب = جبل الأخشب		بمع ارواح الكافرين
	أربد :		البصرة :
	وردت في شعر أبي المطاع	١٧٥	كتب الوليد الى اهله ليجيوا عن كتاب
٢٧	أردبيل :		ملك الروم
٩٤	هي من حشوش الدنيا	١٦٩	كان عليها ابو موسى الاشعري
٩٥	الأردن :		حكم المساجد فيها
	مافيه من قبور الانبياء	١٨٩	البيق :
	أرم :		دفن به زيد بن عمر وام كلثوم بنت علي
	الحث على المحمي اليها	١١٠	البيت = الكعبة
	الأندلس :		بيت المقدس :
	فيها مرآة العجائب	١٦	هو طور زيتا
	انطاكية :		فضل الصلاة في مسجدتها الاقصى
	مافيها من قبور الانبياء	١٨٩	قصد اليه وائلة بن الاسقع
	بحيرة طبرية :		قول المهدي العباسي فيه
	يثرها بأجوج ومأجوج	٢	هدد الوليد بتخريب كنيسة بيت المقدس
	برقة شهيد :		حجّ اليه احمد بن كثير
	وردت في شعر أبي المطاع	١٧٥	الجلال ترجع اليه
			مافيه من قبور الانبياء
			كان يسكنه عبد الله بن أبي

(١) الحقتنا بهذا الفهرس الجبال والانهار والبحيرات

١٢٢ ، ١٢١	بُني البيت منه	١٢٥	بيسان :
	جبل ثبير :		فضائلها
١٢٠	اسس البيت من احجاره		ثبير = جبل ثبير
	جبل الثلج :		الثغور :
١٦٦	كان النور يصل اليه من قبة المأمون	١٨٩	ما كان فيها من قبور الانبياء
	جبل الجودي :		ثنية دير ابن اوفى :
١٢٢	بناء البيت من حجره	١٤٢	مرور كعب بها
	جبل حراء :		ثنية العقاب :
١٢٢ ، ١٢١ ، ١٢٠	اسس البيت منه	١١٨ ، ١١٧	سبب تسميتها
	جبل الخليل :		كان النور يصل اليها من قبة المأمون
١٢٢	بناء البيت من حجره	١٦٦	بقاسيون
١٢٣	سبب تسميته		الجابية :
١٢٣	هو جبل مقدس	١١٩	فيها ارواح المؤمنين
	جبل لبنان :	١١٩	خلق الله من طينها آدم
١٢٠	من جبال الجنة	١٢٠	اجتماع الجند فيها للمطاء
١٢٣ ، ١٢١	اسس منه البيت		الجانبيين :
١٢٣	هو عصمة الانبياء		مجمع ارواح المؤمنين
١٢٤	هو احد حملة العرش	١١٨	جبل أحد :
	جدّة :		من جبال الجنة
١٢٥	فضل الرباط بها	١٢٠	اسس منه البيت
	الجزيرة :	١٢٢	جبل الأخشب :
١١٨	ذهاب خالد بن الوليد اليها		ورد في شعر ابي المطاع
	جيحون = نهر جيحون	١٧٥	جبل بيت المقدس :
	حراء = جبل حراء		هو طور زيتا ، جبل مقدس
	حضر موت :	٥	اخذ البركة من قاسيون
١١٩ ، ١١٨	سبختها مجمع ارواح الكافرين	٨	

سبخة حضر موت :	حلب :
١١٩ ، ١١٨ فيها تجتمع ارواح الكافرين	١٩٩ قبل ان بها قبر بلال
السد :	حمص :
٢ يحفره يأجوج	١٤ ابو عبيدة اول من خط مسجدها
سلسلة :	١١٩ جندها
١٢٤ هي جنة المأوى	١٢٠ اهلها
١٢٤ نزل بها انس	١٣٣ فيها دير زكي
سمرقند :	١٨٩ مافيا من قبور الانبياء
من منازل الدنيا	حوران :
١٦٥ قول الاسمي في طيبها	١٨٠ وردت في شعر ابن منقذ
١٦٩ هي من جنات الدنيا	١٩٨ مات بها سعد بن عباد
سواحل الشام :	خراسان :
١٢٥ الحث على الرباط فيها	١٢٠ الحث على الذهاب في بعثها
الشام :	دابق :
٢ فيه شجر الارز	١٢٠ قيامه البعوث منها
٢ يقدم اليه يأجوج ومأجوج	دير ذكي بحمص :
١١٨ بجي خالد بن الوليد اليه	١٣٣ اخذه خالد بن يزيد مقابل الخضر
١٨٩ مافيه من قبور الانبياء	الرقعة :
صحراء يعفور :	١٦٥ هي من منازل الدنيا
٩٩ التقى بها ابرهيم وملك نبطي	١٧٠ هي اطيب البلدان
صنعاء اليمن :	٢٠٠ بها قبر وابصة
١٧٠ هي من جنات الدنيا	الرها :
صور :	هدد الوليد بتخريب كنيسة
١٢٥ فضلها عن كمب	٢٦ سبأ :
الصين :	سأل ابرهيم عن جنتي سبأ
١٧٠ هي اطيب البلاد	

١٣٣	قصر خالد في الاردن :	١٨٩	طرسوس :
	اخذه خالد بن يزيد مقابل الخضر		ما فيها من قبور الانبياء
١٢٠	قنسرين :		طور تيانا :
	ذكر اهلها	٥	هو جبل مقدس ، وهو مكة
	كسكر :		طور زيتا = جبل بيت المقدس
١٦٨ - ١٦٧	فراريجها وحديث المأمون عنها		طور سيناء ، طور سينين ، طور موسى :
	الكسوة :		هو جبل مقدس ، كلم الله عليه موسى ٦٠٥
١٤٢	خروج كعب اليا		العريش :
	الكعبة :	١٨٩	ما فيه من قبور الانبياء
١٢	فضل الصلاة فيها		عسقلان :
١٢٢ ، ١٢١ ، ١٢٠	اساسها وبنائها	١٠٧	زارها احمد بن كثير
	الكوفة :		عقبة شحورا :
٢٧	كتب الوليد الى اهلها		محلة الراهب تقع عن يسار المار الى
٩٥ ، ٩٤	حكم المساجد فيها	١٤٣	عقبة شحورا
١٩٥	مات علي بها		عكا :
	كيكدر من الصين :	١٠٧	زارها احمد بن كثير
١٧٠	سكنها آدم		عمان :
	لغبور = كيكدر		من حشوش الدنيا
	الحصب :	١٦٩	عمواس :
١٧٥	ورد في شعر العراقي		اخذه خالد بن يزيد مقابل الخضر
	المدينة :	١٣٣	فلسطين :
٨٠	ام كلثوم بنت الرسول ماتت بالمدينة		اول من احدث الدراسة بها الوليد
١٩٩	دفنت بها سكينه بنت الحسين		ابن عبد الرحمن الجرشي
١٢	فضل الصلاة في مسجد	٥٠	ما فيها من قبور الانبياء
٥٤	قول عثمان عند بناء مسجد الرسول	١٨٩	

	مرؤ :		نهر جيحون :
١٢٠	هي من جنات الدنيا	١٧٠	من انهار الجنة
	امرئ بسكنها	١٩١	نهر سيمحون :
١٢٠	مصر :		من انهار الجنة
	اول من اختط مسجدنا عمرو	١٤	نهر الفرات :
١٢٠	حكم المساجد بها	٩٥ ، ٩٤	من انهار الجنة
	المصيصة :		نهر معقل :
١٦٩	ما فيها من قبور الانبياء	١٨٨	احسن الدنيا
	مكة :		نهر النيل :
١٢٠	هي البلد الامين	٦	من انهار الجنة
	نجد :		هيث :
١٦٩	ورد في شعر ابي المطاع	١٧٥	من خشوش الدنيا
	نجران الحجاز :		يثرث :
١٧٥	هي اطيب البلدان	١٧٠	وردت في شعر العراقي
	نهر الأبلّة :		اليمن :
١١٨	احسن الدنيا	١٦٩	هي الجانبين

٧ - الأعلام

من الرجال والنساء والأرهاب والقبائل

آدم :		أبي بن كعب :	
من اولاده يأجوج ومأجوج	١	قبره بدمشق	١٩٦
خلقه الله من طين الجابية	١١٩	الآجري :	
اسكنه الله بالصين	١٧٠	مسجده	٨٦
ابراهيم عليه السلام :		احمد بن بكّار :	
لقي النبي في اسرائه	٣	من ولد بسر بن ابي اربعة	١٤١
انجد لوطاً في قاسيون	٩٩	سكن البصرة	١٤١
رأى الكوكب من قاسيون	١٠١ ، ١٠٠	احمد الجماعيلي :	
مسجده في قاسيون	١٠١	بنى له ابو الخزم مسجداً	٨٩
صلى في قاسيون	١٠٢	احمد بن انخير :	
اراه الله مكان البيت	١٢١	حديثه عن وفود ملوك بني العباس الى دمشق	١٦٦
سأل عن القوطة وجنتي سبأ عندما رأى	١٦٥	احمد بن سليمان البيهقي :	
ملكوت السماء		روايته عن الآثار في برزه	١٠٠
ابراهيم بن ابي الليث :		احمد ، الشريف :	
قوله في مدح دمشق	١٦	داره	١٦٠
ابراهيم بن محمد السّني :		احمد بن صالح :	
مسجده	٨٣	روايته عن فضل مسجد ابراهيم	١٠١
ابراهيم اليماني :		احمد بن عمرو :	
حديثه مع سفيان الثوري	١٢٥	كان امام مسجد باب الشرقي	١١٥
ابليس :			
اغراؤه عيسى	٩٧		

١٣٨	اصحاب الكف :	١٠٧	احمد بن كثير :
	مسجد بقة اللحم		حديثه عن دعائه في قاسيون
١٦٩	الأصمعي :	١٠٧	رأى النبي ، و ابا بكر ، وعمر ،
١٦٩	حديثه عن احسن منازل الدنيا		وهايل في المنام
	حديثه عن حشوش الدنيا		اخنس قریش :
	ابن الأعرج :	١٨	هو الوليد بن عبد الملك
٧١	داره	١٨	هو الذي يبنى مسجد دمشق
	ابن الأعمى :		الأذرعى :
٦٥	مسجده	١٥٩	مسجده
	اكز ، الأمير :		بنو اسرائيل :
٧٥	مدرسته	٩٨	قتلهم مع عيسى و امه
٧٧	مسجده		اسماعيل الطبيب :
	بنو الأ كشف :	١٥٧	داره
١٣٦	دارم		اسماعيل بن عبد الله بن ابي المهاجر :
	ابن الأ كفاني :	٥٠	حضوره الدراسة في مسجد دمشق
١٩٦	اراه عبد العزيز الكتاني قبور الصحابه بدمشق		اسماعيل بن عمر بن بختيار :
	اكشوك بن خطلخ :	٥٨	بن مسجد الميطور
٦٠	مسجده		الأشدق = سليمان بن موسى
	التميش (؟) :		الأشعري ، ابو موسى :
٧٠	مسجده		كتاب عمر اليه بشأن المساجد
١٦٠	داره	٩٤	اصحاب ابي حنيفة :
	الياس النبي :		مدرستهم هي الطرخانية
١٠٢	احترس من ملك قومه في قاسيون	٧٢	اصحاب الرقيم :
	امراة الحاجب اسرائيل :		من عجائب الدنيا
٩٠	جددت مسجد باب الجنان ، تحت القلعة	١٦	

٤٣	اهل دمشق :	٨٥	امراة الحاجب فيروز :
	حلم الفسيفساء لمسجد		جددت مسجد فيروز في مقابر الفرديس
٤٣	اهل العراق :	٣١	امراة يهودية :
	كانوا يحملون الفسيفساء لمسجد دمشق		وهبت للمسجد رصاصاً
١٤٦	اهل قرية حرستا :	٤٥	الأمين :
	سألوا هشام بن عبد الملك ماء لمسجد		سرق قلة من جامع دمشق
١٩٤	اهل الكوفة :	١٦	بنو امية :
	فضيلة لهم موت علي عند		ابقوا ببناءهم المسجد ذكراً
١١	الأوزاعي :	١٢	ابو امية الشعباني :
	روايته عن مكان رأس يحيى		روايته عن فضل الصلاة في المساجد
٧٢	اوس بن اوس الثقفي :	٧٣	انز بن عبد الله ، معين الدين :
١٩٦	مسجده دفن في مقبرة باب الصغير	٨٧	اعاد مسجداً في درب كشك مقبرته
٩٣	اويس القرني :	٥١	انس بن انيس :
	مسجده بقرب قبره		حضوره الدراسة في مسجد دمشق
١٣٨	ابن ايدغباش :	١٢٤	انس بن مالك :
١٣٩	ابن داراً داره		روايته حديث فضل الصلاة في المساجد اقام بسلسلة
١١٤ ، ٥٦	ايمن بن خريم :	١١٨	الأنصار :
١٣٤	مسجده زقاقه		رايتهم
١٠٢	ايوب :	٤٣	اهل حلب :
	صلاته في قاسيون		كانوا يحملون الفسيفساء لمسجد دمشق
٧٩	ابن باقي :	٤٣	اهل حمص :
	زقاق ينسب اليه		كانوا يحملون الفسيفساء لمسجد دمشق

الباسي = خطلخ	ابن البغدادي :	٨٧
البعجلي = جرير بن عبد الله	مسجده	
البحثري :	ابن البقال :	
قصيدتان له في دمشق	داره ودربه	١٣٤
بحدل :	بكبحور :	
أقطع كنيسة	بستانه	١٦٤
ابن البري :	ابو بكر بن سيد حمدونة :	
على باب داره قفاة	ملازمته مسجد ابي صالح	٨١
البرزي :	بناؤه مسجد ابي صالح	١١٥
مسجده	ابو بكر الصديق :	
بريمية بنت الحسن :	رآه احمد بن كثير في المنام	١٠٨
قيل قبرها بباب الصغير	البلاذري :	
اختلف في موضع قبرها	روايته عن ثنية العقاب	١١٨
نسبها الى الحسن لم يصح	بلاشو الكردي :	
بزان بن يامين :	مسجده	٨١
مسجده خارج باب الفراديس	بلال بن رباح :	
مدرسته داخل السور	قبره	٨٠
بزواش ، الأمير :	دفن في مقبرة باب الصغير	١٩٨ - ١٩٥
مقبرته	نزل داريا وتزوج بها	١٩٨
البسار :	قيل انه دفن بحلب او بداريا ، او	
داره	باب كيسان	١٩٩
طاحوته	الببليل :	
ابن بشر :	مسجده	٨٢
مسجده	بلقيس :	
بعض اهل الأدب :	من عرشها رخام مسجد دمشق	٣٣
مدحه دمشق وجامعها		٣٨

٦٢	التميمي :	ام البنين :
١٦٣	دربه	دارها بالمقبة
	حامه بدار البطيخ	١٦٤ ، ١٦١ ، ٨٦
	التنيسي = طبرا	بهاء الدولة :
	توما :	قناته
١٨٥	نسب باب توما اليه	ابن بوري خان :
	توماس :	داره
١٦٤	حامه	١٦٠ ، ١٤٦ ، ٦٨
	ابن ثوبان :	بوقه :
١٤	روايته عن دمشق	دربه
	الثوري = سفيان	١٥٨
	ابن جابر :	بولص :
٢٣	روايته عن هدم كنيسة دمشق	كنيسته بدمشق
	جاروخ ، الأمير	١٢٩
١٦٢	حامه	ابن البيطار :
	جبريل :	مسجده
١١١	رآه ابن المعلم في الرؤيا	ابن البيطار ، ابو البقاء :
١١١	قصة كهف جبريل	٨٩
	جد ابراهيم بن ابي حوشب :	تجديده مسجد شعبان
٢٩	روايته عن عقد قبة مسجد دمشق بالذهب	البيهي = احمد بن سليمان
	جد ابي مسهر :	١
٢٩	شربه الماء من اركان قبة مسجد دمشق	تاريس
	جرجة بن قعرا :	١
١٤٦	قصة قناته من نهر يزيد	تاويل
١٥٠ ، ١٤٨	سجل سليمان له سجلا بها	ابو تراب ، الشريف :
		دهليزه
		١٥٨
		التفليسي :
		داره
		١٣٨
		ابن تميم :
		حمامه
		١٦٤

١١٨	ابو حاتم :	٨٠	جراح المنيحي :
	تفسيره كلمة الجانبين		جدّد مسجد الجناثر
٩٣	حامد :	١٢٢	ابن جريح :
	مسجده		روايته عن بنيان الكعبة
١٥٧	ابن الجبوبي :	١٣٥	جرير بن عبد الله البجلي :
	قناته		داره
١٤٠	حبيب بن مسامة الفهري :	٨٤	جعفر الضريير :
	داره		مسجده
١٩٦	ام حبيبة بنت ابي سفيان :	١٣٠	ابو جعفر المنصور :
	دفنت بمقبرة باب الصغير		بناؤه كنيسة لبني قسطنطين
٩٢	الحجاج بن عبد الملك :	٦١	الجعفري ، الشريف :
	قصره بدمشق		داره
١٣٩	الحجاج بن علاط :	٦٣	بني مسجداً
	داره بدمشق		الجعفريون :
٦٨	ابن ابي الحديد :	٧١	دارم
٨٣	مسجده		الجمحي :
١٦٠	رحاه	١٣٥	حامه
١٦٣	قناته	١٦٢	حامه ودرجه
	حامه		ابن ابي الجن :
	حذيفة :	١٥٧ ، ٧٥	داره
٢	روايته حديث يأجوج ومأجوج		جناح :
٣٦	حرب بن خالد بن يزيد :	١٦٤ ، ١٣٥	سقيفته
	باع عمودين للمسجد		جناح الدولة :
١٥٨	حزبور :	٨٧	مسجده
	قناته	١٥٧	داره

حفص بن عاصم :	حسن بن عطية :
روايته عن مصالي الخضر	روايته حديث الدراسة في مسجد دمشق
٩٩	٤٩
ابن الحكك :	روايته عن قصة بني اسرائيل
داره	روايته عن التجاء الانبياء الى قاسيون
٨٦	٩٩
ام حكيم :	حسن بن مالك :
سوقها بدمشق	خاصم النصاري الى عمر بن عبد العزيز
١٥٩ ، ٧١	١٢٧
دارها	ابو الحسن بن الجعفري ، الشريف = الجعفري
١٢٩	
حكيم بن عبد الله :	حسن الخادم :
شهد لجرجة على سليمان	جدد حمام الهاشمين
١٥٢ ، ١٤٩	١٦٢
الحاحولي = عبد الرحمن	ابو الحسن السالحدار = السالحدار
ابن حميد او صميد :	الحسن بن علي :
مسجده	بنته بريهة لم يصح نسبها اليه
٥٧	١٩٧
حميد بن درة :	الحسن العماني :
دريه	بني مسجداً بالمطور
٦٩	٨٥
كنيسه وموقعها	الحسن بن هبة الله ، ابو ابن عساكر :
١٣٠ - ١٣١	حدث ابنه عن قرابته لابن المعلم
بنو حنيفة :	١١١
قاتلهم خالد بن الوليد	ابو الحسين الرازي = الرازي
١١٨	حسين الشنباشي :
الحواريون :	قناته
١٩٠	١٥٥
مقبرتهم في الفرداديس	دهليزه
١٥٨	
الحوراني :	الحسين بن علي :
دريه	راسه
٨٩	٧٢
خاتون زمرد = زمرد	الحسيني = فخر الدولة
خاتون المغنية :	ابن حفاظ :
مسجدها	مسجده
٥٧	

الخاطب :	الخشني = سليمان بن داود
حارته	خشين :
في حارته باب ابن اسمعيل	فناؤها
خالد ، ابو المكارم :	الخضر :
مسجده	صلاته في جامع دمشق
خالد بن اسيد :	مسجد باسمه
داره ، حمامه ، رجبته	خطبها :
رجبته	حمامه
خالد بن عبد الله القسري :	خطب الخبالي :
قصته مع عمر بن عبد العزيز بشأن الجامع	داره
خالد بن الوليد :	ابن خطبة :
دخوله دمشق من الباب الشرقي	قناته
مسجده خارج باب توما	خفيف :
داره ومسجده	دربه
امانه لاهل دمشق	حمامه
مجيئه الى ثنية العقاب	ابن خلاد :
قتاله بني حنيفة ومسيلمة	دربه
ذهابه الى الشام والجزيرة	ابو الخلاص :
خالد بن يزيد :	زقاقه وداره
باع الخضراء لعبد الملك	خليفة بن خياط :
خديجة :	روايته عن تاريخ بناء مسجد دمشق
دارها	خواجة :
خرم بن فاتك :	مسجده
هو اخو سبرة بن فاتك	ابن خواجة :
دفن بمقبرة الباب الصغير	بستانه
هو من الصحابة الذين كانوا بدمشق	

الخلولاني ، ابو ادريس = عائذ بن عبد الله	الديلمي :	
خير الهاشمي المحتسب :	مسجده	٩٠
جدّد مسجداً	دينار :	٦٨
ابن الخياط الكاتب :	دربه	٥٩
داره ، ومسجد عندها	ذكوان بن عبد الله :	٥٦
عند داره قنّاة	شهد لجرّجة على سليمان	١٥٤ ، ١٥٢
الداراني :	ابو الذوّاد الصوفي :	
دربه	جدّد مسجداً عند رأس درب الجبن	٦٠
ابن الدجاجة :	ذو القرنين :	
داره	بني مدينه مرو	١٣٥ ، ١٩١
ابو الدرداء :	الرازي ، ابو الحسين :	
اقامته بسلسلة	روايته عن مسجدي ابراهيم	١٢٤ ، ١٠١
قدمه دمشق من حمص ونزوله في الخضراء	روايته عن الآثارات بدمشق	١٣٩ ، ١١٣
وهب له معاوية داراً	راشد اليامي :	١٣٩
قايض الضحاك بداره	روايته عن خروج كعب قبة باب الجاية	١٤٠ ، ١٩٦ ، ١٩٥
قبره بدمشق	رافع :	
ام الدرداء :	حضوره الدراسة في مسجد دمشق	٥٠ ، ١٩٦
قبرها بدمشق خلف الخطيرة	راهب :	
ام دقاق :	طرده الوليد عند هدم الكنيسة	٨٩ ، ٢٠
مسجدها	راهب الكلاس :	
دلال القائد :	حمامه	٨٣ ، ١٦٤ ، ١٦١
مسجده	ربيع :	
الدهان :	دربه	٨٧ ، ٦٥
مسجده	رجاء بن ابي سلامة :	
ابن ابي دؤاد :	روايته عن مخاضة حسان بن مالك مع النصاري	١٦٨ ، ١٢٧
روايته حديث المعتصم عن دمشق		

١٣٠	ابو زرعة = عبد الرحمن بن عمرو	رجل اعجمي :
٩١	ابن زرناق :	بنى مسجداً
١١١	بحفرة داره كنيسة	رجل اعجمي :
٩١	زمرد خاتون :	بنى مسجداً
٩١	مسجدها	رجل قرقوبي :
١٠٠	الزهري :	بنى مسجد ام كلثوم
١١١	روايته عن فضل الصلاة في مسجد ابراهيم	رجل قرقوبي :
١١١	روايته عن فضل مغارة الدم	بنى مسجد الجديد
١٢	ابو زياد الشعباني :	رجل كلاس :
١٢	روايته عن فضل الصلاة في المساجد	بنى مسجداً
١٥٠	زيد بن اسلم :	رسول الله :
٨٨	شهد لجرجة على سليمان	ماتت بنته ام كلثوم في المدينة
٨٨	زيد العاملي :	رايته العقاب ولونها
٨٠	مسجده	رسول ملك الروم :
٨٠	زيد بن عمر :	يزور الخضر ايام معاوية
٨٠	موته بالمدينة	الرشد :
١٠	زيد بن واقد :	حديثه عن منازل الدنيا
٦٧	روايته عن مغارة مسجد دمشق	رملة بنت ابي سفيان = ام حبيبة
٦٧	الزبيدي ، الشريف :	ابن ريش :
٦٧ ، ٦٠	مسجده	داره
١٦٠ ، ٨٣	الزينبي ، الشريف :	ابن زاكي :
١٤١	قناته	حمامه
١٤١	سارية بن زعيم :	ابو الزاهرية :
١٤١	داره	روايته عن جبل لبنان

١٤١	هو الذي ناداه عمر	سكينة بنت الحسين :	
	سالم بن عبد الله الحاربي :	مسجد بها بمقبرة باب الصغير	٨٠
٥٠	حضوره الدراسة في جامع دمشق	موتها بالمدينة	١٩٩
	سالم القراش :	الصحيح انها ماتت ودفنت بالمدينة	١٩٩
٨٩	مسجده	سلامان :	
	سبرة بن فاتك :	فناؤها	١٠٥
١٤١	داره	السلحدار ، ابو الحسن :	
١٤١	هو اخو خريم بن فاتك	داره	١٥٨
١٩٧	دفن بباب الصغير	السالار :	
٢٠٠	هو من الصحابة الذين كانوا بدمشق	داره	١٥٨
	سحنون :	سلامان :	
٦٤	دربه	داره	١٥٦
	سعد بن عبادة :	سليم بن بزيع :	
١٥٣	سؤاله النبي عن اي الصدقة افضل	حضوره الدراسة في مسجد دمشق	٥١
١٩٨	قبره في المنبة	سليم الجندي :	
	سعد بن ابي وقاص :	مسجده	٥٩
٩٤	كتب له عمر بن الخطاب في حكم المساجد	سليم بن داود الخشني :	
	سعيد بن عبد العزيز :	حضوره الدراسة في جامع دمشق	٥١
	سعد في خلافة هشام الى قاسيون للاستسقاء	سليم بن عبد الملك :	
١٠٧ ، ١٠٦	روايته عن قتال المسلمين يوم فتح دمشق من ناحية باب توما	اتم بناء مسجد دمشق بعد الوليد	٢٠
١٩٥	سعيد بن المسيب :	كان القيم على الصنائع في الجامع	
	روايته عن جمع ارواح المؤمنين	عند بنائه	٣٢
١١٩	سفيان الثوري :	عملت له مقصورة في الجامع	٣٨
	حديثه مع ابراهيم الجاني عن اماكن الرباط	سجل لخرجة بن قمر سجالاً بقناته	
١٢٥		من يزيد	١٤٨ ، ١٤٦
		ارسل عبيد بن اسلم لكرابة عين	
		بردى	١٥١ ، ١٤٦

سليمن بن موسى الأشدق :	٥١	داره	١٥٩ ، ٧١
حضوره الدراسة في جامع دمشق		بستانه	٨٩
السميساطي :		شدّاد :	
داره	١٥٨	دربه	٦٣
سنان :		شداد بن عبد الله :	
قنطرته	١٦٣ ، ٦٦	دخوله من باب جيرون الى الجامع الاموي	١١
سندقرا :		شرحبيل بن حسنة :	
ثلاثة مساجد عند داره	٥٧	شهد امان دمشق	١٢٨
عند داره قناة	١٥٤	شرف العرضي :	
منقر الموصلي :		مسجده	٧٦
مسجده	٧٧	شعبان :	
سهل بن الحنظلية :		فناؤها	١٠٥
داره	١٤٠	الشعباني = ابو زياد	
دفن بباب الصغير	١٩٥ - ١٩٧	الشعباني = عمر بن خير	
سواقه :		ابن شفور ، او شفون :	
مسجده	٨٥	دربه	٧١
السوسي :		قناته	١٥٥
مسجده	٥٨	الشنباشي = حسين	
سويد :		الشنباشي = علي	
حمامه	١٦٣	الشهرزوري :	
الشافعي :		مسجده	٦٤
روايته عن عجائب البلدان	١٦	ابن الشواء :	
شجاع :		داره	١٦٠
مسجده	٧٩		

شيث بن آدم :	١٠٣ ، ١٠٤	صدقة الشواء :	٦٣
الواحه وما وُجد فيها		مسجده	
الشيخ :		صدقة بن المظفر :	
سقايته	١٥٤	روايته خبراً عن مسجد ابي صالح	١١٥
الشيرجي = ابو غالب		ابو الصرف :	
الشيرجي = ابو الفهم		مسجده	٦٦
شيركوه :		ابن صصري :	
مسجده	٩١	حمامه	١٦٤
بناؤه مسجداً آخر خارج باب الجاية	٩١	ابن صعلوك ، ابو الحزم :	
صاحب شرطة والي دمشق :		بني مسجداً للجباعيلي	٨٩
ارسل قلة من مسجد دمشق الى الامين	٤٥	صعلوك النجار :	
صادر ، الأمير :		مسجده	١٦٠ ، ٦٧
بني المدرسة الصادرية على باب الجامع الغربي	٧٥	صفوان :	
صالح :		مسجده	٦٩
قناته	١٦٠ ، ٦٩	زقاقه	١٥٩
ابو صالح :		صميد :	
مسجده	١١٥ ، ٨١	داره	١٥٨
صالح بن اسد :		بنو صميد :	
داره	١٦٠	دارم	١٣٧
ابن صامت :		الصنوبري :	
دربه	٦٦	مدحه دمشق	١٧٢ ، ١٧١
ابن صدقة :		الصوري :	
بستانه	٨٥	مدحه دمشق	١٧٣
حمامه	١٦٤	الصوفي = ابو الذؤاد	

١٥٨	طغتكين ، اتابك :	داره	٦٩	الصفوي = ابو الفوارس	ابن الصيقل :	مسجده
٦٨	طليحة بن عمرو :	دربه	٥٢	الضحاك بن عبد الرحمن :	كان اميراً على دمشق	
١٣٦	بنو طليحة بن عمرو :	داره	٥٢	انكاره الدراسة في الجامع		
١٣٦	زقاقهم			الضحاك بن قيس :		
	ابو الطيب :		١٤٠	داره وحمامه		
٧٠	جامه		١٤٠	قايس ابا الدرداء بداره		
١٨	طيب الوراق			طاغية الروم :		
	العاذل ، الملك = نور الدين		٢٦	كتب اليه الوليد يطلب عمالاً للمسجد		
	العالم الزاهد :		٩٢	ابو طالب ، الأمير :		
٩٠	مسجده			جدد مسجد الامير علي كرد		
	عامر بن الأكوع :		٧٠	ابو طالب الفامي :		
١٩٥	مات بوادي القرى			مسجده		
	عائذ بن عبد الله الخولاني :		٣٠	طالوت :		
٥٠	حضوره الدراسة بمسجد دمشق			قبره		
	عائشة الزاهدة :		٨٠	ابو طاهر الفارقي :		
٨٦	مسجدها			فندقه		
	عائشة بنت الصديق :		٨٥	ابن طلوس :		
٧٥	مسجدها			مسجده		
١٥٣	سؤالها النبي عما لا يحل منه		١٥٦	طبرا بن التنيسي :		
	ابن عبادة :			قناته		
١٦٤	جامه		١٥٩ ، ٧٢	طرخان :		
			١٦٣	داره ومدرسته		
				داره		

١٩٠	روايته عن فضل الربوة	عبادة بن نسي :	
	عبد الله بن العلاء بن زبر :	دلالته على قبر طالوت	٣٠
٥٢ ، ٥١	حضوره الدراسة في مسجد دمشق	العباس :	
	عبد الله بن عمر بن الخطاب :	مسجده	٨٣ ، ٧٠
١١٨	روايته عن جمع ارواح المسلمين	ابو العباس :	
	عبد الله بن عمرو بن العاص :	ديره	٨٨
١	روايته حديث يأجوج	ابن عباس = عبد الله بن عباس	
٩٦	روايته عن فضل الصلاة	عبد الله بن ابي :	
١٣٧	داره	دفن بباب الصغير	١٩٩ ، ١٩٦
	عبد الله بن المبارك :	ابو عبد الله بن ابي الحسن :	
١٥٢ ، ١٤٩	شهد لجرجة على سليمان	داره	٧٢
	عبد الله بن مسعود :	عبد الله بن الحصين :	
٣	روايته حديث يأجوج والاسراء	شهد لجرجة على سليمان	١٥٠ ، ١٤٨
١٢٤	اقامته بسلسلة	عبد الله بن سلام :	
	عبد الله بن ابي المهاجر :	روايته عما في الشام من قبور الانبياء	١٨٩
٧	روايته قصة تقديم القرابين خارج باب الساعات	عبد الله بن شبل :	
	ابو عبد الله بن ناجية :	شهد لجرجة على سليمان	١٥٢ ، ١٤٩
٦٥	مسجده	عبد الله بن عامر اليحصبي :	
	عبد الرحمن بن اسمعيل :	حضوره الدراسة في جامع دمشق	٥١
٥٠	حضوره الدراسة بمسجد دمشق	عبد الله بن عباس :	
	عبد الرحمن الحلحولي :	روايته عن مولد ابراهيم	٩٩
٨٦	قبره	حديثه عن الاستسقاء في قاسيون	١٠٧
	عبد الرحمن بن عامر :	روايته عن فضل قاسيون	١١٠
٢٢	روايته عن هدم الكنيسة بدمشق	روايته عن بنيان الكعبة	١٢١
		حديثه عن افضل الصدقة	١٥٣

	عبد الرحمن بن عبد الملك :		بنو عبد المطلب :
١٣٩	شهد لجرجة على سليمان	١٥٠ ، ١٥٢	دارم
١٤٣	عبد الرحمن بن عراك :		فندقهم
	حضوره الدراسة في مسجد دمشق	٥١	عبد الملك :
٧٩	عبد الرحمن بن عمرو ، ابو زرعة النصرى :		مسجده
	روايته عن خط مسجد دمشق	١٤	عبد الملك بن مروان :
٤٩	سؤاله ابا مسهر عن مفارقة الدم	١٠٦	قصة قدوم هشام الخزومي عليه
١٣٣	داره	١٤١	شراؤه الخضراء
	روايته عما في مقبرة باب الصغير من		عبد الملك بن النعمان :
٥١	قبور الصحابة	١٩٨	حضوره الدراسة في مسجد دمشق
	عبد الرحيم القطني :		ابن عبد :
٧٢	داره	٧٩	مسجده
	عبد الرحيم بن محمد :		ابن عبدان :
٧٣	شهد لجرجة على سليمان	١٥٠ ، ١٤٨	مسجده
	ابن عبد الرزاق :		عبدة القران :
٦٧	قناته	١٥٥	مسجده
	عبد العزيز بن احمد الصوفي :		ابو عبيد الله الأشعري :
١٥	دلّ ابن الاكفاني على قبور الصحابة	١١٤	قدومه الشام مع المهدي
	عبد العزيز بن عبد الرحيم اليحصبي :		عبيد الله بن الحارث :
١٢٨	شهد لجرجة على سليمان	١٥٠ ، ١٤٨	شهد امان دمشق
	عبد العزيز مولى هشام :		ابو عبيدة بن الجراح :
٢٣	سأل هشام بن عبد الملك سقى ضيعته	١٥١ ، ١٤٦	دخوله دمشق من باب الجابية
١١٤	عبد المطلب بن ربيعة :		داره ومسجده
١٢٨	داره	١٣٩	شهد امان دمشق
١٢٨	قدم دمشق في خلافة عمر	١٣٩	سكن بدار ابى الحلاس
١٣٩			داره

عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاتِكَةِ :	عُضْبُ الدَّوْلَةِ :
روايته ان التين مسجد دمشق	٦ مقبرته وفيها مسجد
روايته عن رخام المسجد	٣٣ داره
عُثْمَانُ بْنُ عَفَانَ :	عَطَاءُ الْحَاجِبِ :
كانت عنده ام كلثوم بنت الرسول	٨٠ مسجده
مات كعب في آخر خلافته	١٠٤ تجديد مسجده آدم
اجتماع الناس للمعطاء في دمشق في زمنه	١٢٠ داره
ابن ابني العجايز = ابو الفهم	ابن عطاف :
عجلان :	٦٦ مسجده
دربه	عطاف المعلم :
العجمي ، ابو سعيد :	٧٠ زقاقه
بناؤه مسجداً في درب القضاة	٥٦ ابن عطية :
العرضي = شرف	٧٧ مسجده
عروة بن رويم :	ابن عفص :
روايته عن مصلى الحضر	٩٩ ، ٩٨ داره
عزير :	٩٨ العقيقي ، الشريف :
احياه عيسى	٧٥ بحضرة حمامه مسجد
ابو عزيز الأزدي :	٨٠ تربته وقبته
داره	١٣٦ حمامه
ابن عساكر ، مؤلف التاريخ :	ابن عقيل :
رويته السفود على عمود المقلاط	٤٧ اندره
نهاه ابوه ان ير من صنم ام حكيم	٤٨ ابن العكبري :
عصفور :	٨٢ مسجده
حمامه	٧٤

عك :

فناؤها

ابن علان :

داره

العلوي :

دره

حمامه

علي بن ابراهيم الحنائي :

روايته خبراً عن مسجد ابي صالح

علي بن احمد بن منصور :

روايته عن حبة اليهودية الرصاص للمسجد

علي بن ابي حملة :

روايته عن هدم الوليد الكنيسة

روايته عن مخاضة العرب والنصارى

علي الشنباشي :

مسجده

علي بن ابي طالب :

بني باسمه مسجد الكف

موته بالكوفة

علي كرد ، الأمير :

مسجده

داره

علي بن محمد بن ابي العلاء :

حديثه عن كثرة حمل القدور الى دمشق

على المنجنيقي :

حمامه

عمر بن الخطاب :

روايته عن فضل الصلاة في المساجد

مسجده بدمشق

تزوج ام كلثوم بنت علي

كتب الى ابي موسى ليتخذ مسجداً للجماعة

قدومه الشام

رآه احمد بن كثير في المنام

اجتماع الناس للعطاء في زمنه بدمشق

من رملته وائلة بن الخطاب

قدم في خلافته عبد المطلب بن ربيعة دمشق

اقطع سهل بن الخنظلية داراً

قصته مع البطريق في الجاهلية

ندأؤه سارية

قبره معروف موثوق به

عمر بن خير الشعاني :

حديثه مع كعب في قاسيون

عمر بن عبد العزيز :

شهادة المهدي العباسي فيه

شكا اليه النصارى امر كنيتهم

سجل للنصارى بكنائسهم خارج دمشق سجلاً

اراد ان يرفع الذهب والفضة من المسجد

ابقاؤه المسجد على هيئته

وفد من الروم يأتي الى دمشق

في زمنه

صعد مع مكحول الى قاسيون للاستسقاء

تعداد كنائس دمشق

اخرج اصحاب القضاة من الكنائس

اخرج بني نصر من كنيسة اقطعوها

عمر الفجار :

مسجده

عوف بن مالك :		غمر بن العاص :	
داره ١٣٧	٩٤	كتب اليه عمر ليتخذ مسجداً للجماعة	
عياش بن دينار :	١٢٧	شهد امان دمشق	
حضوره الدراسة في مسجد دمشق ٥٢	١٤١	داره في زقاق الهاشيمين	
عياض بن غنم :	١٤١	داره في جيرون	
شهد امان دمشق ١٢٧	٣٥	عمر بن مهاجر :	
عيسى عليه السلام :		روايته عما أنفق على مسجد دمشق	
لقاؤه النبي في الاسراء ٣	٥٩	العميد بن الجسطار :	
احياؤه احد ملوك بني اسرائيل ٩٧	٦٤	تجديده مسجداً بدرب دينار	
احياؤه عزيراً ٩٧	١٥٦	مسجده	
التجاؤه الى جبل قاسيون ١٠٢		قناته ومسجده	
صلاته في قاسيون ١٠٢		العميد بن يعلى :	
نزوله في مسجد الباب الشرقي ١١٣	١٥٨	داره	
حديثه عن غوطة دمشق ١١٧		ابن عمير :	
التجاؤه الى الغار في قاسيون ١٩٠	٦٨	مسجده	
ابو الغادية :		عمير بن سعد :	
داره ١٣٧	١٢٨	شهد امان دمشق	
ابو غالب بن الشيرجي :		ابن عنقود :	
بناؤه مسجداً ٦٣	٦٠	مسجده	
بستانه ٨٠	١٦٥	قناته	
ابو غالب بن الكوفي :		ابن العنزة :	
مسجده ٥٩	٩٣	فندقه	
ابن الفاخوري :		ابن ابي العود :	
قناته ١٥٤	٥٨	مسجده	
الفارقي = ابو طامر		ابن عوف :	
فاطمة بنت عاتكة :		مسجده	
امرت بحفر نهر الى مسجد حرستا ١٥١ ، ١٤٦	٦٨		

١٦٦	الفضل بن مروان :	٨٠	فاطمة بنت محمد :
	حديثه عن اكل المأمون بدمشق		ولدت ام كلثوم من علي
	فلوس :		فخر الدولة الحسيني :
٩٣	مسجده	٣٢	امر بيجر القصعة الى فواردة جيرون
٩٣	قبره		ابن ابي الفداء :
	ابو الفهم بن الشيرجي :	٧٩	داره
٧٢	داره		ابن الفراش :
	ابو الفهم بن ابي العجائز :	٦٨	مسجده
٦١	مسجده		الفرزدق :
	ابو الفوارس الصوفي :	٢٦	جوابه عن كتاب ملك الروم
٦٥	مسجده	٢٧	قصيدته في المسجد
	بنو فوق :		الغريابي :
١٤٩ ، ١٤٥	انقراضهم ايام معاوية	١١٥	روايته خبراً عن مسجد ابي صالح
	فيروز :		ابن الفسيتقة :
٦٩	مسجده ومثذنته	٨١	مسجده
١٦١	مسجده		فضالة بن عبيد :
	قاسم التمام :	١١٤	مسجده
١٥	قوله في مسجد دمشق	١٣٨	داره
	القاسم بن زياد :	١٩٧ ، ١٩٦	دفن في باب الصغير
١٥٢ ، ١٥١ ، ١٤٧	ماز الانهار		الفضل بن صالح :
	القاسم بن عبد الرحمن :	١٤٧	كان له ثلاث مساكن من باناس
٨	روايته عن جبل قاسيون		الفضل بن عبد الكريم :
٥١	حضوره الدراسة في مسجد دمشق	١٥٢ ، ١٤٩	شهد لجرجة على سليمان
	ابن القاشي :		الفضل بن قاسم :
٧٥	مسجده	١٥٢ ، ١٤٩	شهد لجرجة على سليمان

قليد :	قنادة :
دربه ٣	روى حديث يأجوج
١٥٩ ، ٧٣	١٢٢ ، ١٢١
ابن قوام :	مارواه عن بناء الكعبة
داره ١٦٢	ابو قحافة بن عفيف :
كجك ، الأمير :	داره ١٣٥
داره ٧٧	قرا قرون :
كراز ، او كرار :	مسجده ٧٣
دربه ٦٩	قرّة :
كروس :	مسجدها ٩٠
سقيفته ١٦٣ ، ١٣٧	ابن قرين :
كريم الملك :	حمامه ١٦٤
قناة عند داره ١٥٩	قسّام الحارثي :
كسرى :	حيره ١٦٤
لباسه ١٨٣	مدحه السوري ١٧٣
كعب :	ابن القصيعة :
روايته عن فضل الصلاة في المساجد ١٣	مسجده ٥٨
حديثه مع وائلة بن الاسقع ١٤	قناته ١٥٥
روايته عن الذي يهدم كنيسة دمشق ١٧	ابو قصي :
روايته عن فضل الدعاء في قاسيون ١٠٣ ، ١٠٤	روايته عما انفق على المسجد ٣٥
كتب الى معاوية يطلب منه ايقاف القتال	قضاعي بن عامر :
مع علي ١٠٤	شهد امان دمشق ١٢٨
لم يبق الى فتنة معاوية ١٠٤	ابن القطيعة :
روايته عن جبل لبنان ١٢٣	حمامه ١٦٣
حديثه عن فضل بيسان ١٢٥	القطيعي :
حديثه عن اتصال البنيان بين باب	سقيفته ١٥٩
الجلية والثنية ١٤٢	
روايته عن فضل مقبرة الفرائيس ١٨٨	

١٢٩	بنو جلاج :	روايته عما في النصبة وطرسوس من قبر الانبياء ١٨٨ ، ١٨٩
٩٩	كنيسة بمضرة دارم	ام كلثوم بنت علي :
١٠٢	لوط :	تزوجها عمر بن الخطاب
٩٩	انجده ابراهيم	ماتت في المدينة ٨٠
١٠٢	صلاته في قاسيون	٨٠
	مأجوج :	ام كلثوم بنت محمد الرسول :
٣ ، ٢ ، ٦	موطنهم ووصفهم وما يقع لهم	تزوجها عثمان ٨٠
	ابن الماشكي :	ماتت في حياة النبي في المدينة ٨٠
١٣٢ ، ٦٩	داره	ابن كلي :
١٦٠	قناته	حمامه ١٦٣
	ابو مالك :	كليل القامي :
٢١	روايته عن هدم الكنيسة	مسجده ٦٤
	مالك بن عوف :	كليلة اليهودية :
١٣٥	نزل في دار بني نصر	مسجدها ودربها ٦٤
	مالك بن هبيرة السكوني :	مشتكين :
١٣٥	داره	مسجده في مدرسته ٧٤
	المأمون :	عينه ١٦٤ ، ٨٤
١٥	قدومه الى مسجد دمشق	السكوني = ابو غالب
٣٧	محا الصفائح من مسجد دمشق	كيسان مولى بشر :
٤٥	رد القاعة التي اخذها الامين	نسب باب كيسان اليه ١٨٥ ، ٦٤
١٦٦	اقامته بدمشق	كيسان مولى معاوية :
١٦٦	اجراؤه قناة في سفح قاسيون	نسب باب كيسان اليه ١٨٥
١٦٦	بناؤه مرقباً	ابن ليبيد :
١٦٦	اكله بدمشق	مسجده بالفسقار ٥٧
١٦٦	اقسم ان الفوطة خير معنى في الارض	ابن لجاج :
١٦٨ - ١٦٧	حديثه عن فرار يوحنا و كسكس	قناته ١٥٥
	المتوكل :	
١٧١	دخوله دمشق	

١٥٠	محمد بن عبد الرحيم : شهد لخرجة على سليمان	١٢١	مجاهد : روايته عن بناء الكعبة
١١٨	محمد بن عمار : روايته عن راية الرسول	٨٦	ابو المجد المطرز : مسجده
٩١	محمد الفراش : بني مسجداً	٦٩	ابن المجري : مسجده
٦٤	محمد بن القلانسي : داره	٩٠	الحاضري : مسجده
٧٨	محمد النائب محمد بن النقار = ابن النقار	٥٨	ابن محرز : دربه
١٩	محمد بن هرون : روايته عن صلاة معاوية في مسجد دمشق	٩٠	محمد بن الحسن بن طاهر : تجديده مسجد القدم
١٤١	محمد بن الوليد : له حديث عن النبي	٥٢	محمد بن خالد الأزدي : حضوره الدراسة بمسجد دمشق
١٥٢ ، ١٤٩	محمد بن يزيد : شهد لخرجة على سليمان	٤١	محمد بن سويد القهري : كتب اليه عمر بن عبد العزيز ان يدفع للتنصاري مسجد دمشق
٧٩	مدرك بن زياد : قبره بين حجيرة وراوية	٦	محمد بن شعيب : روايته ان التين مسجد دمشق
١٩٨	لم يجد ابن عساكر له ذكراً		محمد بن ابي طيفور : حديثه عن المأمون في القوطة ودمشق ١٦٦ ، ١٦٧
١٩٩	ابن مدالج : قنطرته	٥٠	محمد بن عبد الله بن ابيد : حضوره الدراسة بمسجد دمشق
١٦٠ ، ٦٦	أقطع كنية		محمد بن عبد الله بن المعلم : حديثه عن بناء الكهف ورؤياه التي رآها
١٢٦	مروان بن اسمعيل : حضوره الدراسة بمسجد دمشق	١١١	

مروان بن الحكم :

مسجده

مروان بن محمد :

روايته ان التين مسجد دمشق

مريم :

مقبرتها في الفرديس

كنيستها

التجاؤها مع عيسى في قاسيون

المزدقاني ، الوزير :

داره

بناؤه منارة مسجد عقبة الصوف

مسجده عند رأس زقاق ارزه

قناة على باب داره

حمام داره

مسعود :

مسجده

مسلمة بن عبد الملك :

قبره بباب الصغير

ابو مسهر :

قوله في مغارة الدم

مسيلمة :

قاتله خالد بن الوليد

ابن المصيصي :

قناة على باب داره

مضر بن العلاء :

حديثه عن اتصال العمران بين سوق

القمح وقرحتا

ابو المطاع الحمداني :

مدحه دمشق

ابو المظفر العراقي :

مدحه دمشق

مظلوم :

بناؤه مسجداً

معالي المدني :

مسجده

معاوية بن ابي سفيان :

اراد بناء مسجد دمشق

كان يصلي في مسجد دمشق

مسجد ينسب اليه في ارض قبينة

خروجه مع المسلمين الى قاسيون

للاستسقاء

ارسل لكعب الف درهم كسوة

الصحيح ان كعباً لم يدرك فتنة معاوية وعلي

كتب معاوية الى علي يسأله الصلح

نقله البعوث الى دابق

اقطع بني نصر كنيسة

بني الخضر

نقض الخضر واعاد بناءها بالحجارة

خاله ابو هاشم

امر يزيد بن نيشة على دمشق

كانت له الخضر

كانت له دار ابي الدرداء

اقطع عبد المطلب بن ربيعة داراً

في خلافته مات بنو فوقاً فأخذ

اموالهم

مات معاوية سنة ستين

دفنت اخته بباب الصغير

١٩٨ - ١٩٦	قبره في باب الصغير	١٩٨	الاختلاف في موضع قبره
١٣٥	معاوية بن عفيف :	١٣٥	داره
١٥	المعتصم :	١٥	صحب المأمون الى مسجد دمشق
١٦٨	قوله في دمشق	١٦٨	ابن المعلم = محمد بن عبد الله
١٥٧ ، ٧٥	معمر بن غياث :	١٥٧ ، ٧٥	شهد امان دمشق
١٢٨	معن ، او معز :	١٢٨	دربه
١٥٧ ، ٧٥	ابن معين :	١٥٧ ، ٧٥	حمامه
١٦٤	المغيرة بن عبد الملك :	١٦٤	روايته عن هدم الكنيسة
٢٣	المفرج بن الصوفي = ابو الذؤاد	٢٣	ابنة المفرج بن الصوفي :
٧٠	جددت مسجداً	٧٠	ابن المقانعية :
٦٠	مسجده	٦٠	ابن المقرئ :
٣	روايته حديث يأجوج ومأجوج	٣	ابن منقذ :
٦١	ابو المواهب الشيرازي :	٦١	مدحه دمشق
١٥٥	مسجده	١٥٥	دكانه
١٩٨	مكحول :	١٩٨	روايته عن قتاديل المسجد
١٣٥	حضوره الدراسة في مسجد دمشق	١٣٥	صعوده مع عمر بن عبد العزيز الى
١٥	قاسيون للاستسقاء	١٥	حديثه مع كعب بفضائل
١٦٨	قاسيون	١٦٨	لم يدرك مكحول كعباً
١٥٧ ، ٧٥	روى قصة نهر يزيد	١٥٧ ، ٧٥	بنو ملهم :
١٢٨	مسجدهم	١٢٨	ابن المنتاش :
١٥٧ ، ٧٥	مسجده	١٥٧ ، ٧٥	ابن منزو :
١٦٤	دربه	١٦٤	دربه
٢٣	داره	٢٣	داره
٧٠	المنسك	٧٠	المنسك
٦٠	منصور المؤذن :	٦٠	منصور المؤذن :
٧٠	مسجده	٧٠	منكلي :
٦٠	مسجده	٦٠	مسجده
١٥	قدمه الشام وقوله في بني امية	١٥	ابن المقرئ :
٣	ابن منقذ :	٣	ابن منقذ :
٦١	مدحه دمشق	٦١	مدحه دمشق
١٥٥	ابو المواهب الشيرازي :	١٥٥	ابو المواهب الشيرازي :
١٩٨	مسجده	١٩٨	مسجده
١٥٧ ، ٧٥	دكانه	١٥٧ ، ٧٥	دكانه

٢٣	ابوا ادخال الكنيسة في المسجد	مودود :	
٤٠	شكواهم لعمر	قنته	٩٠
	نصر الحاج :	موسى الرسول :	
٨٩	مسجده	لقاؤه النبي في اسرائه	٣
	نصر الحفار :	صلاته في قاسيون	١٠٢
٨٠	مسجده	قبره بدمشق	١٨٩ ، ١١٩
	ابو نصر :	موسى الكردي :	
٥٨	حمامه	مسجده	٦٥
١٥٥	قناة عند حمامه	ابن موسى :	
	ابن ابي نصر :	فندقه	١٣٨
١٥٥	قناة عند حمامه	ابو ناتل الغساني :	
	بنو نصر :	شارك في هدم الكنيسة	٢٣
٦١	درهم	ناصرح الدولة :	
١٣٥ ، ١٢٧	دارهم وكنيستهم	داره	١٥٧
	النصيري ، الشريف :	ناصر السابق :	
٦٨	داره	بنى مسجداً	٦٥
	ابن النقار :	النبي عليه السلام :	
٥٦	عند داره مسجد	اسراؤه	٣
١٥٤	على باب داره قناة	صلاته مع هابيل في قاسيون	١٠٨
١٧٧	مدحه دمشق	رآه ابن المعلم في المنام	١١١
	التمرود :	رآه رجل حائك	١١٣
١٠١	اختبأ ابراهيم منه في قاسيون	ابن نجح القاضي :	
	نمير :	مسجده	٧
٦٥	دربه	النصاري :	
	نمير بن اوس :	شارك بنجاروم في بناء جامع دمشق	٢١
٥٠	حضوره الدراسة في مسجد دمشق		

ابو هاشم :	بنو نهيك :
كان له بعض سوق النحاسين الى	دارم
سوق الحذائين	١٣٩
١٣٧	
هبار بن الأسود :	نوح ، الأمير :
داره	داره
١٣٧	٦٧
بنو هبار :	نور الدين :
دارم	بناؤه مسجد الكشك
١٢٧	٦٢
ابو هريرة :	بناؤه مسجداً آخر
روايته حديث يأجوج ومأجوج	٦٣
٤ ، ٢	٦٨
اقام بسلسلة	٧٤
١٢٤	٧٤
هزان بن حكيم القرشي :	انشأ المدرسة النورية العمادية داخل
حضوره الدراسة بمسجد دمشق	باب الفرج
٥١	٧٦
هشام بن اسمعيل الخزومي :	انشأ دار الحديث النورية
اول من احدث الدراسة بمسجد دمشق	٧٦
٥٠ ، ٤٩	٧٧
هشام بن عبد الملك :	وقف المدرسة المالكية
اتم بناء مسجد دمشق	٧٨
١٩	٧٨
ولّى اسمعيل بن عبد الله افريقية	بناؤه مسجداً على طريق الفياض
٥٠	٨١
توليه الخلافة	انشأؤه مسجداً عند عقب جسر الحديد
١٤٥	٨٧
شكا اليه اهل بردى قلة الماء	٩٠
١٥١ ، ١٤٧	٩٠
تاريخ وفاته	٩١
١٥٠ ، ١٤٩	٩١
هشام بن عمار :	وقف حمام درب النخلة
روايته عن بناء مسجد دمشق	١٦٢
١٩	١٥٤
صعوده للاستسقاء في قاسيون	جدد قناة عند باب درب القصاصين
١٠٧ ، ١٠٦	١٥٥
ابن ابي هشام :	انشأؤه قناة عند السجن الجديد
حمامه	١٨٦
١٦٣	احداث باب الفرج
هود :	البيارستان النوري الجديد
تأسيسه حيطان جامع دمشق	هاثيل :
٢٨ ، ٨	هو ابن آدم المقتول في قاسيون
	١٠٤ ، ١٠٢
	١٠٨
	رآه احمد بن كثير في المنام

٥٦	احتياجه الى صناع ومكاتبته ملك الروم	وابصة بن معبد :	
٣٤	خطابه الناس بعد بناء المسجد	داره	١٣٦
١٥١ ، ١٤٧	شراؤه الماء للمسجد	قبره بباب الصغير	١٣٧
١٩٦	قبره بباب الصغير	قبره بالرقه	٢٠٠
	ياجوج :	واثلة بن الأسقع :	
٣ ، ٢ ، ١	موطنهم وصفتهم . . .	حديثه مع كعب	١٤
	يحيى بن اكثم :	مسجده	١٣٤ ، ١١٤ ، ٥٨
١٥	كان مع المأمون في مسجد دمشق	داره	١٣٤
	يحيى بن حمزة	قناة عند مسجده	١٥٥
١٢٧	كتاب سجله في كنائس دمشق	دفن بباب الصغير	١٩٨ ، ١٩٦
	يحيى بن زكريا :	واثلة بن الخطاب :	
١١ ، ١٠	رأسه في مغارة بالجامع	داره	١٣٦
٧٢	مكان ذبحه	الوشاء :	
١٠٢	احترس في قاسيون	روايته شعر البحتري في دمشق	١٧٠
١١٣	قتل على درج جيرون	الوضين بن عطاء :	
١٨٠	رأسه	روايته عن فضل جبل الخليل	١٢٣
	يحيى بن علي القرشي :	الوليد بن عبد الرحمن :	
٤٧	روايته عما في الجامع من طلسمات	اول من احدث الدراسة في فلسطين	٥٠
	يحيى بن يحيى الذماري :	الوليد بن عبد الملك :	
٥١	حضوره الدراسة بمسجد دمشق	ما بناه من حيطان المسجد	٩
	يحيى بن يحيى الغساني :	مجيئه الى المغارة بالجامع	١٠
٢٣ ، ٢٢	مشاركته في هدم الكنيسة	صلاته في المسجد ليلاً	١٣
	يزيد بن تميم :	هدمه الكنيسة وبنائه المسجد	٢٤ - ١٧
٢٣ ، ٢٢	مشاركته في هدم الكنيسة	هدمه منارة ذات الاضلاع	٢٠
	يزيد بن ابي سفيان :	بنائه المسجد اسطوانات وقناطر	٢٢ ، ٢١
١٢٧	شهد امان دمشق	حديثه مع المغيرة في هدم الكنيسة	٢٣
١٣٨	اصبحت داره سجناً	اقطع النصارى كنائس بدلاً من	
		كنيسة مريمنا فرفضوا	٢٣

يزيد بن عبد الملك :	٥٢	مسجده	يعقوب ، الخواجة :	٧١
حادث وقع في خلافته	١٢٧	قناته		١٦٠
ردّه كنيسة الى بني نصر			يعقوب بن سفيان :	
يزيد بن عبيدة :	٥٢		قراءته صفائح اللازورد في مسجد دمشق	٣٧
حضوره الدراسة بمسجد دمشق	٥٠		يعقوب النبي :	
يزيد بن ابي مالك :			رعى غنمه في مرج بالقوطة	١١٧
حضوره الدراسة بمسجد دمشق			ابن يعلى النصراني :	
يزيد بن محمد :	١٥٢ ، ١٤٩	قناته		١٥٦
شهد لخرجة على سليمان			ابن يغمور :	
يزيد بن ابي مرسيم :	١٤٧		داره بحجر الذهب	١٥٧ ، ٧٦
كان له مسكبة من باناس			ابو اليمن المغربي :	
يزيد بن معاوية :	١٤٥		كان متولي الشرطة بدمشق	٦٩
ولي سنة ستين	١٥٠ ، ١٤٥	قناته		١٥٨
كان مهندساً وامر بحفر يزيد	١٥٠ ، ١٤٨ ، ١٤٥		اليهود :	
مات سنة اربع وستين			مشاركته في هدم كنيسة دمشق	٢٣
يزيد بن ميسرة :	٥		يوحنا :	
تعداده الجبال المقدسة			كنيسته	١٣٠
يزيد بن نبيشة :	١١٤ ، ٧٣		يوسف :	
مسجده	١٢٧	مسجده		٦٧
شهد امان دمشق	١٣٧		يوسف الخادم :	
داره وسوقه			جدد مسجد الفورنق	٦٩

٨ - الألفاظ الواردة في هذا القسم

ارجكة : جاء في النص « قناة عندها ارجكة » (ص ١٥٦) ، وليست عربية ، ولم اجدها في مرجع ما .

اندر : جاء في النص « اندر الباب الشرقي » (ص ٨٢) ، وفي القاموس « الأندر : البيدر ، والجمع : انادر » . وفي النهاية في غريب الحديث (ج ١ ص ٤٦) « الأندر : البيدر ، وهو الموضع الذي يُداس فيه الطعام باغة اهل الشام » . وعدّها البطريق مار اغناطيوس افرام من الألفاظ السريانية (مجلة المجمع العالمي . مج ٢٣ ، ج ٢ ، ١٩٤٨) .

البلاطة : اوردها ابن عساكر تفسيراً لكلمة الليطة (ص ١١) انظر هذه الكلمة .

الحراقلة : جاء في النص « مسجد الحراقلة ، بقرب الكنيسة المصلبة » (ص ٦٥) . لم يذكر دوزي مادة حرقل ، ولم اجدها في مرجع ما .

حضرة : جاء في النص « مسجد الخشايين . . حضرة سوق البقل ومسبك الزجاج » (ص ٦٢) وجاء « كنيسة . . بحضرة دار بني جلاج » (ص ١٣٠) وتعدّد ذكرها . والمقصود ان المسجد او الكنيسة جوار السوق والدار . مع العلم ان ابن عساكر يستعمل الألفاظ الثلاثة : بحضرة الدار ، عند الدار ، بقرب الدار ، كلاً في موضع ومعنى .

الحنية : جاء في النص « الباب الذي يخرج منه الوالي الى الحنية » (ص ١٤) ، وقد فسرها ابن عساكر فقال : « يعني القنطرة » . وجمعها : حنايا . وجعلها دوزي تقابل : arc, voute, arcade الفرنسية (١ : ٣٣٣) .

خَلَقَ ، مَخْلَقٌ : جاء في النص « مسجد في الديماس ، عنده عمود مَخْلَقٌ » (ص ٧٠)
 وجاء « مسجد عنده عمود مَخْلَقٌ في زقاق النهر » (ص ٦٠) . وفي
 القاموس « العمود المَخْلَقُ : المطيب ، وهو العمود الأملس » . وفي
 دوزي « عمود مَخْلَقٌ اسم عمود كان في المدينة ، سُمِّيَ بذلك لأنه بعد ان
 اتسخ صُمِّخَ بالخلوق » (١ : ٣٩٩) ولا اعتقد ان الأعمدة الخَلَقَةُ بدمشق
 كانت أعمدة صُمِّخَتْ بالخلوق ، بل كانت أعمدة رومانية فيها اصنام و خِلَقٌ ،
 لذلك جُعِلَ العمود مَخْلَقًا ، اي صورت فيه خَلقة من الخلق .

دَرْكَاهُ : جاء في النص « مسجد في الدركاه » (ص ٧٨) وجاء « مسجد عند
 باب الدركاه » (ص ٧٨) . قال صاحب الألفاظ الفارسية المعربة
 « الدركاه القصر فارسيته درگاه . ومعناه الباب والسدة والدار . »
 (ص ٦٢) . وفي دوزي ان معناها الصحن امام القصر ، والدهليز ،
 والرواق ، واورد النص التالي : « ولكي يصل الانسان الى هذا القصر
 يدخل اولاً الى دركاه قائمة فوق جسر النهر » (١ : ٤٣٧) .

ذراع قاسمي : لم يذكر دوزي سبب النسبة ، ونقول انه ينسب الى قاسم بن زياد الذي
 ماز الأنهار في زمن هشام . جاء في تاريخ ابن عساكر « حكى ابو الحسين
 الرازي ان الدار التي بحضرة ام البنين ، غرب كنيسة يُحْنَا ، والحمام
 المعروف بحمام قاسم ، والدار التي كانت فيها لبني شعيب وغيرها كانت
 دار القاسم بن زياد صاحب المساحة ، يعني في العقبة خارج باب الفراديس .
 والى القاسم هذا ينسب الذراع القاسمي ، وبلغني ان القاسم كان حياً
 سنة خمس عشرة ومائة » (ج ١٤ ورقة ١٥٩ آ) .

ربع ، مربعة : ورد ذكر المربعة مرات في النص « مربعة بطرف درب الحجر »
 (ص ٦٦) ، « مربعة القطن » (ص ٦٨) . لم يذكر دوزي المربعة
 بالمعنى الذي وردت به هنا . والمقصود بها في نصنا المكان الذي تلتقي

فيه اربع طرق ، اي ما يقابل كلمة *carrefour* . وفي البيان والتبيين
للجاحظ « واهل البصرة اذا التقت اربع طرق يسمونها مربعة »
(ص ١٠ ، المطبعة العلمية) . وقد يغلب على المربعة اسم ما يباع فيها ،
كمربعة القز ، والقطن . . .

رحب ، رحبة : ورد ذكر الرحبة في نصنا مضافاً الى اسم علم ، او اسم مأكول ، جاء
« رحبة خالد (ص ٦٧) » « ورحبة الخاطب » (ص ٦٠) « ورحبة
البصل » (ص ٧١) . وفي القاموس « رَحْبَةُ المكان وتسكن ساحته
ومتسمه » فيكون معناها الساحة في المدينة . وذكّر دوزي انها « المكان
العام المحاط بالأبنية » وان من معانيها « السوق *marché* » (١ : ٥١٦) .
زيادة : جاء في النص « مسجد . . كان زيادة يُعَلَّم فيها الصبيان » (ص ٥٨) .
فذكّر دوزي ان من معانيها « الرواق *portique* » او باب الكنيسة
الكبير . والمقصود هنا زيادة في البناء تكون الى جانبه .

سفل : يطلق ابن عساكر هذا اللفظ كثيراً فيقول « مسجد سفل » ، ويقصد
به المسجد الذي يكون على وجه الأرض اي ما يسمّى *rez de chaussée* .
اما اذا كان تحت الأرض فلا يُطلق عليه ابن عساكر اسم سفل بل
يقول « مسجد . . ينزل اليه بدرج (المسجد ذو الرقم ٧٦ مثلاً) . اما
اذا كان المسجد في طباق فهو علو او معلّق يقول « مسجد سفل في
زقاق الحبش طباقه مسجد علو » (ص ٦٧) .

سقف ، سقيفة : جاء في النص ذكر سقائف كثيرة مثل « سقيفة كروّس » (ص ١٣٧)
« وسقيفة جناح » (ص ١٣٥) . وذكّر صاحب القاموس ان معنى
« السقيفة : الصُّفّة » ، ومنها سقيفة بني ساعدة . وليس هو المقصود
هنا . وفي دوزي ان معناها « الرواق *portique* » ، والسويقة المغطاة
المسقوفة *galerie couverte* (١ : ٦٦٣) ، وهو ما يقصد هنا .

سكب ، مسكبة : جاء في النص « اعطى نهر يزيد ست عشرة مسكبة » (ص ١٤٧) .
لم يذكرها دوزي بهذا المعنى . والظاهر انها مقياس للماء . ولم
اعرف مقدارها .

سيلون : جاء في النص « . . هي رطل من الماء يجري في سيلون في ديره »
(ص ١٤٦) ، وجاء « تجري في سيلون الى ديره » (ص ١٥٠) .
وفي القاموس ان سيلون بلدة بنابلس ، وليست المقصود هنا . وكان
في النيرب الأعلى بدمشق بين النهرين مكانان اسمهما بهرام وسيلون .
وارجح ان معناها القناة او القسطل يجري فيه الماء ، ولعلها سريانية .

طباق : جاء في النص « مسجد سفلى طباقه مسجد علو » (ص ٦٧) .
ويريد بالطباق الطبقة الاولى première étage . ولا يذكرها دوزي
بهذا المعنى . ويكثر ورود هذه الكلمة بهذا المعنى في كتب الوقف .

قناة : تستعمل بدمشق بمعنى conduit - d' eau . وتطلق ايضاً على مقسم
المياه distributeur الذي يسمى بدمشق (طالع) . وبهذا المعنى
يجب ان يفهم في النص . اما السقايات الواردة في النص فتكون
بمعنى fontaine .

مراجع النصّيح والتعليق والمقدّمة

١ - المخطوطات^(١)

- ١ - اخبار وحكايات عن محمد بن سليمان الربيعي .
مخطوطة الظاهرية ، مجموع ٧١ .
- ٢ - البرق المتألق في محاسن جلق ، لابن خداويردي .
مخطوطة دار الكتب المصرية .
- ٣ - تحفة الأنام في فضائل الشام ، لأحمد بن محمد البصراوي .
مخطوطة الظاهرية ، عام ٦٦٢٦ ؛ ومخطوطة الاستاذ محمد احمد دهان .
- ٤ - تحفة ذوي الالباب فيمن حكم بدمشق من الخلفاء والملوك والامراء والنواب ،
للصلاح الصفدي ، مخطوطة باريز Arabe 5827 .
- ٥ - ديوان البحري .
مخطوطة باريز Arabe .
- ٦ - ديوان عبد الحسن السوري .
نسخة مصورة في المجمع العلمي العربي ، مهداة من المجمع العلمي العراقي .
- ٧ - العبر في خبر من غير ، للذهبي .
مخطوطة باريز Arabe 1584, 1585 .
- ٨ - عيون التواريخ ، ل محمد بن شاكر الكتبي .
مخطوطة باريز Arabe 1587 .
- ٩ - مختصر في الملاحم والفتن ، لنصر الله بن عبد المنعم التنوخي .
مخطوطة الظاهرية ، ادب ٦٢ .

(١) تضاف هذه المراجع الى ما ذكرناه في المجلدة الأولى

٢ - المطبوعات

- ١ - البلدان ، لأحمد بن محمد بن اسحق المعروف بابن الفقيه الهمداني ، ليدن
- ٢ - تاريخ بغداد (السادس من) لأحمد بن أبي طاهر طيفغور ، ليبزيغ ١٩٠٨
- ٣ - جبل قاسيون ، لمحمد احمد دهان ، دمشق ١٩٤٦
- ٤ - خطط الشام ، للأستاذ محمد كرد علي ، دمشق ١٩٢٥
- ٥ - دمشق الشام لجان سوفاجه ، بيروت ١٩٣٦
- ٦ - ديوان الفرزدق ، بيروت
- ٧ - رحلة ابن جبير ، ليدن ١٨٥٢
- ٨ - الرياض النضرة في مناقب العشرة ، للمحب الطبري ، القاهرة ١٣٢٧ هـ
- ٩ - الزيارات (الاشارات الى اماكن) لابن الحوراني ، دمشق ١٣٢٧ هـ
- ١٠ - الزيارات (الاشارات الى معرفة) لعلي بن أبي بكر الهراوي ، دمشق ١٩٥٣
- ١١ - الشمعة المضيئة في اخبار القلعة الدمشقية ، لابن طولون ، دمشق ١٣٤٨
- ١٢ - عيون الأنباء في طبقات الأطباء ، القاهرة
- ١٣ - القلائد الجوهريّة في تاريخ الصالحية ، لابن طولون ، دمشق ١٩٤٩
- ١٤ - مساجد دمشق وربطها وجوامعها وحماماتها ، للحسن بن احمد الاربلي ، دمشق ١٩٤٧
- ١٥ - مسجد دمشق ، المنجد ، دمشق ١٩٤٨
- ١٦ - مسالك الأبصار ، للعمرى ، القاهرة ١٩٢٤
- ١٧ - مفرج الكروب في اخبار بني ايوب ، لابن واصل الحوي ، القاهرة ١٩٥٢
- ١٨ - نزهة الأنام في محاسن الشام ، لعبد الله بن محمد البدرى ، القاهرة ١٣٤١ هـ

٣ — المصادر الأجنبية

- R. Dozy, Supplément aux dictionnaires arabes, Leyde, 1881
- W. Haig, Comparative tables of Mu'hammadan and Christian dates.
London 1932
- H. Lammens, Études sur le siècle des Omayyades, Beyrouth, 1930

المستدرك

١ - قراءات جديدة وتصحيح

ص	س	أقرأ	بدلاً من
١	١١	نا ابو طاهر احمد	نا ابن طاهر ...
١٥	١	ابي محمد عبد الكريم	ابي محمد بن عبد الكريم ...
٢٣	١١	حدثني ابي عبد الملك بن المغيرة	حدثني ابي عبد الملك بن المغيرة
		[عن ابيه المغيرة]	
٢٥	٥	المطبق ، كما جاء في ش . والمطبق هو السجن ، وهو اقرب للسياق ، لأنه يتكلم على السجن والتعذيب	المكبق
٢٧	٦، ٥	داود وسليمن	داود وسليمن
٣٣	١٦	ابي محمد الكتاني	... الأ كفاني
٣٥	٧	عمرو بن مهاجر	... بن مفاخر
٣٦	٥، ٤	الشام	الشام
٣٦	٧	احص	احضر
٤٤	٥	الخرق	الخرق ، والخطأ في المسالك ايضاً
٤٥	١٧	فسرقها	فصرفها
٥٤	٦	ابو سهل بن سعدويه	ابن سهل بن سعدويه
٥٤	١٤	ابو سهل بن سعدويه	ابو اسمعيل ...
٥٦	٨	لعله « المش »	الحسن
٦٢	١٢	حمام اللؤلؤة .. البريديين او اليزيديين	اللؤلؤ

ص	س	أقرأ	بدلاً من
٦٧	١٣	طباقه مسجد علو له منارة ، يُعرف بمسجد عبدة	طباقه مسجد علولها منارة تعرف ...
٦٨	٧	« بوري خان » وكذا وردت فيما بعد في النسخ	بوري حسان
٧٠	١٠	الأفضل قراءة ش : «مسجد الأذري» وكذا وردت بعد	مسجد الأوزاعي
٧١	١٥	لعلها مسجد المش او الشمس	تميس
٧٣	٢	رؤيت له رؤيا	رأيت له رؤيا
٩٤	٣	عويلية	عويلة
١٠٨	٦	ظاهراً أمناً	ظاهراً آمناً
١١٦	٤	بخط ابي القاسم	بخط علي ابي القاسم
١٣٥	١١	بالعواميد ، وهي قراءة دهمان	العوامين
١٣٩	٧	الدار المتحدرة على يسارك	الدار المنحدرة على ...
١١٨	١٤	وهي سبخة بخضر موت	وفي سبخة ...
١٢٤	١٢	قصرت الصلاة	اقتصرت ...
١٢٥	٩	ابو القاسم الحسيني	ابو القاسم الحسين
١٢٦	٣	من سلف من هذه الأمة	من سلف هذه الأمة
١٤٥	٤	هبة الله بن عبد الله	هبة الله بن عبد الملك
١٥١	١٥	نهر مجدول اثنتي عشرة مسكبة	اثني عشر
١٥١	١٦	نهر الزلف اثنتي عشرة مسكبة	اثني عشر
١٦٤	١٦	بقرب السبعة انايب	بقرب السبع انايب

ص	س	أقرأ	بدلاً من
١٦٥	١٣	ابو القاسم علي بن ابرهيم وابو الوحش	... ابرهيم في ابو الوحش
١٧٢	٣	يبرد غلتي بردى	يبرد غلتي برد
١٩٧	١٤	وحدثني عبد الرحمن بن ابرهيم ، دحيم	وحدثني عبد الرحمن عمرو بن دحيم ...
١٩٨	١٩	انظر غوطـة دمشق ص ٢١٢ (الطبعة الأولى)	انظر غوطـة دمشق ص
١٩٩	٤	ام حبيبة	حبيبة
٢٢٦		اضف الخيران التي سقطت سهواً ، وهي حير قسّام ص ١٦٤	

٢ - اخطاء مطبعية

ص	س	اقراء	بدلاً من
٢	٢	يحيى	يحيى (١)
٩	٥	الحائط	الحائط
١٦	١٨	ابقت	بقت
١٨	١٠	البرامى	البرامى
١٩	٢٢	ما شتم	ما شتم
٢٥	٤	ابو الحسين	ابو الحسن
٣٢		صحح ارقام السطور	
٤٨	٣	الحسيني	الحسني
٦٠		انقص ارقام المساجد واحداً بحيث تبدأ برقم ٥٠ وتنتهي برقم ٦٠	
٦١		انقص ارقام المساجد واحداً بحيث تبدأ بـ ٦١ وتنتهي بـ ٧٣	
٦١	١	وتعرف	ويعرف
٦٤		في هذه الصفحة تبدأ المساجد بالرقم ٩٦ وتنتهي بـ ١٠٥	
٦٥	٧	درب نير	درب غير

(١) وردت هذه الكلمة خطأ هكذا في مواضع كثيرة ، فيرجى تصحيحها .

ص	س	اقراء	بدلاً من
٦٧	٨	عضب الدولة ابق	عضب الدولة ابن
٧٣	٢٤	يزيد	يزيد
٨٣	٩	العباس	العباسي
١١٨	٢	مسيامة	مسيامة
١٢٥	١٤	بيسان	بيسان
١٣١	١٧	بين باب الشرقي	بين باب الشرقي وباب الشرقي
١٢٧	١٤	ولا نسكنه ، لهم	ولا نسكنه لهم ،
١٥٦	٦	درب العلق	درب العلف
١٧١	١٤	انشدني	انشد في
١٩٦	٧	وائية	وائية
٢٦٥	١	رقم الفهرس ١٦	٧
٢٩٩	١	رقم الفهرس ١٦	٧
٣١٠		جناح الدولة	جناح الدولة

دليل

لما اشتمل عليه القسم الأول من المجلدة الثانية

- ٣ المقدمة
- ٥ تمهيد
- ٦ — ٨ المؤرخون في طبوغرافية دمشق قبل ابن عساكر :
- ابن المعالي — ابن أبي العجايز — أبو الحسين الرازي — تمام
الرازي — عبد العزيز الكتاني — الربيعي — هبة الله الأكفاني —
غيث الأرمنازي السوري
- ٩ — ١٢ ابن عساكر وطبوغرافية دمشق :
- موضوعات القسم الطبوغرافي — مقايضة بينه وبين التواريخ
السابقة — ابن عساكر والمستشرقون وقصة الكنيصة
- ١٣ — ١٦ تحقيق هذا القسم :
- النسخ التي اعتمدنا عليها — نهج التحقيق — الاجزاء والسماعات —
الفهارس — المخططات — رجاء — شكر

ابواب القسم الأول

من المجلدة الثانية من تاريخ دمشق

- ١ — مختصر في ذكر يأجوج ومأجوج ٤ — ١
- ٢ — ذكر شرف المسجد الجامع بدمشق وفضله ١٦ — ٥
- ٣ — معرفة ما ذكر من الأمر الشائع الذائع من هدم الوليد بقية كنيسة
سريحننا وادخاله آياها في الجامع ٢٤ — ١٧

- ٥ — كيفية ما رخم وزوق ومعرفة كمية المال الذي عليه اتفق ٣٣ — ٣٩
- ٦ — ذكر ما كان عمر بن عبد العزيز هم برقم رده على النصارى حين قاموا في طلبه ٤٠ — ٤٤
- ٧ — ذكر ما كان في الجامع من القناديل والآلات ٤٥ — ٤٨
- ٨ — ما ورد في امر السبع ٤٩ — ٥٢
- ٩ — ذكر معرفة مساجد البلد ٥٣ — ٩٥
- ١٠ — ذكر فضل المساجد المقصودة بالزيارة ٩٦ — ١١٥
- ١١ — فضل مواضع بظاهر دمشق وضواحيها ١١٦ — ١٢٥
- ١٢ — ذكر عدد كنائس اهل الذمة ١٢٦ — ١٣٢
- ١٣ — ذكر بعض الدور التي كانت داخل السور ١٣٣ — ١٤٤
- ١٤ — ما جاء في ذكر الأنهار : القني ، الحمامات ١٤٥ — ١٦٤
- ١٥ — ما ورد عن الحكماء والعلماء في مدح دمشق ١٦٥ — ١٨٤
- ١٦ — ذكر تسمية ابوابها ١٨٥ — ١٨٧
- ١٧ — ذكر فضل مقابر اهل دمشق ١٨٨ — ٢٠٠

الفهارس

القسم الأول : فهارس تتعلق بابن عساكر

- ١ — شيوخه الذين تلقى عنهم ٢٠٥ — ٢٠٨
- ٢ — شيوخه الذين كتبوا اليه ٢٠٩
- ٣ — الشيوخ الذين قرأ خطوطهم ٢٠٩
- ٤ — اسماء كتب ورد ذكرها في متن هذا القسم ٢١٠

القسم الثاني : فهرس تتعلق بمضمونات القسم الأول

٢١٤ - ٢١٣	١ - ابواب هذا القسم
٢١٦ - ٢١٥	٢ - الأحاديث مرتبة بحسب أوائلها
٢١٨ - ٢١٧	٣ - الأشعار
	٤ - الأماكن في دمشق (داخل السور)

٢١٩	١ - السور والخندق
٢٢٢ - ٢٢٠	٢ - الابواب والباشورات
٢٢٥ - ٢٢٣	٣ - الحارات والمحال
٢٢٦	٤ - الرحبات والمربعات والحيران
٢٣٠ - ٢٢٧	٥ - الاسواق والسويقات والسقائف
٢٣١	٦ - القناطر والاصنام والعمد
٢٣٦ - ٢٣٢	٧ - الدروب والازقة
٢٤٩ - ٢٣٧	٨ - المساجد والكنائس
٢٥٠	٩ - دور الحكومة والدور العامة
٢٥٢ - ٢٥١	١٠ - المدارس والرباطات
٢٥٣	١١ - البيارستانات
٢٥٤	١٢ - القنادق والقياسر
٢٥٥	١٣ - المسالك والمعاصر والمسالك والضواحي
٢٥٨ - ٢٥٦	١٤ - الحمامات
٢٦٤ - ٢٥٩	١٥ - القني والسقايات والعيون
٢٦٩ - ٢٦٥	١٦ - الدور الخاصة

٥ - الأماكن في ارباض دمشق (خارج السور)

٢٧٢ - ٢٧٠	١ - القرى والمنازل
٢٧٤ - ٢٧٣	٢ - البساتين والاناير والمروج والميادين
٢٧٧ - ٢٧٥	٣ - محال والحارات والازقة والطرق
٢٧٩ - ٢٧٨	٤ - المقابر والقباب والقبور
٢٨٠	٥ - الجبال ومواضع الزيارة
٢٨٧ - ٢٨١	٦ - المساجد والكنائس والاديار

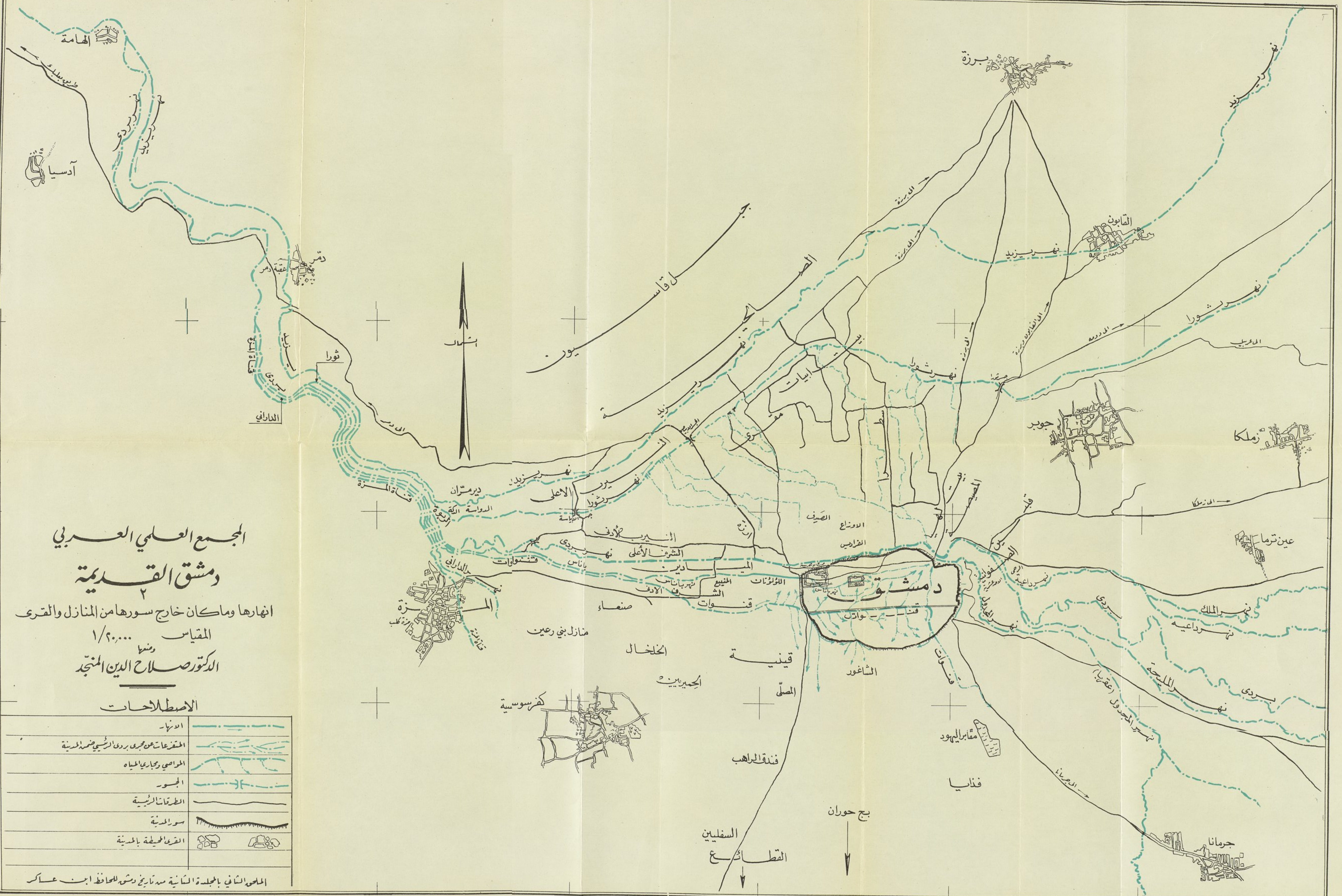
٢٨٨	٧ - المدارس (لم يرد ذكر أي مدرسة خارج السور)
٢٨٩	٨ - البيمارستانات
٢٩٠	٩ - الفنادق
٢٩١	١٠ - الدبغات والوراقات
٢٩٢	١١ - الحمامات
٢٩٤ - ٢٩٣	١٢ - القني والسقايات والعيون
٢٩٦ - ٢٩٥	١٣ - الانهار والمواصي
٢٩٧	١٤ - الجسور
٢٩٨	١٥ - الطواحين
٢٩٩	١٦ - الدور العامة والخاصة
٣٠٤ - ٣٠٠	٦ - الأماكن والبلدان عامة
٣٣٣ - ٣٠٥	٧ - الأعلام من الرجال والنساء والأرهاب والقبائل
٣٣٧ - ٣٣٤	٨ - الألفاظ الفنية والحضارية
٣٤١ - ٣٣٨	مراجع التصحيح والتعليق والمقدمة
٣٤٩ - ٣٤٣	المستدرك
٣٥٣ - ٣٥٠	دليل عام لما اشتمل عليه هذا القسم

اتمهى طبع هذا القسم الأول من المجلدة الثانية
من تاريخ دمشق للحافظ ابن عساكر
في اليوم الخامس عشر من شهر ايار ١٩٥٤
في المطبعة الراسمية بدمشق

المجمع العلمي العربي
دمشق القديمة

في القرن السادس
اسوارها وابوابها وبعض محالها الأثرية
المقياس ١/٤٠٠٠
وضفا
الدكتور صلاح الدين المنجد





المجمع العلمي العربي دمشق القديمة

انهارها وما كان خارج سورها من المنازل والقرى
المقياس ١/٢٠.٠٠٠
الدكتور صلاح الدين المنجد

الاصطلاحات

الانهار	
المقترعات عن مجرى بردى الرئيسي ضمن المدينة	
المواصي ومجاري المياه	
الجسور	
الطرقات الرئيسية	
سور المدينة	
القرى المحيطة بالمدينة	

المصدر: المؤلف في المجلد الثاني من تاريخ دمشق للمؤلف ابن عسك